البيان
THE DAILY ALBAYAN
يومية سياسية

السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٤٨٠ - الاربعاء ٢٥ من ربيع الأول ١٤١٣ هـ - ٢٣ من سبتمبر ١٩٩٢م صفحة - درهمان No. 4480 - Wednesday - 23. 9. 1992


○ زايد ومبارك خلال اجتماعهما بالاسكندرية أمس. «صور اخرى صفحة ٥» «و.أ.م»

آخر خبر

روس بيرو يعود الى معركة الرئاسة الأمريكية

زايد ومبارك يستعرضان القضايا العربية والدولية
الزعيمان يبحثان التطورات بالخليج ومفاوضات السلام

الاسكندرية - و.أ.م: عقد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة اجتماعا مع أخيه الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة ظهر أمس بقصر رأس التين بالاسكندرية.

وحضر الاجتماع صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة وسمو الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية.

وصرح مصدر مسئول بان لقاء الزعيمين ياتي في اطار سياسة التنسيق السياسي القائمة بين البلدين حول مختلف القضايا والتطورات الجارية على الساحتين العربية والدولية اضافة الى تطورات الوضع في منطقة الخليج والمرحلة الجديدة من مفاوضات السلام الجارية حاليا في واشنطن والجهود التي تبذلها مصر من أجل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف المصدر ان الزعيمين أكدا خلال اللقاء على ضرورة ترسيخ دعائم جهود البلدين لنصرة القضايا العربية وأهمية التضامن والوفاق العربي.

وقال المصدر في ختام تصريحه ان الاجتماع شمل كذلك بحث سبل تعزيز علاقات التعاون والتضامن بين البلدين.

ومن ناحية ثانية صرح الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشئون السياسية بأن هناك تطابقا في وجهات النظر بين الرئيس حسني مبارك وضيف مصر الكبير صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ازاء مختلف القضايا التي جرت مناقشتها خلال الجلسة الاولى للمحادثات بين الجانبين.

وقال في تصريحات له عقب الجلسة أن الزعيمين العربيين مبارك وصاحب السمو الشيخ زايد استعرضا خلالها الوضع في الوطن العربي بشتى ابعاده والاحداث الاخيرة التي وقعت في منطقة الخليج ومفاوضات السلام بالشرق الاوسط.

ومن ناحيته اوضح صفوت الشريف وزير الاعلام المصرى ان زيارة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة لجمهورية مصر العربية ومباحثاته مع الرئيس المصرى حسني مبارك تاتي في اطار الحرص على التشاور وتبادل وجهات النظر بين الزعيمين العربيين حول القضايا العربية والدولية وكافة التطورات التي تمر بها قضية الشرق الاوسط مشيدا بالعلاقات الاخوية والاحترام والتقدير المتبادل بينهما.

واشار صفوت الشريف في تصريح له أمس الى ما اكده الرئيس مبارك من توجيهات حول تقديم كافة التسهيلات للاشقاء من دولة الامارات العربية المتحدة للمشروعات في مجال استصلاح الاراضي والاستثمار في مجال السياحة وعدد من المشروعات الصناعية في المدن الجديدة.

وكان معالي خلفان الرومي وزير الاعلام والثقافة قد التقى بصفوت الشريف وبفاروق حسني وزير الثقافة المصرى.

كما اجتمع معالي الدكتور عبدالله عمران تريم وزير العدل مع المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل المصرى.

البقية صفحة ٢١

تصوير: احمد عاصم

محمد بن راشد يستقبل نائب رئيس الأركان الأمريكية
وزير الدفاع يؤكد أهمية احلال السلام في المنطقة

كتب - وليد العارضة:

استقبل سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع بمكتبه بديوان سمو الحاكم صباح أمس الأدميرال ديفيد جيرميه نائب رئيس هيئة الأركان المشتركة في الولايات المتحدة الامريكية. وقد تبادل سمو وزير الدفاع مع المسئول العسكري الامريكي وجهات النظر حول عدد من القضايا العسكرية محل الاهتمام المشترك. بالاضافة الى بحث العلاقات الثنائية والتعاون بين دولة الامارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الامريكية والوضع الراهن في المنطقة.

البقية صفحة ٢١

...ويهنىء الأمير عبدالله والأمير سلطان بالعيد الوطني

بعث سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع برقيتي تهنئة الى كل من سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية وسمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي بمناسبة ذكرى العيد الوطني للمملكة العربية السعودية الشقيقة. وقد أعرب سمو وزير الدفاع في برقيتيه عن صادق تهانيه لسمو الأمير عبدالله وسمو الأمير سلطان وللشعب السعودي الشقيق باضطراد التقدم والرخاء.

زيارة التآخي

كلما أعلن عن زيارة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للشقيقة الكبرى مصر تفتحت ابوابها لاستقباله بكل الترحاب والحب الفطري الذي يترجم الى معان للاخاء والوفاء وللمودة الصادقة لزعيم عربي يجسد هو نفسه معاني الاخاء والوفاء والمودة. فمنذ قيام دولة الامارات الوحدة بزعامة زايد ولم يجسده للمحيط العربي والاسلامي الا تجسيدا للقيم العربية والاسلامية الأصيلة.

وفي لقائه مع أخيه الرئيس محمد حسني مبارك يناقش الزعيمان العربيان التطورات العالمية والعربية بدءا من مباحثات السلام الجارية الآن في واشنطن بين الأطراف العربية واسرائيل، وما يجرى من احداث وتطورات على الساحة العربية الخليجية.

واذا كانت مصر تضع الأمن الخليجي ضمن صيغة الأمن القومي العربي ككل فانها تعنى في المقام الاول بما يتهدد هذا الجزء من العالم العربي من مخاطر خاصة بعدما احدثته حرب صدام من توترات وشروخات في صيغة الأمن العربي، ووضع أولويات تحقق الحد الأدنى من هذه الصيغة الأمنية مما يجعل من مباحثات الزعيمين العربيين في دائرة الاهتمام المشترك ورؤية عربية واحدة. تحرص في المقام الأول على نزع فتيل أي تصادم، في أي جزء عربي، وحل النزاعات بالطرق السلمية. وما ذلك الا ادراكا من الامارات ومصر بان العمل السياسي والدبلوماسي الهادىء والصادق فيه من التآخي والتفاهم اكثر مما توصل اليه اي عمل يصل الى طريق مسدود.

ان زيارة صاحب السمو رئيس الدولة لمصر تأتي في وقت نحتاج فيه الى التأكيد على الاخوة العربية والاسلامية، والى العمل من أجل التعاون والتفاهم المشترك من أجل المصالح القومية العليا.

مناورات خليجية مشتركة قريبا
بريطانيا تزود الكويت بمعدات دفاعية

الكويت - الوكالات: صرح العقيد محمد الحرمي قائد القوات البرية الكويتية امس للصحفيين بان هناك مناورات ستجرى مع قوات مجلس التعاون الخليجي في القريب العاجل.

على صعيد آخر قال متحدث باسم السفارة البريطانية في العاصمة الكويتية امس ان بريطانيا وافقت على تزويد الكويت «بمعدات دفاعية» في اطار جهود لندن لتعزيز قدراتها العسكرية منذ حرب الخليج.

واضاف المتحدث ان وزير الدفاع البريطاني مالكولم ريفكند وقع العقد خلال جولته الحالية في الخليج بدون ان يقدم تفاصيل اضافية حول نوع وكمية المعدات التي يشملها.

وقد التقى ريفكند في الكويت امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح ووزير الدفاع الشيخ علي سالم الصباح ومسئولين كويتيين آخرين، وسبق لريفكند ان زار السعودية في اطار جولته الحالية وسينتقل اليوم الى البحرين.

وفي تصريح لاحق، وصف مالكوم ريفكند الاتفاق الذي وقعه امس مع نظيره الكويتي الشيخ علي سالم الصباح بانه خطوة تمهيدية لعقد اتفاقات مستقبلية تحصل الكويت بموجبها على معدات

البقية صفحة ٢١

اليوم في البيان

البيان

المدير العام رئيس التحرير المسؤول
حشر مكتوم
المدير العام رئيس التحرير التنفيذي
خالد محمد أحمد
مدير التحرير
سيف المزي

المركز الرئيسي
دبي - شارع الدفاع
هاتف: ٤٤٤٤٠٠ (١٠ خطوط)
تلكس: ٤٥٥٨٠ / ٤٩٠٠١١
فاكسيميلي: ٤٤٥٢٥٧ - ٤٤٧٨٦١
ص.ب: ٢٦١٠

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي
هاتف: ٤٤٨٢٨٣ / ٤٤٤٤٠٠
فاكس: ٤٩٠٣٦٦
تلكس: ٤٥٥٥٣

مكتب أبوظبي
شارع حمدان
هاتف: ٣٤٣٤٩٩ (٤ خطوط)
فاكسيميلي: ٣٤٤١٤٠
ص.ب: ٤٦٤٩٤

مكتب العين
خلف الشارع العام
هاتف: ٦٦١٢٩٩
فاكسيميلي: ٦٤١١١١
ص.ب: ١٦٠٤٠

مكتب رأس الخيمة
شارع عمان
هاتف: ٢٢٤٤١
الإمارات العربية المتحدة

الطاير: تأثير مؤقت لتقلبات اسعار العملات الاوروبية
تشجيع القطاع الخاص الخليجي على الاستثمار في الصناعة

اكد احمد حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية في دولة الامارات العربية المتحدة ان اية تقلبات في اسعار العملات في اوروبا لن تحدث سوى تأثير مؤقت على الاستثمارات الداخلية والخارجية لدول الخليج بصفة عامة ودولة الامارات بوجه خاص.

وقال الطاير في تصريحات لصحيفة «العالم اليوم» نشرتها في عددها امس ان اقتصاديات منطقة الخليج والامارات مترابطة مع الاقتصاد العالمي وتعتمد على النقد وتحويل العملة والاستثمار كما ان الامارات مرتبطة بسعر صرف ثابت تقريبا مع الدولار الامريكي ولهذا فان اي تقلبات تحدث نتيجة استفتاء فرنسا على معاهدة ماستريخت كخطوة في اتجاه وحدة النقد الاوروبي سيكون لها بلا شك تأثيرات ولكن ذلك في المدى القصير.

وقال الطاير ان الاستثمارات العربية تجري على اساس المدى الطويل وان التقلبات ليست وليدة اليوم ولكنها مرت كثيرا وتمر على الاقتصاد العالمي من وقت لاخر. وفي رده على سؤال حول اهم الاتجاهات في عملية التنمية الصناعية في الامارات قال الطاير للصحيفة ان هناك استراتيجية اقتصادية اقرت على مستوى دول مجلس التعاون وان كل دولة تحاول تنفيذ هذه الاتفاقية واولوياتها من خلال هذه الاستراتيجية ويتجه التركيز دائما الى تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في الصناعة وتوفير البيئة الصحية لتشجيع القطاع الخاص من خلال استكمال البنية الاساسية وما توفره اتفاقية مجلس التعاون من سوق اكبر وترتيبات تتعلق باعطاء افضلية لمنتجات دول المجلس وهو ما يؤدي الى زيادة حجم المنتجات الوطنية وتدعيم التنمية الصناعية.

ومن جهة اخرى اكدت مصادر مصرفية ونفطية خليجية ان انخفاض قيمة الجنيه الاسترليني والعملات الاوروبية امام الدولار الامريكي يمثل انقاذا مباشرا لدول مجلس التعاون من الخسائر المتلاحقة التي تعرضت لها العائدات النفطية لهذه الدول خلال الشهور الثلاثة الماضية والتي تقدر بنحو ١,٥ مليار دولار. واشارت تلك المصادر الى ان الخسائر التي تعرضت لها عائدات النفط الخليجية منذ منتصف شهر يونيو الماضي وحتى منتصف شهر سبتمبر الحالي جاءت نتيجة تدهور سعر صرف الدولار امام العملات الاوروبية في تلك الفترة. واكدت المصادر ان تدهور سعر صرف العملات الاوروبية هو بوجه عام في صالح اسعار العملات الخليجية التي ترتبط اساسا بالدولار الامريكي باستثناء الدينار الكويتي الذي انخفضت اسعاره فعلا مقابل العملات الخليجية الاخرى نتيجة تأثره بانخفاض اسعار العملات الاوروبية مؤخرا. وقالت المصادر المصرفية ان العائدات النفطية الخليجية والتي تقدر بنحو ٦ مليارات دولار شهريا انخفضت بمعدل ٨,٨ في المائة خلال الفترة من ١٥ يونيو الماضي وحتى ١٥ سبتمبر الحالي.. وهي نفس نسبة متوسط الانخفاض الذي طرأ على اسعار صرف الدولار مقابل سلة العملات الاوروبية الرئيسية وفقد الدولار الامريكي خلال هذه الفترة ٩.٢ في المائة من قيمته تجاه المارك الالماني و١٢,٣ في المائة تجاه الفرنك السويسري و٤.٧ تجاه الجنيه الاسترليني و٨,٥ في المائة تجاه الفرنك الفرنسي و٩,٤ في المائة تجاه الجيلدر الهولندي. وتم حساب الخسارة باعتبارها ان جملة عائدات النفط الخليجي تصل الى ١٨ مليار دولار باعتبار معدل انتاج النفط الخليجي في حدود ١٢,٣ مليون برميل يوميا وبمتوسط سعر نحو ١٦,٣ دولارا للبرميل خلال نفس الفترة.

اختتام دورة تسويق المنتجات الصناعية بدبي

اختتمت امس بفرع معهد التنمية الادارية بدبي دورة «تسويق المنتجات الصناعية» التي نظمها المعهد بالتعاون مع منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ومقرها دولة قطر. وكانت الدورة قد بدأت يوم الاحد الماضي وشارك فيها ٢٠ مسئولا وموظفا من اقسام التسويق في عدة مؤسسات وجهات متخصصة ومعنية بنظام التسويق في دولة الامارات وقطر والبحرين. وركزت الدورة على نشاط التسويق الذي يمثل نشاطا مستقلا ومكملا للنشاط الانتاجي ويشكل احد الاركان الاساسيه لنجاح المشاريع الصناعية. كما استهدفت الندوة تطوير الكفاءات التسويقية للمسئولين عن اقسام التسويق في الشركات والمنشآت الصناعية وتحديث معلوماتهم في ضوء التطورات الحديثة في عالم التسويق والترويج للمنتجات الصناعيه. وحضر ختام الدورة يوسف عيسى حسن مدير عام معهد التنمية الادارية الذي شكر المشاركين في الندوة على الجهد الذي بذلوه متمنيا ان تكون الندوة قد حققت اهدافها من خلال تعريف المشاركين باساسيات ووسائل التسويق لما له من اهمية بالغه في الانتاج الصناعي بشكل عام. وسيقوم المشاركون في الندوة اليوم الاربعاء بزيارة ميدانية لشركة دبي للكابلات الكهربائيه المحدودة دوكاب للتعرف والمشاهدة على نشاطات الشركة واقسامها.

مؤتمر للتصميم الداخلي في دبي

تستضيف مدينة دبي في الفترة من ٢٩ ولغاية ٣٠ سبتمبر الحالي مؤتمر التصميم الداخلي وفن العمارة (انديزاين ٩٢) والذي سيعقد في مركز دبي التجاري العالمي. وسيتزامن هذا المؤتمر مع معرض الشرق الاوسط الدولي الثاني للاثاث والديكور (اندكس ٩٢) والمقرر عقده في القاعتين رقم ٢ و٣ في المركز التجاري من ٢٩ سبتمبر الحالي ولغاية ٢ اكتوبر المقبل.

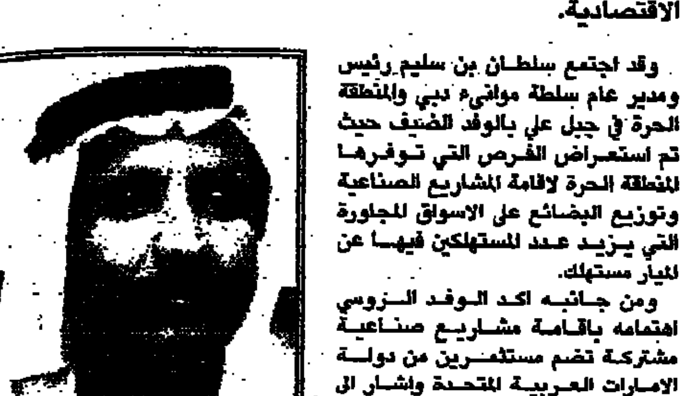
وسيتحدث خلال هذا المؤتمر العديد من الباحثين العالميين عن مواضيع تتعلق بفن العمارة والتصميم الداخلي في منطقة الخليج. كما سيتضمن المؤتمر ورشة عمل يومية لشرح المواضيع التي ستتضمنها المحاضرات.

وسيتحدث في هذا المؤتمر د. وداد السوايح رئيس مجلس ادارة «المستشارين الدوليين»، ومستشار وزير البلديات، ومدير المكتب التقني الحكومي في الكويت عن اعادة تعمير الكويت من منظور عملية التصميم.

كما سيقدم راشد محمد بوكاش، وهو مهندس معماري في بلدية دبي، في اليوم الثاني من مؤتمر «انديزاين ٩٢» دراسة عن حالة بناء بيت تقليدي في دبي قبل الخمسينات. وتتضمن المواضيع الاخرى التي ستطرح من قبل المشاركين في مؤتمر «انديزاين ٩٢» قيمة التصميم المتقن في الفنادق، الاستخدام المبتكر للاضاءة، متطلبات بيئة المكتب، تطور عملية التصميم المعماري في منطقة الخليج العربي، واستعمال التصاميم في الاعمال المتفرقة.

وفد تجاري من روسيا واوكرانيا وكازاخستان يبحث اقامة مشاريع مشتركة بجبل علي

زار المنطقة الحرة في جبل علي يوم امس وفد تجاري روسي - اوكراني - كازاخستاني يضم ٢٠ شخصا من مختلف الفعاليات الاقتصادية.



● سلطان بن سليم

وقد اجتمع سلطان بن سليم رئيس ومدير عام سلطة موانىء دبي والمنطقة الحرة في جبل علي بالوفد الضيف حيث تم استعراض الفرص التي توفرها المنطقة الحرة لاقامة المشاريع الصناعية وتوزيع البضائع على الاسواق المجاورة التي يزيد عدد المستهلكين فيها عن المليار مستهلك.

ومن جانبه اكد الوفد الروسي اهتمامه باقامة مشاريع صناعية مشتركة تضم مستثمرين من دولة الامارات العربية المتحدة واشار الى وجود عدة اقتراحات بهذا الشأن.

ويذكر ان هناك وفدا روسيا جديدا يضم ٣٠ شخصا سيزور جبل علي يوم ٣٠ سبتمبر الحالي للاطلاع عن قرب على التسهيلات والحوافز التي تقدمها المنطقة الحرة وليكون بذلك من اكبر الوفود التجارية والصناعية الروسية التي تزور جبل علي.

واعرب بن سليم في هذه المناسبة عن ارتياحه لاهتمام الشركات الروسية بالمنطقة الحرة وتشجيع سلطة المنطقة لتلك الشركات للاستفادة من الموقع الاستراتيجي الذي توفره دولة الامارات العربية المتحدة وتوفر البنية الاساسية والحوافز والتسهيلات مما يتيح فرصا فريدة للمشاريع الصناعية والتجارية التي تقام في المنطقة الحرة سواء من حيث التوفير في النفقات او تسويق بضائعها في دول مجلس التعاون والشرق الاوسط فضلا عن شبه القارة الهندية وشرق افريقيا. وفي هذا السياق اشار سلطان بن سليم الى الدور الحيوي الذي تقوم به سلطة موانىء دبي كمنفذ بحري مجهز بكافة الامكانيات التي تسهل استقبال السفن ومناولة البضائع، وعمليات الشحن العابرة واعادة التصدير.

طيران الامارات تستضيف وفدا برلمانيا بريطانيا

يصل دبي خلال الاسبوع المقبل وفد نيابي بريطاني من لجنة النقل والسياحة البرلمانية مؤلف من ستة نواب تستضيفهم طيران الامارات، الخطوط الدولية لدولة الامارات العربية المتحدة للتعرف على مميزات الدولة السياحية.

ويقول مدير عام المجموعة في طيران الامارات موريس فلاناغان: «انها اول زيارة رسمية من نوعها يقوم بها وفد من البرلمان البريطاني الى الدولة».

واعتبر فلاناغان هذه الزيارة علامة اخرى على ان نجاح صناعة السفر والسياحة التي تشهد نموا سريعا في دولة الامارات، ويضعها بثبات على خارطة العالم السياحي، وابدى مدير عام المجموعة سرور طيران الامارات بالدعوة الى هذه الزيارة واستضافتها.

يتضمن الوفد سايمون كومبز (نائب منطقة سويندون ورئيس لجنة النقل والسياحة البرلمانية) تايجل واترسون (ايستبورن)، جون سايكس (سكاربورو) ماثيو بانكز (نائب منطقة ساوثبورت وسكرتير اللجنة)، انجيلا براوننغ (تيفرتون) وديفيد غيلروي - بيغن (رئيس اللجنة السابق).

من جهته يستضيف سفير دولة الامارات في المملكة المتحدة عيسى صالح القرق اعضاء الوفد المذكور ومدير «الامارات» في المملكة المتحدة وايرلندا غيث الغيث على مأدبة عشاء في فندق «حياة كارلتون تاور» في لندن مساء اليوم (الاربعاء) قبل مجيئهم لتمضية خمسة ايام في دولة الامارات يوم الاحد المقبل.

سيقابل اعضاء الوفد البرلماني سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس طيران الامارات رئيس مجلس ترويج التجارة والسياحة، عبدالرحمن المطيوعي، مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي، محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني، اضافة الى مسؤولين من طيران الامارات ومجلس ترويج التجارة والسياحة، كما يقيم السفير البريطاني في الدولة غراهام برتون وزوجته حفل استقبال لهم في السفارة البريطانية بدبي.

تتضمن جولة الوفد زيارة ابرز المعالم السياحية في ابوظبي ودبي وحتا بما فيها ملعب جولف خور دبي.

المجموعة الاوروبية تغطي ٤٠٪ من نفقات مشاركة شركاتها بمعرض ابوظبي الدولي

ابوظبي - مكتب «البيان»:

قررت دول المجموعة الاوروبية دعم معرض ابوظبي الدولي بتغطية ٤٠٪ من نفقات الشركات والمؤسسات الاوروبية التابعة لدول المجموعة التي تشارك في المعرض.

اعلن ذلك كلود ميسون سفير بلجيكا لدى الدولة خلال اجتماعه امس مع الحاج عبدالله المحيربي رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

وابلغ المحيربي السفير البلجيكي ان الاستعدادات من اجل اقامة المعرض تسير بشكل ممتاز وان هناك اقبالا كبيرا من الدول والشركات العربية والعالمية للمشاركة في فعاليات المعرض مشيرا الى ان عدد الشركات التي سجلت فيه حتى الان زاد عن ٢٢٠ شركة.

وقد جرى خلال الاجتماع بحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين دولة الامارات وبلجيكا حيث اعرب المحيربي وميسون عن ارتياحهما للتطور والنمو الكبير في المبادلات التجارية بين البلدين وخاصة مع امارة ابوظبي حيث بلغت قيمة واردات الامارة من بلجيكا خلال العام الماضي حوالي ٢١٤ مليون درهم في حين بلغ اجمالي واردات الدولة منذ يناير الى سبتمبر نحو ٨٣٠ مليون درهم.

وتطرق المحيربي خلال الاجتماع الى موضوع البتروكيماويات التي تصدرها دول مجلس التعاون الخليجي الى دول المجموعة الاوروبية مؤكدا على اهمية ايجاد حل لها في اطار من التفاهم المشترك المبني على المصالح المتبادلة.

واعرب عن امله في ان تقوم بلجيكا بدورها في هذا الصدد حيث اشار الى ان دول مجلس التعاون تولي هذه الصناعة اهمية وتقدم لها كل الدعم من اجل تطويرها لارتباطها بصناعة النفط التي تشكل اساس الاقتصاديات الخليجية.

كما تطرق الاجتماع الى الزيارة التي قام بها وفد الغرفة الى بلجيكا في مطلع العام الجاري والنتائج التي تمخضت عنها الزيارة.

وتجدر الاشارة الى ان معرض ابوظبي الدولي الثاني يقام في الفترة من ٢١ الى ٣٠ ابريل ١٩٩٣.

شركة عملات بريطانية تتجه الى سوق الامارات

يقوم لورد كوبولد رئيس مجلس ادارة شركة ادارة العملات البريطانية «جاباكورب» بعرض اخر التطورات في نطاق الاستثمار في العملات الاجنبية خلال جولة العمل التي سيقوم بها في دولة الامارات العربية المتحدة في اواخر الشهر الجاري.

ومن المنتظر ان يجري لورد كوبولد وفيليب عريضة المدير العام لشركة جاباكورب الشرق الاوسط مجموعة من اللقاءات مع عدد من كبار رجال الاعمال من القطاعين التجاري والمالي في نادي دبي التجاري العالمي بتاريخ ٢٦ سبتمبر الجاري.

وسوف ينتقل لورد كوبولد بعد ذلك الى ابوظبي لعقد لقاءات مماثلة. وذلك بهدف الترويج لمنتجات شركة جاباكورب الاستثمارية المتعلقة بالعملات، وتأسيس علاقات وثيقة مع قطاع المال في الشرق الاوسط.

وسيتحدث اللورد كوبولد مع المستثمرين في الامارات العربية المتحدة عن النموذج التجاري الذي يعتمد عليه برامج جاباكورب ٢، بالاضافة الى اخر التغييرات وتأثيراتها في اسواق العملات المتقلبة.

ويقول اللورد كوبولد: «اننا نؤمن بان العملات تعتبر فئة موجودات منفصلة، وتتحرك باستقلالية عن الاسواق الاخرى».

ويضيف قائلا: «يجب ان يشكل الاستثمار في العملة جزءا من كل استثمار هادف، ونسعى ان تكون خدماتنا متوفرة لكبار المستثمرين في الامارات العربية المتحدة».

٢٪ زيادة في اجرة الشحن البحري في اكتوبر

قررت الشركات الملاحية العالمية رفع العلاوة الاضافية على سعر الصرف للدولار الامريكي بنسبة ٢٪ ابتداء من اكتوبر المقبل وذلك للمرة السادسة على التوالي منذ مايو الماضي للبضائع القادمة الى البحرين والخليج.

وقالت مصادر ملاحية ان اجرة الشحن البحري سوف ترتفع بنسبة ٢٪ ابتداء من مطلع اكتوبر المقبل للحمولات القادمة من اوروبا بعد رفع العلاوة الاضافية للشحن البحري على سعر صرف الدولار الى ١٥,٥٪ بدلا مما هو مطبق حاليا وهو ١٣,٥٪.

وارجعت المصادر اسباب فرض هذه الزيادة من قبل الشركات الملاحية الى تدهور سعر صرف الدولار الامريكي امام العملات الاوروبية الاخرى.

ندوة خليجية بابوظبي لبحث معوقات الاتفاقية الاقتصادية الموحدة

ابوظبي - احمد محسن:

تعقد لجنة فنية مشتركة من الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي وامانة اتحاد غرف مجلس التعاون واتحاد الغرف بدولة الامارات وغرفة تجارة وصناعة ابوظبي اجتماعا في الدمام بالمملكة العربية السعودية غدا الاربعاء لمناقشة الامور المتعلقة بندوة «مجلس التعاون بلا حواجز» والمقرر اقامتها في ابوظبي بنوفمبر المقبل. صرح بذلك محمد عبدالله الملا الامين العام لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي الذي اجرى محادثات في ابوظبي امس مع الحاج عبدالله المحيربي رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ونائبه محمد عبدالجليل الفهيم جرى خلالها بحث موضوعات تتعلق بالعلاقات التجارية والاقتصادية بين دول المجلس وسبل تعزيزها. واكد المحيربي خلالها حرص دولة الامارات الكامل على المسيرة المشتركة لدول المجلس واستعداد الغرفة التام لتقديم كل عون ومساعدة في هذا الاتجاه. وقال الملا ان الندوة كان من المقرر عقدها في البحرين يومي ١٦ و١٧ نوفمبر المقبل لكن الدول الاعضاء وافقت على نقلها الى ابوظبي ليكون موعد الندوة متقاربا مع موعد انعقاد قمة دول المجلس. واضاف ان الندوة تهدف الى مناقشة افضل السبل والوسائل لالغاء وازالة المعوقات والمشاكل التي تعترض تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة للوصول في النهاية وباسرع وقت الى السوق الخليجية الواحدة. واشار الملا في تصريحات لـ«البيان» الى انه قد تم اقتراح عدة اوراق عمل للمناقشة وهي:

- السوق الخليجية المشتركة «الواقع والطموحات» تعدها الامانة العامة لمجلس التعاون. - الاجراءات والنظم الجمركية للسلع واثرها في تسهيل التبادل التجاري بين دول المجلس. - نظم حماية وتشجيع المنتجات الوطنية الخليجية وتصحيح الاختلال في مستويات النمو الاقتصادي بين دول المجلس. - حرية انتقال المنتجات الوطنية الخليجية. - حرية انتقال الافراد بين دول مجلس التعاون من المواطنين والاجانب المقيمين. - السياسات المالية والنقدية وتوحيد نظم الضرائب والعملات بدول المجلس. - معوقات انسياب السلع والخدمات بين دول المجلس. ومن جهة اخرى اعدت الامانة العامة لاتحاد غرف مجلس التعاون اطارا اوليا لورقة العمل المتعلقة بالاجراءات والنظم الجمركية للسلع واثرها في تسهيل التبادل التجاري بين دول المجلس. وطلبت من الغرف الاعضاء تزويدها بمرئياتهم وملاحظاتها حول الاطار المذكور في اقرب وقت ممكن. وقال ان المشاكل الحدودية تعتبر احد اهم معوقات انسياب السلع الوطنية بين دول المجلس. ويشير الاطار الاولي لورقة العمل الى ان مدراء الجمارك في اجتماعاتهم اللاحقة قد اقروا العديد من الموضوعات التي ترتكز على تسهيل حركة انسياب السلع البينية مثل منح التسهيلات اللازمة لمرور البضائع العابرة «الترانزيت» واعفاء المنتجات الوطنية من الرسوم الجمركية والرسوم ذات الاثر المماثل وغيرها. ولكن على الرغم من كل هذه التسهيلات الا ان العديد من السلع والتي تكتسب صفة المنشأ الوطني تواجه مشاكل لا حصر لها في المراكز الحدودية وتتفاوت اسباب هذه المشاكل حيث يتعلق بعضها بالنواحي الاجرائية والبعض الاخر يتعلق بالنواحي التطبيقية.

ثلاث شركات سعودية تعلن مشاركتها في المعرض الدولي للشحن بدبي بنوفمبر

اكدت ثلاث مؤسسات سعودية بارزة مشاركتها رسميا في معرض «الشحن ٩٢» الذي تستضيفه دبي خلال شهر نوفمبر المقبل،والذي يعتبر اول معرض دولي للشحن ومناولة المواد يقام في منطقة الشرق الاوسط.

فقد اعلنت شركة المجدوعي لصناعات الفولاذ التي تنتج المعدات الثقيلة في الدمام، انها تسعى من خلال المعرض الى تعزيز شبكة عملائها في الخليج بعدما فازت مؤخرا بعقود عدة من الشركات السعودية والكويتية.

وتشارك في معرض «الشحن ٩٢» شركة الملاحة الوطنية السعودية التي تقوم بتسيير خطوط بحرية للحاويات بين الشرق الاوسط من جهة وامريكا الشمالية واسيا من الجهة الاخرى، وكانت الشركة قد باشرت تنفيذ خطة توسعية ضخمة في الشرق الاقصى شملت افتتاح خطوط جديدة الى موانىء عدة في الصين.

وسيشهد المعرض ايضا مشاركة قسمي وكالات الشحن والخطوط البحرية التابعين لمجموعة يوسف بن احمد كانو.

يذكر ان معرض «الشحن ٩٢» سيقام في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة بين ٣ و٦ نوفمبر المقبل،وتنظمه شركة «فيرز اند اكزيبيشنز» البريطانية.

وصرحت فرجينيا كرين مديرة الشركة بان الشركات السعودية الثلاث ستنضم الى شركات اخرى تمثل ١٢ بلدا في المعرض.

وتجدر الاشارة الى ان طيران الامارات - الخطوط الدولية لدولة الامارت العربية المتحدة - ستنظم مؤتمرا بعنوان «الشحن وافاقه المستقبلية» بالتزامن مع معرض «الشحن ٩٢» سيفتتح المؤتمر في مركز دبي التجاري العالمي يوم ٣ نوفمبر ويستمر ثلاثة ايام.

مواقيت الصلاة

	د	س
الفجر	٤٩	٤
الشروق	٠٩	٦
الظهر	١٨	١٢
العصر	٤٢	٣
المغرب	١٧	٦
العشاء	٤٧	٧

الصيدليات المناوبة

* دبي - ديرة: الشواب شارع النخيل هاتف ٢٧٧٦٠٣
القوز: القوز هاتف ٣٨٤٤٠١
* ابوظبي: الملا شارع المطار الجديد هاتف ٤٧٧٧٤٠
عروس البحر شارع زايد الاول هاتف ٦٦٣٣٤٣
* الشارقة: المريجة شارع الميناء هاتف ٣٥٠٠٣٤
فاطمة الزهراء شارع الزهراء هاتف ٣٥٩١٤٥
* رأس الخيمة: الوليد شارع الصباح هاتف ٣٣٣٥١٢
النخيل شارع عمان هاتف ٢٢٦٨٢١
* الفجيرة: الفجيرة الجديدة شارع الغرفة هاتف ٢٢٤٨٢٠
* العين: الصناعية شارع زايد الاول هاتف ٦٥٧١٠٥
* الذيد: الجمهور الشارع العام ٨٢٢٦٧١
* كلباء: بن موسى شارع الشيخ حمد القاسمي هاتف ٧٧٦٦٦٧
* خورفكان: البلد شارع طارق بن زياد ٣٨٥٤٣٥

حالة الطقس

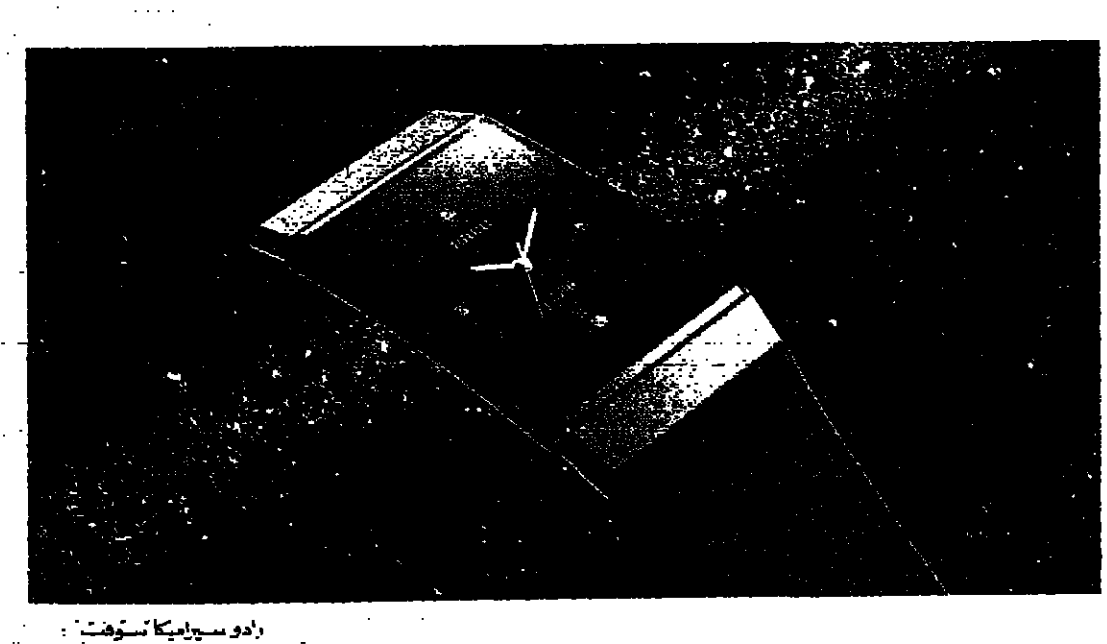
تتوقع مصادر الارصاد الجويه ان تظهر اليوم شابوره على طول الساحل يتحسن الطقس في نهايه الفتره الصباحيه ويستمر هذا التحسن حتى المساء وتكون الرياح اغلبها متغيره تتراوح سرعتها من ٥ الى ١٠ عقد على كافه المناطق في الفترة الصباحيه اما فتره ما بعد الظهر والمساء فتكون من غربيه الى شماليه غربيه سرعتها من ٨ الى ١٥ عقده على البحر ومتغيره سرعتها من ٥ الى ١٠ عقد على الساحل اما في صباح اليوم المبكر فتكون الرياح متغيره سرعتها من ٣ الى ٦ عقد على كافه المناطق.

والبحر هادىء ويبلغ ارتفاع الموج من قدم الى قدمين على الساحل وفي الداخل وتشرق الشمس اليوم في تمام الساعه السادسه و ١٠ دقائق.

المدينة العاصمة	الحرارة العظمى	حالة الطقس
دبي	٣٧	صحو
الشارقة	٣٨	صحو
ابوظبي	٤٠	صحو
العين	٤٠	صحو
رأس الخيمة	٣٨	صحو
الفجيرة	٣٤	صحو
أم القيوين	٣٨	صحو
عجمان	٣٨	صحو

هواتف المستشفيات

المستشفى	رقم الهاتف
الوصل	٣٧٧٨٧٧
الأمل	٤٤٤٠١٠
راشد دبي	٣٧١١١١
دبي الجديد	٢٢٩١٧١
الكويت بدبي	٦٩١٢٠٠
المكتوم دبي	٢٢١٢١١
المركزي ابوظبي	٣٣٠٦٦٦









الغرف التجارية العربية ـ الغربية تواجه سلسلة من المشاكل
اتهامات بالفساد وسوء الادارة والتسيب
الغرف تابعة لأربعة مستويات تنظيمية متعارضة

القاهرة ـ «البيان»:

الغرف العربية الغربية المشتركة احد مشاكل المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الذي عقد دورته الاخيرة في تونس. فهناك اتهامات تتحدث عن عدم قيام الغرف بادوارها المستهدفة وهناك اتهامات اخرى بالفساد وسوء الادارة والتسيب وغيرها.

وتقول المصادر ان الدكتور يوسف نعمة الله الامين العام للمجلس الاقتصادي والاجتماعي وضع اصابعه على المشاكل الحقيقية التي تواجه هذه الغرف وتمنعها من اداء ادوارها على النحو المطلوب.

لقد اكتشف الدكتور نعمة الله ان الغرف ممزقة في تبعيتها الى اربعة مستويات متعارضة احيانا ومتناقضة احيانا اخرى. وقلما تكون على وفاق او اتفاق ومن هنا نشأت كل الامراض.

لنبدأ اولا الحديث عن ماهية هذه الغرف ولماذا انشئت.

للعرب الآن تجمع ثماني غرف تجارية مشتركة مع انجلترا وايطاليا وفرنسا ولكسمبورج واليونان وامريكا وكان هناك طموحات بانشاء غرف مع الاتحاد السوفييتي القديم والصين واسبانيا لكن كل شيء توقف الآن انتظارا لما تسفر عنه التطورات.

اقدم هذه الغرف هي الغرفة العربية البريطانية المشتركة وقد نشأت اساسا لتضم نصف الاعضاء من المؤسسات الاقتصادية والتجارية العربية والنصف الآخر من المؤسسات الاجنبية ذات العلاقة والاهتمام بالمنطقة العربية.

وكانت مهمتها تنشيط التجارة في الاتجاهين وتبسيط اجراءات الاستيراد والتصدير والتمويل واقامة هيئة تحكيم لتفض المنازعات بسرعة بين الجانبين.

حقوق متميزة

وقد استطاعت بعض الغرف مثل العربية البريطانية ان تحصل على حق قانوني جوهري بالتصديق على شهادات المنشأ وبالتالي تضمن لها مصادر تمويلية محترمة، البعض الآخر لم يحصل على هذا الحق وبالتالي ظل فقيد الموارد معتمدا على اشتركات الاعضاء ومساعدة الجامعة العربية.

وعندما انتخب الدكتور عصمت عبدالمجيد امينا عاما للجامعة العربية كان يدرك بوضوح اهمية الغرف المشتركة وقام بزيارتها الواحدة تلو الاخرى والاجتماع بمجلس ادارتها وقال في كل اجتماع ان الجامعة بكل مؤسساتها تراهن على تعزيز وتدعيم الاهداف التي تقوم بها هذه الغرف.

لكن هذا الدعم والتعزيز يأتي في وقت متأخر جدا بعد ان تفاقمت الامراض النوعية والفتاكة بكل غرفة على حده.

مصادر الأزمة

الامراض كما يقول الدكتور يوسف نعمة الله تصدر من مصدر واحد في كل الاحوال، وهو تبعية الغرف لاربعة مستويات تنظيمية.

الغرف تابعة للجامعة العربية وعليها ان تلتزم بقراراتها ومواقفها السياسية والاقتصادية.

صحيح ان الغرف مؤسسات اقتصادية ولا علاقة لها بالسياسة ولكن المناخ السياسي كثيرا ما يخيم على اعمال الغرف وينحرف بها الى مسارات خاطئة.

ولنتذكر في هذا المجال قرار مقاطعة مصر عام ١٩٧٩ لقد ادى ذلك الى تجميد عضوية القاهرة في الغرف المشتركة. وانشأت مصر بالتبعية غرفة مشتركة مستقلة.

ولم تكن مصر الحالة الوحيدة هناك شواهد اخرى على تأثير القرارات السياسية.

الغرف تابعة ايضا الى الاتحاد العربي للغرف التجارية والصناعية والزراعية العربية والاتحاد ايضا له التزاماته السياسية والتنظيمية فهناك غرف وطنية تتشكل اساسا من اغلبية ساحقة للقطاع العام وبالتالي فهي احد ادوات الدولة وهناك غرف وطنية تضم في اغلبية من وحدات القطاع الخاص. وبالتالي فهي مستقلة وتعمل بمتطلبات قطاع الاعمال. والصدام وارد هنا في التوجهات والسياسات.

وما يحدث في الغرف الوطنية ينعكس ايضا على مستوى الغرف المشتركة.

كما ان الغرف المشتركة تابعة تنظيميا الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهي ايضا مؤسسة لها مشاكلها الاقليمية والتنظيمية التي تنعكس على المنظمات التابعة لها.

اخيرا تأتي المشاكل الناجمة من الشركاء الاجانب والتي تنشأ عن تناقضاتهم وصراعاتهم ومعاركهم.

تنظيم مستقل

والحل في رأي المصادر يمكن ان يسير في اتجاهين الاول اعادة تنظيم الغرف ذاتها وهذا يتطلب قدرا كبيرا من الموضوعية والنزاهة لان ادارات هذه الغرف اصبحت تشكل فيما بينها «لوبي» خاص له تأثيره ونفوذه على كل مستويات القرار الوطني والقومي.

الثاني ان ينشأ تنظيم مستقل باسم الاتحاد العام للغرف المشتركة غير تابع لكل هذه المستويات المؤسساتية والتنظيمية اي ان تشكل بناتها اتحادا تابعا للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ويصبح احد ادوات المجلس لتحقيق ما يرمي اليه من سياسات واهداف.

بحث التعامل التجاري المباشر بين شطري كوريا

سيول ـ ا ف ب:

اكد مندوب كوري جنوبي في المباحثات التي اختتمت مؤخرا بين رئيسي وزراء كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية ان حكومة سيول تبحث مسألة السماح بالتعامل التجاري المباشر مع كوريا الشمالية حتى قبل ان توافق حكومة بيونج يانج على التفتيشات النووية المتبادلة.

وصرح مساعد وزير التخطيط الاقتصادي هان كاب سو للصحفيين بان حكومة سيول مستعدة لارسال فريق دراسة خاص الى الشمال لبحث امكانات انشاء منطقة صناعية في ميناء نامبو ـ غربي البلاد.

وقال هان الذي نقلت عنه وكالة الانباء الكورية الجنوبية ـ يونهاب نيوز ايجنسي ـ بعد مرور يوم على عودته في ختام المباحثات بين رئيسي الوزراء في بيونج يانج ـ ليس من الضروري ربط التجارة بين الكوريتين بالمسألة النووية.

ويقضي بروتوكول بشأن التبادل الاقتصادي والتعاون بين الكوريتين وقعه رئيسا الوزراء يوم الخميس الماضي ـ بامكان بدء التعامل التجاري المباشر قبل تسوية المسألة النووية.

وسيتوجه فريق الدراسة الى نامبو في بداية الشهر المقبل. وقد اتفقت كوريا الشمالية مع مؤسسة ـ دايوو ـ في الجنوب على انشاء منطقة صناعية تخصص للشركات الكورية الجنوبية في نامبو. واوضح هان انه عندما قام الوفد الجنوبي بزيارة نامبو في الاسبوع الماضي لم يلحظ اي مشكلة كبيرة باستثناء قصور في الامداد بالكهرباء.

مخاوف بصناعة النفط من انهيار اوبيك
الفوضى تعم الاسواق مع غياب جهة تنظم امدادات النفط

جنيف ـ رويتر:

أثار تهديد الاكوادور بالانسحاب من منظمة البلدان المصدرة للبترول ـ أوبيك ـ مخاوف العاملين بصناعة النفط مما يمكن أن يحدث للعالم في حالة غياب المنظمة.

يقول مسؤولون ومحللون بالصناعة ان التقلبات ستسود السوق والاسعار مع غياب أي جهة منظمة لامدادات النفط.

وقد يتسبب هذا في اثارة فوضى جديدة في الاقتصاد العالمي ان تركت الطاقة لتدخل دائرة الازدهار والكساد التي تمر بها سلع اخرى مثل البن او الكاكاو.

وقال مسؤول بشركة غربية متعددة الجنسيات معلقا على الاحداث الاخيرة في أوبيك ـ رد فعلي ازاء فكرة انهيارها هو أن ذلك سيحدث كابوسا ولا شك.

وفي ختام محادثات أوبيك في جنيف الاسبوع الماضي أعلنت الاكوادور انها تعتزم أن تصبح أول عضو من الاعضاء الثلاثة عشر ينسحب من المنظمة التي تم انشاؤها في بغداد منذ ٣٢ عاما.

وقالت انها لا تستطيع دفع أربعة ملايين دولار في صورة رسوم سنوية وتكاليف حضور الاجتماعات العادية للمنظمة التي يتناقش فيها وزراء النفط أياما في فنادق أوروبية فاخرة.

أما ايران .. وهي عضو أكبر بكثير .. فقد أعلنت انها لن تلتزم باتفاق أوبيك الاخير بشأن الاسعار والامدادات.

واكدت ايران انها لن تفعل مثل الاكوادور وتنسحب من أوبيك. ولكن الجدال يحتدم في عدة دول أعضاء أصغر مثل فنزويلا واندونيسيا ونيجيريا حول حكمة الانتماء للمنظمة.

فهذه الدول ترى انه مهما كانت كلمتها فان الاسعار تخضع لرحمة بضعة منتجين كبار في الشرق الاوسط على راسهم المملكة العربية السعودية يمكنهم ان يهددوا السوق باغراقه بالنفط وقتما شاءوا.

ويقول بيتر نيكول بمؤسسة ووربورج للاوراق المالية ومراقبون اخرون لما يدور في أوبيك انه حتى اذا حذت دول أخرى حذو الاكوادور فمن المؤكد تقريبا ان الدول المنتجة الرئيسية ستضطر للابقاء على ما سيتبقى من المنظمة.

ويسخر العاملون في مجال النفط من التضارب بين قرارات أوبيك وافعالها في السنوات الاخيرة.

ومن بين الدواعي الرئيسية للسخرية التضارب بين ما يقول وزراء النفط انهم ينتجونه بموجب اتفاق الحصص وبين ما ينتجونه فعلا. ويقضي أحد اتفاقات أوبيك الشهيرة بزيادة الانتاج الا ان الانتاج انخفض في الواقع.

ويقول المهتمون بشؤون النفط ان قواعد أوبيك تشبه حدود السرعة .. فهي تنتهك باستمرار ولكنها تحدث قدرا من النظام على الاقل.

ويتفق الجميع على ان الانتاج بلا اي قيود سيؤدي سريعا الى انخفاض شديد في الاسعار.

ومن شأن هذا أن يؤدي الى زيادة الطلب على البنزين ولكنه سيعوق من ناحية اخرى قدرة صناعة النفط على القيام بالاستثمارات الضرورية لتوسيع طاقتها من اجل الوفاء بالطلبات في المستقبل.

وسينتج عن هذا عجز و ـ صدمة نفطية ـ جديدة كتلك التي حدثت بعد الحرب العربية ـ الاسرائيلية عام ١٩٧٣ عندما ارتفعت الاسعار فجأة الى أربعة أمثالها بسبب فرض حظر عربي قصير.

والاسعار التي تدور حاليا حول ٢٠ دولارا للبرميل ليس لها علاقة كبيرة بتكاليف الانتاج الفعلية.

ولا احد يعلم الى اي حد يمكن ان تهبط ان لم تكن هناك اي جهة منظمة للانتاج على الاطلاق .. رغم ان الاسعار هبطت الى ما دون عشرة دولارات في عام ١٩٨٦ عندما انهارت قواعد أوبيك لفترة وجيزة.

ويرى سوبروتو الامين العام لاوبيك وهو اندونيسي الجنسية ان الصناعة ستحتاج الى استثمار ضخم حجمه ٢٥٠ مليار دولار خلال السنوات الخمس القادمة لضمان الامدادات في السنوات الاخيرة من التسعينات.

من ناحية اخرى قالت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي اليوم الاثنين ان قرار منظمة البلدان المصدرة للبترول ـ اوبيك ـ بالابقاء على المستويات الحالية لانتاج النفط يجب ان يضمن وصول اسعار النفط الى المستوى المستهدف للمنظمة وهو ٢١ دولارا للبرميل بحلول نهاية العام.

وقالت النشرة المتخصصة في صناعة النفط ان قرار وزراء نفط اوبيك بالعمل على الوصول بالانتاج الى ٢٤ر٢ مليون برميل في اليوم ـ يجب ان يكون استجابة كافية لاحتمالات السوق في الربع الرابع. ـ لكنها حذرت من ان غموض الاتفاق الذى اعلن في جنيف يوم الخميس ورفض ايران له يثيران اسئلة عن مستويات الانتاج الفعلية في الربع الرابع.

وكان وزراء اوبيك قد حددوا الانتاج الاجمالي في اغسطس اب بنحو ١٨ر٢٤ مليون برميل في اليوم في اجتماعهم الذى عقد الاسبوع الماضي.

ويمثل المستوى المستهدف للانتاج وهو ٢ر٢٤ مليون برميل في اليوم في الربع الرابع حين يرتفع الطلب عادة تمديدا للعمل بالمستويات الحالية.

وقالت النشرة ان هذه التوقعات للطلب على نفط اوبيك محافظة وانه حتى لو حدثت زيادة كبيرة في الانتاج فانها ستستوعب دون مشاكل كبيرة.

وقالت النشرة ان انتاج اوبيك سيدور حول نسبة تبلغ ٩٥ في المائة من طاقتها الانتاجية التي تقدر بنحو ٢٦ مليون برميل في اليوم الامر الذى يستبعد ضعف الاسعار.

واضافت: النتيجة المرجحة هي ان يتجاوز السعر مستوى ٢١ دولارا للبرميل المستهدف لاوبيك .. حتى ولو مؤقتا .. قبل نهاية العام.

وقد تراوح سعر سلة من سبعة من خامات اوبيك تستخدمها المنظمة للقياس حول ٢٦ر١٨ دولارا للبرميل في المتوسط هذا العام. ويبلغ حاليا ٦٤ر١٩ دولارا للبرميل ولم يصل الى ٢١ دولارا للبرميل منذ حرب الخليج.

وقالت ميدل ايست ايكونوميك سيرفي ان من المرجح ان ترفع ايران والمملكة العربية السعودية والكويت الانتاج الاجمالي لاوبيك فوق مستوى ٢ر٢٤ مليون برميل في اليوم.

وقد ابلغت ايران التي رفضت اتفاق جنيف قائلة انه غير كاف لضمان الوصول الى سعر ٢١ دولارا للبرميل امانة اوبيك ان انتاجها بلغ في اغسطس ٢ر٣ ملايين برميل في اليوم.

لكن النشرة قدرت انتاج ايران في اغسطس بنحو ٥٥ر٣ ملايين برميل في اليوم وقالت ان من غير المرجح ان ينخفض عن هذا المستوى في الربع الاخير.

مصرفيون يقترحون دمج البنوك الكويتية الخاسرة
انخفاض كبير في الطلب على الخدمات المصرفية

الكويت ـ رويتر:

يقول مصرفيون وخبراء اقتصاديون انه يتعين على البنوك التجارية الكويتية التي منيت بخسائر جسيمة من جراء الغزو العراقي للكويت ان تندمج او ان تدبر رأس مال جديدا لكي تتمكن من مواصلة نشاطها وذلك بالرغم من خطة حكومية لشراء نحو ٢٠ مليار دولار من ديونها.

واضافوا ان مصير تلك البنوك مرتبط بالسوق المنكمشة اكثر مما هو مرتبط بازالة العجز عن ميزانياتها العمومية.

وفي الكويت ستة بنوك تجارية هي بنك الكويت الوطني وبنك البرقان وبنك الكويت والشرق الاوسط وبنك الخليج والبنك الاهلي الكويتي والبنك التجاري الكويتي.

وقد تناقص عدد سكان الكويت الى نصف المستوى الذى كان عليه قبل الغزو العراقي للكويت في اغسطس عام ١٩٩٠ واصبح الآن نحو ٢ر١ مليون نسمة مما خفض الطلب بشكل كبير على الخدمات المصرفية.

وقال مصدر مصرفي ـ اذا لم تندمج تلك البنوك واذا لم تجد حجما كافيا من الاعمال واذا قالت الحكومة ذلك هو الحال ويتعين عليكم ان تعالجوا اموركم بانفسكم. فانه يمكن للمرء ان يتوقع ازمة تمويل. ـ واضاف قوله ـ لم الحظ اي عملية اعادة بناء كبيرة لقاعدة الودائع ـ منذ الغزو العراقي ـ يبدو انه لا يوجد تمويل يذكر للقيام بعملية اعادة البناء.

وحتى الآن اعلنت ثلاثة بنوك فقط هي بنك الكويت الوطني وبنك الكويت والشرق الاوسط وبنك البرقان ميزانياتها للسنتين حتى ١٩٩١.

وقايضت تلك البنوك الثلاثة ديونها بسندات حكومية مقدارها ٧ر١ مليار دينار ـ ٩ر٥ مليار دولار ـ بمقتضى برنامج تسوية الديون.

واظهرت ميزانية بنك واحد هو بنك الكويت الوطني الذى يقول ان له اصولا اكبر في الخارج وحجما اقل من الديون المعدومة وسياسة اقراض اكثر محافظة بالمقارنة بالبنوك الاخرى ارباحا قدرها ٦ر٤١ مليون دينار ـ ١٤٣ مليون دولار ـ خلال السنتين حتى نهاية ١٩٩١.

وسجل بنك البرقان خسائر صافية قدرها ٣ر٤٠ مليون دينار ـ ١٣٩ مليون دولار ـ وسجل بنك الكويت والشرق الاوسط خسائر صافية قدرها ٦٥ر٧٨ مليون دينار ـ ٢٢٧ مليون دولار ـ للفترة نفسها.

ويأمل مسؤولو الحكومة بان تزيد البنوك رأسمالها واحتياطيها او ان تندمج لتصبح اكثر قدرة على المنافسة.

وقال مصرفيون وخبراء اقتصاديون ان البنوك التي من المرجح ان تندمج هي بنك البرقان وبنك الكويت والشرق الاوسط لانهما مملوكان للحكومة واعلنا بالفعل نتائج اعمالهما.

وقال متحدث باسم بنك الكويت والشرق الاوسط ان بنكه مرشح لعملية اندماج مع بنك او بنوك اخرى في وقت لاحق من هذا العام ولكنه لم يذكر تفاصيل اخرى.

وقال متحدث باسم بنك الخليج ان البنك لم يحدد موعدا لاعلان نتائج اعماله وقال مسؤولون بالبنك الاهلي والبنك التجاري انه تقرر بشكل مبدئي ان تنعقد الجمعية العمومية لكل من البنكين في اكتوبر. وقد قدمت البنوك الستة جميعا ميزانياتها لعام ١٩٩١ الى البنك المركزي لاقرارها في مايو الماضي.

وقال مصرفيون ان التأخير في اعلان النتائج ربما يرجع الى عزوف عن الكشف عن اداء ضعيف.

ويقول مسؤولو الحكومة ان تسوية ديون البنوك ينبغي ان تعيد التوازن الى ميزانياتها العمومية مما يمكن النظام المصرفي من استعادة عافيته وزيادة النشاط الاقتصادي.

وتقضي خطة الحكومة بان تتخلص البنوك من الديون في ميزانياتها العمومية لعام ١٩٩١. وتشتري الحكومة الديون بخصم باصدار سندات بسعر فائدة يحدده البنك المركزي وذات فترة استحقاق اقصاها ٢٠ عاما.

ولم تعلن الحكومة بعد كيف ستعيد جدولة الديون مع المواطنين الكويتيين الذين يدينون باموال للبنوك. ولم يعرف بعد هل ستعلن الشروط قبل الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في الكويت في الخامس من الشهر القادم ام بعدها.

اسواق المال المحلية

أسعار الأسهم

اسم المؤسسة	بنك ابوظبي	مكتب الشرفان	مركز الامارات	مركز الشارقة
ابوظبي للتامين	٥٣٧	٥٣٥	٥٣٥	٥٢٥
بنك دبي الوطني	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٢	٦٤٠
اتصالات	٧٩٢	٧٩٠	٧٩٠	٧٧٢
الجرافات	٣٦٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٠
ابوظبي للفنادق	٥١٢	٥٠٧	٥١٥	٥٢٠
دبي للتامين	—	٤٥٠	٤٥٠	٤٥٠
طيران ابوظبي	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٥	٥٠٠
العين للتامين	٥٠٢	٥٠٠	٥٠٥	٤٩٥
الامارات للتامين	٢٤٥	٢٤٢	٢٤٢	٢٣٥
الظفرة للتامين	٢٦٥	٢٦٥	٢٦٥	٢٦٥
بنك عمان	٢٦٠	—	٢٧٠	—
بنك ابوظبي الوطني	٢٢٥	٢٢٢	٢٢٠	١٨٥
عمان للتامين	—	٢٣٥	٢٤٥	٢٣٠
بنك الاتحاد الوطني	٩٢	٩٥	٩٥	—
بنك الاستثمار	٦٠	٥٥	٥٥	٦٠
المواد الغذائية	٨٠	٧٥	٧٥	٨٥
بنك دبي الاسلامي	١٢٣	١٢٥	١٢٥	١٤٠
بنك ابوظبي التجاري	١٠٥	١٠٣٫٥	١٠٥	١٠٦
البنك العربي المتحد	٩٠	٨٧	٧٥	٨٥
بنك ام القيوين	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٥٠
بنك الفجيرة	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٤٣
جمعية ابوظبي التعاونية	—	٩٢	٩٠	—
بنك دبي التجاري	٣٢	٣٢	٣١	٣٣
بنك راس الخيمة	١٩	١٩٫٥٠	١٩	١٨٫٥
وأيبنك الامارات الد	١٠٫٧٥	١٠٫٧٥	١٠٫٧٥	١٠٫٧٠
بنك الشارقة الوطني	٢٫٧٥	٢٫٥٠	٢٫٥٠	٢٫٠٠
بوالية راس الخيمة	—	١	١	٠٫٧٥
شركة شعاع	—	٠٫٢٧	٠٫٢٧	٠٫٣٠
تامين الشارقة	—	٢	٢	٢

اسعار الذهب والفضة محليا

انخفض سعر الذهب باسواق الامارات امس ١٥ فلسا في الجرام ليبلغ ٤٢٫٠٦ درهما والاونصة ١٣٠٨٫٣٢ درهما. وثبت سعر جرام الفضة عند ٥٠ فلسا.

اسعار الفائدة المصرفية

بنك الامارات الدولي

المدة	الدرهم	الدولار
اسبوع	٢٫٦٢	٢٫٨٧
شهر	٢٫٦٢	٢٫٨٧
شهران	٢٫٦٢	٢٫٨٧
٣ اشهر	٢٫٦٢	٢٫٨٧
٦ اشهر	٢٫٧٥	٢٫٩٣
سنة	٣٫٠٠	٣٫٠٦

بنك ابوظبي الوطني

المدة	الدرهم	الدولار
اسبوع	—	—
شهر	٢٫٥٠	٣٫١٤
شهران	٢٫٥٠	٣٫١٢
٣ اشهر	٢٫٥٠	٣٫٢٢
٦ اشهر	٢٫٦٢	٣٫١٨
سنة	٢٫٧٥	٣٫٢٥

نائب حاكم الفجيرة يستقبل نائب رئيس هيئة الاركان المشتركة الامريكية

استقبل سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة بقصر الفجيرة بعد ظهر امس الادميرال ديفيد جيرمايه نائب رئيس هيئة الاركان المشتركة الامريكية والوفد العسكري المرافق له الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

سعيد الغيث يستقبل السفير الكويتي



استقبل معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء بمكتبه ظهر امس محمد سعود زبن اللميع سفير دولة الكويت الشقيقة لدى الدولة وذلك بمناسبة انتهاء مهام عمله سفيرا لبلاده لدى الدولة.

محمد بن زايد يستقبل الادميرال ديفيد جيرمايه

استقبل اللواء الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان نائب رئيس الاركان بمكتبه بالقيادة العامة صباح امس الادميرال ديفيد جيرمايه نائب رئيس هيئة الاركان المشتركة الامريكية والوفد المرافق له. وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية والموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك. وحضر المقابلة براين جيفري موهلر القائم باعمال السفارة الامريكية بالنيابة لدى الدولة والملحق العسكري الامريكي لدى الدولة وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

وزير الخارجية اليمني يستقبل سفير الامارات

اجتمع الدكتور عبدالكريم الارياني وزير الخارجية اليمني امس مع سيف بن مكتوم المنصوري سفير دولة الامارات العربية المتحدة في صنعاء وجرى خلال الاجتماع بحث تعزيز العلاقات الثنائية.

ايفادات واجازات دراسية لعدد من اعضاء هيئة التدريس والمعيدين بالجامعة

العين ـ مكتب «البيان»:

اصدر الدكتور يحيى العزبي مدير الجامعة بالانابة عدة قرارات شملت ايفادات واجازات دراسية لعدد من اعضاء هيئة التدريس والمعيدين. فقد اصدر قرارا بايفاد الدكتور محمود عبدالرحمن العفيفي وكيل كلية العلوم الزراعية ممثلا للجامعة في اللجنة التحضيرية لمعرض الزراعة والثروة السمكية المقرر عقده في ابوظبي خلال يناير المقبل يسافر خلالها الى كل من بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وهولندا في اطار الاعداد للمعرض.

كما اصدر قرارا بمنح الدكتور راشد القاسمي وكيل كلية العلوم اجازة تفرغ علمي لاستكمال بعض الابحاث العلمية في جامعة كيل بالمانيا الغربية وذلك للفصل الدراسي الاول من العام الجامعي الحالي. وشملت قرارات مدير الجامعة ايفاد الدكتور يوسف حسن نوفل رئيس قسم اللغة العربية بكلية الاداب للمشاركة في مؤتمر الشعر الاول المقام حاليا في مدينة الاسماعيلية بمصر وتنظمه هيئة قصور الثقافة بمصر. وايفاد الدكتور بدران عبدالرزاق بدران المدرس بقسم الاعلام بكلية الآداب للمشاركة في ورشة العمل التي تنظمها الجمعية الامريكية لتصميم الصحف والمقرر عقده في واشنطن في اوائل الشهر المقبل. من ناحية اخرى اصدر مدير الجامعة بالانابة قرارا بايفاد محمد علي بن هويدن المعيد بقسم التربية الخاصة بكلية التربية الى جامعة ولاية اريزونا بالولايات المتحدة الامريكية لدراسة اللغة الانجليزية تمهيدا للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه في فلسفة التربية الخاصة تخصص صعوبات تعلم ولمدة ست سنوات.

اللجنة الدائمة للمشروعات توافق على انشاء وصيانة مساكن شعبية برأس الخيمة والفجيرة ودبا

عقدت اللجنه الدائمه للمشروعات اجتماعا صباح امس برئاسة معالى الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط بحضور وكلاء وزارات الكهرباء والماء والاشغال العامه والاسكان والتخطيط والزراعه والثروه السمكيه وممثلين عن وزارة الماليه والصناعه والخبراء والاستشاريين المختصين اعضاء اللجنه.

وتم خلال الاجتماع الموافقه على مشروع الاعمال الاضافيه لمبنى قيادة الشرطه الاحتياطية بمقر الادارة العامه لحرس الحدود والسواحل بمبلغ ٥ ملايين و ١٢٧ الف درهم.

كما وافقت اللجنه على مشروع ١٥ مسكنا شعبيا للمواطنين في المسافره برأس الخيمه بمبلغ ٥ ملايين ٨٨٧ الف درهم وعلى مشروع انشاء وانجاز وصيانة ١٤ مسكنا شعبيا في الحبوس والصحوه بسيح البريرات برأس الخيمه بمبلغ٥ ملايين و ٢١ الف درهم.

ووافقت اللجنه على مشروع انشاء وانجاز وصيانة خمسة مساكن شعبيه للمواطنين في القصيدات برأس الخيمه بمبلغ مليون ٧٨٢ الف درهم وعلى مشروع صيانة مبنى محكمه الشارقه المدنيه بمبلغ ٧٧٥ الف درهم.

كما وافقت اللجنه على دعوه الاستشاريين في مشروع مستشفى الذيد بالشارقه واطلعت في اجتماعها على مشروع انشاء وانجاز وصيانه ٢٠ مسكنا شعبيا للمواطنين في جرع بالفجيرة وعلى مشروع انشاء وانجاز وصيانة ٣٤ مسكنا شعبيا للمواطنين في الرقاع بدبا الفجيره.

كما اطلعت اللجنه على عدد في المشروعات المدرجه بجدول اعمالها واتخذت بشانها القرارات المناسبه.

الامارات تشارك بمؤتمرين طبيين

تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في كل من المؤتمر المصرى الالمانى الاول لامراض الكبد والجهاز الهضمى الذى سيعقد في اثينا باليونان يوم الجمعة المقبل ويستمر لمدة ستة ايام.

كما تشارك في الاجتماع العلمى لمجلس اختصاص طب الاطفال المنبثقه عن المجلس العربى للاختصاصات الطبية والذى سيعقد في العاصمة السورية دمشق يوم السبت المقبل ولمدة يومين. ويمثل الدولة في المؤتمر الاول الدكتور حسين فضل الله احمد استشارى الامراض الباطنية والجهاز الهضمى بمستشفى توام بمدينة العين وفي الاجتماع الثانى الدكتور محمود فتح الله استشارى ورئيس قسم الاطفال بمستشفى الكويت بدبى.

ويهدف المؤتمر والمجلس الى تبادل الخبرات ووجهات النظر حول الجديد في مجال امراض الكبد والجهاز الهضمى وطب الاطفال عن طريق الابحاث والدراسات المتخصصة التي ستتخلل الجلسات العلمية اثناء انعقادهما.

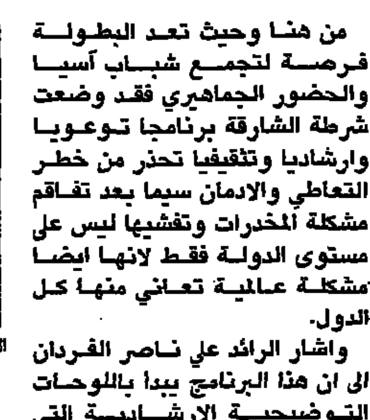
ومن جهة اخرى تلقت وزارة الصحة دعوة من وزارة الصحة الكويتية للمشاركة في المؤتمر الثاني لجراحة العظام عند الاطفال والذى سيعقد في الكويت في الفترة من ١٨ الى ٢٠ من يناير المقبل.

حملة ارشادية ضد المخدرات خلال بطولة امم اسيا

الشارقة ـ فضيلة المعيني:

بشعار «لا للمخدرات» تشارك الادارة العامة لشرطة الشارقة في فعاليات بطولة نهائيات امم اسيا للشباب في كرة القدم الثامنة والعشرين التي تستضيفها الدولة والتي تبدأ اليوم الاربعاء. ذكر ذلك الرائد علي ناصر الفردان رئيس قسم مكافحة المخدرات بشرطة الشارقة وقال انطلاقا من حرص شرطة الشارقة على القضاء على آفة المخدرات وبناء على تعليمات العقيد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة في الاستفادة من كل الفرص التي تتاح لها لتعريف الشباب بمخاطر المخدرات وتقديم النصح لهم وارشادهم في اماكن تواجدهم.

من هنا وحيث تعد البطولة فرصة لتجمع شباب آسيا والحضور الجماهيري فقد وضعت شرطة الشارقة برنامجا توعويا وارشاديا وتثقيفيا تحذر من خطر التعاطي والادمان سيما بعد تفاقم مشكلة المخدرات وتفشيها ليس على مستوى الدولة فقط لانها ايضا مشكلة عالمية تعاني منها كل الدول.



الرائد علي ناصر الفردان



احد الشعارات

واشار الرائد علي ناصر الفردان الى ان هذا البرنامج يبدأ باللوحات التوضيحية الارشادية التي سيجدها الشباب في ردهات ومداخل وممرات كل الفنادق التي ستقيم فيها الوفود المشاركة في البطولة اضافة الى لوحات وبوسترات ستغطي خلفيات السيارات التي تقوم بنقل الوفود اضافة الى فانلات تحمل شعار لا للمخدرات باللغتين العربية والانجليزية سيتم توزيعها على كل اعضاء الوفود.

كما تم الترتيب لوضع لوحات تحمل الشعار ذاته في ملعب نادي الشارقة الذي ستقام فيه بعض مباريات البطولة فضلا عن آلاف من كتب تحوي اعترافات المدمنين انفسهم سيتم توزيعها على الجماهير. واوضح رئيس قسم مكافحة المخدرات ان مكافأة شرطة الشارقة للجماهير تتمثل في المرآة الناطقة وهي مرآة عملاقة ستنصب في النادي تنطق وتتحدث عن اضرار المخدرات بمجرد ان يمر شخص امامها ويرى نفسه فيها.

وذكر الرائد علي ناصر الفردان ان فرقا من رجال مكافحة المخدرات ستتواجد في هذه الاماكن للرد على استفسارات الجمهور من مرتادي اماكن العرض والنادي مؤكدا جدوى هذه الاساليب والبرامج في الحد من مشكلة المخدرات ومتمنيا ان يساهم كل فرد سواء من المواطنين او المقيمين او حتى الوفود المشاركة في نشر هذه الرسالة الاجتماعية واشاعتها بين كل الفئات والقطاعات.

■ ■ حوادث وقضايا ■ ■

احتراق سيارة بالكامل في مدينة العين

ابوظبي ـ مكتب «البيان»:

شب حريق في سيارة رقم ٢٢٠٠٧ على طريق الهيلتون في مدينة العين.

وقد نتج عن الحريق احتراق السيارة بالكامل. والسيارة نوعها فورد وهي عائدة للمواطن محمد عبيد سعيد وكان يقودها سعيد عبيد المزروعي.

من دفتر المحكمة

□ رمضان ن. ٤٠ عاما تاجر ايراني.. حرر شيكين قيمة كل شيك خمسون الف درهم بدون ان يكون لديه رصيد لتغطية اي منهما محكمة دبي اكتفت بتغريمه ٣٠٠ درهم لقيامه بتغطية قيمة الشيكين.

□ اما جنيفر ج. ٤١ عاما ربة بيت بريطانية فقد حررت ايضا شيكين لاحد الاشخاص من الجنسية الهندية قيمة كل شيك خمسون الف روبيه هندي بدون رصيد وللتنازل غرمتها المحكمة ٣٠٠درهم.

□ عبدالله م. ٥٠ عاما بحار ايراني تشاجر مع علي ن. ٥٤ عاما تاجر صومالي عندما اراد الاول تنزيل بضائع عند خور دبي وحاول الثاني تحميل بضائع على احد السفن الراسية بالخور وحدث بينهما سوء تفاهم تطور الى مشاجرة ادت الى اصابة الاول بخدوش فوق جبهته بينما اصيب الثاني بكسر في انفه.

في محكمة دبي تصالحا فغرمت المحكمة كل واحد ٣٠٠درهم.

□ احمد م. ٣١ عاما سوداني كان موقوفا في محاكم دبي على ذمة احدى القضايا لكنه استطاع مع ثلاثة موقوفين اخرين من الجنسية الباكستانية والايرانية على الهروب عند منتصف الليل عن طريق البحر وركبوا سيارة اجرة الى العين ثم تفرقوا.

محكمة دبي ادانته بتهمة الفرار من الحجز القانوني وحكمت عليه بالسجن لمدة شهر.

راشد ح. ٤٥ عاما عاطل عماني ركب سيارة اجرة من دبي الى ام القيوين وعاد بها وفي الطريق طلب من السائق ٦٠ درهما وعندما طالبه بمبلغ ٢٥٠ درهما رفض وكان تحت تاثير المشروبات الكحولية.. المحكمة حبسته اسبوعا عن الاولى و ٥٠٠ عن التعاطي.

اعداد الهيكل الجديد للهيئة العامة للمعلومات

ابوظبي ـ مكتب «البيان»:

انتهت اللجنة المكلفة بمناقشة واعداد الهيكل التنظيمي الجديد للهيئة العامة للمعلومات من اعداد الهيكل في صورته النهائية وتلك تمهيدا لرفعه الى مجلس ادارة الهيئة لاقراره.

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا صباح امس بابوظبي برئاسة عبداللطيف محمد وكيل الهيئة العامة للمعلومات وبحضور اعضاء اللجنة محمد عمران نائب مدير مؤسسة الامارات للاتصالات، خالد البستاني مدير ادارة الحاسب الآلي بوزارة المالية والصناعة، محمد القولاذي من وزارة الدفاع، احمد ناصر الريس من وزارة الداخلية، منيرة الحبروش مدير ادارة النظم والمعلومات بالهيئة العامة للمعلومات ومحمد كنفشي مدير ادارة العمليات والانتاج بالهيئة واحمد صالح مدير ادارة الافراد والمالية بالهيئة والدكتور زهير الكايد المستشار بمعهد التنمية الادارية.

الصحة تجري دراسة حول الرسوم الصحية

تجرى وزارة الصحة دراسة حول الرسوم الصحية المعمول بها حاليا في مختلف قطاعات الوزارة.

وقد اصدر معالي احمد سعيد البادى وزير الصحة قرارا وزاريا امس بتشكيل لجنة برئاسة الدكتور الشيخ سعود القاسمى وكيل الوزارة لهذا الغرض.

وقد حدد القرار الوزارى مهمة هذه اللجنة في القيام ببحث ودراسة الرسوم الصحية المعمول بها حاليا في شتى المجالات الصحية بالوزارة واعداد مشروع قانون جديد كمحصلة لهذه الدراسة في شأن اسعار الخدمات الصحية ورسوم الشهادات والتقارير الصحية على ان يتضمن المشروع الجديد تصور اللجنة لعلاج ماقد يكون من مشاكل او صعوبات في التطبيق العملي للقانون المعمول به حاليا في هذا المجال.

زراعة ١٦٧٩ شجرة بشارع الخليج بمنطقة ديرة

بدأ قسم الزراعة بتنفيذ زراعة شارع الخليج بمنطقة ديرة من دوار الحمرية وحتى نفق الشندغة ويشمل المشروع زراعة الجزيرة الوسطى والجانبين ودوار ابوهيل ودوار حياة ريجنسي «الكورنيش» حيث تم الاعداد لزراعة ٢٤٧ شجرة نخيل بلح بالجزيرة الوسطى خلال الموسم الحالي والذي سوف ينتهي في منتصف اكتوبر وسوف يتم ري النخيل بواسطة التناكر لحين انتهاء الشركة المنفذة لمشروع الري من تركيب شبكة ري اوتوماتيكية للمشروع والتي من المتوقع ان تنتهي في ٢٧ اكتوبر المقبل حيث استغرقت عملية تركيب شبكة الري خمسة شهور.

ومن المقرر زراعة هذا الشارع بعدد ١٦٧٩ شجرة تشمل اشجار النخيل والنارجيل والالبيزيا والكورديا والبوانسيانا والياسمين الهندي والبلتقزم واللوز والشينس والتابوبيا وفرشة الزجاج.

عودة وفد الدولة من اجتماعات المؤتمر الدولي للتربية بجنيف

عاد الى البلاد امس وفد الدولة المشارك في اجتماعات الدورة الثالثه والاربعين للمؤتمر الدولى للتربية الذى عقد في جنيف خلال الفترة من ١٤ وحتى ١٩ سبتمبر الجاري.

وكان معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربيه والتعليم قد تراس وفد الامارات الى هذه الاجتماعات.

وصرح الدكتور حسين جمعه المطوع مدير ادارة المناهج والكتب عضو الوفد بان المؤتمر اكد على اهمية التذكير بالاعلان العالمي لحقوق الانسان وقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة التي تتمحور حول مراعاة البعد الثقافي للتنمية وتاكيد الذاتيات الثقافية والولاوها وتوسيع نطاق المشاركة في الحياة الثقافية وتعزيز التعاون الثقافي الدولي مشيرا الى ضرورة واهمية تنسيق سياسات تنمية التربية والثقافه بالاستناد من خلال توثيق التعاون بين المؤسسات التعليمية النظامية وغير النظامية وبين المؤسسات الثقافية وتعزيز البرامج التعليميه التي تبثها وسائل الاعلام والاتصال والاستعانة بالموارد الاضافية من المصادر غير الحكومية.

وقال ان المؤتمر ركز على اهمية التنسيق بين سياسات التربية والثقافة وبين سياسات التنمية من اجل الربط بينهما على نحو اوثق وتعاون مؤسسات المجتمع جميعا في التنمية الثقافية اضافة الى تاكيده على ضرورة النهوض بدور المدرسة في تعزيز الثقافة من اجل الاستجابة على نحو افضل لمتطلبات المجتمعات المعاصرة ومواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين ولكي تصبح المدرسة مكانا للتزاوج بين الثقافات الوطنية والمحلية والعالميه ولتحقيق التناغم بين عناصر الثقافة المتعلقه بالماضي والمستقبل وبين التقليدى والحديث وبين العلمي والشعبي وبين الخاص والعام وبما يحقق توجيه انشطتها نحو ازدهار وتوازن شخصيات الدارسين وتفتح ملكاتهم فضلا عن ضرورة مراعاة البعد الثقافي في البرامج الدراسية.

واضاف الدكتور المطوع ان المؤتمر اوصى بضرورة اثراء الذاتية الثقافية من خلال تعليم التاريخ مع عرض مساهمات الشعوب والبلدان الاخرى في الحضارة الوطنية والعالمية مع التاكيد على تجنب عرض التاريخ على انه مجرد منازعات على السلطة ومواجهات وتوخي اكبر قدر من الموضوعية عند نقل المعارف التاريخيه اضافه الى توسيع نطاق شبكة مؤسسات التعليم قبل المدرس وتزويدها بافضل اخصائي التربية وعلم النفس وموجهي الانشطة الاجتماعية.

واوضح ان المؤتمر اوصى كذلك بضرورة ان تعنى التربية بتنمية ملكة التذوق الجمالي والفني وان يتم تاصيل هذا المنحى على مستوى كافة التخصصات وان تتولى المواد الدراسية عرض افضل منتجات الثقافة الوطنية والمحلية والاقليمية والعالمية مع اهمية التركيز على القيمة التربوية لهذه المنتجات فضلا عن ضرورة ان يضطلع النظام التربوي بدور هام في التنشئة الاخلاقية والادبية وان يسهم في حقوق يتطلبها العصر الحاضر مثل احترام كرامة الانسان والتسامح والتشاور والتضامن والتآزر.

واشار الى ان المؤتمر ركز على اهمية التعريف بالمشكلات الكبرى للعالم المعاصر توخيا لتعرف التلاميذ للمشكلات التي تواجه المجتمعات المعاصرة وزيادة قدراتهم على التصدي لها وعلى ان يتم ذلك في اطار تدريس مختلف المواد الدراسية ومن خلال الانشطة المدرسية اللاصفية.

وقال الدكتور المطوع ان المؤتمر ركز على اهمية وضرورة توفير الوسائل اللازمة لتنظيم انشطة على الصعيد الوطني والمحلي لصالح المراة في مجالات محو الامية والثقافة العامة والمعارف الاساسية والتربية المدنية والصحية مع التوسع في استخدام وسائل الاتصال لصالح التربية وتحسين هذا الاستخدام ودعوة المسئولين عن وسائل الاعلام لتحقيق تعاون اوثق مع المؤسسات التربوية من خلال تخصيص مجال اوسع للبرامج التعليمية الملائمة وتوسيع نطاق البرامج المخصصة لتحسين فهم التاريخ بما في ذلك تاريخ الثقافة والفنون والعلوم والعناية باللغات الاصلية والاجنبية وتمكين المدارس ومراكز التعليم غير النظامي من الحصول على المواد التعليمية.

واضاف ان المؤتمر اوصى بضرورة تدريب المعلمين وتنمية المهارات المتصلة بالثقافة لديهم مثل القدرة على الملاحظة والاستماع والاتصال واتقان التحليل والقدرة على اثارة اهتمام الدارس فضلا عن اتقان اساليب التدريس وضرورة العمل على تحقيق المزيد من التعارف بين شتى الثقافات على المستوى العالمي من خلال زيادة تبادل الطلاب والمدرسين والباحثين وتنمية تعلم اللغات الحية في المدارس وتبادل المواد التعليمية اضافة الى ضرورة التعاون على الصعيد الاقليمي وبين الاقليمي والتركيز على البحث عن القيم الثقافية المشتركة في المنطقة الواحدة والتعاون في تنفيذ المشروعات التربوية والثقافية.

ادارة الدفاع المدني بدبي تنظم استبيانا شاملا حول حرائق المنازل اكتوبر المقبل

تخطط ادارة الدفاع المدني في دبي لاجراء استبيان شامل حول حريق المنازل يستهدف تقليل الحوادث وذلك عن طريق نشر الوعي الوقائي لاستخدام نتائجه في تطوير خدمات الدفاع سواء في تكثيف حملات التوعية وكيفيتها او في عملية المواجهة.

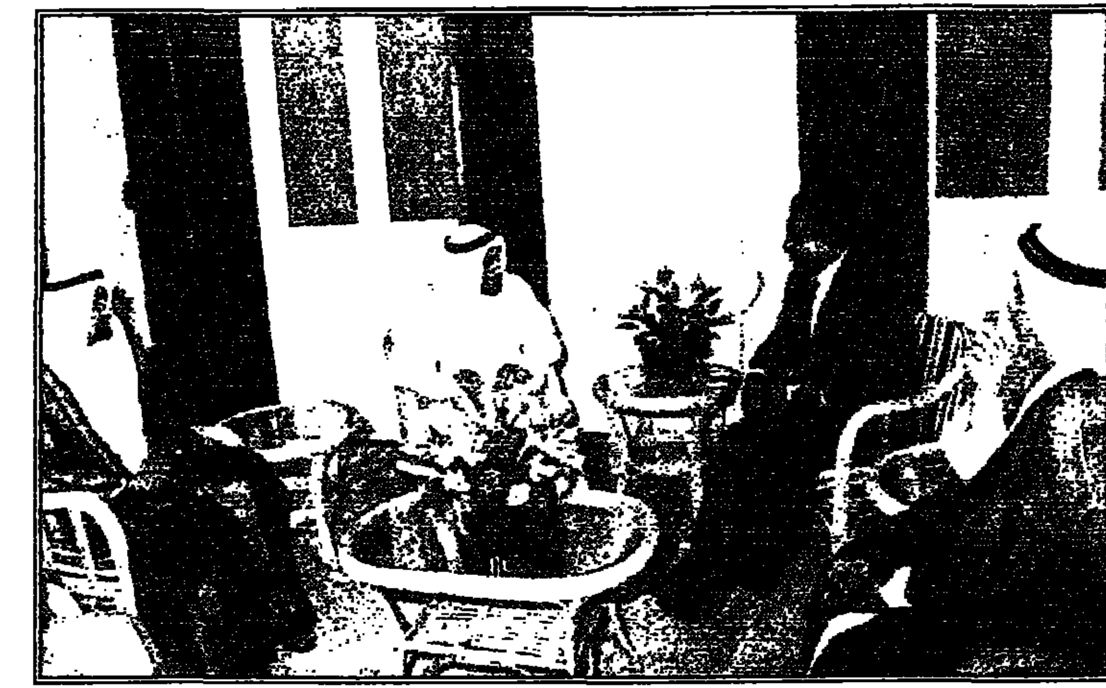
صرح بذلك المقدم علي السيد مدير ادارة الدفاع المدني بدبي واوضح ان الادارة قد بدات بالفعل اعتبارا من الامس مرحلة تجريبية للاستفتاء الشامل وذلك بتوزيع مائة استبيان على قطاعات مختلفة للوقوف على آرائهم واستجاباتهم الشخصية واهتمامهم بالاجابة على كافة الاسئلة التي تحتويها استمارة الاستبيان، تمهيدا للاستفتاء الشامل الذي تقرر ان يبدا في الخامس عشر من الشهر المقبل وسوف يتم توزيع عشرة آلاف نسخة من الاستبيان.

واوضح المقدم علي السيد اننا نجري هذا الاستبيان بالتعاون مع جهات حكومية وخاصة ونستهدف منه معرفة مستوى الوعي الوقائي اضافة الى ترشيد القرارات المتعلقة بالتوعية وسوف يقوم بهذه المهمة عدد من الضباط والافراد حتى نضمن استخلاص افضل الايجابات بقدر الامكان.

تجدر الاشارة الى ان الاستبيان يحتوي على ١٠١ من الاسئلة المباشرة التي تمس السلوكيات اليومية التي يمارسها البعض في عفوية وبعض السلبيات غير المقصودة والتي قد تؤدي الى كوارث الحرائق مثل هل توجد طفايات للحريق وهل تدربت على استخدامها وهل تغطي الستائر نقاط الكهرباء او تتصل بها وهل تمرر الاسلاك الكهربائية تحت السجاد.

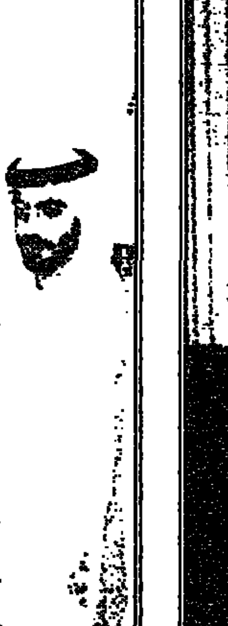
المقدم علي السيد

وشملت نماذج الاسئلة بعض العادات التي درجت عليها كثير من النساء مثل هل يتم وضع المبخره في دولاب الملابس وعندما يرن الهاتف ماذا يفعل الشخص الذي يبخر الملابس او الذي يقوم بعملية كي الملابس داخل الغرف هل يترك المكواة متصلة بالكهرباء. كما شملت النماذج اسئلة عن التعامل مع اسطوانات الغاز والتصرف معها عندما يتسرب داخل المطبخ. وانتهت اسئلة الاستبيان باشراك الجمهور في ابداء الراي حول مستوى الوعي الوقائي من اخطار الحريق والوسيلة المستخدمة في ايصال المعلومات الى الجمهور.



رئيس الدولة والرئيس المصري خلال اجتماعهما بحضور صاحبي السمو حاكمي ام القيوين والفجيرة





صاحب السمو رئيس الدولة والرئيس المصري في طريقهما للاجتماع بقصر رأس التين



الرئيس المصري حسني مبارك وحديث باسم مع صاحب السمو حاكم الفجيرة وسمو الشيخ حمدان بن زايد.

«وام» بالهاتف

الصحف واجهزة الاعلام المصرية تواصل اهتمامها بزيارة زايد

«الاهرام»: الزعيمان يبحثان الجهود الهادفة لتحقيق امن واستقرار المنطقة

«الجمهورية»: مباحثات القمة المصرية الاماراتية تستهدف الحفاظ على التضامن العربي

واصلت الصحف واجهزة الاعلام المصرية اهتمامها الكبير بزيارة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لجمهورية مصر العربية ولقائه مع شقيقه الرئيس محمد حسني مبارك في الاسكندرية.

فقد نشرت جريدة «الاهرام» المصرية صورة للزعيمين على ثلاثة اعمدة في صدر الصفحة الاولى وكتبت تحتها «رئيس الامارات وصل الى الاسكندرية».

وقالت «الاهرام» ان المباحثات بين الرئيسين تتناول القضايا الدولية والعربية وان الزعيمين يبحثان عملية السلام والاوضاع في منطقة الخليج.

واوضحت الصحيفة ان الزعيمين عقدا جلسة مباحثات منفردة وان المباحثات الرسمية بدأت امس الثلاثاء.

واشارت الى ان قضية الشرق الاوسط ستكون في مقدمة القضايا الدولية والاقليمية التي يجرى بحثها وكذلك الجهود التي تقوم بها مصر والامارات لدفع عملية السلام بهدف تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة كما تتناول المباحثات نتائج اجتماعات وزراء دول اعلان دمشق.

اما جريدة «الجمهورية» في عددها الصادر امس فقد نشرت انباء الزيارة واستقبال الرئيس مبارك لضيفه الكبير لدى وصوله الى برج العرب.

كما نشرت تفصيلات الاستقبال الرسمي والشعبي لرئيس الدولة حيث استقل الزعيمان السيارة وتوجها الى قصر المنتزه مقر اقامة الشيخ زايد وسط استقبال شعبي حيث اصطفت الجماهير على جانبي الطريق لتحية الرئيسين. وتحدثت الجريدة في الافتتاحية عن اجتماع الرئيسين ووصفته بأنه قمة تاريخية ورؤية مشتركة.

وقالت ان مصر استقبلت بالحب والتقدير والترحاب ضيفها الكبير رجل المواقف الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في زيارته لبلده الثاني جمهورية مصر العربية.

وقالت الجمهورية ان مباحثات القمة المصرية الاماراتية لها تاريخ طويل من الفهم المتبادل والعمل المشترك لمصلحة الامة العربية وعشرات المواقف التي كانت تستهدف الحفاظ على التضامن العربي والقوة العربية صمودا ودعما امام العقبات والمشكلات التي يفرضها اعداء الامة العربية والمستفيدون من ضعفها والمتخصصون في اصابتها بالشروخ حتى لاتستعيد مكانتها.

اما التليفزيون المصري فقد اذاع على مدى اليومين الماضيين انباء الزيارة التي بدأت يوم امس الاول الاثنين والمباحثات التي تجرى بين الرئيسين.

كما اذاعت الشبكات الاذاعية المصرية انباء زيارة صاحب السمو رئيس الدولة والموضوعات التي تتناولها المحادثات بينهما والعلاقات الوطيدة من الاخوة التي تربط الزعيمين والشعبين والبلدين وأولت الاذاعة والتليفزيون اهتماما كبيرا بالزيارة حيث كان ترتيبها يرد في مقدمة النشرات الاخبارية.

١٨٨ مدرسا جديدا باشروا عملهم امس بأبوظبي

ابوظبي ـ مكتب «البيان»:

استلمت ادارة المنطقة التعليمية بابوظبي اجراءات التعيين ومباشرة العمل لنحو ١٨٨ مدرسا ومدرسة و٧ موجهين جدد والمتعاقد معهم من مصر وسوريا.

وقد باشر هؤلاء المدرسين والمدرسات عملهم امس بعد ان وصلوا البلاد يوم السبت الماضي. وفيما يلي اسماؤهم:

اولاً: الذكور:

محمود جاب الله السيد علي، فؤاد احمد عبدالله حسين، مطاوع حمادي عمران عيسى، ابراهيم الدسوقي حسن علي، حسب النبي عبدالحليم محمد، محمد السيد حسين سليمان، عبيد فرحات السيد زويد، احمد زكي محمد حسن عامر، الصادق منصور بحر منصور، عماد ابراهيم سعد عوض، مختار محمد حجازي محمد ابوحرجة، احمد حامد محمود رضا، علي رمضان حسن الكمشيشي، هشام عبدالباقي محمد عبدالباقي، صبري عبدالرحمن محمد عبدالخالق، عماد الدين السيد علي، عرفات احمد فرج حسن، عبدالغني عبده احمد شلباية، السيد محمد عبدالجواد طلبه، رفيق الهادي رابح مهذبي، سلمان يونس عبده اسماعيل، صديق محمد ابراهيم ابوحطب، محمد عبدالباقي محمد علي، زكريا احمد محمد عيد، احمد حسين عبدالله اليازوري، علي نجيب امام صبيح، عمر علي سليمان فراج، محمد صلاح عبدالحميد شديد، ابراهيم مجدي احمد محمد صالح، سيد عبدالعظيم احمد عجيزة، محمد السيد محمد البذرة، محمد حسن سيد احمد، محمد صالح موسى بن نوري، سعد الدين عبدالفتاح توفيق، نبيل بن علي محمد عطايا، ابراهيم جرجس ابراهيم فياض، حسن نورمي حسن القاضي، حسن احمد قربيصة، غسان بن بشير بن بهجت تللو، احمد بن غنيم فارس خاروف، محمد توفيق صالح الكوجك، رائد علي مني، مصطفى خالد مصطفى زرزور، يونس حسن ابراهيم سليطين، عبدالرزاق صالح مصطفى عيدي، حسان فريد فرحان حسان، عبدالكريم صالح نايل الحوراني، نايل محمد موسى السلطي الكراد، محمد نعيم محمد جهاد ساعي، محمد جمعه حسين تنذري، احمد محمد حسن حسون، مصطفى محمود مصطفى خليل، عبدالغني محمود خرسه، وليد محمد غالب مفلح، اسامه عبدالغني مهملات، محمد فخر الدين قرنفل، سميح احمد سليمان معروف، زياد زعل السلامات، علي خضر عبيدة، محمد مطلق سالم زطيمة، سعيد لطفي قميرة، علي خليل حمد العلي، عبدالعزيز صالح محمد سليمان، محمود نوري ادريس ضابط، محمد غازي احمد فداوي، محمد جمال بن خالد الحريري، نبهان حمدوش مصطفى الدكر، وليد احمد عويض الاحمد، عثمان فلمز بن فلو فلمز، منير محمد السيد الوحيدي، العربي فتحي حسن رضوان، حسام حسين فتحي حنفي، حسن السيد فرج راشد، فيصل محمد مصطفى ادريس، محمود رزق بهنسي عزام، شعبان احمد محمد سعد.

مجدي حسن عبدالله علي، صلاح الدين محمد احمد نصار، محمود جوده علي احمد الديب، جوهري محمد سلامة سلوم، محمد عبدالعزيز علي ابراهيم، خالد محمد عبده سالم، فاروق عبدالمنعم احمد عبدالعال، مجدي احمد عوض احمد، صفاء الدين عبدالرحمن محمد، احمد محمد جابر عوض، محمد احمد احمد محمود، اشرف احمد الشربيني عبدربه، حسام محمد فكري حسنين، ايناس احمد علي حنفي، محمود صالح عبدالمجيد احمد، ممدوح عبدالعزيز مصطفى ابراهيم، ناصر مصطفى حسين القاضي، سيد احمد احمد نوبي اسماعيل، طارق رفعت بهي الدين البسيوني، اسامة محمد السعيد مصطفى، احمد محمد احمد صرصار، محمد علي محمد عاشور، فوزي عبدالمعطي عبداللطيف، محمد السعيد ابراهيم عبدالله، محمد سمير حسن محمد السيد، محمد محمود يوسف فتح الباب، محمد عبدالعاطي احمد حسن، ايهاب صبح محمد كامل، خالد صلاح الدين محمد احمد، زكريا عبدالعزيز حمودة علي.

ثانيا: الاناث:

فاتن فاروق علي حافظ، عناية سليم صادق الشرابي، امينة احمد محمد عسلية، امال سليم مصطفى السيد، نجيبة احمد محمد اشقر، منى جميل حداد، ايمان حميدي الحميدي الحسن، اميرة محمد احمد محمد، يسرى محمد ديب بن سلمان، هناء صلاح الدين ولفي، لينا جودت تيسير خير، روعة محمد صالح سلوم، تمارا نجدت علي محمود، منية مصطفى قلقلة، ميادة مصطفى محمد زيداني، دلال محمد فرحان السيد، امل محمد ابراهيم بوابة، سمر احمد محمد الخاناتي، هالة حسين السيد احمد، ضياء نعسان محمد مراد، ابتسام نسيب معبد سلوم، عبدالعزيز علي العجي، فادية علي حامد اسعد، سميرة علم الدين جميل زيدان، غادة محمد محمد السيد، يسرى سلمان حسن عريج، اصول احمد محمد ابوالقاسم، كوثر احمد عثمان، براءة سعيد ابوالفرج الخطيب، نجلاء بسام نعمان سخيطة، امامة محمد نزار حاج درويش، يسرى يوسف الابراهيم خضر، مها محمد يحيى مظلوم، هدى دبيس بنت محمد مصطفى، وفيقة اسعد فارس عماشة، رغده زايد قطيش قطيش، نجوى ابراهيم محمد ربيع الشريف، امل محمود ابراهيم القسط، سحر عبدالرحمن احمد ابوزيد، اصلاح حسن ابراهيم خضر، الهام محمد لبيب السايح محمد، نجية علي عبدالله الخولي، امل ابراهيم محمد الشيخ، ايمان رجب ابراهيم مصطفى، بسيمة عبده خليل ابوحجاب، مديحة سيد محمد ابراهيم، محاسن عبدالغني حسن محمد، نوال ابراهيم محمد تاج الدين، ثريا حسن عبدالغني حجازي، شيرين مصطفى احمد الغزاوي، اميمة الشحات مرسي ابراهيم، حميدة عبدالحميد الشافعي سنجر، فتحية يسن عبدالرازق عيد، منى مصطفى كمال محمود، رادا حمدي طه الخطيب، هالة قرني محمود زهران، هبة عطية محمد عطية، سوسن محمد موسى حسين، منال احمد علي احمد البعلي، ازهار اسماعيل السيد القارح، منى احمد محمد بشندي، عفاف عبدالعظيم عمر ابوالنيل، محاسن محمد عبدالنبي رمضان، ايمان محمد ابراهيم عامر، راوية السيد احمد الليثي، عنايات سليمان يوسف بخيت، هويدا محمد احمد عفيفي، مرفت محمد اسماعيل الشريف، منى محمود قطب محمود، سحر عبدالشافي عبدالرسول سليمان، فاطمة ابوالفتح محمد بدر، زكية محمد ابراهيم حسن، امال احمد محمود احمد، امينة محمد لطيف محمد البرعي، شادية ابوالفضل الانصاري، نجوى احمد مصطفى محمد، ناديه عبدالعزيز عبدالرحيم، دولت محمد عبدالواحد عبدالقادر، الباتعة محمد يوسف الصهرجتاوي، سعاد عباس عويس عبداللطيف، رضا محمود عبدالحميد الزعفراني، رجاء عبدالعليم احمد الطباخ، دلال احمد محمد سليمان، ابهية فتحي سعد رمضان الحويطي، سمية محمد محمود دومة، شيماء محمد عبدالوهاب الدباسطي، نجوى طاهر عبداللطيف عسل، عائشة امام عبدالباقي محمد، نعيمة محمد علي عبدالله، احسان محمد احمد عفيفي، عائشة احمد عبدالله البوصي.

اجتماع مدرسي التربية الفنية بعجمان

بناء على توجيهات ادارة الانشطة الرياضية والكشفية والفنية وانطلاقا من اهدافها العامة لصقل النشاط المدرسي اليم تحت رعاية عبدالله عبيد مدير منطقة عجمان التعليمية اجتماع توجيهي لجميع مدرسي التربية الفنية في المنطقة قام خلاله موجه المادة سيد العدل بشرح واف ومفصل عن المشروع الفني للمراحل الدراسية وتخلل الاجتماع مناقشة الخطة الدراسية والخطة السنوية للعام الدراسي الحالي كما اطلع المدرسون على شروط المسابقة الفنية لهذا العام والتي ستقام تحت عنوان «الانسان والعصر».





مدير الجامعة بالانابة يحضر احتفالا باستقبال الطلبة المستجدين

العين ـ مكتب «البيان»:

اقام الاتحاد الوطني لطلبة الامارات فرع الامارات مساء اول امس حفلا لتكريم الطلبة المستجدين حضره الدكتور يحيى العزبي مدير الجامعة بالانابة والدكتور عبدالله عباس نائب مدير الجامعة لشئون الطلبة.

وفي بداية الاحتفال الذي اقيم بقاعة المسرح بمبنى المعهد الاسلامي القى الطالب محمد سعيد الكندي نائب رئيس الهيئة الادارية كلمة الاتحاد الوطني، رحب فيها بالطلبة المستجدين وهنأهم ببداية العام الجامعي الجديد.. واستعرض منجزات الجامعة منذ انشائها وقال ان التقدم الذي حققته الجامعة لم يكن ليتحقق لولا اهتمام قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والذي راح يبذل جهده ووقته وراحته في سبيل الارتقاء بانسان الامارات وليس ادل على ذلك من اهتمامه البالغ ببناء عقل الانسان قبل كل شيء حتى اصبحت مقولة سموه في هذا الصدد خير برهان على ذلك حينما قال «الرجال لا المال هم الثروة الحقيقية لهذا الوطن» فلقد اصبحت هذه المقولة قاعدة اساسية لجميع ابناء الوطن في ان الشباب من المتعلمين هم ثروة الوطن التي لا تنضب وهم درعه الواقي وحصنه الحصين.

وقال نائب رئيس الاتحاد الوطني ان الطلاب المستجدين والذين التحقوا بالجامعة مع بداية هذا العام جاءوا ليردوا الجميل للوطن حتى اذا ما تخرجوا كان لهم دورا في مسيرة البناء لدولتنا الفتية.

وقال ان جامعة الامارات اصبحت تلعب دورا هاما في خدمة المجتمع بما حققته من انجازات باهرة في مسيرتها من دعم للبحوث واثراء للفكر الانساني وتنمية للثروة البشرية وبما زودت المجتمع من عناصر قادرة على خوض معركة البناء والتحدي لتحقيق غد مشرق لمجتمع دولة الامارات.

ووجه نائب رئيس الهيئة الادارية النصح للطلاب الجدد مشيرا الى ان الجامعة رغم انها من المراحل التعليمية الا انها تختلف عن المراحل التي تسبقها باعتبار انها تمثل مفاتيح العلوم الانسانية والتطبيقية بالاضافة الى انها ملتقى للعقول الواعية والشخصيات المثقفة من ابناء هذا الوطن مما يسهل عملية الاتصال الفكري بين مختلف الافكار والاتجاهات كما ان الجامعة وسيلة هامة للاتصال الفكري فهي ايضا تضم نخبة من اقدر الاساتذة والعلماء مما يهيء للمجتهد من الطلاب قسطا اكبر من العلم.

وقال ان المرحلة الجامعية تحتاج الى الجهد والمثابرة ولا يتم هذا الا من خلال الشعور بالمسئولية الفردية والجماعية وتنميتها بما يتناسب واحتياجات المجتمع.

واكد نائب رئيس الهيئة الادارية على اهمية مرحلة التطوير التي تشهدها الجامعة والذي يتأكد فيه الاعتزاز بديننا الاسلامي والحفاظ على التراث والانتماء للوطن وهو ما اكده معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي الرئيس الاعلى للجامعة في اكثر من موقف.

هذا وقد شارك في الاحتفال الذي يضم لاول مرة طلبة من المرحلة الثانوية اكثر من ١٥٠٠ طالب منهم ٧٠٠ من المستجدين.

كليات التقنية تستضيف وفد الشباب الياباني

ابوظبي ـ مكتب «البيان»:

تستضيف كليات التقنية العليا بأبوظبي اليوم الاربعاء وفد الشباب الياباني الذي يزور البلاد حاليا بدعوة من وزارة الشباب والرياضة بهدف تعزيز التواصل بين شباب الامارات واليابان.

وسيقوم الوفد بزيارة كليتي ابوظبي للطلاب والطالبات للاطلاع على المختبرات التخصصية والبرامج الدراسية وتبادل الاراء والخبرات مع اعضاء الهيئة التدريسية والطلاب ويرافق الوفد في هذه الزيارة الدكتور سهيل الطويل مدير شئون المجتمع وتنمية القوى العاملة بالكليات.

لقاءات تربوية لتوجيه العلوم والتربية الاسلامية

ابوظبي ـ مكتب «البيان»:

تقرر عقد اللقاءات التربوية لمواد العلوم المختلفة الذي سيعقد في مدرسة زايد الثاني الاعدادية من الساعة الرابعة والنصف الى الساعة السابعة والنصف مساء وذلك يوم ٢٨ سبتمبر للمعلمين ويوم ٢٩ منه للمعلمات.

كما تقرر عقد لقاءات توجيه التربية الاسلامية مع اعضاء الهيئات التعليمية بالمدارس خلال يوم ٢٦ سبتمبر الجاري في مدرسة ابن سينا الساعة الخامسة مساء للمدرسين ويوم ٢٧ منه في نفس التوقيت للمدرسات.

وسيتم في اللقاءات دراسة التصور العام لخطة المادة خلال العام الدراسي على ان تشمل الاهداف والانشطة والاساليب والزمن والتقويم والخطة اليومية للمادة مع وضوح وتحديد عناصرها وتحليل المناهج وفقا لتوزيع المقررات الدراسية ومناقشة طرق التدريس الحديثة حسب طبيعة كل فرع من فروع المادة.

كما سيتم دراسة الانشطة المصاحبة للمادة واستخدام الوسائل التعليمية وطرق تنفيذ دروس المشاهدة والزيارات المتبادلة بين المعلمين ووضع خطة لعلاج التلاميذ الضعاف وتشجيع الموهوبين منهم والتركيز على ان المعلم قدوة حسنة للتلاميذ داخل المدرسة وخارجها وضرورة تعاون المعلم مع الادارة المدرسية مستعينا بتوجيه المادة وذلك لرفع مستوى الطلاب العلمي وفق خطة تربوية متطورة.

وزير الاشغال يوقع ١١ عقدا بقيمة ٥ ملايين درهم

وقع معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان امس بديوان الوزارة في دبي احد عشر عقدا بقيمة خمسة ملايين و٢٧٥ الفا و٥٠٧ دراهم.

شملت العقود عقدا خاصا بالاعمال الاضافيه لمشروع سفارة الدولة وسكن السفير بالرياض بالمملكه العربيه السعودية بقيمة مليون و٤٢٣ الف درهم وينفذ خلال ١٥٥ يوما ومشروع نقاط مراقبة على السواحل في الجزيرة الحمراء ومدخل الخور في رأس الخيمه بقيمة ٨٤٠ الفا و٩٥٠ درهما ويستغرق التنفيذ ١٨٠ يوما ومشروع صيانة مدرسة عجمان الثانويه للبنات بقيمة ٦٥٠ الف درهم ويستغرق التنفيذ ١٥٠ يوما.

كما شملت العقود مشروع صيانة مدرسة الغبيبه الثانويه للبنات في الشارقة بقيمة ٤٩٢ الف درهم ويستغرق التنفيذ ٩٠ يوما ومشروع صيانة مستشفى مصفوت بعجمان بقيمة ٤٥٧ الف درهم ويستغرق التنفيذ ١٢٠ يوما ومشروع صيانة مدرسة الجاحظ الابتدائيه للبنين في الراشديه بدبي بقيمة ٤٣٧ الف درهم ويستغرق التنفيذ ٩٠ يوما بالاضافه الى خمسة فصول اضافيه بمدرسة اروى بنت عبدالمطلب الابتدائيه للبنات بدبا الفجيرة بقيمة ٣٠٥ الاف درهم ويستغرق التنفيذ ١٢٠ يوما ومشروع صيانة مدرسة النعيميه للبنات بعجمان بقيمة ٣٠٠ الف درهم ومدة التنفيذ ٩٠ يوما ومشروع صيانة مستشفى الكويت بدبي «مبنى الحوادث والعيادات الخارجية» بقيمة ١٩٠ الفا و٤٩٠ درهما ويستغرق التنفيذ ١٢٠ يوما.

كما تتضمن مشروع صيانه مدرسة احمد بن سليم بدبي بقيمة ١٧٥ الفا و٥٠٠ درهم ويستغرق التنفيذ ٩٠ يوما ومشروع دورة مياه بمدرسة مكة الابتدائية للبنات برأس الخيمة بقيمة ٩٤ الف درهم ويستغرق التنفيذ ٩٥ يوما.

لجنة التصاميم بوزارة الاشغال تزور موقع مشروع المساكن الشعبية بالمعيريض

رأس الخيمة ـ سليمان الماحي:

قامت امس لجنة من وزارة الاشغال العامة والاسكان بزيارة ميدانية الى مواقع انشاء وانجاز المساكن الشعبية بمنطقة المعيريض في رأس الخيمة.

واطلعت اللجنة التي تضم المهندس عبدالله المويجعي رئيس قسم التصميم بالوزارة والمهندس محمد الشيخ مبارك مساعد رئيس قسم التصميم والمهندس احمد درويش مدير مشروعات المنطقة الشمالية وعددا من المهندسين على سير العمل في تنفيذ ٥٠ مسكنا شعبيا للمواطنين بالمعيريض.

وصرح المهندس المويجعي ان اللجنة ابدت خلال جولتها الميدانية بعض الملاحظات الفنية الهامة ومن بينها اعادة النظر في اماكن اللوحات الكهربائية حيث تم الاتفاق على ان تنقل من المقر المؤدي الى السلم الى مكان اخر تحت السلم. كما تم تقييم ابعاد الحمامات وتزيين الاطقم الصحية لتكون مناسبة وملائمة للمسكن الشعبي وايضا رأت اللجنة اعادة النظر في شكل السلالم المنزلية اذ تقرر استخدام الالمونيوم بدلا من الخرسانة. وقامت اللجنة بمناقشة واختيار الوان الواجهات المنزلية الخارجية التي تنسجم مع طبيعة المنطقة كما قامت بمناقشة سماكة حلوق الابواب ووافقت اللجنة على اعادة النظر في الصبغات العازلة للاسطح. وحول سير العمل في انجاز مشروع المساكن الشعبية قال المهندس المويجعي ان العمل يسير على النحو المنشود بل انه يتوقع ان تكون المساكن الشعبية بالمعيريض جاهزة في غضون الاثني عشر شهرا المقبلة اي قبل ٣ اشهر من المدة المحددة لانجاز المشروع.

● جانب من أعمال الملتقى أمس

● وفد الامارات المشارك بأعمال الملتقى

اختتام اعمال ملتقى العمل الخليجي لرعاية الطفولة اليوم

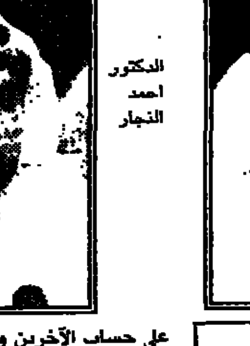
طفل الامارات يحظى بالجزء الاكبر من برامج التنمية
المطالبة بانشاء مجلس اعلى وكلية للدراسات المتخصصة

يختتم ملتقى العمل الخليجي حول رعاية الطفولة اعماله اليوم بدبي باقرار نتائج وتوصيات الملتقى التي توصل اليها عقب ٣ ايام من جلسات العمل المتصلة والمكثفة وكانت فعاليات الملتقى قد واصلت امس لليوم الثاني على التوالي جلساتها بجلسة العمل الثالثة التي ترأسها الدكتور سعود بن كايد القاسمي وكيل وزارة الصحة.

وقد ناقشت الجلسة اوراق العمل القطرية لكل من دولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين والمملكة العربية السعودية وكذلك اوراق العمل القطرية لسلطنة عمان ودولة قطر ودولة الكويت.

وقد تضمنت الورقة القطرية المقدمة من الامارات وطرحها بلال محمد بلال مدير ادارة التنمية الاجتماعية بوزارة العمل والشئون الاجتماعية ان الامارات شهدت خلال العقدين الاخيرين تطورا ونموا اقتصاديا واجتماعيا بارزا وقد حظي الطفل بالجزء الاكبر من هذا النمو فالدولة تهتم بالاعداد المستمر المتكامل للاطفال بحيث يتضمن كافة الجوانب انطلاقا من ان الطفل هو صانع المستقبل وحاملا لواء المسئولية.





الدكتور سعود القاسمي

بلال محمد بلال

الدكتور احمد النجار

وقد خطت الدولة خطوات كبيرة في مجال تقديم خدمات للطفولة في شتى المجالات الاجتماعية والصحية والثقافية وعلى المستويين الحكومي والاهلي، وباعتبار ان تربية النشىء هي مسئولية الجميع وليست مسئولية جهة دون اخرى.

وعرضت الورقة للخدمات المقدمة من وزارات العمل والشئون الاجتماعية والصحة والرياضة والشباب والاعلام ودائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وكذلك للخدمات المقدمة على المستوى الاهلي من خلال الاتحاد النسائي والجمعيات النسائية.

واوضحت الورقة الدور الاساسي لوزارة العمل والشئون الاجتماعية في تقديم الخدمات الاجتماعية من خلال رعاية الاسرة والطفولة حيث استحدثت ادارة جديدة ضمن الهيكل التنظيمي للوزارة تتضمن مهامها دراسة مشكلات الاسرة ومواجهتها وتحديد احتياجات الطفولة والعمل على توفير رعاية شاملة لهم والتخطيط لرفع مستوى اداء الحضانات بالدولة وكذلك من خلال دور الحضانة حيث تشرف ادارة الحضانة بالوزارة على الحضانات.

وتشير الورقة الى ارتفاع عدد الاطفال بدور الحضانة من الف و١٠٦ اطفال موزعين على ٤٧ حضانة عام ١٩٨٤ الى ٣ آلاف و٩٣٩ طفلا وطفلة موزعين على ١٠٧ دور حضانة عام ١٩٩١.

واشارت الورقة الى اهتمام الدولة من خلال المؤسسات الحكومية او الاهلية بوضع البرامج لرعاية الاطفال المعاقين خاصة في المجالات الصحية والتعليمية والمهنية والنفسية والاجتماعية من خلال مركزي رعاية وتأهيل المعاقين بابوظبي ودبي التابعين لوزارة العمل والشئون الاجتماعية او فصول التربية الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم وكذلك من خلال مدينة الشارقة للخدمات الانسانية كمؤسسة اهلية حكومية بالاضافة الى كل من مركز السيف لتأهيل وتدريب المعاقين ومركز النور لتدريب وتأهيل المعاقين وضعاف العقول.

واوضحت الورقة دور مراكز التنمية الاجتماعية في تطوير قدرات الاسرة اجتماعيا واقتصاديا والبرامج الانمائية التي تطبقها بالمحاضرات والندوات وحملات التوعية ومكافحة الامية والبحوث الاجتماعية.

وعرضت الورقة لدور الاتحاد النسائي والجمعية النسائية الست المنتشرة بالدولة وتقديم خدمات للطفولة وتشمل دور الحضانة وانشطة واندية الاطفال وفصول تحفيظ القرآن الكريم اضافة الى جهود الاتحاد النسائي في مجال التثقيف والتوعية والدراسات الاجتماعية المتعلقة بالامومة والطفولة.

واشارت الورقة في تناولها لدور وزارة الصحة في تقديم خدمات برنامج رعاية الامومة والطفولة الى ان الاطفال اقل من الخامسة يشكلون ١٤٪ من اجمالي عدد السكان ويشكل الاطفال اقل من ١٥ سنة ٣٥٪.

واوضحت الورقة انخفاض معدل الوفيات في الولادة من ٣٩ر١٧ بالالف عام ١٩٨٤ الى ٨٥ر١٤ بالالف عام ٩٠ كما انخفض معدل وفيات الرضع من ١٥ بالالف عام ٨٤ الى ٣٧ر١١ بالالف عام ١٩٩٠ ويستهدف خفض هذه المعدلات الى ٥٠ بالمائه عام الفين.

وذكرت ان معدل وفيات الاطفال في الامارات من اقل المعدلات ويقدر باقل من نصف بالاف نتيجه الاشراف الصحي خلال الحمل لجميع الامهات وزيادة نسبة الولادة تحت الاشراف الطبي والتى تبلغ نسبتها ٩٨بالمائه.

كما ارتفعت معدلات التحصين ضد امراض الطفولة الى اكثر من ٨٠ بالمائه.

وعرضت الورقة للخدمات التربوية والتعليميه التي تقدمها التربيه والتعليم من خلال تنفيذ الاهداف التي وضعتها لكل مرحله تعليميه بدءا من رياض الاطفال.

وقد قامت الوزارة بادخال مشاريع جديده بهدف التطوير شملت تطوير مناهج المرحلة الثانوية ومشروع النشاط المدرسى ومشروع التعليم للجميع ومشروع تطوير رياض الاطفال.

كما عرضت الورقة لدور وزارة الشباب والرياضه والخدمات التى تقدمها المؤسسات والهيئات التابعه لها مثل المراكز الدائمه للاطفال من سن ٧ الى ١٤ والمراكز الصيفيه التي شهدت تزايد عدد المشاركين من ٨٠٠ مشارك عام ١٩٨٢ الى ١١ الفا و ٩٨٠ عام ١٩٩٢ منهم ٦ الاف و ١٢٦ من الاناث وكذلك المعسكرات والمهرجانات والجمعيات الشبابيه واندية الفتيات والاتحادات والاندية الرياضية.

وعرضت الورقة لمشكلات واحتياجات الطفوله بالدولة وتتضمن انشاء مجلس اعلى للطفولة يضم في عضويته الجهات الرسميه والاهليه المعنية برعاية الطفل وحمايته واعطاء رعاية الامومة والطفولة اولويه متقدمه ضمن خطط التنميه الاقتصاديه والاجتماعيه وسن القوانين والتشريعات المحلية لضمان حماية الطفل وكفالة حقه في البقاء وحصوله على جميع متطلبات الحياة العصرية من التعليم والثقافة والصحة.

كما تتضمن الورقة الاحتياجات عمل مسح شامل لاوضاع الطفولة بالدولة والتوسع في الخدمات المقدمة لاطفال المناطق النائية وانشاء كلية عليا للطفولة لتخريج كوادر وطنية في المجالات المتعلقة برعاية الطفولة وزيادة وتطوير الخدمات الخاصة برعاية وتأهيل المعاقين وتوفير تسهيلات صحية متخصصة لهم ورفع وعي الاسر وتشجيعهم للقيام بالكشف الدوري والتشخيص المبكر للاطفال لاكتشاف حالات الاعاقة وعلاجها في المراحل الاولى.

كما تتضمن الورقة اتاحة الفرصة للمرأة للحصول على اجازة امومة بنصف راتب لمدة عام لرعاية وليدها والاهتمام ببرامج الاطفال التلفزيونية واشراك المختصين التربويين والاجتماعيين لتقييم ما تحتويه من قيم واتجاهات اجتماعية.

ودراسة اثرها على التنشئة الاجتماعية والتوسع في اقامة اندية الاطفال وتوفير ملاعب امنة للاطفال في كافة المناطق ذات خصائص تربوية لتنمية مهارات الاطفال الرياضية وقواهم الجسدية.

واقترحت الورقة عددا من المشروعات المشتركة على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية شملت انشاء امانة عامة خليجية مشتركة لرعاية الطفولة والامومة تضم ممثلين من كافة دول المجلس تقوم باقتراح ودراسة المشاريع الخليجية المشتركة والسعي لوضع ميثاق للطفل الخليجي يكفل له حقه في الحياة ويضمن له الحصول على جميع متطلبات الحياة العصرية وانشاء كلية عليا مشتركة لتأهيل الكوادر المتخصصة واللازمة للعمل في مجالات رعاية الطفولة والامومة وكذلك اقامة مركز خليجي مشترك للبحوث والدراسات المتعلقة بالطفولة.

كما ناقش الملتقى في جلسة العمل الرابعة التي بدأت عصر امس وترأستها الدكتورة امنه خليفة مديرة الانتساب الموجه بالشارقة بجامعة الامارات موضوع احتياجات الطفولة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ضوء الاعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه حيث استعرض احمد موسى رزق مدير اعلام اليونيسيف للدول العربية في الخليج دراسة مكتب اليونيسيف التي تناولت احتياجات الطفولة من اولويات الخليج واهداف القمة العالمية من اجل الاطفال واحتياجات الطفولة بدول مجلس التعاون الخليجي والاهداف المتعلقة ببقاء الطفل وحمايته ونمائه والخطط الوطنية لبلوغها.

كما قدمت الدراسة هيكلا عاما مقترحا للخطة الوطنية لبقاء الطفل وحمايته ونمائه على ضوء الاهداف التي حددتها القمة العالمية من اجل الاطفال وتتضمن فيما يتعلق باوضاع الامومة والطفولة اجراء مقارنة لكل هدف من الاهداف التي حددتها القمة وعددها ٢٧ هدفا ووضع الاطفال في كل دولة عام ١٩٩٠ تجاه كل هدف لبيان ما تحقق وما لم يتحقق ونسبة التحقيق لكل هدف.

ونص الهيكل المقترح على انه ليست كل دولة ملزمة بالضرورة ان تطبق الاهداف الواردة كما هي ولكن لها ان تقدم او تؤخر فيها حسب ما تراه من اولوية بالنسبة لها.

وذكرت الدراسة ان احتياجات الطفولة واولوياتها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تطابقت مع اهداف القمة العالمية من اجل الاطفال في عدد من المجالات ففي مجال صحة الطفل كان التطابق في ضرورة القضاء على شلل الاطفال وخفض الاصابة بالحصبة بنسبة ٩٠٪ والوفيات الناجمة عنها بنسبة ٩٥٪ والقضاء على التيتانوس وخفض معدل الاصابة بعدوى الجهاز التنفسي.

ومن امثلة التطابق في مجال صحة الام خفض معدل وفيات الامهات وزيادة اقبال الحوامل على مراكز الامومة والطفولة بنسبة ١٠٠٪ وزيادة الولادات على ايدي كوادر مدربة من جانب خبراء دول الخليج على الاهتمام بتغذية الحوامل والفتيات والاطفال في سن النمو وهذا ما اكده اعلان القمة العالمية من اجل الطفل والذي اكد في مجال التعليم على محو الامية وخاصة محو امية النساء وتعليم البنات.

وكان خبراء دول الخليج قد حددوا ذلك ضمن اولوياتهم وقد ركزا ايضا على استخدام التلفزيون في التعليم النظامي وغير النظامي ومحو الامية ونشر الوعي برعاية الامومة والطفولة مع مراعاة اثر التلفزيون على التنشئة الاجتماعية والاهتمام بالانتاج الوطني لبرامج التلفزيون.

وقد خصص خبراء الخليج عددا من التوصيات لقضايا المعوقين مؤكدين على ضرورة خفض معدلات الاصابة بالاعاقة وتأهيل المعوقين وادماجهم في المجتمع وتشجيع التشخيص والاكتشاف المبكر للاعاقة وعلاجها.

وايضا تم مناقشة بحث اخر بالفترة المسائية عن «الطفل المشكلة ـ المفهوم والعلاج» للدكتور احمد عبدالعزيز النجار استاذ علم النفس الاجتماعي بجامعة الامارات والذي اوضح فيه:

ان الهدف من ورقة البحث هو تزويد المشاركين في تربية الطفل بكافة قطاعاتهم سواء الوالدين او المدرسة او المؤسسات المتخصصة ببعض المعلومات والاساليب المفيدة للتعامل مع المشكلات اليومية للاطفال العاديين من خلال الدراسات المهتمة بذلك مع الحرص على انتقاء ما تراه مناسبا للبيئة العربية الخليجية المحلية على اعتبار ان اسباب فشل الكثير من التجارب على البيئة العربية هو ضعف الرعاية لمتغير المكان والبيئة وتجدر الاشارة هنا الى العجز الشديد في كمية البحوث العربية المتخصصة على البيئة العربية.

واشار الى اهم الجوانب التي يجب مراقبتها للتحقق من اتساق نمو الطفل في جوانبه المختلفة تشمل النمو الجسمي والنمو العقلي والنمو الانفعالي والنمو الاجتماعي.

وذكر ان المشكلة تظهر عندما لا يكون هناك اتساق في جوانب النمو المختلفة او عندما يحدث نقص في نمو احد هذه الجوانب عن الآخرين او زيادة نمو احدها على حساب الآخرين وحدث اي اضطراب في اي من هذه الجوانب هو احد الاسباب الرئيسية التي تخلق المشاكل النفسية للاطفال حيث ان اثرها يكون اكثر وضوحا لديه.

وكما يواجه الاطفال عدة مشاكل غير مقبولة في قاموس الكبار مما يدفعهم الى الادراك بوجود مشكلة، ومن هنا فان المشكلات التي تصيب الطفل يمكن ان تكون مشكلات نفسية وجسمانية واجتماعية وروحية وادراكية وهناك دلائل على وجود مشكلة لدى الطفل تتمثل في القلق المستمر او خوف مسيطر على الطفل لا يتناسب مع الواقع وظهور بعض اعراض اكتئاب مثل فقدان الاهتمام المتزايد او الانسحاب وتجنب الناس.

وكذلك تغير مفاجىء في مزاج الطفل او سلوكه بحيث يبدو مختلفا عما كان عليه والاضطراب في النوم كان ينام اكثر من المعتاد او يفقد القدرة على النوم او كثرة الاحلام المزعجة والكوابيس. وحدوث اضطرابات في الشهية على غير المعتاد ونكوص بالعمل المدرسي كالتغيب او التمارض.. الخ.

ولوضح فيه انه عند ظهور مشكلة لدى الطفل فانه يتعامل معها باحد الطرق التالية وتشمل طريقة المواجهة المباشرة وهي مجموعة من الاستجابات تهدف الى الحل المباشر للمشكلة او طريقة التجنب وهي مجموعة من الاستجابات التي تهدف الى الهروب وتجنب الانفعالات السلبية الناتجة عن الشعور بالمشكلة.

وتشمل كذلك طريقة القول وهي مجموعة من الاستجابات التي تهدف الى بناء الراحة النفسية وتخفيف الالم بالاستسلام للامر الواقع وطريقة الرفض والانكار وهي مجموعة من الاستجابات تهدف الى اظهار الرفض والاعتراض على ظن ان الاخرين هم السبب في حدوث المشكلة ومحاولة اتباع السلوكيات المضادة لقيام ومبادىء وسلامة المجتمع.

اما طرق وقاية الاطفال من المشاكل فتشمل الانتباه والتركيز من اجل توجيه الانشطة النفسية حول موضوع معين وقدرات التذكر من اجل تكوين ملكة التسجيل الواعي للتجارب والخبرات المعاشة كذلك قدرات الادراك وهي خطوة متقدمة تساعده على ادراك العلاقات عن طريق ايجاد رابط بينها.

كما ان قدرات الخيال التي توسع مدارك الطفل وتساعده على التفكير المنطقي المتعدد الاوجه احدى الطرق وكذلك الادارة او الدافعية للانجاز والاصول على النجاح وعدم الاستسلام للضعف وعدم المعرفة وتنمية قدرات الاتصالات لديه وذلك من اجل تحسين قدرة الطفل على استقبال وتوصيل المعلومات وتهذيب اساليبه في التعاملية مع الاخرين.

كما ذكر ان هناك عوامل تساعد على تحصين الطفل من الوقوع في المشاكل وتشمل عوامل ذاتية متصلة بخصائص الطفل الفردية. وعوامل مبارية متصلة باساليب حل المشكلات ومهارات الادراك وعوامل اجتماعية متصلة بالبيئة النفسية المحيطة بالطفل.

ومن ناحية اخرى غادر البلاد مساء امس كامل صالح الصالح امين عام المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بعد ان حضر اعمال ملتقى العمل الخليجي حول رعاية الطفولة الذي نظمه المكتب بالتعاون مع وزارة العمل والشئون الاجتماعية ويعقد جلسته الختامية اليوم لاعلان التوصيات.

وفي تصريح له قبيل مغادرته اشاد باحتضان دولة الامارات لاعمال هذا الملتقى الهام الذي حظي برعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي معربا عن مشاعر الامتنان لتعاون الامارات مع المكتب في عقد الملتقى.

وكان في وداعه بمطار دبي الدولي محمد عيسي السويدى وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية وعدد من المسئولين بالوزارة.

▣▣▣

تغطية: محمد الجمري
تصوير: خليفة اليوسف

برنامج اليوم

تبدأ اليوم الجلسة الختامية للملتقى وستكون برئاسة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية وسوف تقام في الساعة الحادية عشرة صباحا.

تتضمن وقائع الجلسة الختامية قراءة واقرار نتائج وتوصيات الملتقى ثم كلمة المشاركين تليها كلمة المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ثم كلمة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية.

همسة عتاب من مدينة الشارقة للخدمات الانسانية
اعددنا اوراق عمل متخصصة فلم تصلنا دعوة المشاركة!

لقد اخذت مدينة الشارقة للخدمات الانسانية على عاتقها طيلة العشر سنوات الماضية مسئولية رعاية وتعليم وتأهيل الاطفال المعاقين، وتقديم خدمات العلاج والتأهيل للمترددين عليها من الشباب المعاقين. بالاضافة الى رعاية الشباب المعاقين رياضيا من خلال نادي الثقة للمعوقين، وتقديم المشورة الفنية والتخصصية لطلبة وطالبات قسم التربية الخاصة الذين يدرسون بكلية التربية. بجامعات الامارات وجامعات ومعاهد الدول العربية كما تساهم المدينة وبالتنسيق مع الجهات المعنية كوزارة العمل والشئون الاجتماعية ووزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم في ايجاد فرص جادة للمعاقين في مجالات التعليم والتشغيل والعلاج. وقد نظمت مدينة الشارقة للخدمات الانسانية العديد من الندوات والمحاضرات والمؤتمرات التي تهم الطفولة ونقصد الاطفال للعاقين باختلاف فئاتهم. وكانت لا تتوانى عن دعوة ووزارة العمل والشئون الاجتماعية والجهات المعنية الاخرى والمشاركة بفعالية في تلك المؤتمرات، هادفة الى تبادل الخبرات والآراء حول قضايا المعاقين والتي تهم المجتمع بالدرجة الاولى.

القضية باختصار اننا كنا قد قرأنا عبر الصحف خلال شهر يوليو الماضي، عن استضافة اعمال ملتقى العمل الخليجي لرعاية الطفولة والذي تستضيفه الامارات بالتعاون مع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالتنسيق مع وزارة العمل والشئون الاجتماعية ستقوم بتوجيه الدعوة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية كونها جهة اختصاص معنية بقضايا الطفل المعاق في الامارات والذي هو جزء لا يتجزأ من الطفل السوي وقمنا باعداد اوراق عمل متخصصة في هذا المجال استعدادا لارسالها لوزارة العمل والشئون الاجتماعية فور وصول الدعوة الا ان امالنا خابت بعد ان قرأنا مرة اخرى وعبر الصحف المحلية في الامارات عن انعقاد اعمال الملتقى الخليجي لرعاية الطفولة دون توجيه الدعوة لنا بالمشاركة.

هو مجرد عتاب نرفعه عبر جريدة «البيان» لوزارة العمل والشئون الاجتماعية متسائلين هل نسيت وزارة العمل والشئون الاجتماعية ان من حق الطفل المعاق التمتع بقرارات الحماية بالاطفال غير المعوقين؟

جبرا ابراهيم جبرا لـ «البيان»

في غيـاب الحضـارة تغيب الـروايـة.. فـأين نحن ؟

عبر محطات هذا الحوار يتحدث الروائي والناقد العربي جبرا ابراهيم جبرا عن الانجازات التي حققتها الرواية العربية، منذ صدور «زينب» لمحمد حسين هيكل في عام ١٩١٣ حتى اليوم والمناهل الاجنبية التي نهلت منها. ويربط بين تطور الرواية العربية وتطور الحياة العربية الذي كان من مظاهره نمو المدينة العربية اجتماعيا واقتصاديا وتعقد نشاطاتها وانماط حياتها.

الابداع الروائي طريق خفي الى احلام الامة

● جبرا ابراهيم جبرا

حوار
جهاد فاضل

ويشير الى ان الروائي ينبغي ان يكون واعيا بهذه التحولات الحضارية الجديدة للمدينة العربية، وان يكون ملما بخفاياها وصراعاتها، والصق بعنقها وطراوتها، وان يعرف كيف يجعل من فنه وسيلة تسعفنا في التامل بما فيها من فعل وما فيها من حلم، وتضاعف قدرتنا على الحياة مهما تكن فاجعة بوهج داخلي مستمر.

ويستهل جبرا ابراهيم جبرا الحوار معه بالاشارة الى ان الشكل والمضمون في الرواية العربية قد اختلفا في هذا القرن، وذلك تبعا لشخصية الروائي نفسه. لقد كانت «زينب» مكتوبة باسلوب بسيط جدا، نسبيا مع ان هيكل كان متأثرا بالرواية الفرنسية، ولنا اعتقد انه لم يكن متأثرا باحسن الروائيين الفرنسيين، انما التطورات التي جرت في مصر في اول الامر وحتى نشوب الحرب العالمية الثانية، كان في اكثرها تعتمد على قصاصي وروائيي فرنسا في اواخر القرن التاسع عشر.

وعندما دخل تشيخوف كمؤثر اتجهت القصة العربية اتجاها اخر، سواء في مصر او في سواها.

وبالاضافة الى تأثير تشيخوف كان هناك بعض الكتاب الانجليز، وبخاصة جيمس جويس ود. هـ لورنس، عند البعض وحتى هنري ميللر كان مؤثرا في بعض الاخرين، كما انتبهوا الى قصاصين من آداب اخرى.

كان هناك نوع من الاتجاه في الاسلوب والمحتوى في القصة في المشرق العربي متميز بعض الشيء عما جرى في مصر، ثم تطورت القصة والرواية سواء في مصر او في سواها من البلاد العربية فيما بعد.

لكن التأثر بالاساليب الروائية الجديدة بالتركيبة الروائية الجديدة، والعودة الى تركيبة الف ليلة وليلة مثلا، ونوع القصة التي هي في الواقع قصة هيكلية تدخل وتهيكل قصصا اخرى، تدخل واحدة ضمن الثانية، هذا شيء انتبه له روائيون اخرون وانا منهم، وهو تعدد الراوي وما الى ذلك بتأثير الرواية الاوروبية اهتمامنا الخاص بالف ليلة وليلة في السنوات الاخيرة. ثم تأثير فوكنر الذي كان له تأثير كبير جدا في الرواية العربية المعاصرة على اثر ترجمتي للصخب والعنف وهذه الرواية تلاحظ تعدد الرواية وتركيب ذلك زمنيا بشكل تركيب اللغز الى ان تتضح الصورة في النهاية. هذا النوع من التركيب نجده الان عند روائيين كثيرين سواء في مصر او في المغرب او في سواهما، في حين ان الرواية الفرنسية الجديدة لم يكن لها تأثير كبير في الرواية العربية.

* اية صلة تعقدها بين الرواية العربية والتحولات الاجتماعية الواسعة التي يشهدها العالم العربي المعاصر؟

ـ هناك صلة قوية جدا بين الرواية العربية وبين هذه التحولات، بل ان الرواية كأي فن من الفنون الكبرى عمل حضاري، وهي كعملية فكرية ولغوية وبنائية اشارة الى التحول الحضاري اذا تحققت. في غياب الحضارة تغيب الرواية، وما يقوله احد النقاد للمجتمع امر وارد.

فهو يرى ان الرواية فن يعتمد على اناس في مجتمع ما يعيشون انماطا متباينة جدا من الحياة، وان هذه الانماط تتداخل وتتصادم فيما بينها فتوجد احداثا تصور بدورها كيانات انسانية متباينة جدا.

وهذا كله يهيء المادة التي يجعل منها الروائي فنا قصصيا، ولذا فمن الملاحظ ان الرواية لاتوجد عادة في المجتمعات النامية الا في المدن الكبرى، حيث تتوفر هذه الانماط الحياتية المتفاوتة، وحيث هي دائما ممكنة وفي صيرورة غير متساوقة.

قياسا على هذا نقول ان مجتمعنا العربي الى نصف قرن مضى كان اقرب الى التجانس المجتمعي الزراعي، فكانت انماط الانسانية والسلوكية اقل من ان توجد صراعاتها واحتداماتها الداخلية هذا النوع من الكتابة القصصية.

وهذا الراي قد يفسر ولو جزئيا لماذا جعلت الرواية تزداد ظهورا بازدياد المجتمع العربي تعقيدا وباتساع المدينة العربية المعاصرة في تركيباتها البشرية.

والمدينة العربية ربما اخذت تقترب شكلا من المتاهة لكنها لم تصبح بعد تلك المترو بوليس الكبيرة التي تقطعت نهائيا بين اهليها اواصر القربى، كما تقطعت العلاقات الانسانية واسباب التماثل في التطلع والعيش والحلم.

* في احد كتبك تعرف الفن بانه اللاوعي الجماعي في الامة وقد اصعده الفرد الى السطح، كيف تربط هذا التعريف بالفن الروائي؟

ـ الغريب ان الفن الروائي في ظاهره هو فن الوعي المطلق، لانه يعتمد في نجاحه على صناعة عاتية يجب ان يحذقها الكاتب من كل اوجهها لكي يوجد العمل الروائي الذي له قيمة باقية. ولعلك تذكر فلوبير عندما كان يكتب روايته «مدام بوفاري» اذ يقول: روايتي تعاني عسرا رهيبا لكي تبدأ، القلم مجذاف ثقيل، والافكار تيار ما اصعب ان يمخر المرء فيه، وانا في كرب من الامر كله حتى صرت اتمتع به.

ولم يكن فلوبير هو الوحيد الذي وجد هذا العسر الرهيب في كتابة الرواية الكبيرة. ونحن لو تذكرنا الروائيين الكبار منذ نهاية القرن الماضي حتى اليوم لوجدناهم كلهم يقولون لاصدقائهم، وفي رسائلهم اشياء من هذا القبيل. من دستويفسكي الى جيمس جويس الى ماركيز. غير ان هذه الصعوبة تصبح نوعا من المازوخية بالنسبة للروائي، اي انها عذاب يتمتع به. لانه فيما هو يعاني هذا العسر الرهيب، ويحقق في النهاية اشكالا تنتظم فيها الاحداث والشخصيات، فانه لايخلق نظاما لفوضى الحياة فقط. مما يجعل للفن قيمته الظاهرة، ولكنه يكون على نحو ما قد اتصل باعماق انسانية لاتحددها اشكاله ظاهريا، ولكنها هي التي تتماثل شيئا فشيئا فيما يكتب، وتجعل لعمله الروائي بعد الاشهر الطويلة التي يقضيها في مقارعته له ما يشبه الطريق الخفي الى سراديب النفس، وهي بدورها تتصل بالتجارب المتراكمة دون وعي من النفس في ذهن الروائي كالاحلام المتراكمة والمنسية في ذهنه، والتي يقول لنا يونغ انها لاوعي الامة المتراكم عبر الاجيال والدهور ويكون هذا الفنان قد افلح، اراد او لم يرد، في ان يضع يده على شيء منها.

فالفن اذن في بعض تعريفه هو هذا اللاوعي الجماعي الذي اذا استطاع الفنان اصعاده الى السطح، يكون قد نجح في مسعاه، واذا لم يصعده الى السطح يكون قد اخفق في هذا المسعى. ولكن علينا ان نتنبه الى ان هذا التعريف تعريف واحد من تعاريف كثيرة، قد تبدو احيانا متناقضة، ولكنها في واقع الامر تتكامل فيما بينها لتحدد العمل الفني الكبير.

* كيف تتبين اهمية رواية ما؟

ـ الرواية يجب ان تكون مهمة بالنسبة لزمنها ومهمة في الزمن اللاحق ايضا، ان الرواية التي تكون مهمة لزمنها وتفقد قيمتها بعد زمن يتبين انها لم تكن بالجودة التي تصورناها يجب ان تجمع الرواية هاتين القيمتين: القيمة الانية والقيمة المطلقة.

في جلسـة تقييم العـدد ٣٤ من «شؤون اجتماعيـة» وعـد بـانطـلاقـة جـديـدة عبر الأعـداد المقبلـة

الشارقة ـ نادر مكانسي:

دأبت جمعية الاجتماعيين على تنظيم جلسة في مقرها بالشارقة لتقييم كل عدد تصدره من مجلة «شؤون اجتماعية» يتم خلالها اجراء مناقشة مستفيضة للبحوث والدراسات ومختلف الابواب التي تضمنتها المجلة للتعرف على اراء نخبة من الاساتذة الجامعيين والباحثين والكتاب والمثقفين حول ما تنشره المجلة للاستفادة من هذه الملاحظات والاخذ بها خلال اصدار الاعداد التالية من المجلة.

وقد نظمت الجمعية مساء الاربعاء الماضي جلسة تقييم للعدد الرابع والثلاثين من «شؤون اجتماعية». وهو عدد خاص بالبيئة والمشكلات البيئية، وحضر الجلسة الدكتور عبدالخالق عبدالله رئيس تحرير المجلة، والدكتور سليمان موسى الجاسم مدير التحرير وطه حسين حسن سكرتير التحرير وعدد من اساتذة الجامعة والباحثين والمثقفين.

استهل الدكتور عبدالخالق عبدالله الحديث عن الهدف من اصدار هذا العدد الخاص بالبيئة مشيرا الى ان اصدار هذا العدد تزامن مع انعقاد قمة الارض في ٥ يونيو الماضي في ريو دي جانيرو بالبرازيل، واستغرق الاعداد لاصداره نحو عام ونصف العام. والهدف منه هو تحديد المسائل البيئية الكبرى على الصعيدين المحلي والعالمي اضافة الى التعريف بالبيئة ومكوناتها ومدى علاقة الانسان بالبيئة والى اين تتجه هذه العلاقة.

وشدد على ان اهمية هذا العدد تنبع من مضمونه الذي ضم العديد من البحوث والمقالات والدراسات حول البيئة.

وتحدث الدكتور محمد فريد حجاب الاستاذ في قسم العلوم السياسية بجامعة الامارات منوها بالجهود التي تبذلها جمعية الاجتماعيين بشكل عام والجهد الخاص باصدار مجلة «شؤون اجتماعية».

وتطرق الى مستوى الاعداد الاخيرة التي اصدرتها الجمعية وقارن بينها من حيث الاعداد الشكل والمضمون واعرب عن اعتقاده بان العدد ٣٤ يعتبر من افضل الاعداد تبويبا، وكافة البحوث والدراسات المنشورة فيه هي لكتاب وباحثين من داخل الامارات، وطالب بوجود ملخصات باللغة الانجليزية في اخر صفحات كل عدد لابرز البحوث والدراسات المنشورة.

كما تحدث الدكتور ضياء الصديق مشيرا الى بعض الملاحظات في اختلاف طريقة التهميش في نهاية كل بحث، والفرق في عدد صفحات البحوث، واقترح ان يكون العدد متنوعا، وغير متخصص بل يضم ملفا خاصا الى جانب الموضوعات الاخرى المختلفة.

واشار الدكتور عبدالمعطي سويد الى ان هذا العدد قد كرس للبيئة، لكن ينقصه دراسة او مقالة عما دار في قمة الارض. كما ينقصه السرد التاريخي لجذور المشكلة بدءا من الثورة الصناعية.

ونوه الدكتور فيصل طاهر مسمار باهمية محور العدد مشيرا الى انه يحتاج الى ندوة خاصة به لان البيئة تهم كل الناس، وهي قضية اجتماعية ومصيرية، والعالم الغربي يتعامل مع العالم الثالث على انه «مزبلة» للتخلص من النفايات.

واشاد بعدد من البحوث المنشورة في العدد.

الدكتور يوسف القريوتي اشار الى ان موضوع التلوث البيئي بميدان الافات ومخاطرها في دولة الامارات ليس له اية علاقة بدولة الامارات ولم يرد في متنه ذكر ذلك.

واشار الزميل محمد حسن الحربي الى ان البعض الباحثين ارخ للتلوث بدءا من تشيرنوبيل وحرب الخليج الاولى، والثانية ونسي التجارب النووية التي تنفذها الدول الكبرى، مما يعني اننا نكرس خطأ تاريخيا، ونثبت ان منطقتنا هي مصدر التلوث، وهذا غير صحيح كما ان هناك اتفاقيات كثيرة في المنطقة حول الحفاظ على البيئة باتت حبرا على ورق.

واشار اسماعيل عبدالرحمن البنا لوجود بعض الاخطاء المطبعية مشيرا الى ان العمل التطوعي في الجمعية وانجازها لهذه المجلة تطوعا يعتبر من الاعمال الجيدة وقد تطورت المجلة من خلال جلسات التقييم المخصصة لها.

كما اشاد محمد الحباي بالجهود المبذولة في اصدار هذا العدد.

اما طه حسين حسن سكرتير المجلة فقد اكد على ضرورة اتساع دائرة الاهتمام بالبيئة وما يتضمنه العدد من دراسات لها فائدة اجتماعية لكل قارىء، واكد انه في المستقبل القريب سيكون هناك مصحح ومدقق للمجلة حتى تتقلص الاخطاء المطبعية فيها.

● خلال جلسة التقييم

قصة قصيرة

الاسـفلت الـدامـي

بقلم: بشار خليل

برتقالي/اخضر..

اندفعت السيارات مهتاجة، تصارع وتصرع الاسفلت، الذي لا يبوح باسراره، رغم ثقل الحطام الضاغط على صدره ووجهه وانينه المتئد.

الطفلة المشاغبة الضاجة بالصبا، الصبية الوديعة المتلئة بالطفولة، التي اشعلت الحرائق، واثارت الزوابع، عادت فجأة من قسوة الغياب، واشرقت كحلم مستحيل على ذلك الرصيف في شارع «العزيزية».. وبالضبط امام محل الاحذية النسائية الفخمة، حيث تبدأ الاسعار من الالف ليرة!

برتقالي/احمر..

كبت الخيول، ونبت السيوف، وتجمدت العصافير كتماثيل من شمع اصم، وارتاح الاسفلت من الام الوطء المهين.

هي بالذات، وقع خطوها بالذات، انوارها بالذات، بثقة وكبرياء دخلت المحل، بضعف واسى يتيبس في مكانه، حين شعر بامراس غلاظ تقيده الى سارية سفينة تائهة في ملح المحيطات!

ورغم الاكتاف المتراصة، والزحام اللاهث، فقد راى صاحب المحل يحتفي بها، ويتهالك كي يفوز برضاها، اصبحت امراة جميلة، ناضجة، وسيدة مهمة!

برتقالي/اخضر..

واندفعت الذكريات عاتية، مزمجرة، وتشنجت الامنيات، وانكفات كفرس حرون.

قال بعد ان جنح من القهر: احبها يا امي، وهي لا تبالي، ولا ترمش لها عين! يا ولدي البنت حلوة وفي رأسها موال اخر!

برتقالي/احمر..

وقالت له مستعرية: وصلت الامور الى ان ترسل امك لتخطبني!

. اقصى مناي ان توافقي!

فنظرت اليه بازدراء، وقالت باستخفاف: حين اريد الزواج سأجد شيئا افضل من معلم مدرسة!

احمر/اخضر..

وخرجت السيدة البارزة، مودعة بسيل من عبارات التقدير: شرفت مدام. المحل وصاحب المحل تحت امرك، ارجو ان تتكرمي بنقل احتراماتي الى جناب الدكتور فؤاد!

اخضر/احمر..

وتساقطت فراشات ملونة في مياه راكدة بدقة، واصطدمت وعول جامحة بحواجز فولاذية، ويبست ازهار بلحظة فخمة تبدأ اسعارها من الالف ليرة!

احمر/اخضر..

بعد ثلاث.. خمس.. سبع خطوات، وصلت المراة المهمة الى سيارة جاثمة كاسطورة.

اخضر/احمر..

يا ولدي... الم يخلق الله غيرها؟!

معلم المدرسة لم يعد يعجب احدا يا امي!

احمر/اخضر..

ينحني السائق، ويفتح لها الباب برفق، تجلس بشموخ، بعد ثوان تتحرك السيارة بزهو.

اخضر/احمر..

ويلمح وراء الزجاج الجانبي وجها قديما، عشقه حتى الجنون، ويلمح على الزجاج الامامي لصاقة مزخرفة «نقابة الاطباء».

احمر/اخضر..

وتندفع السيارة المهتاجة بعواء متصل تصارع، وتصرع الاسفلت الذي لا يبوح باسراره، رغم ثقل الحطام الضاغط على صدره ووجهه وانينه المتئد.

اخضر/احمر/احمر/احمر..

ويتهاوى المعلم المكدود بين قدمي شارة المرور، فتسقط نظارته الكالحة، وتتناثر اقلامه واوراق تلامذته على الاسفلت الدامي.

شرفات هذا القبر واسعة

شعر ـ جعفر الجمري

الموت يهتف بي تعال..
انت المضيع في اغتراب العمر
في سكرات ليل..
انت الموزع بين فرحتك الشحيحة
والضجر
وتقول في وهم غدا سيعبر من
صوتي مطر..
الم كسيل..
الم كسيل الضوء في عين
تراودها الدموع..
وبك اشتهاء الصمت
في الضوضاء في قيد وجوع..
والموت يهتف من وراء الغيب
يهتف بي تعال
***
شرفات هذا القبر واسعة
واوسع من سماء التيه
اوسع من مداك..
فهنا تراب لم تمر عليه
لعل من سماك..
النجم ضوضاء محببة اليك
وهنا تمر حديقة ويمر جسر
وهنا تمر الامنيات بهامتين
لها الضحى وذاك انهمار..
والماء عذب القيم
ان الماء عذب
اتراك منتشيا لجغرافية الاغلال
ان القيد قبر الانتشار
يصيح بي خلف القيود
القبر يهتف بي تعال..
***
ضجر كثيف لا اراه اعده
واعد ما تأتي به الاوقات
خذني.. ضمني شفقا وتلويحا
وماء لارتشاف الاثم
او هذي الصلاة..
لي جنة ولها فلاة..
واراه من خلف الفلاة
الموت يهتف بي تعال..
***
سأرد اسئلتي لمن سمى
وان طلع الصباح
ستخنقني في معطف العتمات..
اني لا ارى سفنا لكي تأتي
البحار
نقية بالموج.. او بالموت
ان الموت خلف الموج.. خلف الموج
يهتف بي تعال..
***
اتحسس الاعضاء مثل
الامس ما يحوي الوريد..
سأمر من باب الوصايا العشر
او كون البريد..
سأعلق الوسواس ميقاتا
لميثاقي لينكسر الوعيد..
وارى مرايا الموت من خلف الوعيد
هتفت باعضائي تعال..
يهتف بي تعال
***
اتحسس الاعضاء مثل
الامس ما يحوي الوريد..
سأمر من باب الوصايا العشر
او كون البريد..
سأعلق الوسواس ميقاتا
لميثاقي لينكسر الوعيد..
وارى مرايا الموت من خلف الوعيد
هتفت باعضائي تعال..
***
هل يهطل المطر الذي
كنا على شفق نراه؟؟
للموت ابواب تمر الى السماء
الثامنة..
وله مداه له مدام..
بعد السماء الامنة..
للموت يهتف بي تعال..
***
الطير الذي يهوي
ليمضي في رياح الاخرى..
اتفرش الاتراب بعد الخسف
بعد الهاجرة؟
لي اول للوهم الوفي
اني وجدتك في صباح طاعن كاللمس
خلف المس خلف اللمس

ذاك الموت يهتف بي تعال..
***
هبة لافات انا اتحد الاديم..
هبة الشظايا في نهار الطائرات..
هبة النساء الغائرات ..
هبة السحيق، مواعظ الاسفلت
بعد الرجم بعد الرجم
ذاك الموت يهتف بي تعال..
***
يا ساكن الظلمات هل يوما تعود
كما انفلق؟؟
شيئا كما القطران..
كم تهوى الشفق؟؟
اتضيء حين يموت زيت الطقس
والاوقات
هل تبكي مدى؟؟
واراه من خلف المدى
بي الموت يهتف بي تعال..
وزعت نيراني على الافلاك
فارتاب السديم..
من قبل تلك النار
قبل النار بي هذا الهشيم..
سأرد لي بعض المرائي
سأهيل هذا الماء
كيما تنتشي خيل التراب..
واشيع تاريخ اليباب..
ومن اليباب الموت يهتف بي
تعال..
***
ادنو وقد مال الحداد
لرقصة وصدى احتفال..
واقول لاتمشي الى هذا الزوال..
يتبتل الحجر الاصم
واضم ما شاءت لي الرغبات
من هذي الجبال اضم يا تعبي
اضج..
ومن الجبال الموت يهتف بي
تعال..
***
[illegible]
مري لو اربت الى الحما..
مري فقد مالت مياه النهر
للفوضى
فمن يطفي الظما؟؟
اني اعتذرت الى السروج
المشرعات على انكسار..
ومن انكسار السرج
ذاك الموت يهتف بي تعال..
***
صحو من النهر المطل على البعيد
ونداء شجانين منهالين في هذا
الهباء..
ستحط لو شاؤوا السماء..
ومن الهباء من السماء
الموت يهتف بي تعال..
***
هتفوا ما كان المضي اليك
يفرد للوصول حمامتين؟
هتفوا اما كنت المخبأ
في العيون غمامتين؟؟
هلا قرأت الطير
في عصف مشى؟؟
لفراغك الابنوس يعلو في سداه
ويذوب كالديجور يا عمري
ضحاه..
والموت من ذاك الضحى
الديجور يهتف بي تعال..
***
ذاك امتياز الضوء اذ نصحو
وذاك الموج والسفن
التي في القاع
ذاك الموج للبحر امتياز..
عرق سماء البحر
اسلاك مطول الريح
في كون من الاسراب
يحث الادعاء بان هذي الارض..
لاتقوى الدوار
وانما ستمر من اسلاكه..
وارى من الاسلاك صوت الموت
يهتف بي تعال..

رواية لحنان الشيخ في عيد الهلال المئوي

في عدد ممتاز بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس دار الهلال صدرت الاسبوع الماضي رواية بريد بيروت للكاتبة اللبنانية حنان الشيخ.

تقع الرواية في ٢٠٠ صفحة من القطع المتوسط وتتناول الحرب الاهلية اللبنانية. جاء في التعريف بالرواية انه في اوقات الحروب الاهلية تصبح الدماء ارخص من المياه النقية وفيها يختار الضعفاء من البشر ان يعيشوا في الاقبية. وفيها يختار الكاتب ان يمسك قلمه ويملأ السطور بأحزانه وافراحه.. يتحدث عن الطلقات الطائشة وعن الرصاص الساخن الذي لايكف عن الانهمار من حوله يحصد من يريد ومن لا يريد.

وحنان الشيخ هي بنت من بنات الحرب الاهلية لم تعاني وحدها من قسوة هذه الحرب وخطورتها. علمتها الحرب كيف تكون اكثر حساسية واكثر الما واكثر معاناة.

مسرحيتان قصيرتان لبهيج اسماعيل

صدر اخيرا كتاب يضم مسرحيتين من فصل واحد هما اول مسرحية كتبها بهيج اسماعيل واحدث مسرحياته. المسرحية الاولى «محاكمة زنجي ابيض» التي عرضت على مسرح الجمهورية بالقاهرة عام ١٩٦٧ من بطولة واخراج كرم مطاوع والثانية هي «انهم ياكلون الهامبورجر» التي لم تعرض بعد على خشبة المسرح.

جاء في التعريف بالمسرحيتين في الكتاب الصادر عن الهيئة العامة للكتاب انهما تتفقان في طرح قضايا انسانية عالمية معاصرة كما تطرح كلتا المسرحيتين عدة تساؤلات عن شأن تقديرها ضرورة توحيد الفقراء وانصاف المواطنين في العالم لتحقيق حقوق الانسان حتى يمكن التوصل الى تعريف شامل للانسان. ومن اهم التساؤلات التي تطرحها محاكمة زنجي ابيض: اين امريكا.. واين هو العالم المتحضر؟ بل واين هو العدل؟

والمسرحية الثانية لا يبتعد مدلولها كثيرا عن الاولى فالمحور الاساسي للعمل يدور حول كيفية تحقيق العدل والرحمة للانسان في اي مكان وزمان.. وهي مستوحاة من حادث رجل الفضاء الذي ارسله الاتحاد السوفيتي السابق الى الفضاء وتركه معلقا هناك بعد تفكك الدولة.

آفـاق

لغة الشاعر.. لغة الشعر

يكتبها اليوم: حسين درويش

يقول الناقد الامريكي «هوراس وولبول»: كان اباؤنا خيرا منا، واباؤهم خيرا منهم، ونحن خير ممن سيأتون بعدنا. تبدو بنية هذه المقولة ملائمة تماما للغة الابداع الخاصة. فلكل جيل لغته، ولكل عصر اجياله ومفاهيمه تجاه اللغة، ولن تكون تلك اللغة له الا اذا خلصها من ثوبها القديم، فاللغة ليست ملك الشاعر، الا بقدر ما يغسلها من اثار غيره، ويفرغها من ملك الذين امتلكوها في الماضي. وبما ان المبدع يتحدد بالرؤيا والاستباق، فان اللغة التي يستخدمها لا تكون لغته الا بقدر ما يفرغها من ماضيها، ويشحنها بالمستقبل. لان اللغة دائما تحضن زمانا ما، بنية اجتماعية ما، انما دائما تأتي من الماضي، فالشاعر حين يأخذها كما جاءته، لا يكتب، بل ينسخ، واللغة نفسها، في هذه الحالة، لا تتكلم، بل تتلعثم، لان اللغة الشعرية لا تتكلم، الا حين تنقطع عما تكلمته سابقا.

طبعا، ليس الشاعر هو ذلك الشخص الذي لديه ما يعبر عنه، بل هو ذلك الشخص الذي يخلق اشياءه بطريقة جديدة. ان للكلمة عادة معنى مباشرا لكنها في الشعر تتجاوز الى معنى اوسع واعمق. والشعر، في اي عصر كان، له لغة خاصة، ملامحها ملامح ذلك العصر، وخصائصها هي من خصائص ذلك العصر، وهي في الاصل لغة «شعر» في اي زمان ومكان، ولكنها لا تتشابه بتفاصيلها وايحاءاتها، الا ضمن حدود قواعدها الاولى، حيث يمكن القول ان شعرا جميلا مثل:

فأبيت ادني مهجتي من مهجتي
واضم احشائي الى احشائي

لغة راقية وجميلة وعذبة تشبه موضوعها وتلامس شغاف القلب، ربما مرت عليها مئات السنوات، ولكنها بديمومتها واستمرارها تشكل حضورا طيبا في عصرنا الراهن.

ولنأخذ مثالا اخر هو قول الشاعر:

«وخلي الوقت الصاعد من الدخان
شاهدا على الليل المحتشد على الابواب
وخلي الطيف المسروق من الاحمر والابيض
تقبله برقة الاحفاد..
نتقمصه في الحلم الوردي
قرنفلتين في الصمت
نهدهد الرمال حتى ينعس البحر..
جربي هذا البحر قليلا».

انها لغة اخرى من عصر مختلف ايضا، لها ملامحها الجديدة، وتلامس اطراف الروح، وتبدو وظائف اللغة في النموذجين السابقين مطابقة تماما للغة التي ارادها كل مبدع. فلغة الشعر عامة، وهي ملك مشاع، لانها تتبع الروح البشرية اينما حلت، وربما كانت سابقا مقياسا لكل نص ابداعي، وانموذجا لكل شعر يأتي بعد ذلك.

في حين لغة الشاعر خاصة، وهنا لا بد من الاشارة لبصمات الاصابع التي يتركها كل شاعر على اوراقه، انها تماما كتلك اللغة، مغسولة من اثار غيرها، وترتدي ثيابا مفصلة خصيصا لها، لا تستعرض قواعدها، ولكنها تراعي خصائص عصرها الراهن، فتنقطع عن سابقتها، وتؤسس لنفسها معرفة واضافة جديدتين.

في مؤتمر حاشد بالاسماعيلية

ادبــاء مصر يؤكــدون رفض التطبيــع مــع اسرائيــل

كانت قضية التطبيع الثقافي والفني بين مصر واسرائيل من ابرز القضايا التي اثارت مناقشات ساخنة بين الادباء علي فاروق حسني وزير الثقافة المصري خلال المؤتمر السابع لادباء مصر في الاقاليم الذي عقد هذا الشهر في مدينة الاسماعيلية

.قال الادباء في توصياتهم ان المؤتمر يحيي الاجماع الثقافي المناهض للتطبيع مع اسرائيل ويهيب بكل المؤسسات الثقافية والشعبية بمناهضة كل وسائل التطبيع وصوره مع العدو الاسرائيلية.

وقالت الاديبة والناقدة فريدة النقاش رئيسة تحرير مجلة «ادب ونقد» التي يصدرها حزب التجمع الوطني الوحدوي: اعلن باسم ادباء مصر في الاقاليم وعددنا هنا يزيد على ٣٠٠ اديب ومفكر وناقد اننا ضد الكيان الاسرائيلي لقيامه على فكرة عنصرية ضد الثقافة وضد الانسانية.

وقالت فريدة النقاش ان من حق المثقفين في مصر عموما الدفاع عن حلمهم ضد التطبيع مع العدو الاسرائيلي في المجال الثقافي والادبي والفني حتى تقوم دولة فلسطينية تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية وتعود الاراضي العربية والحقوق العربية الى اصحابها باعتبارها احد الحلول المتسقة مع الواقع الفعلي الذي نعيشه والذي لا نستطيع ان نتجاهله اليوم.. لانه حتما سيواجهنا غدا.

وطالبت فريدة النقاش ايضا باعادة النظر في المواد التي تضمنتها التعديلات القانونية التي اقرت اخيرا لمكافحة الارهاب والتي اعطت وزير الثقافة سلطة التدخل لمنع نشر اي مطبوع.

وقالت ان هذه المواد تشكل عدوانا على حرية الراي والتعبير التي كلفها الدستور ودعت الى الغاء كافة القوانين المكبلة للحريات وان يكون القانون الرقابي منظما وليس مانحا او مانعا.

وقد تبنى المؤتمر في ختامه توصية دعا فيها الى الغاء التعديلات القانونية.



داوود حسين في حالة قلق
«زواج بالفاكس» تنطلق في ٢٩ سبتمبر بالدوحة

يستعد الفنان داوود حسين لبدء عروض مسرحية «زواج بالفاكس» في الدوحة اعتبارا من ٢٩ سبتمبر الحالي ولمدة شهر كامل قد تنتقل المسرحية التي يشترك في بطولتها كل من انتصار الشراح وسعد بخيت وناصر محمد لتعرض في بقية دول الخليج العربية.

وتدور احداث المسرحية «زواج بالفاكس» حول موضوع الزواج من اجنبيات. تشدد في النهاية على ان حلاوة الثوب رقعته منه فيه وان الزواج من ابنة البلد افضل لكل الاطراف.

ويقول داوود حسين ان مسرحية زواج بالفاكس تقدم في الاساس دعوة للشباب للزواج من بنات الخليج وليس من اجنبيات.

ويعتبر هذا العمل هو العمل الثاني لداوود حسين مع انتصار الشراح التي شكل معها ثنائيا ناجحا بعد ازمة الخليج عقب ان قدما اثناء الازمة مسرحية ازمة وتعدي ولكن هذا هو اول عمل كوميدي اجتماعي بينهما بعد الازمة.

وفي اتصال هاتفي مع داوود حسين الذي يواصل بروفات مسرحيته الجديدة في الدوحة قال انه يعيش في حالة قلق شديد حاليا وهذا ليس له علاقة بهذا العمل بالذات، بل انا دائما ما احس بالخوف عند اقدامي على اي عمل جديد، واعتبره اول عمل فني بالنسبة لي، ولكن هذا القلق سيزول مع بدء عرض المسرحية في ٢٩ سبتمبر.

وكان داوود حسين الذي يعمل حاليا في المسرح القومي للشباب والفنون قد انتهى من تسجيل اغاني المسرحية وهي اربع اغاني تجتمع بينه وبين انتصار الشراح.

● داود حسين

محمد سلطان ثاني

كيفين كوستنر ينتهي من مسلسل عن الهنود




انتهى المخرج الامريكي الشهير كيفين كوستنر من تصوير مسلسل وثائقي عن تاريخ الهنود في امريكا قبل وصول كولومبس اليها بعنوان ـ خمسمائة قومية.

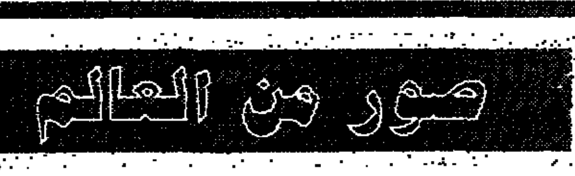
وقد تكلف هذا المسلسل ثمانية ملايين دولار وحصلت محطة ـ سي بي اس ـ التلفزيونية على حق اذاعة الساعتين الاوليين من المسلسل الذي يمتد لثماني ساعات حيث يؤرخ لحياة الهنود في امريكا حتى معركة ـ ووندنيدتي ـ التي يعتبرها المؤرخون النهاية الرمزية لكافة الحقوق الهندية في امريكا.

لورا ديرن في الحديقة الجوراسية




الممثلة الامريكية الشابة لورا ديرن التي تألقت من خلال فيلم المخرج ديفيد لينش «القلب المتوحش» تقوم حاليا في لوس انجلوس ببطولة فيلم «الحديقة الجوارسية» الذي يخرجه المخرج الشهير ستيفن سبيلبرج ويشاركها بطولة هذا العمل الذي يتوقع له المهتمون ان يكون خطوة جديدة للمخرج الشهير كل من الاسترالي سام نيل وجيف جولد بلوم وكذلك ريتشارد اتنبورو الذي اشتهر كمخرج اكثر من شهرته كممثل وحاز الاوسكار عن فيلم غاندي.





حين تبدد الدخان




الاطفائي الامريكي مارك بوتشر اعتقد انه يمسك بساق احد الضحايا عندما استدعي لاطفاء حريق في احد المنازل. ولكن سرعان ما ايقن ان ساق الانسان لا يمكن ان يكون حوالي اربعة امتار حين تبدد الدخان تبين ان ما امسك به مع زملائه هو افعى تزن حوالي ٣٥ كيلوجراما كانت الاغرب من نوعها في مدينة باركسبرج بولاية فرجينيا الامريكية




الحوار الجميل

بوبر. الفيل الاسيوي الذي يعيش في محمية للافيال يمد خرطومه لتناول تفاحة من الطفلة جسيكا كلاود في حوار جميل شهدته بلدة جاي بولاية اركنساس الامريكية مؤخرا

علامة استفهام ضائعة في مهرجان القاهرة
العرض الفلبيني «باتالا» استقطب الجمهور وتجاهله التحكيم

كتب ـ مرعي الحليان

لماذا مر العرض الفلبيني «باتالا» مرور الكرام في الدورة الرابعة لمهرجان القاهرة التجريبي؟ سؤال تردد كثيرا من جانب الذين شاهدوا العرض وربما كان جمهور المهرجان على بوابة المسرح الصغير بدار الاوبرا في العرض الثاني لهذه المسرحية خير دليل على مدى نجاحه في شد انظار الوفود المشاركة في المهرجان.

ولكن السؤال ظل معلقا حتى بعد اعلان النتائج التي خرجت بها ورقة لجنة التحكيم وخلوها من مجرد اشارة الى اسم الفلبين كثيرون قالوا ان العرض كان يستحق الاشادة وكثيروا توقعوا له الفوز بجائزة كبيرة.

عرض «باتالا» قدمته فرقة جمعية للمسرح التعليمي وهو من تأليف رودي فيرا، واخراج سكوكي تورباشيو، الذي تناول فيه بالحركة التعبيرية الراقصة اسطورة من التراث الفلبيني، تدور حول فكرة الخلاص من اللعنة التي تجثم على الارض واهلها، حيث تظهر اعراض الحمل على الفتاة «سوانا» ويشاع في المدينة ان مولودها سيكون المخلص المنتظر من لعنة الطائر الشرير «ميتوكاوا» ويلتف الناس حول الفتاة سوانا لينهزم الطائر الشرير وتظهر الشمس من جديد.

اعتمد العرض الفلبيني في تقديم اسطوره «باتالا» على الموسيقى والحركة التعبيرية الراقصة، بوصفهما مفردات مسرحية قادرة على كسر حاجز الحوارية، وجاء التركيز على لغة الجسد عند الممثل ليعالج مشكلات التلقي.

ومنذ الوهلة الاولى للعرض وحتى نهايته، حافظ المخرج على ايقاع العمل المتصاعد بصورة فريدة، فكان متصاعدا على نحو مدهش واعتمد الممثلون على حركات وتشكيلات جماعية كانت مثار حديث من شاهدوا العرض بعد خروجهم والذين اكدوا نجاح الفرقة الفلبينية في الاداء الجماعي وفي تحقيق الانسجام.

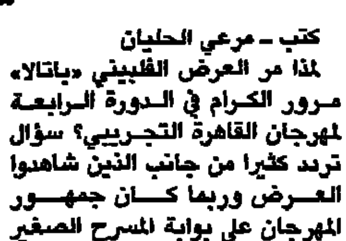
قدم عرض «باتالا» قيمة الخير والشر في لعبة مشهدية راقصة وبامكانات فنية بسيطة وبديكور استطاع به المخرج ان يشكل لوحاته المشهدية بيسر وبساطة شديدين، حتى كان الديكور عنصرا مرادفا للايقاع السريع المتصاعد الذي اتسمت به اللوحات المشهدية في العرض.

اما المشهد الاخير للعرض فقد جاء مكللا ومتمما للفرحة التي خلقتها اللوحات التي سبقته عندما تم اسقاط طفل صغير من فوق هرم شكله الممثلون باجسامهم بعد ان غطوا انفسهم بقطعة قماش كبيرة، لم يظهر منها سوى رأس الفتاة «سوانا» تدليلا على وضع حملها.

انه تكنيك بسيط ومستغل بشكل تعبيري رائع واداء جماعي فريد ولوحات مشهدية متصاعدة وكل هذا كان في صميم عرض «باتالا» الذي كان مثار حديث كل الوفود المشاركة في المهرجان.

ومنذ اطلالة العرض كان هناك شعور بان عرض «باتالا» لن يمر دون تجاهل من لجنة التحكيم حتى ولو كانت المعايير التجريبية التي اعتمدتها لاتتوافق مع العرض الفلبيني. وجرت الرياح بما لا يحلم به الفلبينيون، وخرجوا من المهرجان التجريبي الرابع بذكريات التصفيق الحار الذي قوبل به عرضهم.

ويبقى السؤال الحائر يحوم حول المعايير التي استندت اليها لجنة التحكيم عند تصديها لتقييم التجارب الحديثة، خاصة فيما يتعلق بتأطير التجريب وهو الامر الذي شغل المجتمعين في الندوات الفكرية التي واكبت مهرجان القاهرة التجريبي الرابع.



● من العرض الفلبيني «باتالا»

حسين كمال يكسب الصالة ويخسر نفسه
«ديك البرابر» ثمرة مريرة اخرى للسينما الاستهلاكية

القاهرة ـ طارق الشناوي:

كل ما في هذا الفيلم عالي الصوت، الحبكة الدرامية التي صاغها محمود ابوزيد، الموسيقى التصويرية لحسن ابوالسعود، الاخراج لحسين كمال والفيلم الذي اثار ضجة عند عرضه مؤخرا بمهرجان الاسكندرية السينمائي يقدم لنا قضية تتجاوز قصته، وهذه القضية هي الفن المباشر والفن القائم على الايحاء.

ومن المسلم به ان العمل الفني ينبغي ان يظل محتفظا بهذا الهامس من الايحاء ولايبوح لنا بكل اسراره من المشاهدة الاولى، ولكن «ديك البرابر» يبوح بكل شيء وبقدر كبير من الصخب والضجيج.

يقدم فيلم «ديك البرابر» حكاية الرجل الثري عبدالله غيث الذي استطاع ان يمتلك ثروة ضخمة بالاستيلاء على اموال الغير، ويأتي الانتقام القدري عندما يحرمه القدر من انجاب ولد يرث امواله، ويحافظ على اسمه، حيث ان ابنه الوحيد فاروق الفيشاوي مصاب بتخلف عقلي وتأتي فكرة للمقايضة حيث يعقد عبدالله غيث صفقة مع نبيلة عبيد ابنة الحي، المطلقة وهي ان تتزوج من ابنه على ان تنجب له ومقابل ذلك تسترد مخبزا بلديا كان عبدالله غيث قد استولى عليه من والدها.

ونكتشف اثناء الاحداث ان فاروق الفيشاوي عاجز عن الانجاب ويخرج جمال اسماعيل من السجن هاربا وهو الزوج الاول لنبيلة عبيد، ويعتدى عليها وتصبح هي حاملا ويعتقد الجميع ان هذا الجنين هو ابن شرعي لفاروق الفيشاوي وفي اللحظة التي يبدأ عبدالله غيث في التخلص من نبيله عبيد تخبره بأن هذا الطفل ليس حفيده واثناء مشادة بينهما يقتله ابنه فاروق الفيشاوي.

وتمتلىء احداث هذا الفيلم بالثغرات الدرامية لانها بناء تركيبي قائم على الصدفة كما ان الحكمة التي يريد ان يؤكدها الكاتب محمود ابوزيد وهي ان السعادة لايمكن ان نحققها بالمال تلمح فيها قدرا كبيرا من المباشرة والفجاجة، حيث لاتتخلل نسيج الفيلم او تتوارى خلف الاحداث لكنها تظل تعلن عن نفسها.

اما مخرج الفيلم حسين كمال، والذي ارتبط في بدايته في الستينات باهم الافلام السينمائية حيث تتابعت افلامه «المستحيل» و «شيء من الخوف» «البوسطجي» «ثرثرة فوق النيل» «ابي فوق الشجرة» هذا المخرج اصبحنا نجده امامنا بعد ان ابتعد تماما عن الابداع السينمائي الذي ارتبط به، ويلجأ الى المباشرة في الاخراج حيث اننا لم نجد امامنا اي ملمح فني، او محاولة لايحاء الفني.

ولم يتفوق في عناصر التمثيل الا فاروق الفيشاوي لانه لم يجنح الى المبالغة في الاداء في تقمص دور المتخلف عقليا، وحرص على الا يقع في تلك المصيدة وكذلك الفنان المخضرم عبدالله غيث الذي اعطى لدوره رسوخا فنيا.

اما ماعدا ذلك فان فيلم «ديك البرابر» يعد من الافلام التي ربما تحقق قدرا من الرواج السينمائي لكنها سرعان ما تسقط من ذاكرة السينما، فهي اقرب للسينما الاستهلاكية اذا صح التعبير تشاهدها مرة وتفقد جاذبيتها بعد ذلك.

● لقطة من فيلم «ديك البرابر»

موسيقى سترافنسكي تصدح في طوكيو

بدأت اوركسترا سينوكيتن اليابانية في تقديم اول عروضها الاوبرالية وهي اوديبوس دكس للموسيقار الروسي ايجور سترافنسكي.

ويقود الاوركسترا المايسترو الياباني سيبني اوزاوا وسوف يطرح العرض في وقت لاحق على اسطوانات وعلى شرائط فيديو.

قصة الاوبرا مستلهمة من اوديب لسوفوكليس وقد اختارت المخرجة جولي تيمورا مجموعة الفنانين من مختلف الجنسيات وكان بطل العرض هو التينور البريطاني فيليب لانجريد وقامت جيسي نورمان الامريكية معبودة الجماهير في اليابان بدور الملكة الام الزوجة جوكاستا وقامت بدور الراوية الممثلة اليابانية كيوبو شيريشي احدى اكبر ممثلات اليابان وسوف يعرض الفيلم الخاص بالاوبرا في الدول الاخرى ابتداء من العام المقبل.

اسس سيجي اوزاوا الاوركسترا عام ١٩٨٤ واطلق عليها اسم معلمه الموسيقار الياباني هيديو سيتو وقد سعت الاوركسترا الى ترسيخ اقدامها امام الفرق السيمفونية الاوروبية الامريكية التي تحظى بتقدير خاص من اليابانيين وكان هذا العرض الاوبرالي في قاعة الحفلات التي تسع الفي مقعد هو مولد الفرقة الحقيقي في قلوب اليابانيين.

معرض مصور عن الطيران

حول تاريخ وسائل النقل المختلفة من قطارات وطائرات وبواخر تدور احداث المعرض الذي يقام حاليا في متحف التصوير بقصر طوكيو بالعاصمة الفرنسية ويستمر حتى ٨ نوفمبر المقبل.

ويضم المعرض حوالي مائتي صورة موقعة باسماء بعض المصورين الذين قاموا بالتقاط الصور لوسائل الطيران المختلفة من طائرات وبالونات والمعدات الدولية التي تم استخدامها للتحليق في الفضاء وذلك حتى آخر ما توصل اليه العلم الحديث والتكنولوجيا مثل المركبات الفضائية والصواريخ الى آخره.

ومن بين المصورين التي تعرض اعمالهم ـ لارينج و ـ رونشكو ـ و ـ بيتون ـ و ـ كرتين.

فيلم نرويجي يحصد الجائزة الاولى في روما

حصل الفيلم النرويجي «فريدا» على جائزة مهرجان جيفوني السينمائي الذي اقيم في العاصمة الايطالية والجائزة هي ميدالية «جريفن» الفضية..

ويعد هذا المهرجان من اهم المهرجانات السينمائية المهمة الدولية التي تقام للطفل والشباب والتي تعرض من خلاله عدد من الافلام العالمية التي تتناول مشاكل الطفل والشباب..

وقد حصل فيلم «فريدا» على الجائزة الاولى للمهرجان كما حصل الفيلم التشيكوسلوفاكي للمدارس الابتدائية على الجائزة البرونزية..

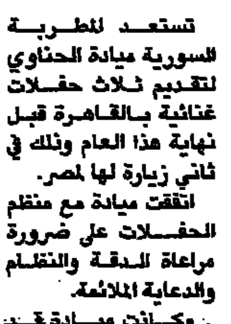


جونج لي خطفت كل الاضواء

احتشد عدد من الشخصيات السينمائية اللامعة في الثاني عشر من سبتمبر الجاري بمناسبة توزيع جوائز مهرجان فينيسيا السينمائي وقد تلقى زانج ييمو جائزة الاسد الذهبي عن فيلمه كي ـ جو دا جوانس كما نالت جونج لي بطلة الفيلم جائزة افضل ممثلة، عن دورها الباهر الذي خطف الاضواء وحصل كلود سوتيه على جائزة الاسد الفضي عن فيلم قلب في الشتاء الذي يؤدي ادوار البطولة فيه الممثلة ايمانيويل بيار والممثل دانييل اوتي.

كما قدمت جائزتي الاسود الفضية للممثلين بيجاس لونا ودان بنتا والفنان جاك ليمون نال جائزة افضل ممثل لعام ١٩٩٢ عن ادائه في فيلم «جلينجاري جلين روس». كما منح المخرج ماريو مارتون جائزة لجنة التحكيم الخاصة كما قدمت ثلاث جوائز للمخرج فرانسيس فورد كوبولا والممثلة الفرنسية جون مورو والممثل الايطالي باولو فيلاجيو عن اسهاماتهم لعالم السينما خلال مستقبلهم الفني.

ميادة في ٣ حفلات بالقاهرة قريبا




تستعد المطربة السورية ميادة الحناوي لتقديم ثلاث حفلات غنائية بالقاهرة قبل نهاية هذا العام وذلك في ثاني زيارة لها لمصر.

اتفقت ميادة مع منظم الحفلات على ضرورة مراعاة الدقة والنظام والدعاية الملائمة.

وكانت ميادة قد اختلفت مع متعهد الحفلات السابق واقامت دعوى قضائية ضده.

ومن المنتظر ان تقدم ميادة اغنيات جديدة كتبها سمير الطائر ولحنها الموسيقار سامي الحفناوي.

صبحي: لا تناقض بين الضحك والجدية.!!

احدث الاحصائيات عن الاعمال المسرحية التي تقدم على مسارح القاهرة اكدت تفوق مسرحية «وجهة نظر» التي تعرض للعام الثالث على التوالي.

المسرحية كتبها لينين الرملي، ولعب بطولتها واخرجها الفنان محمد صبحي واشترك معه في البطولة عبله كامل..

حققت «وجهة نظر» اعلى ايرادات خلال هذا الموسم، ويقول محمد صبحي، معقبا على ذلك: ان هذه المسرحية تثبت انه لا تناقض بين الجدية والضحك، حيث انه لا يوجد اسفاف بالمسرحية، ورغم ذلك يفضلها الجمهور عن تلك المسرحيات التي ترفع شعار الضحك للضحك..

سناء جميل تستعد لـ «البرنس» مع سمير غانم

جلسات عمل مشتركة تجمع بين سمير غانم والفنانة سناء جميل والكاتب شوقي عبدالحكيم والمخرج هاني لاشين وذلك للاتفاق على تفاصيل المسلسل الكوميدي ـ البرنس.

ومن المنتظر ان يعرض هذا المسلسل خلال شهر رمضان المقبل.

تعود سناء جميل في هذا المسلسل الى مجال الكوميديا التلفزيونية حيث سبق لها ان قدمت العديد من هذه المسلسلات واشهرها مسلسل عيون الذي شاركت في بطولته مع فؤاد المهندس.

نافذة

هناك جيل ياباني جديد
الكبار يصفونه بأنه «صنف جديد من البشر»!

طوكيو ـ خاص من «أ . ب»:

مثل لمسة الملك ميداس التي تحول كل شيء الى ذهب، خلقت البحبوحة والغنى جيلا جديدا سعيدا وخاليا من الهموم في اليابان. ويمكن مشاهدة ابناء هذا الجيل في شوارع طوكيو او مطاعمها وملاهيها وهم يرتدون احدث الازياء الفرنسية، ناهيك عن تزينهم بالجواهر التي يشع بريقها.

والفرق بين افراد الجيل الياباني الجديد وآبائهم وامهاتهم هو انهم لايتزوجون باكرا، واذا تزوجوا فانهم يفضلون انجاب عدد قليل من الاطفال. واليابانيون المتقدمون بالسن يصفون الجيل الجديد بأنه صنف جديد من الجنس البشري.

روبرت ويتينج وصف الجيل الجديد بهذا الوصف ايضا في كتابه الذي نشر في الاونة الاخيرة وهو بعنوان البيسبول الياباني وقال: هذا الصنف الجديد من الجنس البشري في اليابان يشبه في تصرفاته تصرفات اللحن النشاز الذي يعزفه احد افراد فرقة موسيقية، في حين ان جميع العازفين يعزفون ايقاعا متناغما.

وتصرفات الجيل الجديد صدمت اباءهم وامهاتهم لنبذهم التقاليد اليابانية وعدم التقيد بقيمها كالتضحية بالذات في سبيل الاخرين او من اجل قضية او مثل اعلى، وباطلاقهم العنان لاهوائهم ورغباتهم وبتجاهلهم ما حل باليابانيين في اثناء الحرب العالمية الثانية من جوع وقهر.

توموبشي اوشيدا ٧٥ سنة العامل المتقاعد يقول: شبان وشابات الجيل الجديد لايرغبون في العمل لانهم ليسوا من طينة شعبنا.

ورغم توفر العديد من الوظائف في الشركات والمصارف ومجالات العمل الاخرى فان الجيل الجديد يعزف عنها لانغماسة في الترف.

شركة كيوتو التي تعتبر احدى اشهر الشركات العالمية في صنع السراميك في محاولة من اصحابها لاغراء الشبان والشابات للعمل فيها، اعلنت انها تسمح لكل طالب عمل جديد باختيار ساعات عمله.

وشركة سايبو لم تعد تطلب من موظفيها الجدد من الشبان حلق ذقونهم والعمل خمسة ايام في الاسبوع في مسعى منها لترغيبهم في العمل.

شركة تويوتا لصنع السيارات خصصت مبلغ ٨٨٠ مليون دولار لتحديث مكاتبها ومصانعها في محاولة لجذب الشبان والشابات للعمل فيها، فقد اضافت الى مكاتبها ومصانعها جميع اسباب الراحة واصبح الموظف والعامل بامكانه الاستحمام، وتناول القهوة والمرطبات في عدة كافتيريات تابعة للمكاتب والمصانع كما فرشت ارض المكاتب بالسجاد. ناهيك عن اجهزة التدفئة والتبريد الحديثة.

مدير شركة تويوتا، تاداكي جلجاوا يقول: رغم كل هذه التحسينات. فان العديد من الشبان والشابات من الموظفين في المكاتب او الذين يعملون في المصانع تركوا العمل.

ويضيف ان المجتمع قد تغير، وتفكير الجيل الجديد مغاير لتفكير الجيل القديم.

وزارة العمل ذكرت في تقرير لها ان ٧٩ الفا من خريجي الكليات والجامعات من اصل ٢٧٨ الف خريج من الذين عملوا في الشركات ابتداء من شهر ابريل عام ١٩٨٧ قد تخلوا عن اعمالهم في مارس عام ١٩٩٠.

هاماوو يوكوتا مؤلف كتاب يوميات موظف في احد المصارف. وهو كتاب يعد من بين اكثر الكتب مبيعا يقول: انني اشعر بالغثيان كلما فكرت بانه يتوجب علي ان ارهق نفسي واهدر حياتي لمصلحة البنك انني اكره ان ابيع حياتي في هذا المجال.

كاوورو شيبا، المدير التنفيذي في مؤسسة استشارية تعرف باسم «شوشوكو يوبيكو» وهي مؤسسة تزود الشركات بمعلومات ونصائح لاجتذاب الجيل الجديد للعمل فيها، يقول: اذا ابلغ خريج اسرته واصدقاءه انه سيتوظف في شركة «سوني» فانهم يرحبون بذلك ويقولون له انها شركة كبيرة. ولكن اذا كان اسم الشركة غير معروف، فانهم يقولون له: ماذا ستعمل فيها؟

وقليلون هم الشابات اللواتي يطمحن الى الزواج الباكر بهدف انجاب الاطفال والسهر على تربيتهم ورعايتهم، وقليلون هم الشبان الذي يتزوجون باكرا لا لشيء الا لانجاب اطفال يحملون اسماء عائلاتهم.

هل البحبوحة والوضع الاقتصادي المزدهر، والثروات الطائلة هي سبب خلق جيل جديد من اليابانيين خال من الهموم وغير المتقيد بالتقاليد اليابانية؟ ربما ولكن المشكلة تظل ملحة على اي حال وتستحق البحث والاهتمام.



● طالبتان يابانيتان من الجيل الجديد في حرم جامعة ريكيو في اليابان

السعودية ترتكز اليوم على أرضية صلبة من الانجازات الحضارية وقوفها الى جانب القضايا العربية والاسلامية جعل لها سمعة عالمية ومكانة مرموقة انعكست أثارها على جميع الدول الشقيقة



تحتفل المملكة العربية السعودية الشقيقة اليوم، بالذكرى ٦٢ ليومها الوطني حيث تأسست دولة موحدة بقيادة عاهلها الراحل المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود، الذي استطاع توطيد أركانها ووضع قواعدها وفي مقدمتها نشر الأمن والطمأنينة ورفع رايتها الإسلامية قولاً وعملاً مع الإحتفاظ بتقاليدها العربية، وكان لها بذلك دور بارز في دعم التضامن العربي من خلال عضويتها في جامعة الدول العربية، ومن خلال جهودها الواسعة التي تبذلها لجمع كلمة العرب ونصرة قضاياهم وفي مقدمتها قضية فلسطين، باعتبارها قضية العرب المركزية.

ويدعم هذا التوجه ما أكد عليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أكثر من مرة، وهو ان أبسط حقوق الشعب الفلسطيني هي العيش بسلام في دولة مستقلة على أرضه.

لقد كان من عين الطالع على المملكة العربية السعودية ان قيض لها جامع شملها وموحد كلمتها المغفور له عبدالعزيز آل سعود، ثم وفق أبنائه من بعده للسير على النهج الذي أرساه لإقامة هذا البناء الشامخ الذي تواصل عطاؤه فاشرق درة في جبين التاريخ.

وقد أولت المملكة العربية السعودية أهمية خاصة لمنطقة الخليج بحكم موقعها الجغرافي والقضايا المشتركة بينها وبين الدول المحيطة وبحكم حرصها على عروبة المنطقة ووحدتها وسيادتها واستقرار الأمن فيها وأكبر دليل على ذلك الموقف المبدئي الحازم الذي وقفته المملكة حكومة وشعباً والتضحيات التي قدمتها من أجل إعادة الشرعية ودحر العدوان والظلم عن دولة الكويت الشقيقة، إبان الإحتلال العراقي الغاشم لها. إنطلاقاً من مبادىء الإخوة والإسلام والتزاماً بقرارات مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي جاء ثمرة للجهود المشتركة التي بذلها قادة أقطار المجلس لإعادة مجد قديم وتضامن فعال بين شعوب دول المجلس في جميع المجالات وليكون نموذجاً يهتدي به بقية العرب في كافة أرجاء الوطن العربي.

وقد لعبت المملكة العربية السعودية، دوراً حيوياً في الدعوة إلى التضامن الإسلامي والوحدة الإسلامية للنهوض بالعالم الإسلامي والتصدي لمختلف القوى التي تريد بالأمة الإسلامية شراً. وكان لها السبق في إقامة العديد من المؤسسات الإسلامية التي تعمل لخدمة قضايا المسلمين، والدفاع عن حقوقهم، وفي مقدمة هذه المؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي ورابطة العالم الإسلامي، وما انبثق عنهما من إدارات وفروع ترعى مصالح الإسلام والمسلمين.

واحتلت المملكة موقع أكبر مانح للمعونات والقروض الإقتصادية في العالم فقد خصصت أكثر نسبة للمعونات الخارجية لدول العالم الثالث من أجل النهوض باقتصادياتها ومساعدتها على حل المشاكل الإقتصادية التي تعصف بها انطلاقاً من إيمانها العميق بمبادئها الإسلامية.

ومثلما حققت السياسة السعودية نجاحاً هاماً على الأصعدة الخارجية، برز النجاح أيضاً على الصعيد الداخلي من خلال الانجازات الإقتصادية الطموحة التي شملت مختلف أوجه الحياة وانتهت العام الماضي من تنفيذ الخطة الخمسية (١٩٩٠ ـ ١٩٩٥م) التي تفتح آفاقاً جديدة مفعمة بالأمل أمام أبناء هذه المملكة واعدة بالمزيد من الرفاهية والرخاء للإنسان السعودي لتحقيق طموحاته وتحسين مستوى معيشته باعتباره محور التنمية وحجر الزاوية فيها وهدفها الأساسي.

وتعد خطة التنمية الخامسة بأسسها الإستراتيجية وأهدافها العامة ومنهجيتها حلقة متصلة ضمن سلسلة خطط التنمية المتعاقبة وامتداداً لأهدافها بعيدة المدى.

وتتلخص في الآتي:

أهداف الخطة الخمسية الخامسة وأسسها الإستراتيجية

* المحافظة على القيم الإسلامية، وتطبيق شريعة الله وترسيخها ونشرها.
* الدفاع عن الدين والوطن، والمحافظة على الأمن والإستقرار الإجتماعي للبلاد.
* تكوين المواطن العامل، المنتج، بتوفير الروافد التي توصله لتلك المرحلة، وإيجاد مصادر الرزق له، وتحديد مكافآته على أساس عمله.
* تنمية القوى البشرية، والتأكد المستمر من زيادة عرضها، ورفع كفاءتها، لتلبية متطلبات الإقتصاد الوطني.
* دفع الحركة الثقافية والاعلامية إلى المستوى الذي يجعلها تساير التطور الذي تعيشه المملكة.
* تخفيف الإعتماد على انتاج وتصدير النفط الخام، كمصدر رئيسي للدخل الوطني.
* الإستمرار في إحداث تغيير حقيقي في البنية الإقتصادية للبلاد، بالتحول المستمر نحو تنويع القاعدة الإنتاجية بالتركيز على الصناعة والزراعة.
* تنمية الثروات المعدنية، وتشجيع استكشافها واستثمارها.
* التركيز على التنمية النوعية، بتحسين وتطوير أداء ما تم انجازه من منافع وتجهيزات.
* إكمال التجهيزات الأساسية اللازمة لتحقيق التنمية الشاملة.
* الإستمرار في تشجيع القطاع الخاص في عمليات التنمية الإقتصادية والإجتماعية.
* تحقيق النمو المتوازن بين مناطق المملكة المختلفة.
* تحقيق التكامل الإقتصادي والإجتماعي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

اعداد
كامل الشاعر

أما الأسس الإستراتيجية لتلك الأهداف العامة فهي تسعة أسس، نوجزها فيما يلي:

○ الإستمرار في تدعيم وجود نظام دفاعي وأمني وافٍ، والتطوير المستمر للقوى الذاتية الدفاعية للمملكة.

○ التركيز على تحسين المستوى الإقتصادي لإنتاج الخدمات والمنافع والمنتجات التي تقدمها الدولة للمواطنين بصفة مباشرة، كالتعليم والخدمات الأمنية، وغير مباشرة كالكهرباء والنقل والسلع الأساسية.

○ تبني سياسة فتح المجال للقطاع الخاص لمزاولة بعض المهام الإقتصادية في الدولة، على أساس ألا تقوم الدولة بأي نشاط إقتصادي يمكن أن يقوم به القطاع الخاص.

ونتيجة لذلك، فقد تناول الهدف الإستراتيجي الثالث كافة الشؤون الفنية والإقتصادية والمصرفية والمالية، بصورة ترسخ من دعائم التعاون البناء بين الدولة والمواطنين، وتوفير كافة الفرص اللازمة لتطوير الإقتصاد الوطني، ورفع الانتاجية، وتعميم خيراته على الجميع.

○ ترشيد الإعانات المباشرة وغير المباشرة التي تقدمها الدولة لكثير من البضائع والخدمات، دون أن يؤثر ذلك على ذوي الدخل المنخفض، وتغليب النظرة الإقتصادية في كافة المشروعات.

○ تطوير أساليب التنمية الإقتصادية، من خلال صناعات البتروكيميائيات ومشتقات الغاز والبترول والمياه، والثروات المعدنية والبحرية.

○ الإستمرار في تنمية القوى البشرية الوطنية من خلال تقييم برامج ومناهج التعليم والتدريب، وإجراء ما يتطلبه هذا التقييم من تطوير أو تعديل، ضمن تعاليم الشريعة الإسلامية، واحتياجات المجتمع بحيث يخدم التعليم والتدريب أهداف التنمية الإقتصادية المختلفة.

○ مواصلة الإهتمام بتنمية المجتمع، وتوفير الرعاية الإجتماعية والصحية اللازمة، وتهيئة الفرص له للإسهام بنصيبه في تنفيذ برامج الخطط التنموية.

○ تحقيق التنمية المتوازنة بين مختلف مناطق المملكة، واتخاذ مراكز النمو كأساس للتنمية الإقليمية والإستفادة الكاملة من المرافق والخدمات المتوفرة.

○ إتباع سياسة مالية، تحقق تناسب حجم الإنفاق مع إيرادات الدولة، على مدى مدة الخطة، ويبلغ حجم الإنفاق الحكومي اللازم لتنفيذ برامج ومشروعات الخطة ٧٥٣ بليون ريال، خص منها مبلغ ٤٩٨ بليون ريال للانفاق المدني، منها ٣٥٨ بليون ريال للإنفاق على جهات التنمية بالإضافة إلى ٣٧ بليون ريال ستقرضها صناديق الإقراض الحكومية المتخصصة وبذلك يصبح مقدار الإنفاق المخطط لجهات التنمية ٣٩٥ بليون ريال خصص منها لقطاعات الموارد البشرية ١٤٠ بليون ريال بنسبة ٣٥,٤٪ ولقطاعات الموارد الإقتصادية حوالي ٧٣ بليون ريال بنسبة ١٨,٥٪ والتجهيزات الأساسية ١١٦ بليون ريال بنسبة ٢٩,٣٪، وللخدمات الصحية والإجتماعية ٦٦ بليون ريال ١٦,٨٪. وبهذا التوزيع الهيكلي للمصروفات نجد أن قطاع الموارد البشرية يحظى بالأولوية القصوى بين نفقات قطاعات التنمية يتبعه من حيث الأولوية قطاع تنمية الموارد الإقتصادية فقطاع التنمية الصحية.

● خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز

● المغفور له جلالة الملك عبد العزيزال سعود

● الأميرعبدالله بن عبدالعزيز



● الأميرسلطان بن عبدالعزيز

... ولنا كلمة

الإنجازات التي تحققت في المملكة العربية السعودية، من قيامها وحتى اليوم، لا يمكن حصرها في مثل هذا الملحق، او بعشرات الملاحق الاعلامية، ولو امتدت صفحاتها على جزء واسع من طول المملكة وعرضها، لأن كل بقعة من تلك الأرض المباركة تزخر بانجازات ضخمة ومعطيات تنمو وتزداد يوماً بعد آخر.

في هذا الملحق، قررنا اللجوء للأرقام في كافة قطاعات النهضة لأنه لا شيء أبلغ من لغة الأرقام التي لا تعرف أسلوباً للمجاملة ولكن الأكبر منها بالتأكيد الانجاز والعطاء لا سيما عندما يتحدث التاريخ عن أحلام كانت وتحولت بجهود المخلصين خلال حقبة زمنية ليست طويلة إلى واقع معاش ومعالم شامخة يسجلها تاريخ هذه الأمة العريق على نفسه ولنفسه باحرف من نور وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على السياسة الحكيمة التي انتهجتها القيادة السعودية منذ عهد المغفور له الملك عبدالعزيز وحتى خادم الحرمين الشريفين، والتي ترتكز في مجملها على متابعة مسيرة التنمية والتقدم بخطى واثقة وتسخير الثروة مهما كان حجمها لبناء الإنسان بغية تحقيق أهداف سامية أهمها الإرتقاء بالعباد والبلاد بما يعطي الصورة الطيبة امام العالم باسره عن الحضارة العربية الأصيلة وشعوبها على مر العصور.

وللأمانة والتاريخ فقد كان ولا يزال للموقف السعودي المبدئي والثابت تجاه القضايا العربية والإسلامية كلمة الثقل المسموعة والفاعلية المطلقة بالمحافل الدولية. على الرغم من ان القيادة السعودية، وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين تدرك سلفاً حجم التضحيات المترتبة على هذه المواقف، لكنها لم تتردد ولو للحظة واحدة إيماناً منها بالقيم والمبادىء التي درجت عليها السياسة السعودية المتمثلة بمناصرة الحق والعدل والشواهد على ذلك كثيرة لا يتسع المجال للدخول في دقائق تفاصيلها.

وإذ ننتهز مناسبة، اليوم الوطني ٦٢ للمملكة، لنهنىء خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده، والحكومة السعودية، وأبناء الشعب السعودي الشقيق، بالإنجازات العظيمة التي تحققت في بلادهم متمنين لهم دوام نعمة الأمن والإستقرار ومزيداً من التقدم والإزدهار.

كامل...

آل سعود... تاريخ وأمجاد

ينتسب آل سعود إلى قبيلة «عنزة»، إحدى قبائل ربيعة. وتعد «عنزة» من أكثر القبائل العربية عدداً، فهي كثيرة الأفخاذ والبطون وأفرادها منتشرون في الجزيرة العربية والعراق وسوريا.

ففي أوائل (القرن الثامن عشر الميلادي)، تولى إمارة الدرعية الأمير سعود بن محمد بن مقرن الذي يعتبر مؤسس الدولة السعودية وإليه تنتسب، وبعد وفاته، خلفه نجله الأمير محمد الذي تعاون مع إخوانه على بسط نفوذهم في هذه المنطقة.

ويتفق المؤرخون على تقسيم تاريخ الدولة السعودية إلى ثلاثة أدوار هي:

الأول: يبتدىء منذ عام ١٧٤٤م، وهي السنة التي هاجر فيها محمد بن عبدالوهاب إلى بلدة الدرعية واتفق مع أميرها محمد بن سعود على تأييد دعوته وبذلك تأسست الدولة السعودية الأولى. استمر هذا الدور مدة تناهز ٧٥ عاماً تقريباً، وتولى الحكم في هذه المدة أربعة من كبار مؤسسي الدولة السعودية وهم:

* محمد بن سعود (١٧٢٦ ـ ١٧٦٥م).
* عبدالعزيز بن محمد بن سعود (١٧٦٥ ـ ١٨٠٢م).
* سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود المعروف (بسعود الكبير). (١٨٠٣ ـ ١٨١٣م).
* عبدالله بن سعود (١٨١٣ ـ ١٨١٧م).

وينتهي هذا الدور في عام ١٨١٧م، عندما دفعت الدولة العثمانية بالحملة الثالثة على الجزيرة العربية بقيادة ابراهيم باشا.

الثاني: ويبتدىء منذ عام ١٨٢٤م وهي السنة التي استولى فيها تركي بن عبدالله على مدينة الرياض، وحرر سائر بلدان نجد من سيطرة محمد علي باشا والي مصر آنذاك.

في فترة الإنتقال من الدور الأول من تاريخ الدولة السعودية إلى الدور الثاني، كانت الجزيرة العربية وخاصة نجد، تعاني من ويلات نكسة دامت قرابة ست سنوات، عمت البلاد خلالها الفوضى والإضطراب، وذلك من جراء سقوط الدرعية بيد إبراهيم باشا وتخريبها وتهديمها بعد حصار طويل ابلى فيه أهلها بلاءً حسناً، وهكذا كانت بداية الدور الثاني حركة مقاومة للاحتلال، استمر هذا الدور مدة ٧٥ عاماً، تناوب على حكم البلاد خلالها تسعة امراء هم:

* مشاري بن سعود الكبير (١٨١٩ ـ ١٨١٩م).
* الأمير تركي بن عبدالله (للمرة الأولى) (١٨١٩ ـ ١٨٢٠م).
* الأمير تركي بن عبدالله (للمرة الثانية) (١٨٢٤ ـ ١٨٣٣م).
* الأمير فيصل بن تركي (للمرة الأولى) (١٨٣٤ ـ ١٨٣٨م).
* الأمير خالد بن سعود (١٨٣٨ ـ ١٨٤١م).
* الأمير فيصل بن تركي (للمرة الثانية) (١٨٤٣ ـ ١٨٦٥م).
* الأمير عبدالله بن فيصل (١٨٦٥ ـ ١٨٦٩م).
* الأمير عبدالرحمن الفيصل (١٨٨٩ ـ ١٨٩١م).

لم تدم ولاية الأمير عبدالرحمن الفيصل إلا سنة ونصف السنة، حيث استولى محمد بن عبدالله بن رشيد ـ أمير حائل ـ على الرياض، وضمها إلى إمارته، ورحل الأمير عبدالرحمن الفيصل إلى الكويت هو وأسرته. وبذلك انتهى الدور الثاني من أدوار الدولة السعودية.

عبدالعزيز... المؤسس... الموحد صنع تاريخ المملكة بالحكمة والشجاعة

الثالث: ويبتدىء منذ ١٩٠٢م وهو العام الذي فتح فيه الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، الرياض، حيث انطلق منها إلى توحيد لأجزاء البلاد تحت راية التوحيد حتى تم له تأسيس المملكة العربية السعودية.

وسيرة الملك عبدالعزيز تبهر كل من يقرؤها، لانها سيرة إنسان فذ، تمثلت فيه معاني البطولة والرجولة والإنسانية.

لقد دخل الملك عبدالعزيز التاريخ بعد أن صنع هو أحداث ذلك التاريخ بما وهبه الله من شخصية فذة، وذكاء فطري، وإرادة حديدية، قل أن تجتمع لرجل واحد.

ولد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، في ٥ ديسمبر ١٨٨٠م. وقد عاش فترة صباه في الرياض تحت رعاية والده الإمام عبدالرحمن الذي تعهده بالتربية والتعليم والتدريب على أعمال الفروسية وغيرها من المهارات كما استفاد من مخالطة أهل البادية. وفي هذه الفترة عاصر الأحداث التي أدت إلى استيلاء ابن رشيد على الرياض واضطرار والده إلى الخروج مع أهله وأولاده إلى الكويت والإمارات المجاورة منتظراً الفرصة السانحة لإعادة ملك آبائه وأجداده، ولذلك عاش عبدالعزيز مع أسرته بموارد مادية قليلة عودته حياة التقشف، فنشأ بذلك فتى جلداً صبوراً على الشدائد والخطوب مهما قست وتعاظمت.

وصل عبدالعزيز إلى الكويت وهو في الثانية عشرة من عمره، وقضى بها عشر سنوات وعندما بلغ مرحلة الفتوة بات أكثر عزماً وتصميماً على استعادة مدينة الرياض بعد أن ازدادت قناعته بأن ملك آبائه وأجداده لن يعود إلا بالجهاد.

وفي عام ١٩٠٢م، خرج عبدالعزيز على رأس حملة بلغ عددها اربعين رجلاً من أقاربه وأعوانه وانضم إليهم عشرون فيما بعد ليقوم بفتح الرياض معتمداً على الله ثم على التأييد والولاء الذي يكنه الشعب له ولوالده. وقد نصب هؤلاء لعجلان (حاكم الرياض من قبل ابن رشيد) كميناً على مقربة من باب الحصن الذي كان ينام فيه. وبمجرد دخول عجلان القصر فوجىء بهجوم مباغت من قبل عبدالعزيز فارتاع عجلان وحاول الهرب داخل القصر فرماه عبدالعزيز في غير مقتل واتبعه ابن عمه عبدالله بن جلوي بضربة قاتلة وبعد أن قتل عجلان واستسلمت الحامية، استولى عبدالعزيز ورفاقه على الحصن في ديسمبر ١٩٠٢م ونادى المنادي معلناً مقتل عجلان واستلام عبدالعزيز الحكم مطمئناً الشعب، ومعلناً الأمان لانصار ابن رشيد إذا التزموا الهدوء. وانتشر الخبر السار في انحاء الرياض واخذ سكان المدينة يتبادلون التهاني. ومن ثم ابتدأت الوفود تتوالى لتهنئة عبدالعزيز ومباركة عهده.

ولم يكد عبدالعزيز يحصن الرياض حتى مد سلطانه إلى الخرج على بعد ثمانين كيلومتراً إلى الجنوب، ثم توغل إلى وادي الدواسر فوطد سلطانه إلى المنطقة الممتدة من الرياض إلى الربع الخالي. وما لبث أن تنازل له والده الإمام عبدالرحمن عن الإمارة سنة ١٩٠٢م بحضور العلماء وقلده سيف سعود الكبير.

ولم تكد تمضي سنتان حتى كان عبدالعزيز قد ضم الإحساء إلى حكمه. وشهد عام ١٩٢١م نهاية ابن رشيد، وقبيل أن تنقضي سنة ١٩٢٥م كان عبدالعزيز قد ضم اليه الحجاز فشمل نفوذه غالبية الجزيرة العربية، وصار ملكاً على الحجاز ونجد وملحقاتها.

وبعد أن استتب الأمن والعدل بين الناس واستقر الحكم في ظل نظم موحدة ومبادىء إسلامية شاملة صدر مرسوم ملكي في ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢م أعلن الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود قيام المملكة العربية السعودية بعد أن وحّد أجزاء البلاد ولم شملها تحت راية: (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، فكان ذلك بداية لإنطلاقة حضارية وتحولات اجتماعية كبيرة لم تشهد الجزيرة العربية مثيلاً لها منذ ما يزيد عن ألف عام. وسجل التاريخ العربي والإسلامي، ميلاد دولة جديدة واسعة الأرجاء مترامية الأطراف تمتد من الخليج العربي شرقاً إلى البحر الأحمر غرباً ومن حدود اليمن جنوباً إلى حدود الأردن والعراق والكويت شمالاً... دولة تتخذ من كتاب الله الكريم وسنة رسوله محمد ﷺ دستوراً لها ومن خدمة حجاج بيت الله الحرام وزوار مسجد رسوله عليه أفضل الصلاة والسلام شرفاً لها... دولة قوية متماسكة الأركان شامخة البنيان منيعة الجانب يسودها الأمن والعدل والسلام والإستقرار.

وما أن أرسى الملك عبدالعزيز دعائم الأمن والإستقرار حتى شرع في تنفيذ خططه وبرامجه الإصلاحية للنهوض بالبلاد فأنشأ الوزارات والمصالح الحكومية وأصدر التنظيمات للعناية بشؤون الوطن والمواطنين وفقاً لما سمحت به موارد الدولة المالية المحدودة آنذاك... وعمل على توطين البادية وفق نظام اجتماعي واقتصادي متكامل يوفر لهم الإستقرار والعيش الكريم ويغنيهم عن حياة التنقل والترحال وعمل على نشر التعليم ودور العلم وتشجيع العلماء والمتعلمين بمنحهم مكافآت مجزية، كما عمل على إيجاد الخدمات الصحية والمستشفيات وتمهيد الطرق وإيجاد وسائل النقل والمواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية، وغيرها من الخدمات... وانتشرت المدارس ودور العلم وحلقات التعليم لتخليص المجتمع من براثن الجهل والقضاء على الأمية التي كانت متفشية في البلاد. وانتشرت الخدمات الصحية والمستشفيات لمكافحة الأوبئة والأمراض التي كانت تفتك بالناس.

وفي مجال النقل والمواصلات حلت السيارة محل الجمل واستقدم الملك عبدالعزيز أول طائرة لتأمين تنقلات موظفي الدولة أصبحت فيما بعد نواة أسطول الخطوط الجوية السعودية وتم إنشاء أول خط حديدي في الجزيرة العربية يربط بين الرياض والدمام افتتحه الملك عبدالعزيز في احتفال اقيم في شهر محرم عام ١٣٧١ هـ وانتشرت الخدمات السلكية واللاسلكية والبريدية وبدأت البلاد تسير بخطى حثيثة للحاق بركب الحضارة والمدنية، في مختلف المجالات.

وأولى الملك عبدالعزيز كل الاهتمام والعناية بخدمة الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وما يوفر الراحة والطمأنينة لحجاج بيت الله الحرام وزوار المسجد النبوي الشريف وبدأ بتوسعة المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف لمقابلة الزيادة التي بدأت تظهر في عدد الحجاج والزوار بعد أن توفر الأمن والأمان.

ولما كانت البلاد تعاني من شح الموارد اهتم الملك عبدالعزيز باستكشاف الثروات الطبيعية والتنقيب عن البترول والمعادن وتنمية الثروة الزراعية واستقدام الخبراء المتخصصين، وتم اكتشاف البترول في المنطقة الشرقية من المملكة ١٩٣٨م وتم تصدير أول شحنة من البترول الخام للعالم في ١ مايو ١٩٣٩م ومقدارها عشرة آلاف برميل، ولكن الإنتاج توقف أثناء الحرب العالمية الثانية ثم عاد بعد انتهاء الحرب حيث وصل متوسط الإنتاج في ١٩٤٤م إلى نحو عشرين ألف برميل في اليوم وبنهاية عام ١٩٤٩م وصل الإنتاج إلى ٥٠٠ ألف برميل يومياً.

وكان اكتشاف البترول في المملكة بشير خير وطالع سعد على هذه الدولة الفتية التي عانت كثيراً في الماضي من شح الموارد وأصبح دخل المملكة من البترول يشكل دعامة قوية لنهضة وتطور البلاد في مختلف المجالات.

وفي الوقت الذي كان فيه الملك عبدالعزيز يبني في الداخل نهضة البلاد لبنة لبنة اتجه لتعزيز مكانة المملكة وإبراز دورها على المستوى الخارجي عربياً وإسلامياً ودولياً وأقام أحسن العلاقات مع سائر الدول وكانت المملكة من أوائل الدول التي وقعت ميثاق هيئة الأمم المتحدة في سان فرانسيسكو عام ١٩٤٥م. وأصبحت المملكة منذ ذلك الحين عضواً فاعلاً في هيئة الأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة تأكيداً لرغبتها في دعم التعاون الدولي واستتباب الأمن والسلام والإستقرار ونشر الرخاء في جميع أنحاء العالم.

وقد تحاشى الملك عبدالعزيز الدخول في الحرب العالمية الثانية والتزم جانب الحياد لتجنيب البلاد أخطار الحرب لا سيما وأنها تضم الحرمين الشريفين وتستقبل آلاف المسلمين من حجاج بيت الله الحرام ومعتمريه وزوار المسجد النبوي الشريف.

وحمل الملك عبدالعزيز هموم أمته العربية والإسلامية ودعا إلى التضامن الإسلامي، كما دعا إلى تحقيق التعاون العربي المشترك وكانت المملكة من أوائل الدول العربية التي شاركت في تأسيس جامعة الدول العربية عام ١٩٤٤م، وقد وقف الملك عبدالعزيز إلى جانب الدول العربية في كفاحها للتحرر من الإستعمار والنفوذ الأجنبي ووضع كل ثقله إلى جانب القضية الفلسطينية حيث شارك الجيش السعودي في حرب عام ١٩٤٨م دفاعاً عن الشعب الفلسطيني ورسائل الملك عبدالعزيز المتبادلة مع الرئيس الأمريكي آنذاك روزفلت تدل أبلغ دليل على مدى ما بذله من جهود في الدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في استعادة وطنه المغتصب كما ساند الملك عبدالعزيز القضايا الإنسانية العالمية العادلة.

لقد مضى الملك عبدالعزيز في ٩ نوفمبر ١٩٥٣م إلى وجه ربه بعد أن قضى زهاء ٣١ عاماً من عمره مجاهداً في سبيل توحيد مناطق المملكة ونشر الأمن والعدل والإستقرار في ربوعها وأكثر من ٢١ عاماً كرس خلالها كل جهوده للنهوض بالبلاد في كل الميادين والمجالات.

وبعد وفاة الملك عبدالعزيز، المؤسس والموحد، في ١٩ نوفمبر ١٩٥٣م، انتقلت الأمانة إلى أيدي أبنائه ليواصلوا السير على نفس الطريق من أجل تدعيم البناء الكبير وتحديث الدولة ودعم التنمية الإجتماعية والاقتصادية وتنشيط دور المملكة الايجابي الفعال في خدمة قضايا العروبة والإسلام.

وكان أولهم الملك سعود بن عبدالعزيز الذي خلف والده في حكم المملكة إلى أن تنازل عن العرش لأخيه الملك فيصل بن عبدالعزيز وكان ذلك في الثاني من نوفمبر عام ١٩٦٤م، ولقد استطاع الملك فيصل بن عبدالعزيز خلال فترة حكمه أن يرسي أسس التغيير الاجتماعي الكبير ـ تنفيذ أول خطة خمسية في المملكة وأن يحقق استقراراً اقتصادياً ضخمًا في البلاد كما بدأ عهده بعملية البناء الكبير لتحديث الدولة. حتى استشهد يوم الثلاثاء ٢٥ مارس ١٩٧٥م.

ثم تولى مقاليد الأمور الملك خالد بن عبدالعزيز وواصل المسيرة على نهج أسلافه من حيث التمسك بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف واستكمال البناء والتعمير والتطوير... فبعد الإنتهاء من خطة التنمية الثانية بنجاح بدأت خطة التنمية الثالثة في عام ١٩٨٠م، وفق ما حدد لها من أهداف، وشهدت البلاد نهضة شاملة وعم الرخاء جميع أنحاء المملكة وأصبحت تتمتع بمكانة مرموقة ومركز اقتصادي قوي.

وفي يوم الأحد ١٣ يونيو ١٩٨٢م، إثر وفاة الملك خالد بايع أفراد الأسرة المالكة والشعب السعودي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملكاً للمملكة العربية السعودية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولياً للعهد. كما أصدر خادم الحرمين الشريفين قراراً بتعيين سمود نائباً لرئيس مجلس الوزراء ورئيساً للحرس الوطني، وعين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء.

عبدالملك بشير الرومي

أبناء السعودية يفخرون بإنجازات خادم الحرمين الشريفين

أكد عبدالملك بشير الرومي، قنصل عام المملكة العربية السعودية، وعميد السلك القنصلي في دبي، عمق الروابط والصلات بين المملكة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الأخرى، بما يخدم المصالح المشتركة لكافة دول المجلس وشعوبها.

وقال الرومي في تصريحات أدلى بها لـ «البيان» بمناسبة ذكرى اليوم الوطني ٦٢ التي تصادف اليوم، إن المملكة العربية السعودية، وانطلاقاً من مكانتها الإسلامية والعربية والدولية، تعمل دائمًا على تقوية أركان وقواعد دول المجلس بما يعود بالخير على القضايا العربية والإسلامية في الساحة الدولية التي أصبحت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، تتبوأ مكانة مرموقة بين دول العالم، تحظى من خلالها باحترام وتقدير العالم بأسره، مشيراً بهذا الصدد إلى الجهود المضنية التي تبذلها المملكة في سبيل نصرة القضايا العربية العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، منذ اعلان المملكة العربية السعودية دولة موحدة على يد مؤسسها الملك عبدالعزيز آل سعود، والتي أصبحت اليوم في عهد خادم الحرمين الشريفين دولة رائدة في كافة الميادين السياسية والإقتصادية والثقافية والإجتماعية، والذي يسعى بكل حرص منذ توليه دفة الحكم للنهوض بالمملكة في جميع المجالات على المستوى الداخلي والخارجي، بما يتفق مع مبادىء الدين الحنيف واضعاً في مقدمة اهتماماته بناء المواطن السعودي الذي يعتبره محور التنمية وعماد التقدم الديني الذي تقوم عليه المملكة العربية السعودية، التي شرفها الله سبحانه وتعالى بذلك، فجعل فيها بيته الحرام ومسجد رسول الله عليه الصلاة والسلام، وقد تمكن خادم الحرمين الشريفين بفضل من المولى القدير في تحقيق انجازات واسعة في هذا المجال وغيره يعرفها جميع المسلمين في كافة أرجاء المعمورة حيث أصبحت المملكة اليوم والتي تشغل مساحتها أربعة أخماس الجزيرة العربية، تقف بكل شموخ وإباء في مصاف الدول المتقدمة، وهذا مكان فخر واعتزاز لكل مواطن سعودي.

واختتم قنصل عام المملكة العربية السعودي في دبي تصريحه قائلاً:

ان المملكة العربية السعودية بفضل قيادتها الرشيدة سوف تبقى بإذن الله تعالى أمل كل عربي ومسلم.



● عبدالملك بشير الرومي.

القنصلية السعودية بدبي تقيم حفل استقبال بالمناسبة

يقيم عبدالملك بشير الرومي، قنصل عام المملكة العربية السعودية، وعميد السلك القنصلي في دبي مساء اليوم الأربعاء في تمام الساعة السابعة والنصف بفندق انترناشيونال دبي، حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطني الثاني والستين للمملكة العربية السعودية.

وقد وجه الدعوات لحضور الإحتفال لأصحاب السمو الحكام والشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين والقناصل المعتمدين ورجال الأعمال وكبار التجار ووجهاء البلاد.

خادم الحرمين يمضي بالمملكة إلى أعلى مراتب العزة والمنعة
حلم عبدالعزيز وتطلعاته حققها فهد

تصادف الذكرى الثانية والستون لليوم الوطني للمملكة العربية السعودية هذا العام، مرور أكثر من عشر سنوات على تولي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، مقاليد الحكم في المملكة حيث بويع ملكاً للمملكة العربية السعودية في ٢١ يونيو ١٩٨٢، إن ما تحقق من منجزات طموحة خلال العشر سنوات الأخيرة يعد بحق، مفخرة لكل مواطن سعودي، كانت بدايتها مؤشراً على بداية الإنطلاق إلى مرحلة جديدة من مسيرة المملكة.
فقد تجسدت فيها روح التلاحم العظيمة بين قائد نذر نفسه لخدمة وطنه وأمته وشعب وقف بكل صدق واخلاص إلى جانب قائده في أروع ملحمة من ملاحم البناء والإعمار. لم يكن فهد بن عبدالعزيز آل سعود، بعيداً عن شعبه وأمته ووطنه وهو الذي حمل ويحمل همومه وآماله وطموحاته ولم يكن الشعب في منأى عن قائده وراعي نهضته.
لقد آلى فهد بن عبدالعزيز على نفسه منذ بداية عهده أن يمضي بالأرض المقدسة وأبنائها إلى أعلى مراتب العزة والمنعة منطلقاً في كل قول أو عمل مما جاء في كتاب الله الكريم وسنة المصطفى ﷺ.

إن مسؤوليات الملك فهد بن عبدالعزيز في دعم مسيرة التنمية في المملكة، وإن كانت قد تضاعفت بتوليه زمام الحكم إلا أنها بدأت قبل ذلك بكثير حيث تقلد العديد من المناصب. فقد عين وزيراً للمعارف عام ١٣٧٣ هـ ووزيراً للداخلية عام ١٣٨٢ هـ ثم نائباً لرئيس مجلس الوزراء عام ١٣٨٧ هـ
وعلى الصعيد الخارجي، شارك في وفد المملكة الذي توجه إلى نيويورك للمشاركة في افتتاح أعمال الأمم المتحدة والتوقيع على ميثاقها وكان ذلك عام ١٩٤٥م.
كما ترأس وفد المملكة في العديد من المؤتمرات العربية والدولية إضافة إلى قيامه بزيارات لعدد من الدول.
وبعد أن تولى الملك فهد بن عبدالعزيز الحكم، كان من أول اهتماماته تلمس احتياجات المواطنين ودراسة أحوالهم عن كثب.
فكانت زياراته المتواصلة لعدد من مدن المملكة، حيث استقبل من قبل المواطنين استقبالاً يفوق الوصف والتعبير ويبرز مدى ما يكنه أبناء المملكة له من حب ومودة.
وقد تواصلت جولات خادم الحرمين الشريفين إلى اليوم مؤكدة حرصه على التواصل مع أبناء شعبه.
وفي كل مرة يزور فيها خادم الحرمين الشريفين إحدى المدن يحرص على أن يشارك أبناءه المواطنين مناسباتهم العلمية والشعبية والرياضية، ويقضي بينهم رغم مشاغله وارتباطاته أوقاتاً طويلة يستمع إلى مطالبهم ويجيب على أسئلتهم واستفساراتهم بصدر رحب وحكمة ورؤية.
وقد كانت للملك فهد بن عبدالعزيز لقاءات مطولة ومستمرة مع أبنائه طلبة جامعات المملكة في مختلف المدن، وكانت هذه اللقاءات فرصة طيبة لبحث أمور العلم والتعليم إدراكاً منه لما للعلم والعلماء من أثر بالغ في نهوض الأمم ونمو الحضارات الإنسانية.
كما يشارك الملك فهد بن عبدالعزيز المواطنين السعوديين في العديد من المناسبات الرياضية والشعبية التي تقام سنوياً.
والتراث الشعبي والثقافة كان لهما نصيبهما من اهتمام ورعاية خادم الحرمين الشريفين باعتبارهما يرسمان صورة صادقة لما كانت عليه المملكة في الماضي، من أصالة وتاريخ مجيد أوصلها إلى ما هي عليه اليوم من رقي وتقدم.
ويأتي استقبال الملك فهد بن عبدالعزيز للعلماء والمشايخ وجموع المواطنين كل أسبوع في مجلسه وكلماته لهم في كل مناسبة لتضيف رافداً آخر في ينبوع التلاحم والعطاء.
أما استتباب الأمن في البلاد، فهو من الأمور التي أولاها خادم الحرمين الشريفين جل اهتمامه ورعايته منذ وقت طويل وكان تركيزه الدائم على أن الإحتكام إلى الشريعة الإسلامية من أهم المرتكزات التي يجب أن يقوم عليها البناء الأمني للمملكة العربية السعودية.

ومنذ أن كان وزيراً للداخلية عام ١٣٨٧ هـ والملك فهد بن عبدالعزيز يحرص على تحقيق أمن الوطن والمواطن، حتى أصبح الأمن سمة بارزة في المجتمع السعودي.
ويعد جهاز الأمن العام في المملكة اليوم مكتملاً ومواكباً للنهضة الحضارية التي تعيشها السعودية في كل الاتجاهات.
وأصبح هذا الجهاز قادراً على تلبية احتياجات المواطن الأمنية في بلد يضم بين جنباته جنسيات مختلفة اقتضت ظروف التنمية في الإستعانة بخبراتها.
وهكذا، وفي ظل الملك فهد، احتلت المملكة مكانة أمنية مرموقة وأصبح المواطن أو المقيم في هذا البلد، ينعم بحياة آمنة مطمئنة مركزاً جل اهتمامه وتفكيره في المشاركة في عملية البناء والتشييد بعد أن اطمأن إلى عيون ساهرة على راحته وقيادة رشيدة تبني لاسعاده.
أما بالنسبة للقوات المسلحة السعودية بقطاعاتها المختلفة فقد أصبحت في ظل الملك فهد، رمزاً لقوة المملكة وقدرتها الدفاعية في الذود عن حياض الأرض المقدسة وحماية المواطن.
وقد أدرك خادم الحرمين الشريفين أهمية توفر اليد السعودية المدربة القادرة على استخدام السلاح، فلا جدوى من سلاح حديث دون من يحركه ويستفيد من ميزاته وقدراته.
ومن هنا، كان التفكير منصباً منذ البداية على تدريب منسوبي القطاعات العسكرية على أي سلاح قبل وصوله إلى المملكة إضافة إلى ما يتلقاه العسكريون من تدريبات في الكليات والمعاهد العسكرية المنتشرة في المملكة والتي خرجت آلاف الكوادر السعودية المدربة التي أخذت على عاتقها مهمة الدفاع عن أرض المملكة ضد كل معتد يحاول النيل منها
وقد كانت حرب تحرير الكويت إحدى التجارب العملية التي أثبت فيها أبناء المملكة سيرهم على النهج الذي رسمه مليكهم وقدرتهم على التعامل مع كل الظروف والمتغيرات وتقديم أفضل النتائج في حرب تعددت فيها جنسيات القوات.
ورأينا الطيارين يقومون بعشرات الطلعات وجنود المملكة بمختلف فئاتهم يقومون بحراسة الحدود والشواطىء ويخترقون الحواجز، مما أذهل المراقبين وجعلهم يؤكدون مدى تفوق العسكريين السعوديين وقدرتهم على الإستفادة من كل ما تعلموه في مجال القوة وتقنية السلاح الجديد.
ان نظرة متأنية على حدود المملكة الطويلة وسواحلها الممتدة شرقاً وغرباً، تبرز مدى ما انجزته حكومة خادم الحرمين الشريفين في سبيل أمن الوطن والمواطن.
ان عدم التدخل في شؤون الغير وعدم السماح للآخرين بالتدخل في شؤون المملكة، كلمات قليلة ذات معان كبيرة رسم بها خادم الحرمين الشريفين سياسة المملكة الخارجية وعلاقاتها بالدول الأخرى.

هذه السياسة، حفظت للمملكة مكانتها المرموقة في المجتمع الدولي واكسبتها ثقة وحب الجميع ومن هنا أصبحت للمملكة قادرة على الاخذ بزمام المبادرة في عدد من القضايا العربية والتوصل إلى حلول بشأنها ترضي جميع الأطراف وتستند إلى عدد من الركائز الاساسية.
* تعزيز الجبهة الداخلية وتقوية أمن البلاد.
* المحافظة على الأمن والإستقرار في المنطقة العربية وبخاصة منطقة الخليج.
* دعم فرص السلام والإستقرار في العالم، ومحاربة الإتجاهات العدوانية التي تهدد أمن البشرية واستقرارها.

وتعتبر منطقة الخليج العربي وحدود شبه الجزيرة العربية المجال الحيوي الأول للسعودية وهي ملزمة بحكم مصالحها ان تدافع عن استقرار تلك المنطقة ولذا عملت على تعزيز دور مجلس التعاون الخليجي وتنميته وتطوير آلياته السياسية والإقتصادية والعسكرية.
وحين قامت الحرب العراقية - الإيرانية، عملت على احتوائها وإيقافها بالتعاون مع دول الخليج العربي. وحين وقع العدوان العراقي على الكويت، وقفت إلى جانب الحكومة الشرعية في الكويت، واستنكرت العدوان العراقي وطالبت العراق بالإنصياع لقرارات الأمم المتحدة وتنفيذ قرارات مجلس الأمن من دون قيد أو شرط. دعمت كذلك قرارات مجلس الجامعة العربية التي طالبت بجلاء القوات العراقية وإعادة الشرعية إلى الكويت.
وعلى المستوى العربي العام - وهو المجال الحيوي الثاني - تعتبر السعودية عضواً مؤسساً في جامعة الدول العربية، وعملت من خلال عضويتها على تأكيد وحدة الصف العربي وأواصر الأخوة والتضامن وتضييق شقة الخلافات، وعلى هذا الأساس، بذلت السعودية جهودها في الدفاع عن الإسلام ورعاية المسلمين في كل مكان.
انطلاقاً من هذا الشعور وتأسيساً على تلك الركيزة، ساندت المملكة القضايا السياسية للبلاد الإسلامية ودافعت عن حقوق الأقليات في كل بلدان العالم.
وجاءت زيارات خادم الحرمين الشريفين العديدة للدول العربية والإسلامية والصديقة، لتشكل رافداً آخر من روافد اتزان السياسة الخارجية للمملكة وحرصها على السلام والأمن الدوليين.
لقد قام خلال السنوات الماضية بزيارة عدد من الدول الشقيقة والصديقة وأجرى محادثات مطولة مع كبار القادة والمسؤولين في هذه الدول استهدفت وحدة الأمة العربية وحل خلافاتها إضافة إلى دعم علاقات المملكة مع الدول الشقيقة.
وكانت زيارات ناجحة انعكست نتائجها بشكل إيجابي على مسيرة التضامن العربي والأمن والسلام الدوليين.

وفي الوقت نفسه، فإن المملكة في ظل قيادة الملك فهد بن عبدالعزيز، دولة حرص على زيارتها عدد من قادة ورؤساء الدول العربية والصديقة، حيث التقوا خادم الحرمين الشريفين وجرى تبادل لوجهات النظر ومن ثم الخروج بتصورات فاعلة كان لها الأثر الكبير في التوصل إلى حلول لما يشغل الرأي العام من قضايا ومشكلات.
ولم تقف مشاركات خادم الحرمين الشريفين الخارجية عند هذا الحد، بل امتدت إلى أبعد من ذلك حيث يحرص الملك فهد دائماً على المشاركة وحضور المؤتمرات الدولية والعربية والإقليمية ويشارك مع اخوانه في وضع الأسس الثابتة القوية لمجتمع دولي يسوده السلام والأمن والرخاء.
وعلى المستوى الإقليمي كان خادم الحرمين الشريفين المحرك القوي لدفع التعاون والتقارب الخليجي ومن هنا حرص على دعم مسيرة التعاون الخليجي.
وفي كل مرة نراه يشارك اخوانه قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية القمة السنوية فضلاً عن الزيارات المتعددة واللقاءات الأخوية التي تجمعه معهم لبحث كل ما فيه خير وأمن المنطقة.
هذه الحلقات المتصلة من الدبلوماسية السعودية التي قادها الملك فهد بن عبدالعزيز عبر السنوات العشر الماضية، جعلت المملكة اليوم تعيش في أوج مجدها السياسي، هذا المجد النابع من القاعدة الأساسية التي بناها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود.
لقد توفرت لخادم الحرمين الشريفين المقدرة السياسية العالية والنية الحسنة الصادقة في رأب الصدع وتحقيق معادلة التضامن العربي والإسلامي.
ومن هنا، كان دور المملكة ناجحاً ومحققاً لمعادلات صعبة.
وتمكنت الدبلوماسية السعودية بقيادة الملك فهد بن عبدالعزيز من الإسهام في قضايا الأمة العربية وتقريب وجهات النظر بين الأشقاء وحل خلافاتهم بروح من المودة والاخاء.
وحين نتحدث عن مواقف الملك فهد وغيرته على أمته، تبرز أمامنا الجهود الجبارة التي بذلها في سبيل نصرة قضية فلسطين وشد أزر المقاومة الفلسطينية والعمل الدؤوب لإسترداد حق الفلسطينيين في وطنهم السليب.
فضلاً عن المساعدات والدعم المستمرين اللذين تقدمهما المملكة لابناء الشعب الفلسطيني، مما مكنهم من الاستمرار في كفاحهم ضد قوى العدوان الإسرائيلي بكل صلابة وشموخ.
ومن فلسطين إلى لبنان حيث حرص خادم الحرمين الشريفين منذ اندلاع الحرب الأهلية في لبنان على وضع حد لما يجري هناك أملاً في عودة الأمور إلى نصابها.
واستمرت الدبلوماسية السعودية النشطة في عملها بتوجيهات من الملك فهد بن عبدالعزيز باذلة كل ما في وسعها لتقريب وجهات النظر بين الأشقاء في لبنان.
وكان مؤتمر الحوار اللبناني في الطائف، منعطفاً سياسياً في تاريخ لبنان، حيث التقى فيه المسؤولون اللبنانيون لأول مرة منذ سنين طويلة فكان الإتفاق على حل الخلافات وصدرت القرارات ثم كان لقاء خادم الحرمين الشريفين في جدة، حيث بارك لهم ما توصلوا إليه من نتائج إيجابية وحثهم على الحفاظ على وحدتهم وتماسكهم لما فيه مصلحة وطنهم وشعبهم.
وها نحن اليوم، نشهد عودة الأمور إلى نصابها في لبنان وبداية عهد جديد للأمن والسلام في ربوع هذا الوطن.
وعلى المستوى الدولي والإسلامي، حققت المملكة انجازاً سياسياً في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز حيث استضافت المملكة اللقاء الأول الذي عقد في مدينة الطائف بين ممثلين عن المجاهدين الأفغان والاتحاد السوفياتي سابقاً.
واستمرت مكانة المملكة ومركزها السياسي في البروز والإرتفاع وأصبح الجميع يثق في هذه المكانة ويرى في خادم الحرمين الشريفين القائد الحريص على مصلحة الأمة العربية والإسلامية، وخدمة قضاياها دون التفكير في أية أهداف أو مصالح أخرى.
ومن هنا، كان لدعوة الملك فهد بن عبدالعزيز صدى طيب لدى الأشقاء في الصومال بضرورة توحيد كلمتهم والإهتمام بمصلحة وطنهم ونجحت جهود خادم الحرمين الشريفين في عقد لقاء المصالحة وجاء الجميع إلى مكة المكرمة معتمرين شاكرين لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ما قدمه لهم من نصح وإرشاد.
ان السياسة الخارجية للمملكة التي أدارها خادم الحرمين الشريفين بكل مقدرة وحكمة، انعكست آثارها الإيجابية على هذا الوطن الذي تربطه الآن أقوى الأواصر مع الأشقاء، ويجد فيه الجميع الملاذ الأخير ومحطة الأمان لكل أبناء الأمتين العربية والإسلامية.
ان سياسة المملكة الخارجية والنجاحات التي حققتها في عهد خادم الحرمين الشريفين، جاءت متزامنة مع نجاحات أخرى تحققت على الصعيد الدولي وشملت قطاعات التنمية في المملكة.
وقد بدأت غرسة عصر التنمية في المملكة العربية السعودية منذ أوائل الثمانينات وشهد أزهى مراحله في السنوات العشر الماضية في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين.
والملك فهد، عُرف بإسهاماته المتعددة في نهضة المملكة وتقدمها في مختلف المجالات منذ أن كان وزيراً للمعارف ثم وزيراً للداخلية ونائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء، ثم ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء. ومن خلال ترؤسه للعديد من الهيئات العليا المشرفة على أهم قطاعات التنمية والتطوير في البلاد وعُرف بخبراته العميقة في شؤون السياسة والإدارة والقيادة. وهو فوق ذلك يتمتع بصفات قيادية فريدة اكسبته محبة شعبه وإخلاصه وتفانيه في العمل معه على رفعة البلاد والنهوض بها في مختلف الميادين والمجالات.
لقد قال الملك فهد في أول خطاب وجهه إلى المواطنين بعد تسلمه مقاليد الحكم:
«إنني أشعر بعظم المسؤولية وثقل الامانة التي شاء الله سبحانه وتعالى أن أحملها راجياً منه جل وعلا أن يعينني على حملها وإنني أعاهد الله ثم أعاهدكم بأن أكرس كل جهودي ووقتي من أجل العمل على راحتكم وتوفير الرخاء والأمن والإستقرار لهذا البلد العزيز. وأن أكون أباً لصغيركم وأخاً لكبيركم فما أنا إلا واحد منكم يؤلمني ما يؤلمكم ويسرني ما يسركم».
ولقد صدق الملك فهد وقاد بلاده إلى المزيد من الرخاء والأمن والإستقرار وتحقق على يديه الكثير من المنجزات والكثير من الطموحات والكثير من النجاح على كافة الأصعدة، وفي عهده تم تنفيذ خطتين خمسيتين للتنمية وهما خطة التنمية الخمسية الثالثة وخطة التنمية الرابعة ويدنو بتنفيذ الخطة الخمسية الخامسة. للتنمية منذ سنتين تقريباً للإستمرار في تحقيق الأهداف التي رسمها لخير المملكة ومواطنيها.
إن ما حققه الملك فهد من آمال لشعبه وما حققه لأمته العربية والإسلامية وما حققه من خدمة للإسلام والمسلمين وفي مقدمتها توسعة الحرمين الشريفين لهي أكثر من أن تحصى أو تعد، ولكننا نكتفي فقط بالإشارة إلى ما تحقق في المملكة العربية السعودية من منجزات قفزت بالمملكة إلى مصاف الدول الراقية والمتقدمة ولندع الحقائق والأرقام تتحدث عن نفسها في السطور التالية.

● أصبحت المملكة تمتلك وتتولى كامل مراحل صناعة النفط في البلاد ابتداء من أعمال التنقيب عن البترول إلى مراحل الانتاج إلى تكرير وتصنيع المشتقات البترولية، وانتهاء بتوزيع وتسويق المنتوجات في الأسواق العالمية.
● نجحت المملكة في اكتشاف المزيد من ثروات البلاد البترولية وارتفع احتياطي المملكة من البترول بعد الإكتشافات الجديدة للزيت الخام الحلو الخفيف بالحوطة والدلم بالمنطقة الوسطى قرب الرياض التي قامت بها شركة أرامكو السعودية إلى أكثر من ٢٥٥ ألف مليون برميل كما ارتفعت احتياطيات المملكة من الغاز الطبيعي.
● برزت المملكة كمنتج للبتروكيماويات وأصبحت منتوجاتها البتروكيماوية تغزو أسواق العالم بما فيها الدول الصناعية المتقدمة.
● تم إقامة مدينتين صناعيتين بالجبيل وينبع تضاهي المدن الصناعية في العالم إلى جانب المدن الصناعية القائمة في المدن الرئيسية بالمملكة لخدمة الصناعات المحلية.
● برزت المملكة كمنتج للقمح واحتلت المرتبة السادسة بين دول العالم المنتجة والمصدرة له وتم تصدير القمح السعودي إلى أكثر من ٤٠ دولة من بينها الاتحاد السوفياتي والصين ودول السوق الأوروبية المشتركة وبعض الدول العربية والإفريقية.
● حققت المملكة الاكتفاء الذاتي من منتجات الألبان ومشتقاتها وبيض المائدة والدجاج اللاحم وأصبحت تصدر فائض الإنتاج إلى الدول المجاورة.
● احتلت المملكة المرتبة الأولى بين دول العالم في انتاج التمور حيث وصل انتاجها إلى أكثر من ٥٠٠ ألف طن سنوياً فيما وصل عدد أشجار النخيل إلى نحو ١٣ مليون نخلة، وتتبرع المملكة منذ عدة سنوات لبرنامج الغذاء العالمي بواحد وعشرين ألف طن سنوياً من التمور المعبأ بمصانع التمور في المملكة.
● وصل معدل النمو في القطاع الزراعي إلى ١١,٣٪ وبلغت المساحة المزروعة نحو ثلاثة ملايين هكتار وبلغ انتاج القمح ٣,٥ ملايين طن كما بلغ انتاج الخضروات والموالح حوالي ٢,٦ مليون طن.
● بلغت صادرات المملكة من المنتجات الزراعية والحيوانية ٢,٨٦٣,٠٠٠ طن بلغت قيمتها الإجمالية ١,٢ مليار ريال.
● احتلت المملكة المركز الأول بين دول العالم في مجال تحلية مياه البحر ووصل انتاجها إلى أكثر من ٥٠٠ مليون جالون من المياه العذبة يومياً من ٢٧ محطة للتحلية تنتشر على الساحلين الشرقي والغربي للمملكة كما تنتج هذه المحطات أكثر من ٣٥٠٠ ميجاوات كهرباء.
● بلغ عدد السدود القائمة والجاري تنفيذها حالياً ٢٠٠ سد تبلغ طاقتها التخزينية أكثر من ٥٠٠ مليون متر مكعب من المياه من اكبرها سد وادي بيشة وسد وادي نجران
● وصل معدل النمو في القطاع الصناعي عام ١٩٩٠م إلى ١٠,٥٪.
● بلغ عدد المصانع المنتجة في المملكة ٢١٣٨ مصنعاً اجمالي تمويلها حوالي ٩٥,٦ مليار ريال يعمل بها أكثر من ٤١ ألف عامل ومن بين هذه المصانع ١٣ مصنعاً رأسمالها حوالي ٣٠ ملياراً تابعة للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) و١٠ مصانع رأسمالها حوالي ٧,٤ مليارات ريال تابعة للمؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) وبلغ عدد المصانع المرخصة بموجب نظام استثمار رأس المال الأجنبي حتى نهاية عام ١٩٨٧م، ٤٣٢ مصنعاً رأسمالها حوالي ٥٣,٩ مليار ريال.
● بلغ عدد القروض التي قدمها صندوق التنمية الصناعية للقطاع الصناعي، ١٣٨٤ قرضاً بلغت قيمتها الإجمالية أكثر من ١٦ ملياراً و٨٠٤ ملايين ريال.
● بلغ انتاج الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) خلال عام ١٩٨٩م من المنتجات البتروكيماوية أكثر من عشرة آلاف طن متري سوقت في أكثر من ٦٥ بلداً من بلدان العالم وبلغت إيرادات الشركة من مبيعاتها خلال العام المذكور حوالي ١٣٦٢٠ مليون ريال.
● وصل إنتاج المملكة من الإسمنت إلى نحو ١٤ مليون طن من ثمانية مصانع بينما كان الإنتاج في حوالي ١٠,٥ ملايين طن، وقد تم تصدير الفائض عن حاجة الإستهلاك المحلي إلى عدد من الدول العربية وكندا وكوريا وأستراليا.
● بلغت مبيعات المصانع الوطنية ما قيمته ٢٥ مليار ريال منها ما يقارب من ١٧ مليار ريالاً مبيعات السوق المحلية و٨ مليارات قيمة الصادرات.
● أنجزت المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق عشرة مشروعات منها خمسة مشروعات متكاملة لتخزين الحبوب وإنتاج وتعبئة الدقيق وتنقية وتعبئة البذور وتصنيع الأعلاف والخمسة الأخرى للصوامع.
● بلغ عدد القروض التي قدمها البنك الزراعي السعودي للقطاع الزراعي ٣٤١,٦٤٧ قرضاً تجاوزت قيمتها الإجمالية ٢٣ مليار ريال.
● شهدت المناطق الزراعية في المملكة قيام شركات زراعية كبرى مساهمة وحققت تلك الشركات معدلات قياسية في الإنتاج الزراعي والحيواني.
● بلغت مساحة الأراضي البور التي تم توزيعها على المواطنين أفراداً وشركات ١,٤٠٩,٣٤٢ هكتاراً.
● بلغ انتاج المملكة من البيض ٢٥٠٠ مليون بيضة ومن الدجاج اللاحم ٢٠٥ ملايين فروج ومن الالبان والحليب ٢٠٨ ملايين ليتر من ٤٠٢٥٩ بقرة حلوب من ٣٩ مشروعاً تابعاً للقطاع الخاص.
● دعمت الدولة القطاع الخاص بكل السبل لزيادة جهوده وقدراته في مجالات التنمية وقد شهدت السنوات الأخيرة قيام العديد من الشركات السعودية المساهمة لدعم التجارة الداخلية والخارجية وارتفع نصيب القطاع الخاص في اجمالي الإستثمارات الثابتة في المملكة إلى ٤٦,٥٪ مقارنة بالقطاع الحكومي الذي بلغ نصيبه ٤٠,٥٪ عام ١٩٨٧م ويعمل بالقطاع الخاص نحو ٨٠٪ من حجم العمالة المشتغلة بالمملكة.
● ارتفع عدد الشركات والمؤسسات الاهلية بالمملكة، إلى ٦٥٩٤ شركة ومؤسسة بينما كانت ٥٢٠٧ عام ١٤٠٣ هـ ويمثل هذا الإرتفاع ما نسبته ٢٧٪ كما ارتفع رأسمال هذه الشركات من ٥٤٠٤ مليون ريال عام ١٤٠٢ هـ إلى ٨٠ مليون ريال عام ١٤٠٧ هـ بنسبة ٤٧٪ تقريباً.
● قفز عدد الطلاب والطالبات في مختلف مراحل التعليم العام بالمملكة من ١,٤٥٢,٨٥٦ طالباً وطالبة إلى ٢,٨٤٠,٤١٥ طالباً وطالبة، أي بنسبة ٩٥,٥٪ كما ارتفع عدد المعلمين والمعلمات خلال الفترة المذكورة من ٧٨٣٠٩ إلى ١٨٤٣٤٥ معلماً ومعلمة.
● بلغ عدد المدارس والكليات والمعاهد عام ١٦٧٩٧ منشأة تعليمية منها ٩٠٦١ منشأة للبنين أي بنسبة ٥٤٪ و٧٧٣٦ منشأة للبنات أي بنسبة ٤٦٪.
● بلغ معدل النمو العام في قطاع التعليم للمدارس ٤,٨٪ وللطلاب ٧,٧٪ وللمعلمين ٧,٩٪ وللفصول ٦,٩٪.
● في مجال التعليم العالي، إرتفع عدد الكليات من ٥١ كلية، إلى ٨٢ كلية، كما ارتفع عدد الطلاب من ٤٧٧٣٣ إلى ١١٥٠٠٦ طالباً وطالبة أي بنسبة تزيد عن ١٤٠٪ وارتفع عدد أعضاء هيئة التدريس من ٤٧٧٣ إلى ٩٦٣١ عضواً أي بنسبة ١٠٢٪.
● في المملكة، سبع جامعات تضم ٧٨ كلية منها ١٨ كلية في جامعة الملك سعود بالرياض و٦ كليات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة و٧ كليات بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران و٩ كليات بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة و١٣ كلية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية و٦ كليات بجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية و٨ كليات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة. وبلغ عدد خريجي الجامعات السعودية السبع عام ١٤١٠هـ في مرحلة البكالوريوس ١٢٥٠٠ طالب وطالبة وفي مرحلة الدراسات العليا (دكتوراه - ماجستير - دبلوم عالي)، ٧٥٠ طالباً وطالبة وبلغت نسبة الفتيات المتخرجات ٤٠٪ من إجمالي عدد المتخرجين.
● توقفت معدلات التضخم في المملكة عند معدلات متدنية وانخفضت معدلات الأرقام القياسية لتكاليف المعيشة من ١٪ عام ١٩٨٨ إلى ٠,٩٪ عام ١٩٨٩م.
● تضاعف مستوى دخل الفرد خلال السنوات العشر الأخيرة كما تضاعف حجم الدخل الوطني الحقيقي بأكثر من أربعة أضعاف، وزاد الناتج المحلي غير النفطي بنسبة ٥٠٪.
● حقق الناتج المحلي الإجمالي عدا النفط معدل نمو بلغت نسبته ٤,٦٪ عام ١٩٨٩م مقابل ١,٩٪ عام ١٩٨٨م.
● حققت المملكة عام ١٩٨٩م فائضاً في الميزان التجاري للسلع المنظورة بلغت قيمته ٢٤٦٧٣ مليون ريال حيث بلغت قيمة صادرات المملكة الوطنية ١٠٣,٨٩٢ مليون ريال منها ما يقرب من ٨٧٪ صادرات بترولية بينما بلغت قيمة الواردات ٧٩٢١٩ مليون ريال.
● انخفضت قيمة واردات المملكة عام ١٩٨٩م بنسبة ٢,٩٪ أو بما قيمته ٢٣٦٣ مليون ريال وذلك نتيجة لزيادة الإنتاج المحلي من المنتجات الزراعية والصناعية.
● زادت الصادرات الوطنية خلال عام ١٩٨٩م بنسبة ١٧٪ أو بما قيمته ١٤٩٩٦ مليون ريال من العام الذي قبله نتيجة للتطور الصناعي والزراعي بالمملكة.
● وصلت المملكة إلى مستويات متقدمة في مجال الخدمات الصحية وأصبحت عمليات زرع القلب والكلى والقرنية تجرى في مستشفيات المملكة بنجاح.
● حققت المملكة تقدماً هائلاً في مجال الاتصالات ووصل عدد الخطوط الهاتفية إلى نحو ١,٥ مليون خط وأصبح بإمكان المشتركين الإتصال المباشر مع ١٨٣ دولة من دول العالم كما حققت الخدمات البريدية والبرقية مستوى يضاهي أفضل المستويات العالمية.
● أصبحت المملكة تتمتع بشبكة واسعة من الطرق الحديثة التي تربط بين مناطقها ومدنها وقراها كما تربط المملكة بالدول الشقيقة المجاورة، وبلغ إجمالي اطوال الطرق بالمملكة حتى نهاية الخطة الخمسية الرابعة للتنمية ١١٦,٥١١ كيلومتراً منها ٢٧٥٧ كيلومتراً من الطرق السريعة و١٦٦٣٠ كيلومتراً من الطرق المزدوجة و٢٣٢٥٩ كيلومتراً من الطرق المفردة و٧٨,٨٦٥ كيلومتراً من الطرق الزراعية.
● تم تخفيض مدة السفر بالقطار بين الرياض والدمام من سبع ساعات إلى أربع ساعات فقط بعد إنشاء الخط الحديدي الجديد الذي تم تشغيله عام ١٤٠٥ هـ وطوله ٤٥٠ كلم، كما تم تشغيل قطارين للركاب يومياً بكل إتجاه.
● بلغ عدد المطارات العاملة بالمملكة ٢٥ مطاراً منها ثلاثة مطارات دولية في كل من الرياض وجدة والظهران، تعد من أحدث المطارات في العالم.
● بلغ عدد الأرصفة التي أقيمت بموانىء المملكة ١٧٤ رصيفاً منها ٤٥ رصيفاً بالميناءين الصناعيين بالجبيل وينبع وبلغ حجم الواردات التي تمت مناولتها خلال عام ١٤٠٨هـ في حوالي ٢١,٥ مليون طن متري كما بلغ حجم الصادرات بخلاف النفط حوالي ٤٦,٧ مليون طن متري.
● في ٢٤ ربيع الثاني عام ١٤٠٧هـ احتفل بافتتاح الجسر البحري الذي يربط المملكة بالبحرين، وطوله ٢٥ كيلومتراً وعرضه ٢٥ متراً ويعد أحد الشواهد التي تعبر عن الروابط الأخوية بين البلدين الشقيقين.
● بلغ عدد القروض التي قدمها بنك التسليف السعودي لمساعدة الشباب على الزواج ومساعدة المواطنين لترميم وتحسين منازلهم ودعم أصحاب الحرف المهنية ٢٢٥,٦٤٦ قرضاً تجاوزت قيمتها الإجمالية ٢٩٦٧ مليون ريال وذلك منذ بدء نشاطه.

دراية عبدالعزيز السياسية والعسكرية وانجازاته من ١٩٠١ ـ ١٩٥٣

> كالملك عبدالعزيز تاريخ لا سيرة، لأنه لم يكن لنفسه ولا لعائلته بل كان لقومه العرب، لأمته المسلمة، لوحدة (المملكة العربية السعودية) كان أهم إنجاز حضاري حققه الملك عبدالعزيز وكل أعماله انجازات حضارية هو توحيد البلاد تحت اسم المملكة العربية السعودية وصدر بذلك مرسوم ملكي في ١٦/٩/١٩٣٢م وحد به جميع مناطق الدولة التي أقامها.

والعبقرية السياسية للملك عبدالعزيز تتجلى منذ بداية ظهوره على مسرح الأحداث في فترة تاريخية حرجة. إذ كانت كل العوامل ضده فقد عقد مع الإنجليز معاهدة (العقير) عام ١٣٣٤ هـ وكانت أول معاهدة دولية أكد فيها مركزه الدولي لكنه تخلص بعد ذلك من قيود هذه المعاهدة ليقيم أول دولة عربية إسلامية مستقلة ومن ناحية أخرى كانت بعض البلاد المجاورة تتربص به لكنه استطاع التغلب عليها أيضاً والأدهى من كل هذا وذاك ان موارد البلاد الإقتصادية كانت آنذاك في غاية الضعف لكنه نجح في اجتياز كل هذه الصعوبات وأقام حدود الله وطبق شريعته وأنعم الله على البلاد في عهده بالبترول الذي كان بمثابة الأساس المادي للصرح الحضاري للمملكة. الملك عبدالعزيز تاريخ لا سيرة، لأنه لم يكن لنفسه ولا لعائلته بل كان لقومه العرب، لأمته المسلمة، لوحدة (المملكة العربية السعودية). كان أهم إنجاز حضاري حققه الملك عبدالعزيز وكل أعماله انجازات حضارية هو توحيد البلاد تحت اسم المملكة العربية السعودية وصدر بذلك مرسوم ملكي في ١٦/٩/١٩٣٢م وحد به جميع مناطق الدولة التي أقامها. والعبقرية السياسية للملك عبدالعزيز تتجلى منذ بداية ظهوره على مسرح الأحداث في فترة تاريخية حرجة، إذ كانت كل العوامل ضده فقد عقد مع الإنجليز معاهدة (العقير) عام ١٣٣٤ هـ وكانت أول معاهدة دولية أكد فيها مركزه الدولي لكنه تخلص بعد ذلك من قيود هذه المعاهدة ليقيم أول دولة عربية إسلامية مستقلة ومن ناحية اخرى كانت بعض البلاد المجاورة تتربص به لكنه استطاع التغلب عليها أيضاً والأدهى من كل هذا وذاك ان موارد البلاد الإقتصادية كانت آنذاك في غاية الضعف لكنه نجح في اجتياز كل هذه الصعوبات وأقام حدود الله وطبق شريعته وأنعم الله على البلاد في عهده بالبترول الذي كان بمثابة الأساس المادي للصرح الحضاري للمملكة.

ما ان استعادة الرياض في ١٢/١/١٩٠٢م ان دلت على شيء فإنما تدل على العبقرية العسكرية للملك عبدالعزيز وكانت هذه العبقرية تتجلى في كل فتوحاته وتوحيده للبلاد ومن أهمها فتح الاحساء وتخليصها من أيدي العثمانيين إذ انه وضع لذلك خطة على مرحلتين وهما:

١ ـ مرحلة دراسة رد الفعل.

٢ ـ مرحلة التخطيط للأعمال القتالية.

ان عبدالعزيز كان عبقرية فذة ترجع أسبابها إلى مكونات شخصيته التي تميزت بالإيمان بالله وقوة الإرادة والعزيمة والكفاح والصبر.

وقد تجلت هذه العبقرية في مجالات السياسة والحرب والإصلاح الإجتماعي من خلال سيرته التي تذكرنا بالقادة العظام في تاريخ الإسلام.

ويرى المؤرخون ان شخصية الملك عبدالعزيز بنيت على سبعة مبادىء انشأ عليها المملكة العربية السعودية وهي:

١ ـ الدين: فقد كان الملك عبدالعزيز طوال حياته مسلمًا تقياً ورعاً يتبع أوامر الشريعة بكل تفاصيلها وكان نادراً ما يتحدث مع أحد دون أن يستشهد بآية من القرآن الكريم الذي كان يخصص نصف ساعة من اليوم لقراءته مستقياً منه فيضاً من الحكمة والإلهام، ولقد جعل الدين لحياة عبدالعزيز هدفاً بحيث كلما رسخ كيان مملكته زادت خدمته للإسلام بما كان يقوم به من أعمال كما كان عمق معرفته بالدين الإسلامي من الأمور الإسلامية لم يقدم مثلها أي زعيم في ذلك الزمن حيث انه نشر الوعي الإسلامي والتمسك بالعقيدة الإسلامية بالإضافة إلى انها دستور البلاد وجوهر الحياة.

٢ ـ كرمه وعفوه: وكان سخاؤه بسليقته لا تكلف فيه ويعطي بلا تقتير وحينما يكتب الله له النصر على خصومه يحفظ لهم كرامتهم ويحيطهم بكرمه وعطفه.

٣ ـ قدرته على الكتمان والحفاظ على السرية: فقد كان يخفي خططه وبذلك لم تتسرب خططه قط إلى خصومه.

٤ ـ الشجاعة: كان الملك عبدالعزيز من أعظم الرجال البواسل في تاريخ الجزيرة العربية الحديث لأنه ما من انسان قام بمثل المهمة التي قام بها دون أن يكون مقاتلاً من الدرجة الأولى وكانت لديه إلى جانب الشجاعة صلابة هادئة لرجل يرى بوضوح الخطر المحدق في خضم الأحداث فيواجهها مواجهة صحيحة ولم يفخر عبدالعزيز يوماً من الأيام ببطولته.

٥ ـ قدرته الفريدة على المثابرة: كان عبدالعزيز إذا وضع لنفسه هدفاً معيناً بذل قصارى جهده للوصول إليه دون كلل ورغم انه واجه كثيراً من الصعوبات من أجل توحيد دولته إلا أن تلك الصعوبات لم تكن لتثني عزمه عن الوصول إلى تحقيق طموحاته.

٦ ـ النزاهة والعدل: تعامل الملك عبدالعزيز مع كل انسان يتسم بالنزاهة التامة والصراحة الكاملة الأمور البارزة في شخصيته انه مهما كان الإستفزاز شديداً لم يسهم قط في القيل والقال ولكنه متديناً مستقيمًا فقد كانت نظرته إلى الجريمة نظرة متشددة وقد أمدته الشريعة الإسلامية بنظام كامل طبقه بتجرد تام وكان أحد المبادىء الأثيرة لديه قولته المعروفة (لا يدوم الملك بدون عدالة) وكان إذا أقام أي انسان من مواطنيه دعوى ضده فانه يستجيب لحكم الشرع الإسلامي مهما كانت نتيجته.

٧ ـ قوة العقل: ان المثل القائل: «ان الوقت المعطي للفكر أعظم توفير للوقت» يوجز بدقة مواقف الملك عبدالعزيز فقد وهبه الله قوة ذاكرة وادراكاً وملاحظة وفطنة خارقة للعادة وبالإضافة إلى ذلك كانت تحيط به هالة نفسية من النبل والحكمة، تواكبها قامته الفارعة ومظهر رجولته، مما جعل له تأثيراً عميقاً على كل من جلس لديه أياً كان كما كانت لديه ذاكرة قوية غير عادية فهو مثلاً كان عالماً بكل قبائل مملكته وبطونها وأفخاذها وتواريخها وتقاليدها وكان يستطيع في بضع ثوان من بدء حديثه مع أي شخص أن يعرف، من طريقة كلامه، القبيلة التي ينتسب إليها والفرع الذي يتحدر منه وإلى جانب هذا وذاك، كان الملك عبدالعزيز متحدثاً بارعاً كما كان بليغاً في كل خطبه وكانت سيطرته على نفسه من القوة بحيث انه لم يتكلم كلمة في غير محلها أو زائدة عن المقصود.

أهم الأحداث في عهد عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل ١٩٠١ ـ ١٩٥٣م

* ١٩٠١م، كانت المحاولة الأولى لاسترداد نجد من آل رشيد أمراء الجبل عندما حاول الإمام عبدالرحمن الفيصل، تعاونه قوات الشيخ مبارك أن تغزو نجداً من منطقة القصيم ولكن قوات الغزو لم تتمكن من هزيمة أمير الجبل في موقعة الصريف قرب بريدة فارتدت إلى الكويت.

كانت قوة من قوات الغزو وقد انفصلت عنه عند وادي الشوكي يقودها عبدالعزيز بن عبدالرحمن ودهمت الرياض واستولت عليها في حركة خاطفة وبقي بها قرابة أربعة أشهر ثم غادرها إلى الكويت ليعود إليها بعد حين.

* ١٩٠٢م، وفي مغامرة أسطورية خرج الأمير عبدالرحمن مع عدد قليل من الرفاق فاخترق الإحساء إلى مياه (حرض) عند مشارف الربع الخالي ولم يلبث عبدالعزيز ورفاقه طويلاً حتى تحرك في اتجاه الرياض في الخامس عشر من يناير ١٩٠٢م، هاجم عبدالعزيز عجلان بن محمد عامل ابن رشيد على الرياض وصرعوه في حصن المصمك واستولى عبدالعزيز على الرياض وأزال حكم آل رشيد وفي فترة وجيزة حصن عبدالعزيز الرياض وأكمل أسوارها ثم إنصرف يسترد بلدان نجد فسار إلى الأقاليم الجنوبية في الخرج والأفلاج والحوطة والحريق وضمن ولاءها واستقبل وفداً من وادي الدواسر وأدب قحطان وقابل ابن الرشيد على أرض الخرج عند الدلم ورد قواته ففرت عبر وادي سلي إلى حفر العتك...

* ١٩٠٣م، تمت سيطرة عبدالعزيز على بلدان العارض ودانت له شقراء عاصمة الوشم وهربت أمامه حامية ثرمدا وسقطت مقاومة روضة سدير والمجمعة والزلفي...

* ١٩٠٤ تراجعت قوات ابن الرشيد من آبار إلى بريدة وعنيزة في القصيم وتمكن عبدالعزيز في جولة قصيرة من السيطرة على عنيزة وطهر الطريق إلى بريدة.

* ١٩٠٦م، انتهت مقاومة عبدالعزيز بن متعب بن رشيد بقتله في معركة (روضة مهنا) وتمت سيطرة عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل على القصيم وخضع عصاته وتوحدت نجد وتراجع السمريون إلى حائل.

* ١٩١٠م، ضم عبدالعزيز إمارة عسير إلى أملاكه ولكنها ظلت تثير القلاقل بين الحين والآخر.

* ١٩١٢م، تأصلت قوة الأخوان وصار الاخوان القوة الضاربة التي أعدها عبدالعزيز للأحداث.

* ١٩١٣م، استطاع عبدالعزيز في حركة بارعة الإستيلاء على الإحساء، هاجم الهفوف والعقير والقطيف وهزم حامياتها التركية، فجلت إلى البحرين وحاولت العودة ولكنها رُدت على أعقابها وأطلت الدولة على مياه الخليج إطلالة عريضة بين حسرة الأتراك وتخوف البريطانيين.

* ١٩١٥م، تطلع البريطانيون إلى صداقة ابن سعود وعقدوا معه معاهدة اعترفوا فيها باستقلال نجد والإحساء وتعهد فيها عبدالعزيز بعدم الإعتداء على المحميات البريطانية في الخليج.

* ١٩٢١م، استولى عبدالعزيز على حائل وقضى على حكم أمراء الجبل قضاءً تاماً بعد حصار لحائل دام ثلاثة أشهر لم تجد معه مناورات الترك ومساعدات القوى المعادية لآل سعود ولم يلبث عبدالعزيز ان استولى على اقليم الجوف في أقصى الشمال.

* ١٩٢٢م، أخمد عبدالعزيز ثورة قامت في عسير فوجه إليها ابنه الأمير فيصل، زحف إليها أواخر عام ١٩٤٠م، والتقت جموعه بجموع ابن عائض في وادي بيشة وهزمتها وعلى الرغم من مقاومة بني شهر ومساعدة الشريف شقت حملة فيصل طريقها وتمكنت من دحر القوات الحجازية في منخفضات تهامة وتم لها الإستيلاء على أبها عاصمة الإقليم، وفي يناير ١٩٢٣م، صارت عسير منذ تلك الوقت تكون جزءاً من أجزاء الدولة السعودية.

* ١٩٢٤م، وفيما بين سنتي ١٩٢٤ ـ ١٩٥٠م، أنشئت مصلحة الصحة العامة وأقيمت المستشفيات في أمهات البلاد وعمت الخدمات الصحية كل أنحاء المملكة وقامت أول مستشفى في الرياض سنة ١٣٧٣هـ.

* ١٩٢٤م، كان الشريف حسين بن علي قد أعلن الثورة العربية ضد الأتراك وأعلن نفسه ملكاً على العرب كلهم وأخذ يتطلع إلى الخلافة وحال بين حجاج نجد وتأدية فريضة الحج فبعث عبدالعزيز بجيش يقوده سلطان بن بجاد وخالد بن لؤي للإستيلاء على الطائف تمهيداً للإستيلاء على الحجاز.

* ١٣٤٣ هـ ولم يصمد أمام هجماتهم الجنود الشريفيون الذين كانوا معسكرين في الهدى يتلقون الصدمات الأولى ويحاولون عبثاً صد الهجوم ودخلت قوات عبدالعزيز الطائف وانفتح الطريق إلى جدة ومكة ولم يمض عام ١٩٢٤م، حتى كان عبدالعزيز قد استولى على جدة ومكة.

* ١٩٢٤م، دخل عبدالعزيز مكة محرماً وبصحبته رعاياه يوم ٥ ديسمبر ١٩٢٤م، بايعه الحجازيون في مظهر متواضع وصار الحجاز من ذلك الحين جزءاً من الدولة السعودية.

* ١٩٢٦م، أملى الملك عبدالعزيز بنفسه مواد تعريف الدولة الموحدة التي كونها ورسم شكلها الإداري للمسؤولين.

* ١٩٢٦م، أنشئت مديرية الشؤون الخارجية في جدة في الحادي والعشرين من صفر ١٣٤٥ هـ وقامت للمعارف إدارة عامة وفتحت المدارس الابتدائية.

* ١٩٢٧م، عقدت اتفاقية جدة مع الحكومة البريطانية لإقامة العلاقات بين البلدين على أسس سليمة.

أنشىء المعهد العلمي السعودي لإعداد معلمي المرحلتين الأولية والإبتدائية.

* ١٩٢٩م، أنشئت وكالة المالية العامة في الرياض.

أنشئت مديرية الشؤون العسكرية للإشراف على إعادة تكوين الجيش السعودي.

* ١٩٣٠م، أنشئت وزارة الخارجية وأسندت إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز.

* ١٩٣١م، صدرت جريدة «صوت الحجاز» وهي الجريدة الثانية بعد «أم القرى» التي صدرت في مكة سنة ١٣٤٣ هـ.

* ١٩٣١م، أنشئت في جدة مصلحة خفر السواحل.

* ١٩٣٢م، أعلن رسمياً أن مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها (المنطقة الشرقية والجوف ووادي السرحان وبلاد عسير)، قد أصبحت دولة واحدة باسم المملكة العربية السعودية.

* ١٩٣٣م، عقدت اتفاقية تمثيل سياسي مع الولايات المتحدة الأمريكية وصفت بأنها اتفاقية مؤقتة (لامكان إعادة النظر فيها).

* ١٩٣٤م، عقدت مع العراق اتفاقية خاصة بطريق الحج البري.

* ١٩٣٤م، عقدت اتفاقية نفط مع شركة (ستاندرد أويل أوف كاليفورنيا)، تمنحها حق التنقيب عن البترول.

* ١٩٣٥م، أقيمت في (ينبع) أول مدرسة لتعليم أبناء العشائر.

وأنشئت في مكة مدرسة تحضير البعثات لتأهيل الدارسين للالتحاق بالمعاهد العالية والجامعات الأجنبية.

عقدت إتفاقية خاصة بتجارة (الترانزيت) مع البحرين.

* ١٩٣٦م، عقدت معاهدة صداقة مع المملكة المصرية.

* ١٩٣٧م، أنشئت أربع مدارس لتعليم الهاتف والبرق واللاسلكي.

* ١٩٣٨م، أنشئت بالمملكة سبع مطابع ثلاث في مكة وثلاث في جدة وواحدة في المدينة.

* ١٩٣٨م، ظهر البترول في البئر (رقم ١) في الدمام.

* ١٩٣٩م، أنشئت أول إدارة للطيران ودخلت المملكة أربع طائرات من ذات المحرك الواحد.

* ١٩٤٢م، استقدم عبدالعزيز بعثة أمريكية لإجراء دراسات فنية لمعرفة الأراضي الصالحة للزراعة.

* ١٩٤٣م، أنشئت بالرياض أول مكتبة عامة.

* ١٩٤٥م، ووفق على إنضمام المملكة العربية السعودية عضواً في هيئة الأمم المتحدة.

* ١٩٤٥م، إنضمت المملكة العربية عضواً في جامعة الدول العربية.

* ١٩٤٧م، رسمت الصورة المبكرة للعلاقة بين أصحاب العمل والعمال.

* ١٩٤٨م، أنشئت مديرية الزراعة في جدة للعناية بمياه الري والزراعة.

١٩٤٨م، أنشئت أول محطة لتوليد الكهرباء وأدخلت الإنارة الكهربائية في الرياض.

* ١٩٤٩م، شرع في توسيع الحرم المكي وشقت الطرق ووسعت الميادين في مكة والمدينة ووضع حجر الأساس لإنشاء الجامعة الإسلامية.

المعاهدات والإتفاقيات المعقودة في عهد الملك عبدالعزيز

* معاهدة العقير في ٢٦/١٢/١٩١٥م، مع بريطانيا موضوعها: اعتراف الحكومة البريطانية بعبدالعزيز حاكمًا لنجد واحساء والقطيف والجبيل وتوابعها ومراسيها على الخليج، حاكمًا مستقلاً بالبلاد ورئيساً مطلقاً لقبائلها، وارثاً لها عن آبائه وأجداده ومورثاً لها وفق التقاليد الأسرية المرعية، يرشح خلفه ويرشح الخلف من يكون بعده وهكذا إلى ما شاء الله.

* معاهدة المحمرة، مايو ١٩٢٢م في المحمرة مع العراق موضوعها تنظيم الحدود بين نجد والعراق وتعيين القبائل التابعة لكل دولة وكفالة حرية الإنتقال للعشائر والحاصلات.

* معاهدة العقير ٢/١٢/١٩٢٢م في العقير مع العراق، موضوعها تحديد الحدود بين نجد والعراق وتنظيم ورود المياه (الآبار) وعدم تسليح مناطق الحدود والسماح للعشائر باختيار تبعيتها.

* معاهدة الكويت بتاريخ ٢/١٢/١٩٢٢م في العقير مع الكويت، موضوعها تحديد الحدود بين نجد والكويت.

* اتفاقية بحرة في ٢/١١/١٩٢٥م في جدة مع العراق موضوعها الاتفاق على تعيين الحدود بين نجد والعراق وشرق الأردن.

* إتفاقية مواصلات ٢٠/٥/١٩٢٧م مع السودان موضوعها ملكية وتشغيل خط الكابل بين جدة وبورتسودان.

* معاهدة جدة ٢٠/٥/١٩٢٧م جدة مع بريطانيا موضوعها إقامة العلاقات بين الحكومتين السعودية والبريطانية على أسس من الصداقة وحسن التفاهم.

* معاهدات صداقة في عامي ١٩٢٩/١٩٣٠م مع المانيا وتركيا وإيران موضوعها إنشاء علاقات صداقة وتجارة مع حكومات المانيا وتركيا وإيران.

* معاهدات صداقة في ٧/٤/١٩٣١م مع العراق واليمن وفرنسا ولبنان موضوعها معاهدات صداقة وحسن الجوار وبروتوكول تحكيم مع حكومات العراق واليمن وفرنسا ولبنان.

* معاهدات صداقة في ١٠/١١/١٩٣٢م في جدة مع المملكة الإيطالية موضوعها معاهدة صداقة وتجارة.

* إتفاقية تمثيل سياسي في ٧/١١/١٩٣٣م في لندن مع الولايات المتحدة الأمريكية موضوعها اتفاقية مؤقتة في شأن التمثيل السياسي والقنصلي والتجارة والملاحة.

* إتفاقية نفط في ١٩٣٤م في الرياض، مع شركة ستاندرد أويل أوف كاليفورنيا موضوعها منح الشركة إمتياز التنقيب عن البترول واستخراجه.

* إتفاقية الهيئة الصحية الدولية في ١٩٣٤م، بباريس مع الهيئة الصحية الدولية موضوعها الموافقة على الإتفاقية الدولية التي رسمتها الهيئة.

* إتفاقية جدة للمواصلات في ٢/٢/١٩٣٥م في جدة مع العراق موضوعها إتفاقية خاصة بطريق الحج البري بين العراق والمملكة.

* إتفاقية تجارية مع البحرين في ١٦/١١/١٩٣٥م في جدة مع البحرين موضوعها اتفاقية خاصة بتجارة الترانزيت.

* معاهدة صداقة في ٧/٥/١٩٣٦م في القاهرة، مع المملكة المصرية موضوعها معاهدة صداقة.

* إتفاقية تعمير في أكتوبر ١٩٣٩م في الرياض مع مصر موضوعها قيام مصر بانجاز بعض المشروعات العمرانية.

* إتفاقية توقيع ميثاق الجامعة العربية في ١٩٤٥م في القاهرة مع الدول العربية موضوعها توقيع ميثاق جامعة الدول العربية.

* إتفاقية الإنضمام إلى الأمم المتحدة في مارس ١٩٤٥م في واشنطن مع الأمم المتحدة موضوعها الموافقة على انضمام المملكة العربية السعودية إلى هيئة الأمم المتحدة.

* إتفاقية مع شركة «آرامكو» في ١٩٥٠م في الرياض. مع شركة الزيت العربية الأمريكية موضوعها اخضاع الشركة لنظم الضرائب في المملكة.

المملكة العربية السعودية... الإنجازات بالأرقام من ١٩٥٣ إلى ١٩٩٥م

تتميز مسيرة التنمية الشاملة في المملكة العربية السعودية في أن أهدافها المادية والإجتماعية التي تسعى إلى تحقيقها تستند إلى المبادىء والقيم الإسلامية والتراث الثقافي للمجتمع السعودي بحيث يتم تحقيق التوازن بين التطور الحضاري وبين التمسك بالعقيدة الإسلامية ومثلها الخالدة. وقد انتهجت المملكة السعودية نظاماً من الخطط الزمنية يهيىء لها الفرصة لأن تعيد حساباتها بعد كل مرحلة لترى ما تحقق من أهداف وما ينبغي أن يتحقق. وفي هذا الإطار قامت المملكة بتنفيذ أربع خطط للتنمية بالفترة من العام ١٩٧٠ - إلى ١٩٩٠م. وبدأت منذ العام قبل الماضي، بتنفيذ الخطة الخمسية الخامسة، وتستمر حتى ١٩٩٥م. ونظرة سريعة إلى الطموحات التي طرحتها الخطة المذكورة تعطي مؤشراً للنجاحات المتوقعة على طريق التنمية.

توقعت الخطة تحقيق معدل نمو سنوي للناتج المحلي الإجمالي يبلغ ٣,٢. واستهدفت انجازات عدة شملت كافة القطاعات الانتاجية والخدمية ليتم التعامل معها باعتبارها مؤشرا لنجاح الخطة من عدمه. وهو ما يعني ان تبني الأسلوب العلمي في التخطيط والقائم على تحديد أهداف أولية منبثقة عن رؤى واقعية للإمكانات والموارد المتاحة. ثم تحديد سبل تحقيق تلك الاهداف ووضع البدائل المناسبة لها يؤدي على المدى المستهدف إلى تحقيق نتائج طيبة.

ويبلغ حجم الإنفاق الحكومي اللازم لتنفيذ برامج ومشروعات الخطة ٧٥٣ بليون ريال خصص منها مبلغ ٤٩٨ بليون ريال للإنفاق المدني منها ٣٥٨ بليون ريال للإنفاق على جهات التنمية بالإضافة إلى ٣٧ بليون ريال ستقرضها صناديق الإقراض الحكومية المتخصصة وبذلك يصبح مقدار الإنفاق المخطط لجهات التنمية ٣٩٥ بليون ريال خصص منها لقطاعات الموارد البشرية ١٤٠ بليون ريال بنسبة ٣٥,٤٪، ولقطاعات الموارد الإقتصادية حوالي ٧٣ بليون ريال بنسبة ١٨,٥٪. والتجهيزات الاساسية ١١٦ بليون ريال بنسبة ٢٩,٣٪. وللخدمات الصحية والإجتماعية ٦٦ بليون ريال ١٦,٨٪. وبهذا التوزيع الهيكلي للمصروفات، نجد أن قطاع الموارد البشرية يحظى بالأولوية القصوى بين نفقات قطاعات التنمية يتبعه من حيث الأولوية قطاع تنمية الموارد الإقتصادية. فقطاع التنمية الصحية والإجتماعية.

ويبلغ عدد المشروعات المدنية التي سيتم تنفيذها خلال سنوات الخطة أكثر من ٣٠٠٠ مشروع تبلغ تكاليفها حوالي ١٣٦ بليون ريال.

ففي مجال الموارد الطبيعية، وتشمل المياه والطاقة (الزيت والغاز والطاقة الشمسية)، والمعادن، ومن أهم الإنجازات المخطط تنفذها في هذا القطاع.

■ رفع طاقة محطات التحلية بمقدار مليون متر مكعب يومياً من المياه و٦٠٥ ميجاوات من الكهرباء لتصل إلى ما يقرب من ثلاثة ملايين متر مكعب يومياً من المياه و٣٥١٧ ميجاوات من الكهرباء.

■ إنشاء وتوسعة ٣٠٠ مشروع للمياه بمختلف الأحجام في المدن والقرى، وحفر ٤٥٠ بئراً أنبوبياً ويدوياً وتعميق وإصلاح ١٠٠ بئر أخرى، وإنشاء ٤٩ سداً جديداً، وتوريد وتركيب ٣٥٠ وحدة ضخ للمياه في مختلف مناطق المملكة. العمل على زيادة انتاج الغاز وتوزيعه، وتطوير المصافي القائمة بحيث يتوافر لها المرونة الكافية لتلبية هيكل الطلب على المنتجات البترولية.

■ تطوير شبكة التوزيع المحلي للمنتجات البترولية بحيث تفي بمتطلبات الكفاءة، والسلامة العامة، وتوسعة شبكة الانابيب بمعدل ٣٣٤ كيلومتراً سنوياً.

■ زيادة سعة مستودعات تخزين المنتجات البترولية من ٢١ مليون برميل إلى ٢٩ مليون برميل بنهاية الخطة، إضافة إلى تنفيذ سبعة مشروعات جديدة في مجال أبحاث الطاقة الشمسية.

■ إعداد خرائط، ودراسات جيولوجية لأغراض الهندسة المدنية والجيولوجيا المائية، فضلاً عن دراسات الأخطار الجيولوجية.

■ تحديد ٥٠ موقعاً للمعادن الثمينة، ومعادن الأساس و٥ مواقع للنيوبيوم، والمعادن النادرة، و١٥ موقعاً للكشف عن المعادن الصناعية.

■ تقوم رواسب الفوسفات في الجلاميد، والبوكسايت في الزبيرة، والحديد في وادي الصواوين، وفي القطاعات الإنتاجية، وتشمل القطاعات الإنتاجية غير البترولية، الزراعة والصناعة والكهرباء والبناء والتشييد والهيئة الملكية للجبيل وينبع، فإن من أهم الإنجازات المخطط تنفيذها في هذه القطاعات:

■ مسح وتصنيف ٢٥٠ الف هكتار من الأراضي البور، تطوير وتحسين شبكة الري والصرف لخدمة أكثر من ٣٠ الف هكتار، زراعة أكثر من ١٠ آلاف هكتار بالمراعي، وصيانة ٨ آلاف هكتار من أراضي الغابات، تأمين خدمات المحاجر البيطرية بموانىء المملكة لخدمة ٣٢,٥ مليون رأس من الحيوانات وتقديم ٢٥٠ مليون ريال لإعانة التمور وفسائل النخيل والحبوب، وتوزيع ٤٥٠ ألف شتلة من أنواع مختلفة من أشجار الفاكهة المحسنة.

■ توفير ٢١٦ الف طن من اللحوم الحمراء و٤٣٦ الف طن من اللحوم البيضاء و٥٨٣ الف طن من الالبان و٨٤ ألف طن من الأسماك.

■ إنشاء ٦ مدن صناعية جديدة تقدر مساحتها بـ ٥,٢ بلايين متر مربع، وإضافة ٧,٤ ملايين متر مربع كتوسعات جديدة لأربع مدن صناعية قائمة. إضافة ٤٠٠ مصنع جديد إلى عدد المصانع المنتجة لتصل إلى ٢٦٠٠ مصنع بنهاية الخطة.

■ إعداد ٤٠٢ دراسة تسويقية، وجدوى إقتصادية وأولية عن الفرص الصناعية الجديدة.

■ زيادة الطاقة التخزينية لصوامع الغلال من ٢,٤ مليون طن إلى ٢,٧ مليون طن وزيادة انتاج مطاحن الدقيق من ١,٤ مليون طن سنوياً إلى ١,٥ مليون طن سنوياً. وزيادة الطاقة الانتاجية لمصانع الأعلاف من ٧٠٠ طن/يوم إلى ٩٤٠ طن/يوم، وزيادة الطاقة التخزينية لمستودعات الشعير من ٢٠٠ الف طن إلى ٨٠٠ الف طن.

■ تقوية شبكة الكهرباء القائمة بإضافة ٣٨٧٧ ميجاوات لقدرة التوليد المركبة لتصبح ١٩٦٢٣ ميجاوات وإضافة ٥٥٧ ألف مشترك جديد ليصبح إجمالي عدد المشتركين ٢,٨ مليون مشترك.

أما بالنسبة لقطاع الخدمات ويشمل، الخدمات التجارية والسياحية، والمواصفات والمقاييس حيث ان من أهم الإنجازات المخطط تنفيذها في هذا القطاع:

■ إتخاذ الخطوات الإيجابية نحو تطوير الأنظمة واللوائح التجارية المعمول بها لتلافي الصعوبات وسد مواطن الضعف في نشاطات القطاع التجاري وهياكله التنظيمية.

■ تزويد المؤسسات التجارية والحكومية والأفراد بنماذج واضحة للمواصفات القياسية والفنية المتنوعة، وطرق الإختبار والمعايرة.

■ دراسة المؤثرات الإقتصادية وإيصال نتائج البحوث والدراسات والمعلومات الإحصائية إلى القطاع الخاص ليتمكن من الإستفادة منها في اتخاذ قراراته التجارية والإستثمارية.

كما ستقوم مؤسسات الاقراض الحكومية بتقديم ما مجموعه ٣٦,٩ بليون رياض خلال سنوات الخطة.

أما بالنسبة للتنمية الإجتماعية

وتشمل التنمية الإجتماعية، الخدمات الصحية، والإجتماعية، والإعلامية، والثقافية، والقضائية، والشؤون الدينية، والشباب، والرياضة وسيتم خلال الخطة:

■ رفع إجمالي عدد أسرة المستشفيات التابعة لوزارة الصحة من ٢٦٣١٥ سريراً عام ١٩٨٩م إلى ٣٢٧٩٥ سريراً عام ١٩٩٥. وتغطية مناطق المملكة المختلفة بمراكز الرعاية الصحية الأولية. ليصل عددها إلى ١٩٧٧ مقابل ١٤٧٧ مركزاً عام ١٤٠٨/١٤٠٩هـ.

■ زيادة نسبة التغطية بالتحصين ضد الأمراض المعدية الرئيسية لتصل إلى ٩٥٪. وبنهاية الخطة ستصل معدلات خدمة القوى العاملة الصحية إلى طبيب لكل ٥٠٠ نسمة، وممرض أو ممرضة لكل ٢٢٥ نسمة.

■ افتتاح ٥ مراكز للتنمية المحلية، و٣٣ داراً ومؤسسة للرعاية الإجتماعية، وتأسيس ٦٠ جمعية خيرية، و٥٠ جمعية تعاونية، فضلاً عن إنشاء ١٦ نادياً للشباب، ٤ مراكز رياضية، والتوسع في برنامج المعاشات والمساعدات الإجتماعية لإستيعاب ٩٥ الف حالة مع افتتاح ٢٠ مكتباً للضمان الإجتماعي.

■ استكمال توسيع وتطوير الحرم المكي الشريف ليتسع لحوالي ١,٥ مليون حاج، وتوسعة المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة. علاوة على الخدمات التي تقدم لحجاج بيت الله الحرام، كما سيتم انشاء وترميم ٢٤٩ مسجداً بمختلف مناطق المملكة.

واهتمت الخطة بقطاعات تنمية الموارد البشرية سواء: التعليم العام للبنين والبنات، والتعليم العالي، والتعليم الفني والتدريب المهني، والتعليم والتدريب في القطاعات الحكومية الأخرى والقطاعات الخاصة بتنمية وتطوير القوى العاملة والعلوم والتقنية على النحو التالي:

■ رفع عدد الطلبة بمراحل التعليم العام من ١,٤٠٧,٠٠٠ عام ١٤٠٩/١٤١٠هـ إلى ١,٩٤٤,٠٠٠ عام ١٤١٤/١٤١٥هـ ورفع عدد الطالبات بمراحل التعليم العام من ١,١٢١,٠٠٠ عام ١٤٠٩/١٤١٠هـ إلى ١,٦١٢,٠٠٠ عام ١٤١٤/١٤١٥هـ وبذلك سيزداد عدد الطلبة والطالبات بجميع مراحل التعليم العام من ٢,٥٢٨,٠٠٠ في بداية الخطة الخمسية إلى ٣,٥٥٦,٠٠٠ في نهايتها.

زيادة عدد الطلبة بالتعليم العالي من ٦٩ ألف طالب عام ١٩٩٠م، إلى أكثر من ٧٤ ألف طالب عام ١٩٩٥م. وزيادة عدد الطالبات بالتعليم العالي من ٥٣ الف طالبة إلى أكثر من ٦١ ألف طالبة، وبذلك سيرتفع عدد الطلبة والطالبات بالتعليم العالي من حوالي ١٢٢ الف طالب وطالبة في بداية الخطة إلى أكثر من ١٣٥ الف طالب وطالبة في نهايتها. وتبعاً لذلك سيرتفع اجمالي عدد الطلبة والطالبات في جميع المراحل التعليمية بالمملكة إلى ٣,٦٩١,٠٠٠ طالب وطالبة في نهاية الخطة.

■ زيادة عدد الخريجين من المرحلة الثانوية من حوالي ١٣٩ الفاً إلى أكثر من ١٧٧ الف خريج بنهاية الخطة.

وزيادة عدد الخريجات من المرحلة الثانوية من حوالي ١١٧ الفاً إلى ٢٠٨ آلاف بنهاية الخطة. وبذلك سيزداد مجموع الخريجين والخريجات من المرحلة الثانوية من حوالي ٢٥٦ الفاً إلى حوالي ٢٨٥ الفاً بنهاية الخطة.

■ زيادة عدد الخريجين من التعليم العالي من حوالي ٤١ الفاً إلى حوالي ٥١ الفاً بنهاية الخطة.

■ زيادة عدد الخريجات من التعليم العالي من حوالي ٣٠ الفاً إلى ٥١ الفاً بنهاية الخطة، وبذلك سيزداد مجموع الخريجين والخريجات من التعليم العالي من حوالي ٧١ الفاً إلى ١٠٢ الف بنهاية خطة التنمية الخمسية.

■ زيادة عدد الملتحقين بمدارس التعليم الفني من حوالي ٢١ الف طالب عام ١٤٠٩/١٤١٠هـ إلى ٤٥ الف طالب عام ١٤١٤/١٤١٥هـ وعدد الخريجين من حوالي ١٧ الف خريج إلى حوالي ٤١ الف خريج بنهاية الخطة.

■ زيادة عدد الملتحقين بمراكز التدريب المهني من حوالي ١٠ آلاف متدرب عام ١٤٠٩/١٤١٠هـ إلى حوالي ٢١ الف متدرب عام ١٤١٤/١٤١٥هـ وعدد الخريجين من حوالي ٣٦ الف خريج إلى حوالي ٦٥ الف خريج بنهاية الخطة.

■ وخلال سنوات الخطة سيتم إنشاء وافتتاح ٨٣٤ مدرسة ابتدائية و٥٧٧ مدرسة متوسطة، و٢٨٠ مدرسة ثانوية، و٧ معاهد للتعليم الخاص، و٧ كليات متوسطة. كما سيتم افتتاح ٩ أكاديميات (كليات تقنية)، و٧ معاهد ثانوية صناعية، و١٠ معاهد تجارية ثانوية، و٥ معاهد زراعية، و٥ معاهد للمراقبين الفنيين، ومعهد للفندقة، ومعهد للالكترنيات، و١٥ مركزاً للتدريب المهني، و٣ مراكز للتدريب أثناء العمل.

وكما للتجهيزات الأساسية التي تشمل: مرافق النقل والخدمات البريدية وشبكات الإتصالات السلكية واللاسلكية والإسكان والخدمات البلدية.

وأكدت الخطة على.

■ استكمال المرحلة الأولى من مطار الملك فهد الدولي الجديد بالمنطقة الشرقية خلال الخطة. وإنشاء أكثر من ٣٥,٥ الف كيلومتر من الطرق الجديدة ليصل إجمالي اطوال شبكة الطرق حوالي ١٥٠ الف كيلومتر منها ٣٠,٥ الف كيلومتر من الطرق الرئيسية، و١٦ الف كيلومتر من الطرق الثانوية والفرعية، و٥٧٤٠ كيلومتراً من الطرق الزراعية المثبتة بالإسفلت، و١٠٦,٣ الاف كيلومتر من الطرق الزراعية الترابية.

■ توسعات خدمات البريد لتشمل ١٤٠٠ قرية، وزيادة شبكات الهاتف بإضافة ما يقرب من ٧٠٠ ألف خط رئيسي عامل، وزيادة عدد الهواتف العامة بحوالي ٥ آلاف خط.

■ تنفيذ ٥٥٢٤ كيلومتراً من شبكات مياه الشرب، ٢٠٨,٠٠٠ متر مكعب توصيلة منزلية وابراج مياه بسعة ٧٨٧٩٨ متراً مكعباً، وشبكات صرف صحي بطول ٢٧٢١ كيلومتراً و٢٣٥٠٠٠ توصيلة منزلية للصرف الصحي، بالإضافة إلى تنفيذ محطات معالجة مياه الصرف الصحي بطاقة ١,٥ مليون متر مكعب يومياً، و٢٩٤٠٠ متر مسطح من أعمال السفلتة المؤقتة و٣٩٣٠٠ متر مسطح سفلتة دائمة بالإضافة إلى استحداث ٤٠ مجمعاً قروياً، و٧ قرى نموذجية.

ولكن ماذا بالنسبة للقوى العاملة، تقول الخطة:

من المنتظر أن يدخل إلى سوق العمل حوالي ٥٧٥ ألف عامل سعودي لشغل حوالي ٢٩٤ ألف وظيفة جديدة، وتوطين ٢٨١ وظيفة قائمة ومن المؤمل أن يستوعب القطاع الخاص معظم هذه الوظائف.

نمو الإقتصاد الوطني:

ومن أجل تعزيز مرحلة النمو والإستقرار الإقتصادي والمحافظة على استمراره، فقد هدفت خطة التنمية الخامسة إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي بمعدل سنوي مقداره ٣,٢٪ خلال فترة الخطة، و٢,٧٪ للقطاع النفطي، و٣,٦٪ للناتج المحلي الإجمالي غير النفطي. ولغرض تعزيز تنويع القاعدة الإقتصادية، وتقليل الإعتماد على النفط الخام ودعم الإقتصاد الوطني ليكون ذا قابلية عالية للنمو الذاتي... أعطت الخطة أولوية خاصة لنمو القطاعات الانتاجية في الإقتصاد الوطني، حيث حدد لقطاع الصناعات التحويلية معدل نمو قدره ٧,٥٪ في السنة، وقطاع البتروكيماويات ٨٪ في السنة، وقطاع الزراعة ٧٪ في السنة، وقطاع تكرير النفط ٥,٤٪ في السنة.

ومن هذا المنطلق، تهدف الخطة إلى زيادة مساهمات القطاعات الإنتاجية في الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي من ٣٨,٥٪ عام ١٩٩٠م، إلى ٤٣,٣٪ عام ١٩٩٥م، كما هدفت خطة التنمية الخامسة إلى نمو قطاع النفط والغاز الطبيعي بمعدل قدره ٢,٢٪ في السنة، بحيث يشكل حوالي خمس الناتج المحلي الإجمالي بينما كان يمثل في بداية خطة التنمية الرابعة اكثر من ثلث الناتج المحلي الاجمالي. نتيجة لزيادة مساهمة القطاعات غير النفطية خصوصاً الإنتاجية منها.

وكانت المملكة العربية السعودية، قد نفذت خلال الفترة من ١٩٧٠ إلى ١٩٩٠ اربع خطط خمسية حية، اتبعت في خطتي التنمية الأولى والثانية استراتيجية متوازنة استهدفت تنمية كل القطاعات، وبذلك شهدت تلك الإنطلاقة العظيمة في التعليم في كل مراحله خصوصاً تعليم البنات. وانتقلت بمرافق البنية الاساسية من مصاف الدول النامية إلى مصاف الدول المتقدمة، وهي في كل ما حققته من تطور مادي ازدادت تمسكاً بعقيدتها وثقافتها. واولت ما يمس حياة المواطن مباشرة اهمية خاصة، وقدمت قروضاً للإسكان والزراعة والصناعة والكهرباء والمرافق الأخرى كما انها لم تنس أولئك المواطنين الذين يعجزون عن المنافسة ويحتاجون إلى المساعدة في شكل رواتب تقاعدية وإعانات عاجلة وقدمت لهم كل ما يحتاجونه وأولت برنامج التأمينات الإجتماعية رعاية خاصة فاصبح يشمل ٩٠٪ من العمال في القطاع الخاص.

واتسمت خطة التنمية الثالثة بالتركيز على إحداث تغييرات في بنية الإقتصاد الوطني من خلال توجيه الجانب الاكبر من رؤوس الأموال والقوى البشرية إلى القطاعات الإنتاجية كالزراعة والصناعة والتعدين وترجمت هذه الاهداف إلى حقائق خلال سنوات الخطة فارتفعت المساهمة النسبية للقطاع غير البترولي في اجمالي الناتج المحلي الحقيقي من ٣٤٪ في بداية الخطة إلى ٥٨,٤٪ في نهاية الخطة وارتفع معدل النمو السنوي لقطاع الزراعة والصناعة والتعدين إلى ٩,٥ و٧ و١١ و٣ و٧ على التوالي، وانعكس هذا على الزيادة المطردة في إرتفاع نسبة الإكتفاء الذاتي من المواد الغذائية والزراعية وزيادة عدد المصانع.

ثم جاءت خطة التنمية الرابعة لتؤكد على استمرارية استراتيجية خطة التنمية الثالثة مع التركيز على الإستخدام الامثل للموارد وتنمية القطاعات الإنتاجية والموارد البشرية بالإضافة إلى تنويع القاعدة الإقتصادية وتشجيع القطاع الخاص للمشاركة الإيجابية في عملية التنمية وعلى الرغم مما اتسمت به السنتان الأوليان من الخطة الرابعة من إنخفاض في الإنفاق الحكومي، إلا أن الأداء الإجمالي للإقتصاد الوطني تحسن خلال عام ١٤٠٦/١٤٠٧هـ عن العام السابق، فحقق الناتج المحلي الإجمالي نمواً قدره ٩,٢٪.

وهكذا، استمرت المملكة العربية السعودية في الإنطلاق من مرحلة الإستراتيجية



أربع خطط للتنمية تم تنفيذها خلال ٢٠ عاماً والخامسة تنتهي بعد ثلاثة أعوام

المتوازنة في خطتي التنمية الأولى والثانية إلى مرحلة تنويع القاعدة الإنتاجية وإحداث تحول حقيقي في البنية الإقتصادية للبلاد عبر خطتي التنمية الثالثة والرابعة.

الإنجازات بالأرقام

لقد حققت المملكة العربية السعودية من خلال خططها التنموية خطوات واسعة وقفزات ومنجزات هائلة شملت مختلف المرافق والقطاعات التنموية. فقد حققت خلالها.

التعليـــم

■ ارتفع إجمالي عدد الطلبة والطالبات بجميع مراحل التعليم (العام والعالي)، من ٥٤٧ الف طالب وطالبة إلى مليونين و٩٠٠ الف طالب وطالبة.

■ ازداد مجموع الطلبة والطالبات بالتعليم (دون التعليم الجامعي) من ٥٢٧ الف طالب وطالبة منهم أربعمائة الف و٢٠٠ طالب. و١٢٥ الف طالبة إلى مليونين و٨٠٠ الف طالب وطالبة، منهم مليون و٥٠٠ الف طالب، ومليون و٣٠٠ الف طالبة.

■ ارتفع عدد المدارس بالتعليم العام من الفين و٩٤٩ مدرسة إلى ١٦٤٧٦ مدرسة.

■ إرتفع عدد الطلبة والطالبات في الجامعات من ٦٩٤٢ طالب وطالبة إلى ١٢٢١٠٠ طالب وطالبة.

■ ازداد عدد الطلبة في الجامعات من ٦٥٠٨ إلى ٦٩,١٠٠ طالب.

■ وصل عدد الطالبات في الجامعات من ٤٣٤ طالبة إلى ٥٣ الف طالبة.

■ ارتفع عدد الخريجين من الجامعات من ٧٩٥ إلى ٩٠٤٢ خريجاً.

■ ازداد عدد الخريجات من الجامعات من ١٦٣ إلى ٦٩١١ خريجة.

■ ازداد عدد الجامعات من ثلاث إلى أربع جامعات.

■ ازداد عدد الكليات من ١٨ إلى ٧٩ كلية.

■ ازداد عدد الطلبة بالتعليم الفني من ٨٢٣ طالباً إلى ٢١١٠٠ طالب.

■ ازداد عدد المتدربين بمراكز التدريب المهني من ٥٧٨ إلى ١٠٠٠٠ متدرب.

■ ازداد عدد الخريجين من معاهد التعليم الفني من ١٨٨ خريجاً إلى ٤٦٦٧ خريجاً.

■ إرتفع عدد الخريجين من مراكز التدريب المهني من ٤١٧ خريجاً إلى ٧٨٣٤ خريجاً.

■ وصل عدد معاهد التعليم الفني من ٥ إلى ٤٢ معهداً.

■ إرتفع عدد مراكز التدريب المهني من ٥ إلى ٣٠ مركزاً

الشؤون الدينية

■ ازدادت مساحة المسجد الحرام من ١٩٢ الف متر مربع، بسعة ٤٥٠ الف مصل إلى ٣٠٩ آلاف متر مربع بسعة ٦٥٥ ألف مصل.

■ ازدادت مساحة المسجد النبوي من ١٦ الف متر مربع، بسعة ٣٢ الف مصل إلى ٢٨٥ الف متر مربع بسعة ٣٦٢ الف مصل.

■ ترميم وإنشاء المساجد في جميع أنحاء المملكة ليصبح عددها ثلاثين الف مسجد.

■ تم إنشاء وتشغيل مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة بطاقة إنتاجية تبلغ سبعة ملايين نسخة.

■ إرتفع عدد الحجاج من مليون و١٠٠ الف حاج في عام ١٣٩٠هـ إلى مليون و٥٠٠ الف حاج في عام ١٤٠٩هـ

■ تم تطوير منطقة منى من حيث أنشىء ٢٨ نفقاً للمشاة، ١٨ جسراً للسيارات، ١٨ خزاناً للمياه سعة مليوني متر مكعب، و١٤ الف دورة مياه، مائة كيلومتر طرق.

■ بلغ إجمالي المنصرف على مشاريع تطوير منطقة منى ستة بلايين وستمائة مليون ريال.

الرياضة والشباب

■ زاد عدد الأندية الرياضية من ٥٣ نادياً إلى ١٥٤ نادياً.

■ إرتفع عدد الإتحادات الرياضية من خمسة إتحادات إلى أربعة عشر إتحاداً.

■ تم إنشاء وافتتاح ١٩ بيتاً للشباب وخمس ساحات شعبية و١٤ مركزاً رياضياً وساحلياً وستة استادات رياضية و٢٤ مقراً للأندية الرياضية ومعسكرين دائمين للشباب بنهاية ١٤١٠هـ.

الخدمات الصحية

■ وصل عدد المستشفيات من ٧٤ مستشفى إلى ٢٥٤ مستشفى.

■ زاد عدد أسرة المستشفيات من ٩٠٣٩ سريراً إلى ٤١١٢٣ سريراً.

■ ازداد معدل الأسرة نسبة إلى عدد السكان من سرير وثلاثة أعشار السرير لكل الف من السكان إلى ثلاثة أسرة وأربعة أعشار لكل الف من السكان.

■ قفز عدد المراكز الصحية الأولى من ٥٩١ مركزاً، إلى ٣٠٢٨ مركزاً.

■ زاد عدد الأطباء من ١١٧٢ طبيباً إلى ٢٢١٣٦ طبيباً.

■ زاد عدد الممرضين والممرضات من ٣٢٦١ إلى ٤٨٤٧٧ ممرضاً وممرضة.

■ زاد عدد الفنيين والفنيين المساعدين من ١٧٤١ إلى ٢٢٤١٠ فنيين، وفنيين مساعدين.

■ زاد معدل الأطباء نسبة إلى عدد السكان من طبيب لكل ٥٩٠٠ إلى طبيب لكل ٥٠٤٤ نسمة.

■ زاد عدد المراكز الإسعافية من ٢٤ مركزاً إلى ١٤٠ مركزاً.

■ زاد عدد سيارات الإسعاف من ٧٥ سيارة إلى ٤٩٨ سيارة.

■ زاد عدد المسعفين من ٢١٨ مسعفاً إلى ١١٢٠ مسعفاً.

الإســـكان

■ بلغ عدد الوحدات السكنية الحكومية حتى عام ١٤١٠ هـ ٢٤٢ الف وحدة سكنية.

■ بلغ عدد الوحدات السكنية المحولة عن طريق صندوق التنمية العقاري الخاصة ٤٦٥ الف وحدة سكنية.

■ بلغ عدد الوحدات السكنية الخاصة والممولة ذاتياً و١٥٤ الف وحدة سكنية حتى عام ١٤١٠هـ

الطـــرق

■ توسعت طول شبكة الطرق الرئيسية من ٤٩٢٥ كيلومتراً إلى ٢٠١٠٦ كيلومترات.

■ ازداد طول شبكة الطرق الثانوية والفرعية من ٣٥٠٢ كيلومتر، إلى ١٤٣٩٣ كيلومتراً.

■ توسعت طول شبكة الطرق الزراعية الترابية من ٤١٧٤ كيلومتراً إلى ٧٦١٢٥ كيلومتراً.

■ بلغ طول شبكة الطرق الزراعية المثبتة بالإسفلت من ٢١٠٨ كيلومترات في عام ١٤٠٥هـ إلى ٢٢٥٠ كيلومتراً عام ١٤١٠هـ

الخدمات الهاتفية والتلكسية

■ ارتفع عدد خطوط الهاتف العاملة من ٢٩ الف خط إلى مليون و١٩٥ الف خط.

■ وصل عدد المشتركين في خدمات التلكس من ٢٠٠ مشترك إلى ١٢٣٠٠ مشترك.

البريـــد

■ ازداد عدد المواد البريدية المتداولة من ٨٠ مليون مادة بريدية إلى ٤٩٨ مليون مادة بريدية.

المطـــارات

■ زاد عدد الركاب القادمين والمغادرين من وإلى مطارات المملكة من مليون و٦٠٠ الف راكب إلى واحد وعشرين مليوناً و٣٠٠ الف راكب.

الخطوط السعودية

■ زاد عدد الركاب الذين استخدموا الخطوط الجوية العربية السعودية من ٦٠٠ الف راكب إلى تسعة ملايين و٨٠٠ الف راكب.

■ زادت كمية البضائع التي نقلتها الخطوط السعودية من خمسة آلاف طن إلى ١٨٧ الف طن.

■ زاد عدد طائرات الخطوط الجوية السعودية من ٢٨ طائرة في عام ١٣٩٥هـ إلى ٦٧ طائرة في عام ١٤١٠هـ

السكة الحديد

■ زاد عدد الركاب الذين استخدموا قطارات السكة الحديد من ١١٧ الفا إلى ٣٤١ الفا.

■ زادت كمية البضائع التي تم نقلها بواسطة قطارات السكة الحديد من ٧٢٣ الف طن إلى مليون و٦٠٠ الف طن في عام ١٤١٠هـ

خدمات الموانيء

■ زادت كمية البضائع المتداولة في الموانيء التجارية من مليون و٨٠٠ الف طن إلى ٢٠ مليوناً و٣٠٠ الف طن.

■ زادت كمية البضائع المتداولة بالموانيء الصناعية من سبعة ملايين و٧٠٠ الف طن وزني في عام ١٤٠٣ هـ إلى أربعين مليوناً و٤٠٠ الف طن وزني في عام ١٤١٠هـ

انتاج القمـــح

■ زاد إنتاج القمح من ٢٦ الف طن في عام ١٣٩٠هـ إلى ثلاثة ملايين وستمائة الف طن في عام ١٤٠٩هـ

■ زادت الطاقة التخزينية لصوامع الغلال من ٢٠ الف طن في عام ١٣٩٧هـ إلى مليونين و٤٠٠ الف طن في عام ١٤١٠هـ

■ زادت طاقة طحن الغلال من ٢٧٠ طن/يوم في عام ١٣٩٧هـ إلى ٥٤٠٠ طن/يوم في عام ١٤١٠هـ

■ زاد إنتاج الأعلاف من ٣٠٠ طن/يوم في عام ١٣٩٧هـ إلى ٧٠٠ طن/ يوم في عام ١٤١٠هـ

الأراضي البور

■ زادت مساحة الأراضي البور التي تم توزيعها على المواطنين والشركات الزراعية لزراعتها من ٤١ الف هكتار في عام ١٣٩٠هـ إلى مليون و٤٠٠ الف هكتار في عام ١٤٠٩هـ

الإنتاج النباتي والحيواني

■ زاد عدد المشاريع المتخصصة في الإنتاج النباتي والحيواني من ١٠٨ مشاريع في عام ١٣٩٨هـ إلى ١٧٩٢ مشروعاً في عام ١٤٠٩هـ

■ زاد إنتاج الفواكه والخضروات من ٧٠٦ آلاف طن في عام ١٣٩٠هـ إلى مليونين و٦٠٠ الف طن في عام ١٤٠٩هـ

■ زاد إنتاج الالبان من ١٥٦ الف طن في عام ١٣٩٠هـ إلى ٥٠٠ الف طن في عام ١٤٠٩هـ مما يلبي احتياجات السكان بالكامل، ويحقق فائضاً يصدر للدول المجاورة.

■ زاد انتاج الدجاج اللاحم من سبعة آلاف طن في عام ١٣٩٠هـ إلى ٢٦٦ الف طن في عام ١٤٠٩هـ

■ زاد انتاج البيض من خمسة آلاف طن في عام ١٣٩٠هـ إلى ١٠٣ آلاف طن في عام ١٤٠٩هـ مما يلبي احتياجات السكان بالكامل، ويحقق فائضاً يصدر للدول المجاورة.

الميـــاه

■ زاد طول شبكة توزيع المياه من ثلاثة آلاف كيلومتر في عام ١٣٩٠هـ إلى ٢٦ الف كيلومتر في عام ١٤١٠هـ

■ زاد عدد التوصيلات المنزلية للمياه من ٢٠٠ الف توصيلة في عام ١٣٩٠هـ إلى ٨٥٣ الف توصيلة في عام ١٤١٠هـ

■ زاد معدل استهلاك المياه في ست مدن رئيسية من ١٧٢ الف متر مكعب يومياً في عام ١٣٩٠هـ إلى مليون و٨٠٠ الف متر مكعب يومياً في عام ١٤١٠هـ

■ زاد عدد محطات تحلية المياه المالحة من ثلاث محطات في عام ١٣٩٠هـ إلى ٢٧ محطة في عام ١٤١٠هـ

■ زادت الطاقة الإنتاجية لمحطات التحلية من المياه من ١٩ الف متر مكعب يومياً في عام ١٣٩٠هـ إلى مليون و٩٣٠ الف متر مكعب يومياً في عام ١٤١٠هـ

الســـدود

■ زاد عدد السدود من ١٤ سداً سعتها التخزينية ٦٠ مليون متر مكعب في عام ١٣٩٠هـ إلى ١٨٣ سداً سعتها التخزينية ٤٥٠ مليون متر مكعب.

البتـــرول

■ زادت احتياطيات الزيت الخام من ١٣٨ بليوناً و٧٠٠ مليون برميل في عام ١٣٩٠هـ إلى ٢٥٥ بليون برميل في عام ١٤١٠هـ

■ زاد معدل الإنتاج اليومي من الزيت الخام من ثلاثة ملايين و٨٠٠ الف برميل يومياً في عام ١٣٩٠هـ إلى خمسة ملايين و٨٨٠ الف برميل يومياً في عام ١٤١٠هـ واكتشفت حقول جديدة من الزيت الحلو الخفيف.

إنتاج الغاز الطبيعي

■ زاد انتاج الغاز الطبيعي المصاحب لإنتاج النفط من ٢٠ بليوناً و٦٠٠ مليون متر مكعب في عام ١٣٩٠هـ إلى ٣٠ بليون متر مكعب في عام ١٤١٠هـ (يتم استغلاله بالكامل).

مصافي تكرير البترول

■ زاد عدد مصافي تكرير البترول من أربع مصاف طاقتها الإنتاجية ٥٩٢ الف برميل يومياً في عام ١٣٩٠هـ إلى تسع مصاف طاقتها مليون و٨٠٠ الف برميل يومياً.

■ تم إنشاء مصفاة لتكرير زيوت التشحيم طاقتها الإنتاجية مليون و٧٠٠ الف برميل يومياً.

■ تم إنشاء ثلاثة مصانع لمزج زيوت التشحيم طاقتها الإنتاجية مليونان و٢٥٠ الف برميل سنوياً.

■ دخلت المملكة سوق التكرير والتسويق الدولي لمساهمتها في ثلاث مصاف وعشرة آلاف محطة توزيع في الولايات المتحدة الأمريكية.

المعـــادن

■ حددت الدراسات مواقع كثيرة للرواسب المعدنية تشتمل على معادن الذهب والفضة والنحاس والزنك والرصاص والحديد والالمنيوم واليورانيوم، إضافة إلى المواد الأولية اللازمة لصناعات البناء.

■ بدأت المملكة تنتج الذهب، وهي في طريقها لإنتاج معادن أخرى في القريب العاجل إن شاء الله.

الكهـــرباء

■ زاد مقدار الطاقة الكهربائية المولدة من ١٨٢٥ مليون كيلووات/ساعة تخدم ٢١٦ الف مشترك عام ١٣٩٠هـ إلى ٦١ الفاً و٥٥ مليون كيلووات/ساعة تخدم مليونين و٣٠٠ الف مشترك عام ١٤١٠هـ

الصنـــاعة

■ زاد عدد المصانع المنتجة من ١٩٩ مصنعاً راسمالها بليونان و٨٠٠ مليون ريال في عام ١٣٩٠هـ إلى ٢١٩٣ مصنعا رأسمالها ستة وتسعون بليوناً ومائة مليون ريال في عام ١٤١٠هـ

■ زاد إنتاج الإسمنت من ٦٦٧ الف طن عام ١٣٩٠هـ إلى ١٣ مليوناً و٢٠٠ الف طن عام ١٤١٠هـ

الصناعات الأساسية

■ تم إنشاء المدينتين الصناعيتين بالجبيل وينبع.

■ بلغ عدد مصانع الصناعات الأساسية في عام ١٤١٠هـ ١٥ مصنعاً موزعة كما يلي:

* سبعة مصانع للبتروكيماويات بطاقة انتاجية قدرها ستة ملايين و٧٠٠ الف طن سنوياً.

* مصنعان للصناعة المكملة بطاقة انتاجية قدرها مليون طن سنوياً.

* مصنع للصناعات المساندة بطاقة انتاجية قدرها ٦٥٧ الف طن سنوياً.

* ثلاثة مصانع للأسمدة بطاقة انتاجية قدرها مليونان و٧٠٠ الف طن سنوياً.

* مصنعان للحديد والصلب بطاقة انتاجية قدرها مليون و١٤٠ الف طن سنوياً.

الخدمات التجارية

■ زاد عدد الغرف التجارية من خمس في عام ١٣٩٠هـ إلى ١٩ غرفة تجارية في عام ١٤١٠هـ

■ زاد عدد الشركات العاملة بالمملكة من ٧٩٦ في عام ١٣٩٠هـ إلى ٧٠١٩ شركة في عام ١٤١٠هـ

■ زاد عدد المصارف الوطنية العاملة بالمملكة من ثلاثة لها ٦٣ فرعاً في عام ١٣٩٠هـ إلى ١٢ مصرفاً لها ٩٥٥ فرعاً في عام ١٤١٠هـ

الخدمات البلدية

■ بلغ عدد البلديات والأمانات في عام ١٣٩٠هـ ٥٤ بلدية وأمانة تخدم ٢١١ مدينة وقرية.

وفي عام ١٤١٠هـ أصبح عدد البلديات والأمانات ١٠١ بلدية وأمانة بالإضافة إلى ٤٣ مجمعاً قروياً تخدم ٤٦٠٠ بلدة وقرية.

■ زاد عدد الاسواق من ٦٢ سوقاً في عام ١٣٩٠هـ إلى ٦٣٩ سوقاً في عام ١٤١٠هـ

■ زاد طول شبكة الصرف الصحي من ١٠٠ متر في عام ١٣٩٠هـ إلى ٧٥٠٠ كيلومتر في عام ١٤١٠هـ

■ زاد عدد التوصيلات المنزلية للصرف الصحي من ١٠ آلاف في عام ١٣٩٠هـ إلى ٤٨٢ الفاً في عام ١٤١٠هـ

التامينات الإجتماعية

■ زاد عدد المؤسسات المشمولة بنظام التامينات الإجتماعية من ٢٠٦٢ في عام ١٣٩٣هـ إلى ١٣٠٥٨ في عام ١٤١٠هـ

■ زاد عدد العمال المشمولين بنظام التامينات الإجتماعية من ١٤٥ الفا في عام ١٣٩٣هـ إلى اربعة ملايين في عام ١٤١٠هـ

الضمان الإجتماعي

■ زادت معاشات ومساعدات الضمان الإجتماعي من ٤٢ مليون ريال في عام ١٣٩٠هـ إلى ١٣٧٠ مليون ريال في عام ١٤١٠هـ

■ بلغت قيمة المعاشات والمساعدات التي تم صرفها خلال العشرين عاماً الماضية نحو ١٩ بليون ريال

المحاكم الشرعية

■ زاد عدد المحاكم من ٢٨٥ محكمة في عام ١٣٩٩هـ إلى ثلاثمائة وتسع محاكم حتى عام ١٤١٠هـ

■ زاد عدد كتابات العدل من ١٠٢ كتابة عدل في عام ١٣٩٩ هـ إلى ١٢٠ كتابة عدل في عام ١٤١٠هـ

الإذاعة والتلفزيون

■ زاد عدد المحطات الإذاعية من ست محطات في عام ١٣٩٠هـ إلى ٣٦ محطة في عام ١٤١٠هـ منها خمس عشرة محطة إف.إم.

■ زاد عدد المحطات التلفزيونية من سبع محطات في عام ١٣٩٠هـ إلى ٩٨ محطة في عام ١٤١٠هـ

■ زادت التغطية التلفزيونية من ٣٠٪ في عام ١٣٩٠هـ إلى ٨٠٪ من جملة عدد السكان في عام ١٤١٠هـ

■ بلغت نسبة التغطية الإذاعية على مستوى المملكة ٩٧٪ في المائة نهاراً و١٠٠٪ ليلا



شهادات دولية

الإقتصاد السعودي في عقد التسعينات سيفوق ما تحقق في العقود الماضية بسبب اكتمال مشاريع البنية الأساسية

تكمن قوة المملكة العربية السعودية والمكانة المتميزة التي تحظى بها عالمياً واسلامياً وعربياً، في أربعة توجيهات أساسية يلخصها الخبراء في التمسك بالعقيدة الإسلامية وفي أسلوب الحكم والحياة والإستقرار السياسي الذي يميزها منذ أن تم تأسيسها على يد الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود والتوظيف الأمثل لمواردها البشرية والمادية والسياسة الحكيمة التي تنتهجها داخلياً وخارجياً.

ويقول خبراء معهد الدراسات الإستراتيجية في لندن ان الاستقرار السياسي عامل أساسي من عوامل الإزدهار الإقتصادي، حيث تمكنت دول محدودة الموارد من تحقيق طفرة اقتصادية كبرى مستفيدة من الإستقرار السياسي بينما فشلت دول غزيرة الموارد في تحقيق ادنى انجاز لشعبها بسبب عدم الإستقرار السياسي.

وقد تمكنت المملكة تحت ظل قيادتها الرشيدة والسياسات السديدة من ترسيخ أسس الإستقرار والبناء جيلاً اثر جيل الانجاز تلو الانجاز، حتى بلغت شوطاً من الحضارة والإزدهار الذي تنعم به اليوم في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

وتقول الدراسات المتخصصة التي صدرت في بريطانيا، ان الإقتصاد السعودي مقبل في عقد التسعينات على ازدهار كبير يفوق ما تحقق من ازدهار في العقود الماضية بعد ان أكملت المملكة مشاريع البنية الأساسية من مطارات وطرق ومستشفيات ووسائل الاتصالات الحديثة ووظفت مواردها النفطية بشكل أفضل لمصلحة ورفاهية مواطنيها وتاهيلهم علمياً وتقنياً لإرتياد عصر الصناعة المقبلة عليه بعد أن وضعت أسسه المدروسة في الخطط الخمسية ومشروعات التوازن الاقتصادي وتحرير قوانين التجارة وانشاء المشروعات وتطوير وتحفيز القطاع الخاص.

ويقول رئيس معهد الخليج للدراسات الاستراتيجية بلندن، ان المملكة حققت تقدماً صناعياً وزراعياً وحضارياً في مدة وجيزة بمقاييس دول العالم الأخرى لدرجة أنها أصبحت تكفي نفسها الآن من الحبوب والصناعات الزراعية وهذا بفضل التوظيف الأفضل لمواردها النفطية.

وأضاف يقول: كما انها في ذات الوقت حرصت على مساعدة العرب والمسلمين، وهذا يساعد على نشر الدعوة الإسلامية التي يرعاها خادم الحرمين الشريفين ويعطيها جل اهتمامه.

ويجمع الخبراء الدوليون على الدور المتعاظم التي تقوم به المملكة لصيانة الأمن والإستقرار والسلام في العالمين العربي والإسلامي بفضل السياسة الخارجية الحكيمة التي تنتهجها وعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى ودعم كل ما من شانه تحقيق الأمن والسلام.

ويقول معهد دراسات الخليج، ان السياسة الحكيمة التي ينتهجها خادم الحرمين الشريفين اكسبت المملكة احترام العالم وأصبح لها صوت مسموع وتاثير كبير لدى قادة الدول الكبرى.

ونسبت صحيفة هيرالد تريبيون إلى خبراء غربيين قولهم، ان موقف المملكة الساطع الذي وقفته ضد العدوان العراقي في سبيل إعادة الحق إلى أصحابه وتحرير الكويت، قوى من مكانتها على الصعيدين العربي والعالمي.

وأضاف الخبراء قولهم: ان المملكة خرجت من أزمة العدوان العراقي أكثر قوة وصلابة على الصعيدين العربي والدولي.

ونوه الخبراء الغربيون والدراسات العالمية الصادرة في هذا الصدد، بالدور البارز الذي قام به خادم الحرمين الشريفين لاحلال السلام في لبنان من خلال اتفاق الطائف والمساعي الحميدة التي يبذلها حالياً لدعم جهود السلام في الشرق الأوسط، لتقرير مصير الشعب الفلسطيني ونيل حقوقه المشروعة التي نص عليها قرار مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨.

ويقول رئيس المعهد ان خادم الحرمين كان ولا يزال يرعى القضية الفلسطينية ويعطيها أولوية قصوى في سياستها الخارجية.

وأضاف: ان المملكة تستخدم وزنها الدولي الذي تتمتع به وتوظف إتصالاتها مع دول العالم في دعم القضية الفلسطينية.

وذكرت دراسة صدرت في واشنطن مؤخراً بناءً على طلب من عضو بالكونجرس الأميركي عن المساعدات التي تقدمها دول الخليج، ان المملكة قدمت ٧٥٪ من مجموع المساعدات التي قدمتها الدول النفطية العربية في ظرف ست سنوات والتي بلغت ٨٥ مليار دولار.

وعلى الصعيد نفسه، أشارت دراسات صندوق النقد الدولي إلى ان المملكة اكبر دولة مانحة للعون في العالم، وتفوق في ذلك الدول الصناعية الكبرى، وذلك بحساب نسبة المعونات المقدمة بالدخل القومي الإجمالي.

وفي المجال الإقتصادي، ذكرت الدراسات التي قدمها خبراء ومحللون اقتصاديون دوليون في مؤتمر الإستثمار بالمملكة الذي عقد بلندن مؤخراً، ان المملكة صاحبة اكبر واقوى اقتصاد في منطقة الشرق الأوسط، وقد تمكن الإقتصاد السعودي أن يجتاز بنجاح الصعوبات الإقتصادية التي خلفتها أزمة العدوان.

كما استطاع أن يقلل من اعتماده في الصادرات والناتج القومي الإجمالي على النفط حسب الإحصائيات الإقتصادية الصادرة مؤخراً.

وقالت وحدة دراسات الإيكونومست في تقريرها ربع السنوي الصادر للثلاثة أشهر المنصرمة عن المملكة، ان المتوسط العام لأسعار السلع بالمملكة لم يتغير خلال العام الماضي وان الزيادة الطفيفة التي شهدتها الأسعار خلال الربع الأخير من العام الماضي لأسباب الأزمة والبالغة ٢.٧٪ الغاها انخفاض الأسعار في الثمانية شهور الأولى من العام نفسه ليصبح متوسط الأسعار مستقراً على حاله دون تغير.

ويعكس ذلك الإهتمام الكبير الذي توليه الحكومة السعودية برفع معيشة مواطنيها ورفاهيتهم من خلال الدعم المباشر وغير المباشر للسلع والخدمات المستهلكة ويأتي هذا الدعم على الرغم من التكاليف والعبء الكبير على الميزانية العامة.

وما يؤكد نجاح الإقتصاد السعودي، الزيادة الكبيرة التي حققتها المملكة في الفائض التجاري العام الماضي والذي بلغ ٢٠ مليار دولار، بزيادة بلغت نسبتها ٧٥٪ عن الفائض الذي تحقق في عام ١٩٨٩م وعلى الرغم من الضغوط الاقتصادية التي فرضتها ظروف الأزمة.

وفيما يخص النفط تؤكد الدراسات النفطية ويؤكد خبراء الطاقة ان المملكة أصبحت قوة عظمى في أسواق الطاقة الدولية وملجا أمان يتجه إليه مستهلكو النفط الكبار في أوقات الأزمات بعد أن تمكنت من سد النقص في الإمداد النفطي العالمي إبان ازمة العدوان العراقي ورفعت كفاءة انتاجها في زمن قياسي لتوفير احتياجات الأسواق مجنبة بذلك اقتصاديات العالم كارثة اقتصادية حقيقية ومذللة كل العقبات العملية التي تقف في طريق التطبيق الكامل للحظر الإقتصادي على النظام العراقي المعتدي.

وتشير نشرة بتروليوم انتليجنس ويكلي الأميركية، إلى ثلاثة عوامل أساسية جعلت من المملكة قوة عظمى في أسواق الطاقة الدولية ومصدر ثقة من قبل المستهلكين.

أول هذه العوامل السياسية الثابتة التي تنتهجها لصالح استقرار اسواق النفط العالمية من خلال الموازنة بين الإمدادات النفطية والطلب العالمي ومراعاة الحفاظ على أسعار متوازنة تحقق مصلحة للمنتجين والمستهلكين للنفط في آن معاً.

وثانيها ما تملكه من الإحتياطي الضخم من النفط الذي يفوق ربع الإحتياطي النفطي العالمي إضافة إلى المخزون النفطي العائم الجاهز للإستهلاك والمتواجد بالقرب من الأسواق لسد أي نقص طارىء في العرض وارتفاع في الطلب.

وتقدر الأسواق هذا المخزون بـ ٦٠ مليون برميل وهو ما يكفي استهلاك العالم من النفط لمدة يوم بكامله.

وثالثها الكفاءة العالية في الإنتاج والتي بلغت ٨.٦١٥ مليون برميل في اليوم خلال شهر ديسمبر الماضي، إضافة إلى المرونة التي تتسم بها الصناعة النفطية السعودية الحديثة في الإنتاج صعوداً وهبوطاً حسب مقتضيات الطلب والقدرة المالية على الإستثمار في تقنية صناعة النفط الحديثة وجودة الإنتاج وتحسين النوعيات.

وتعكف المملكة حالياً على إنشاء مشاريع توسعة لرفع سعة انتاجها النفطي فوق معدل ١٠ ملايين برميل في اليوم.



ويقول خبراء النفط الدوليون ان صناعة النفط السعودي تتميز بنظم التخصص في الإنتاج والتسويق التي ادخلها وزير النفط هشام ناظر بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين وأصبحت شركة آرامكو السعودية بفضل هذه السياسة رائدة شركات النفط العالمية الكبرى.

واكدت مجلة بتروليوم ايكونومست البريطانية المتخصصة في مجال النفط، نجاح هذه السياسة بالدور الكبير الذي لعبته شركة «سمارك» أحد فروع شركة آرامكو في توفير كامل امدادات القوات الدولية المشتركة من مشتقات الوقود وبأسعار منافسة.

وقالت ان هذا الدور وضعها في مصاف الشركات العالمية العريقة على الرغم من حداثة سنها.

ويؤكد تقرير «سمارك وأزمة الخليج... حقائق وارقام» الصادر مؤخراً الدور الكبير والمهم الذي انجزته هذه المؤسسة خلال لأزمة العدوان العراقي.

وفي مجال صناعة البتروكيماويات، انجزت حكومة خادم الحرمين واحدة من أحدث وأجود صناعات البتروكيماويات العالمية وذلك بشهادة النجاح الذي حققته من ارتفاع في الإنتاج والمبيعات محلياً وعالمياً.

وأبرزت دراسة اقتصادية متخصصة صدرت مؤخراً في لندن، هذا النجاح بقولها: ان صناعة البتروكيماويات السعودية حققت نجاحاً كبيراً خلال عمرها القصير وارتفعت الأرباح التي حققتها خلال الربع الأول فقط من العام الحالي بنسبة ٤٥٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي وتواصل تدريجياً زيادة حجم انتاجها بانتظار اكتمال مشاريع التوسعة لتحقيق ارتفاع ضخم في الإنتاج.

وأضافت الدراسة المتخصصة قولها: ان مبيعات شركة سابك ارتفعت بشكل كبير خلال الربع الأول من العام الحالي، حيث بلغت ٨٥٧،٣ الف طن مقارنة بـ ٧٤٦ الف طن خلال الربع الأول من العام الماضي.

وتقوم شركة سابك بتوسيع شبكة تسويق منتجاتها عالمياً حيث افتتحت في شهر مارس الماضي مركزاً جديداً لتسويق مشتقات الإيثلين والجيلكوك في ليفرنو بايطاليا في إطار الخطة التي وضعتها لرفع مستوى خدماتها لزبائنها بدول جنوب أوروبا إضافة إلى مراكز التسويق التي تملكها في كل من فرنسا وبريطانيا وإيطاليا وبلجيكا.

ويصف خبراء أوروبيون في مجال البتروكيماويات الصناعات السعودية بالجودة والتقنية الحديثة والكفاءة العالية، ويرون ان هذه الميزات ستجعل منها منافساً صعب المراس لصناعات البتروكيماويات العالمية في عقد التسعينات.

وأوضحت دراسة اقتصادية اخرى صدرت عن مجلة «ميد» البريطانية المتخصصة في اقتصاديات الشرق الأوسط ان شركة حديد السعودية التي انشئت لتغطية احتياجات السوق المحلي فاقت طاقتها الانتاجية هذه الاحتياجات وبدأت في تصدير منتجات مواد البناء لدول العالم.

وقد صدرت خلال هذا العام الأعمدة الحديدية والسيخ ومواد البناء الأخرى إلى كل من اليابان وسنغافورة وتايوان وكوريا الجنوبية.

وفي مجال المنتجات الزراعية وتوفير امدادات المياه العذبة، نوهت دراسة بريطانية بالطفرة التي حققتها المملكة ودللت على ذلك بقولها: ان الواردات الزراعية انخفضت من حيث القيمة بمعدل ٣١٪ ومن حيث الحجم بمعدل ٤٣٪ بين عام ١٩٨٤م و١٩٨٨م.

وقالت الدراسة، في الوقت الذي بلغت في الواردات الزراعية بالمملكة ٤.٩ مليارات عام ١٩٨٤م استطاعت تحقيق الإكتفاء الذاتي وتصدير الحبوب خلال الأعوام الثلاثة الماضية.

ويرى الخبراء إن أهم مؤشرات تحسن اداء الإقتصاد السعودي هو ارتفاع حصة القطاع غير النفطي في نسبة الصادرات والناتج المحلي الإجمالي.

ويشير الخبير البريطاني في شؤون اقتصاديات الشرق الأوسط ديفيد بايك إلى الفرص العديدة المتاحة أمام القطاع الخاص السعودي ويرى ان مشاريع التوازن الإقتصادي الملحقة بمشتروات الدفاع السعودية خطة طموحة لنقل التقنية الحديثة إلى المملكة وادخال القطاع الخاص السعودي في شراكة مع مؤسسات دولية عريقة في مجال التصنيع والتسويق وسينعكس ذلك في المستقبل على نمو الإقتصاد السعودي.

وعلى صعيد الأداء البنكي بالمملكة، اشادت وحدة دراسات الإيكونومست بالأداء الممتاز الذي اتسم به القطاع البنكي في المملكة.

وقالت في هذا المنوال، ان نتائج البنوك السعودية التي ظهرت خلال النصف الأول من العام الحالي تعطي مؤشراً لعافية اداء القطاع البنكي على الرغم من الصعوبات الناجمة عن حرب الخليج.

وأوضحت احصائيات البنوك السعودية للعام الماضي المنصرم بين يونيو ٩٠ ويونيو ٩١م انها حققت زيادة ملحوظة في حجم إيداعاتها وتمكنت من تجاوز أزمة هجرة الأموال التي حدثت في الأيام الأولى من الغزو العراقي لدولة الكويت، كما ان مستوى السيولة المتوفر عالياً وارتفعت الأرباح المتحققة في معظمها وتدل الإحصائيات على ان البنوك السعودية كان من الممكن زيادة أرباحها بنسبة معقولة لولا الأزمة.

ونوه خبراء النقد الدوليون في هذا الصدد بالدور المسؤول الذي قامت به مؤسسة النقد السعودية «ساما» في توفير السيولة المطلوبة للبنوك السعودية إبان الأزمة الأمر الذي بعث على الإطمئنان وسط المودعين وحد من هجرة الأموال للخارج.

هذا غيض من فيض، للإنجازات العديدة والبناء الشامخ الذي حققته المملكة بفضل السياسات الحكيمة التي تنتهجها على كافة الصعد السياسية والإقتصادية والإجتماعية.

من عبدالعزيز إلى فهد

آل سعود لم يدخروا جهداً في سبيل راحة ضيوف الرحمن
فهد نفذ أضخم مشاريع عمرانية عرفها العالم في الحرمين والمشاعر المقدسة

تحرص المملكة العربية السعودية ـ ملكاً وحكومةً وشعباً ـ كل الحرص، على العناية بالأماكن المقدسة وخدمة حجاج بيت الله الحرام وتوفير كل وسائل الراحة والطمأنينة لهم حتى يؤدوا مناسكهم في يسر وسهولة واطمئنان.
* وتبذل في سبيل ذلك الغالي والنفيس ابتغاء مرضاة الله تعالى وامتثال أوامره جل وعلا.

ومنذ عهد الملك عبدالعزيز وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وجهود المملكة تتضاعف عاماً بعد عام للعناية بالأماكن المقدسة وتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن. وليس أدل على ذلك من مشروعات التوسعة المستمرة للحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة والإنجازات والمشروعات الأخرى التي تشهدها المشاعر المقدسة التي هي محل إعجاب وتقدير العالم الإسلامي كله وهي إنجازات يحق للمملكة أن تفخر بها.

لقد شهدت المدينتان المقدستان مكة المكرمة والمدينة المنورة توسعاً كبيراً وتطوراً هائلاً شمل مختلف المرافق والخدمات. على سبيل المثال. كانت المساحة العمرانية لمكة المكرمة عام ١٩٥٧م لا تتجاوز ٦٩٠ هكتاراً، وتضاعفت هذه المساحة عشر أمثالها في عام ١٩٨٧م حيث بلغت أكثر من ستة آلاف هكتار. وهذا قل أن نجد له مثيلاً في مدن العالم.

ولا بد من الإشارة إلى أن تزايد أعداد الحجاج عاماً بعد عام إذ ارتفع عددهم من مائتي ألف حاج قبل خمسة وعشرين عاماً إلى أكثر من مليوني حاج في عام ١٩٨٣م، حيث بلغ أعلى معدل له قد حدا بحكومة المملكة العربية السعودية إلى اتخاذ العديد من الإجراءات التي تكفل الراحة لضيوف الرحمن وبخاصة وأن المشاعر المقدسة محدودة المساحة بحدود شرعية منذ عهد الرسول ﷺ ويقيم بها الحجاج جميعهم في أوقات محددة لا يجوز تجاوزها.

ومن ضمن تلك الإجراءات مطالبة المواطنين والمقيمين الذين سبق لهم أداء الفريضة بترك المجال لسواهم من إخوانهم المسلمين الذين لم يسبق لهم أداء الفريضة بعد.

كما كان لقرار مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية المنعقد بعمان في عام ١٩٨٨م القاضي بتحديد نسب أعداد الحجاج من الدول الإسلامية نتائجه الإيجابية بما يتفق والقدرة الإستيعابية للأماكن المقدسة، هذا مع استمرار المملكة في تنفيذ المشروعات الهادفة إلى استيعاب الأعداد الهائلة من الحجاج، ففي منطقة منى التي يقيم بها الحجاج أطول فترة أيام الحج فقد سويت الأرض وهذبت سفوح الجبال لزيادة الرقعة المنبسطة بالمنطقة الشرعية لمنى لإستيعاب أكبر عدد من الحجاج وأضيف أكثر من مليون متر مربع من الأراضي المنبسطة بتكلفة بلغت (٤٢٨) مليون ريال كما تم تسوية وتهذيب مسطح عرفات وتشجيره. إلى جانب تنفيذ العديد من المشروعات التي شملت بناء الطرق والجسور والأنفاق التي تمتد عبر أكبر الجبال وأشدها صلابة وذلك لتسهيل حركة سير وتنقلات الحجيج. ومن هذه الطرق والجسور والأنفاق ما هو مخصص للسيارات ومنها ما هو مخصص للمشاة. وانشئت بمداخل مكة المكرمة مواقف للسيارات لحجز السيارات الصغيرة وقصر عملية النقل بالمشاعر المقدسة على الحافلات الكبيرة التي تتسع لأكبر عدد من الركاب وذلك حتى لا تسبب كثافة السيارات في مضايقة ضيوف الرحمن.

كذلك اهتمت حكومة المملكة العربية السعودية بتوفير المياه لحجاج بيت الله الحرام وتم إيصال المياه المحلاة إلى المشاعر المقدسة من محطة تحلية مياه البحر في منطقة الشعيبة الواقعة جنوب جدة على ساحل البحر الأحمر وتنتج هذه المحطة ٥٠ مليون جالون من المياه العذبة يومياً تزود بها مكة المكرمة والمشاعر المقدسة ومدينة الطائف إلى جانب انتاج الطاقة الكهربائية. وقد افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز هذا المشروع الكبير في عام ١٩٨٨م وتم تمديد شبكة واسعة للمياه وإقامة خزانات ضخمة للمياه تغطي كل بقعة من المشاعر المقدسة وبلغت أطوال شبكة انابيب المياه بمنطقة منى وحدها أكثر من ٨٠٠ ألف متر.

ويتم من خلال مبرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز توزيع المياه المبردة في عبوات بلاستيكية سعة لتر واحد كهدية من خادم الحرمين الشريفين لضيوف الرحمن وقد ارتفعت طاقة انتاج المصنع الذي اقامه خادم الحرمين الشريفين بمكة المكرمة على نفقته الخاصة لهذا الغرض من ٢.٥ مليون عبوة عند انشائه في عام ١٤٠٤ هـ إلى ٥٠ مليون عبوة عام ١٤١٠ هـ.

كذلك شهدت المشاعر المقدسة العديد من المشروعات الأخرى حيث تم انشاء مسالخ نموذجية في منى زودت بأحدث التجهيزات. كما تم انشاء أكثر من أربعة عشر ألف وحدة من دورات المياه. وقامت وزارة الحج والأوقاف بانشاء العديد من المساجد وتوسعة وتجديد المساجد القائمة بالمشاعر المقدسة. وبلغت تكاليف المشروعات التي قام بتنفيذها مشروع تطوير منى الذي بدأ أعماله في عام ١٩٧٥م أكثر من سبعة آلاف مليون ريال، كما بلغت تكاليف المشروعات التي قامت وزارة المواصلات بتنفيذها نحو عشرة آلاف مليون ريال. وقامت أمانة العاصمة المقدسة ومصلحة المياه والصرف الصحي خلال العشر سنوات الماضية بتنفيذ مشروعات تزيد تكاليفها عن سبعة آلاف مليون ريال.

وهكذا تنفق المملكة بسخاء وعن طيب خاطر من أجل توفير الراحة لضيوف الرحمن.

ويقوم مركز أبحاث الحج التابع لجامعة أم القرى بمكة المكرمة، والذي انشيء عام ١٩٧٥م بإجراء الدراسات الهادفة إلى تحسين وتطوير الخدمات التي تقدمها أجهزة الدولة المختلفة لحجاج بيت الله الحرام كما يقوم بدراسة الظواهر الناجمة عن تزايد أعداد الحجاج واقتراح الحلول الملائمة لها إلى جانب إعداد الخرائط الإرشادية والمشاركة في أعمال اللجان المتخصصة المعنية بشؤون الحج والحجاج.

رعاية متكاملة

ومع بداية موسم الحج من كل عام توجه المملكة العربية السعودية كل جهودها وامكاناتها وطاقاتها المادية والبشرية لخدمة حجاج بيت الله الحرام وإحاطتهم بالرعاية والعناية منذ وصولهم عبر موانيء ومنافذ الدخول الجوية والبحرية والبرية حتى مغادرتهم أرض المملكة، وتتضافر جهود كافة الوزارات والمصالح الحكومية المعنية لتوفير وتقديم كل ما يحتاج إليه ضيوف الرحمن من خدمات وتسهيلات لمساعدتهم على أداء مناسكهم في راحة وسهولة واطمئنان. فاجهزة المملكة تقوم بإعداد برامجها وخططها في وقت مبكر قبل بدء موسم الحج في ضوء قرارات وتوصيات اللجنة العليا للحج التي يرأسها الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية واللجان المتخصصة المتفرعة عنها التي تواصل اجتماعاتها طوال العام لحشد الإمكانات والطاقات وتوفير المرافق والخدمات وتوحيد وتنسيق الجهود.

مشاريع توسعة الحرمين الشريفين منذ عبدالعزيز وحتى اليوم

ويأتي في مقدمة الأمور التي تشغل اهتمامات قادة المملكة منذ عهد مؤسسها الملك عبدالعزيز. توفير الأمن والراحة والطمأنينة لحجاج بيت الله الحرام ومعتمريه وزوار مسجد رسوله ﷺ مما جعل ملايين المسلمين يؤدون مناسك الحج والعمرة والزيارة في أمن ويسر وسهولة واطمئنان ناهيك عن أن الملك عبدالعزيز كان قد قام بعمل تاريخي لتوسعة الحرمين الشريفين كانت البداية للتوسعات الكبيرة الشاملة في عهود أبنائه الذين تسلموا الأمانة من بعده ففي المسجد الحرام أجريت في عهد الملك عبدالعزيز عملية ترميم وتوسعة اشتملت على تعديلات بالأركان حيث صب ٧٣ عموداً خرسانياً من حبيبات الرخام والإسمنت وتم إنشاء جدار ساند بين أروقة الحرم وصحن المطاف به فتحات مثبت عليها درج للصعود والنزول. وتم قبل ذلك وضع مظلات من قماش سميك بصحن المسجد ليستظل تحتها المصلون.

وفي عهد الملك سعود، صدر المرسوم الملكي سنة ١٩٥٥م ببدء العمل في مشروع التوسعة الكبيرة للمسجد الحرام التي نفذت على عدة مراحل حيث سار المشروع في عهد الملك فيصل بخطى حثيثة وشملت التوسعة:

ـ إزالة المنشآت السكنية والتجارية التي كانت قائمة قرب المسعى وهدم المباني القائمة شرق المروة وشق طريق جديد يمتد بجانب الصفا والمروة إلى حي القرارة وحي الشامية.

ـ بناء المسعى من طابقين ويبلغ طول المسعى من الداخل ٣٩٤.٥ متراً وعرضه ٢٠ متراً ويبلغ ارتفاع الطابق الأرضي للمسعى ١٢ متراً والطابق العلوي ٩ أمتار.

ـ أقيم في وسط المسعى حاجز يقسمه إلى قسمين طويلين خصص أحدهما للسعي من الصفا إلى المروة والآخر من المروة إلى الصفا لتيسير السعي ولمنع التصادم بين الساعين ذهاباً وإياباً.

ـ أنشيء للمسعى ١٦ باباً في الواجهة الشرقية كما خصص للطابق العلوي مدخلان أحدهما عند الصفا والآخر عند المروة وبني لهذا الطابق سلمان من داخل المسجد أحدهما عند باب الصفا والآخر عند باب السلام. وبني تحت الطابق الأرضي طابق سفلي يبلغ ارتفاعه ٣.٥ أمتار.

وانشئت حول الحرم خمسة ميادين عامة وأصبح عدد أبواب الحرم ٦٤ باباً وحفرت أنفاق في جميع الإتجاهات مزودة بدورات للمياه ومغاسل للوضوء وذلك لتامين سلامة الحجاج من حوادث الحركة المرورية وتخفيف الإزدحام عند الخروج من الحرم أو الدخول إليه.

وقد أصبحت مساحة المسجد الحرام بعد هذه التوسعة ١٩٣ ألف متر مسطح وكانت ٢٩١٢٧ متراً مسطحاً أي بزيادة قدرها ١٣١٠٤١ متراً مسطحاً مما جعل الحرم يتسع لحوالي أربعمائة ألف مصل. وشملت التوسعة كذلك ترميم الكعبة المشرفة وتوسعة المطاف بتجديد مقام إبراهيم عليه السلام.

وبعد ثلاثين عاماً من بداية تنفيذ التوسعة ظل الحرم الشريف يضيق بالمصلين في المواسم لزيادة عدد الحجاج عاماً بعد عام. وللتوسيع على المصلين في عهد الملك خالد ١٩٧٩ صدر الأمر بدراسة نزع الملكيات الواقعة حول الحرم الشريف للاستفادة منها في إيجاد مساحات أوسع وانشاء بعض المرافق لخدمة المصلين فنزعت ملكية منطقة (السوق الصغير) الواقعة في الجهة الغربية من الحرم وتبلغ مساحتها (٣١٧٢٠) متراً مربعاً وبلغت تكاليف تعويض نزع الملكيات في هذه المنطقة ٦٠٠ مليون ريال.

وفي عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز صدرت التوجيهات السامية للرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين بالمشاركة في خطة التنمية الرابعة ١٩٨٥ ـ ١٩٩٠م. ووضعت أهداف محددة لتطوير وتحسين منطقة الحرم المكي الشريف. وإضافة مساحات جديدة لإستيعاب أكبر عدد من المصلين. وقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بوضع حجر الأساس للتوسعة الجديدة في ١٣ سبتمبر ١٩٨٨م. والتي تبلغ تكاليفها ٦٨٥٠ مليون ريال منها ١٤٥٠ مليون ريال لتوسعة الساحات و٢٩٠٠ مليون ريال لإقامة الطرق والأنفاق المحيطة بالحرم و٢٥٠٠ مليون ريال لتعويض نزع الملكيات.

وقبل الشروع في التوسعة الجديدة كان الحرم الشريف قد شهد مجموعة من الأعمال التي تهدف إلى توفير سبل الراحة للحجاج والمعتمرين. ففي شهر رمضان عام ١٤٠٦ هـ بدأ استخدام التوسعة التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز المتمثلة في تسوية سطح الحرم الشريف وتهيئته لأداء الصلاة بهدف تخفيف الإزدحام داخل الحرم واستيعاب قرابة مائة ألف مصل كما تم إضافة وتركيب أربعة سلالم كهربائية متحركة لنقل المصلين من وإلى سطح الحرم.

وتبلغ مساحة التوسعة الجديدة التي تتضمن إضافة جزء جديد إلى مبنى المسجد الحرام ٧٦.٠٠٠ متر مسطح تتسع لحوالي ١٤٠.٠٠٠ مصل إضافة إلى ما سبق ويشمل المشروع تجهيز الساحات الخارجية بمساحة قدرها ٤٠.٠٠٠م تكفي لإستيعاب ٦٥.٠٠٠ مصل وتصبح بذلك مساحة المسجد الحرام شاملة مبنى المسجد بعد التوسعة والأسطح وكامل الساحات ٣٠٩.٠٠٠ متر مربع تتسع لحوالي ٦٩٥.٠٠٠ مصل.

وتتضمن التوسعة الجديدة إنشاء مئذنتين إضافيتين بارتفاع ٨٩ متراً تتشابهان في تصميمهما المعماري مع المآذن القائمة البالغ عددها سبع مآذن. ولتسهيل وصول أفواج المصلين إلى سطح التوسعة في المواسم يجري إضافة مبنيين للسلالم الكهربائية المتحركة مساحة كل منهما ٣٧٥ متراً مربعاً تحتوي على مجموعتين من السلالم المتحركة طاقة كل مجموعة ١٥.٠٠٠ شخص في الساعة بحيث تكفي بالإضافة إلى السلالم الثانية لتامين حركة المصلين في أوقات الذروة ولاسيما بالنسبة لكبار السن. وبذلك يصبح لجمالي عدد مباني السلالم المتحركة خمسة مبان تنتشر حول محيط الحرم.

ويتكون مبنى التوسعة من مدخل رئيسي كبير وأربعة عشر مدخلاً عادياً بالإضافة إلى مداخل الحرم الحالية البالغة ثلاثة مداخل رئيسية وسبعة وعشرين مدخلاً عادياً ويشتمل مشروع التوسعة أيضاً على إنشاء محطتي تحويل كهربائيتين وإقامة شبكة من أجهزة التبريد المركزية المتطورة وإقامة عدد من مصانع المياه المبردة وتوفير أماكن لشرب مياه زمزم في جميع الطوابق وسيجري إنشاء نفق للسيارات في منطقة السوق الصغير لتخفيف الإزدحام حول المسجد الحرام.

مياه زمزم

تقع بئر زمزم التاريخية المباركة بجوار باب بني شيبة وبينها وبين الحجر الأسود ١٨ متراً منذ زمن إسماعيل عليه السلام حيث كانت أمه هاجر تبحث عن الماء لإرواء عطشه عليه السلام بين الصفا والمروة فنزل جبريل عليه السلام وضرب الأرض بعقبه على الأرض فنبع الماء ففرحت هاجر وأدارت حوله حوضاً وأخذت تزمه ولذا سميت «بئر زمزم». ثم طمست البئر في عهد جرهم وزالت معالمها إلى أن شاهد عبدالمطلب جد الرسول ﷺ رؤيا في المنام مكان البئر فحفرت وكان ذلك قبل ميلاد الرسول ﷺ وبعد مئات السنين من حفرها قامت المملكة العربية السعودية بأضخم عملية تنظيف لبئر زمزم ووضعت خارطة دقيقة لأبعادها ومصادر تغذيتها بالمياه سنة ١٩٧٩م بواسطة إثنين من الغطاسين وتم خلال عملية التنظيف إنتشال جميع المخلفات الطينية والسطول والجرادل التي كان ضيوف الرحمن يلقونها على مر السنين تيمناً وتبركاً كما تم استخدام فرش السلك لتنظيف حوائط جدران البئر وتم الإنتهاء من هذا العمل الخير.

وحرصاً من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على توفير مياه الشرب النقية لضيوف الرحمن أمر بانشاء مصنع للمياه المثلجة في أكياس بلاستيكية على نفقته الخاصة ليتم توزيعها على ضيوف الرحمن وقد بديء بتشغيل هذا المصنع سنة ١٩٨٤م وتقوم مصلحة المياه في المنطقة الغربية بالإشراف على إدارة وتشغيل هذا المصنع.

المسجد النبوي الشريف

في عام ١٩٤٨م أمر الملك عبدالعزيز بتوسعة المسجد النبوي الشريف بعد أن رأى المسجد بدأ يضيق بالأعداد الكبيرة من الزوار وفي عام ١٩٥٠م أعدت الدراسات والمخططات الخاصة بالتوسعة حسب مواصفات دقيقة روعي فيها البناء على الطراز الإسلامي واستعمال المواد الملائمة لمناخ المملكة وتجانسها مع القسم القائم من المسجد وفي عام ١٩٥٢م قام ولي العهد آنذاك الملك سعود بوضع حجر الأساس للتوسعة نيابة عن الملك عبدالعزيز في احتفال إسلامي كبير وشملت التوسعة المناطق الشمالية الشرقية والغربية من المسجد حيث نزعت ملكية مساحة قدرها ٦٢٤٧ متراً مربعاً كما أضيفت إلى المسجد مساحات جديدة وبلغت مساحة المسجد بعد التوسعة الأولى ١٦.٣٢٦ متراً مربعاً بلغت تكلفتها الإجمالية ٧٠ مليون ريال وفي عام ١٩٧٢م أمر الملك فيصل باجراء توسعة ثانية للمسجد من الناحية الغربية بلغت مساحتها ٢٩ ألف متر مربع كما بلغت تكلفتها الاجمالية بما في ذلك نزع الملكيات ٣٠ مليون ريال ثم جاءت التوسعة الثالثة التي بلغت مساحتها الإجمالية ٤٩ ألف متر مربع وشملت نزع ملكيات لبعض العقارات الخاصة مع بعض التحسينات وبلغت التكاليف الاجمالية لها ٤٧٩.١٧٩.٥٣٣ ريال وجاءت التوسعة الرابعة في عهد الملك خالد التي بلغت مساحتها ٤٥ ألف متر مربع شملت إزالة منطقتي (سويقة والشونة) وبلغت تكلفتها الإجمالية مليارا وثمانمائة وسبعة وثمانين مليون وأربعمائة وثلاثة وتسعين ألفاً ومائة وستة عشر ريالاً سعودياً.

وفي ٢٩ أكتوبر ١٩٨٤م وضع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حجر الأساس لمشروع التوسعة السعودية الخامسة للحرم النبوي الشريف ويتضمن هذا المشروع إضافة مبنى جديد إلى المبنى الحالي يحيط ويتصل به من الشمال والشرق والغرب لتصبح المساحة الاجمالية للمسجد ٩٨.٥٠٠ متر مربع منها ٨٢.٠٠٠ متر مربع بالتوسعة الجديدة تستوعب حوالي ١٦٧.٠٠٠ مصل وسوف يستفاد من سطح التوسعة بمساحة ٦٧.٠٠٠ متر مربع تستوعب ٩٠.٠٠٠ ألف مصل وبذلك يتسع المسجد النبوي الشريف بعد التوسعة لأكثر من ٢٥٧.٠٠٠ مصل ضمن مساحة إجمالية تبلغ ١٦٥.٥٠٠ متر مربع وتحتوي التوسعة على سبعة أبواب رئيسية وثمانية أبواب جانبية إضافة إلى ثمانية ابواب لمداخل ومخارج السلالم المتحركة التي تخدم سطح المسجد وسوف تضاف ست مآذن جديدة إرتفاع كل منها ٩٢ متراً ليصبح عدد مآذن المسجد بعد التوسعة عشر مآذن. وتم تصميم نظام مركزي للتكييف يحافظ على الناحية الجمالية والمعمارية للمسجد عن طريق إدخال فتحات خاصة ضمن قواعد الأعمدة يتم من خلالها دفع الهواء البارد إلى المبنى. وهو أكبر مشروع تكييف للهواء من نوعه في العالم. وبالإضافة إلى مشروع التوسعة أصدر خادم الحرمين الشريفين. الملك فهد بن عبدالعزيز توجيهاته لاعادة بناء وتخطيط وإعمار المنطقة المحيطة بالمسجد النبوي الشريف من الجهات الأربع لتوفير مواقف للسيارات فوق سطح الأرض وتحتها وتوفير دورات المياه وتجميل المنطقة بالحدائق والساحات الفسيحة بما يليق بقدسية المسجد النبوي الشريف.

تكاليف مشروعات الحرمين الشريفين والأماكن المقدسة التي تشمل المرافق والطرق والأنفاق والمرافق الأخرى المتعلقة بها

العدد	إسم المشروع	التكاليف الكلية
١	تكاليف توسعة الحرم المكي والمسجد النبوي الشريف بما في ذلك تكاليف شراء الاراضي اللازمة للتوسعة.	٥.٨٩٤.٩٩٨.٠٠٠ ر.س.
٢	تكاليف مشروعات هيئة تطوير مشروع منى ووزارة الحج وأمانة العاصمة المقدسة لإقامة أنفاق وطرق ونزع ملكية وخزانات مياه وإنشاء مسالخ آلية.	١١.٦١٩.٣٦٥.٠٠٠ ر.س.
٣	مشاريع (أمانة المدينة المنورة) وتشمل أعمال تحسين وتجميل الطرق المحيطة بالمسجد النبوي أو التي تؤدي إليه.	٢.٤٠٦.٦٩٨.٠٠٠ ر.س.
٤	مشاريع الطرق الرئيسية لمناطق الحج في مكة المكرمة وطرق المدينة المنورة التي اقامتها وزارة المواصلات.	٩.٠٨٥.٣٠٢.٠٠٠ ر.س
	المجموع: (تسعة وعشرون بليوناً وستة ملايين وثلاثمائة وثلاثة وستون ألف ريال سعودي).	٢٩.٠٠٦.٣٦٣.٠٠٠ ر.س

في شبابه اعتمد عليه الملك عبدالعزيز والملك فيصل في العديد من المهام

ولد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بمدينة الرياض في عام ١٩٢٣م، ونشأ في ظل رعاية والده موحد المملكة العربية السعودية، الملك عبدالعزيز بن سعود.

وتلقى خادم الحرمين الشريفين العلم في طفولته بمدرسة «الأمراء» في مدينة الرياض، كما درس فترة من الزمن في المعهد العلمي في مكة المكرمة.

ومنذ حداثة سنه، لوحظ عليه تعلقه الدائم وشغفه الكبير بملازمة مجلس والده الملك عبدالعزيز.

وكان لهذا الحضور الدائم والتوجيه الذي تلقاه في شبابه المبكر، سبب في صقل شخصيته ونضوج فكره، وتفهم لكل ما يدور حوله واستيعابه لمجريات الأحداث. مما جعله مهيأ لتولي أكبر المناصب حيث انتدبه الملك عبدالعزيز لعدد من المهام، عندما وجد فيه النضج المبكر والإستعداد الذي يؤهله لتمثيل المملكة. وبالفعل كان حدس الملك عبدالعزيز صائباً، حيث أظهر الملك فهد نجاحاً جيناً فيما أوكل إليه من مهام، جعل الملك عبدالعزيز يوكل إليه مهام أخرى، ويعطيه مسؤوليات أوسع في شبابه المبكر.

تقلد خادم الحرمين الشريفين في شبابه عدداً من المناصب الرفيعة، حيث عين وزيراً للمعارف في عام ١٩٥٣م، ليشرف على التربية والتعليم في البلاد، بعد ذلك عين وزيراً للداخلية في عام ١٩٦٢م.

ليكون بعد ذلك نائباً لرئيس مجلس الوزراء عام ١٩٦٧م، إضافة إلى قيامه بمسؤوليات وزارة الداخلية.

وخلال قيامه بهذه المهام استطاع أن يبني القاعدة الأساسية والبنية الرئيسية فيها ليكون نتاج اليوم جزءاً من عطاء الأمس.

ومن المهام المبكرة التي شارك فيها خادم الحرمين الشريفين على الصعيد الخارجي في عهد والده الملك عبدالعزيز، اختياره عضواً في وفد المملكة برئاسة الملك فيصل وذلك في مناسبة افتتاح هيئة الأمم المتحدة في الولايات المتحدة الاميركية بنيويورك.

كما ترأس خادم الحرمين الشريفين وفد المملكة إلى اجتماع جامعة الدول العربية في دورته الثالثة والثلاثين الاستثنائية في لبنان بشتورا وذلك عام ١٩٦٠م.

كما مثل المملكة العربية السعودية في الدورة الثانية لمؤتمر رؤساء الحكومات العربية المنعقد في القاهرة في ٢٦ مايو ١٩٦٥م.

وفي عام ١٩٦٧م، زار خادم الحرمين الشريفين باريس بدعوة رسمية من الحكومة الفرنسية آنذاك، حيث استقبله الجنرال ديجول. كما كان على رأس وفد المملكة المتوجه إلى المملكة المتحدة (انجلترا)، في عام ١٩٧٠م، لمناقشة مستقبل الخليج في ذلك الوقت.

كما ترأس خادم الحرمين الشريفين نيابة عن الملك فيصل، ٣ مارس ١٩٧٥م، وفد المملكة إلى مؤتمر القمة للدول المصدرة للبترول.

وفي العام نفسه، زار فرنسا في زيارة قال عنها خادم الحرمين الشريفين في ذلك الوقت، بأن فرنسا قد أوضحت معالم سياستها خلال هذه الزيارة تجاه القضية الفلسطينية بوجوب الإنسحاب الإسرائيلي من الأراضي المحتلة وضمان حقوق الشعب الفلسطيني.

في ٢٥ مارس ١٩٧٥م، عين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء.

كما ترأس المجلس الأعلى للبترول والمعادن والمجلس الأعلى للجامعات والمجلس الأعلى لرعاية الشباب واللجنة العليا لسياسة التعليم واللجنة العليا لشؤون الحج.

ومن خلال هذه المهام المتعددة ورئاسته للمجالس المختلفة واللجان الأخرى. فقد كانت بصماته على مختلف القطاعات واضحة المعالم، وأهدافه نحو تحقيق الأفضل لكل منها بارزة مما جعل له الإضافة المتميزة على هذه القطاعات وغيرها من خلال سياسته الواضحة تجاه كل واحد منها.

سياسته الداخلية

من الصعب رصد هذه السياسات بكل جوانبها. لذا، سيكون الحديث هنا قصراً على العموم ليس إلا... لا شك إطلاقاً في أن لخادم الحرمين الشريفين الدور الرائد في نمو وتطور المجتمع السعودي وتحقيقه لنهضته الحضارية بشقيها المادي والمعنوي من خلال المناصب العديدة والمتنوعة التي تقلدها سواء كان ذلك في مجال التعليم أو الداخلية والمجالس الأخرى كل فيما يخصه.

أو بعد أن كان ولياً للعهد، وتمثيله للمملكة في أكثر من محفل دولي وعربي وإسلامي.

وهو في كل ذلك كما أكد في غير موضع، يسترشد بالأهداف والقيم الدينية والأخلاقية والإسلامية.

كما يسعى إلى تعزيز الدفاع عن المملكة وترسيخ الأمن والإستقرار الداخلي فيها.

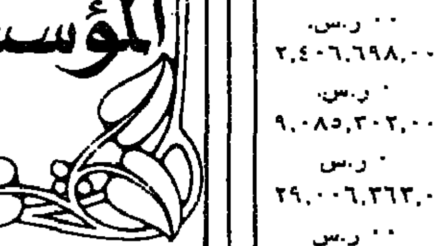
وعلى الصعيد الإقتصادي، كان لتوجه خادم الحرمين الشريفين في تحقيق معدلات مرتفعة في النمو الاقتصادي غير النفطية وإيجاد قنوات أخرى تغذي القاعدة الإقتصادية من اجل اعتماد أقل على النفط، وبالتالي تنمية الموارد الإقتصادية غير النفطية إلى جانب الحصول على أقصى قدر من الصادرات الصناعية والزراعية المختلفة.

كما يسعى خادم الحرمين الشريفين إلى التوسع في التعليم والتدريب ورفع المستوى، ووسائل المواصلات والبلديات، والإسكان وكان لهذه الأفكار وهذا التوجه من قبل خادم الحرمين لكل ما من شأنه رفاهية المواطن واستقرار الوطن تواجد في خطط التنمية والتي عايشها منذ شبابه الباكر وحتى اليوم، وأعطاها رعاية خاصة، وها هو اليوم يواصل هذه الرعاية لهذه الخطط حتى تحقق النصيب الاهم والأكبر من اهدافها.

من جانب أخر، يرى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد، ان المملكة تقوم بتذليل كل الصعوبات مهما كانت في سبيل تحقيق مجتمع رفاهية متوازن إقتصادياً وثقافياً وفكرياً على أسس من تعاليم الإسلام وقيمه. مما يحقق نسقاً متسقاً واحداً ويكفل لهذا المجتمع وحدته في طريق النماء والاستقرار والرخاء.

وما تحقق اليوم وما نطالعه من أرقام تنموية ما هي إلا حصيلة جهود وتخطيط سابقة بالأمس لتأتي ثمار تلك الجهود يانعة اليوم.





السعودية في مقدمة الدول التي تقدم مساعدات للأقطار النامية

تصدرت المملكة العربية السعودية قائمة الدول التي تقدم المساعدات للدول النامية. وعلى سبيل المثال بلغت المساعدات التي قدمتها المملكة للبلدان النامية في عام ١٩٨٤م حوالي اثني عشر الف مليون ريال سعودي، أي حوالي ٣,٣٠٠ مليون دولار أميركي، وهذا يمثل ٣,٣ من الناتج القومي الإجمالي و٩,٢٪ من مجموع المساعدات الرسمية التي قدمها العالم ككل خلال تلك السنة. كما شكلت تلك المساعدات ٧٤,٢٪ من مجموع المساعدات المقدمة من دول الأوبيك والبالغة ٤,٤٥٠ مليارات دولار.

وقد تجاوزت المملكة الهدف الموضوع من قبل الأمم المتحدة للمساعدات وهو ٠,٧٪ من مجمل الناتج القومي الإجمالي للدولة المانحة وذلك بأكثر من عشرة أضعاف في بعض السنوات وخلال الفترة من (١٩٧٣ ـ ١٩٨٤) بلغت مساعدات المملكة للبلدان النامية ستة وأربعين ألف مليون دولار أميركي أي ٥٦٪ من إجمالي المساعدات المقدمة من دول الأوبيك ومن هذا المبلغ ٤٧٪ كمنح لا ترد، والباقي على شكل قروض ميسرة وقدمت هذه الإعانات غير المشروطة لتمويل مشاريع وبرامج تنموية في (٧٠) بلداً من البلدان النامية منها ٣٨ بلداً في افريقيا و٢٥ بلداً في آسيا و٧ بلدان في مناطق أخرى من العالم.

ولمساعدة الدول الإفريقية المتضررة من الجفاف رتبت المملكة مساعدات خاصة لتلك الدول، ففي عام ١٩٨١م خصصت المملكة مائة مليون دولار لتامين مياه الشرب والغذاء لبلدان الساحل الإفريقي أضيف لهذا المبلغ ثلاثون مليون دولار فيما بعد، كذلك قدمت المملكة مائتين وأربعين مليون دولار لستة عشر بلداً من البلدان المتأثرة بالجفاف في جنوب الصحراء كما قدمت ثمانين مليون دولار لتحسين وضع اللاجئين المتأثرين من الجفاف في كل من تشاد والسودان والصومال كما ساهمت المملكة عن طريق الصندوق السعودي للتنمية بمبلغ مائة مليون دولار في إطار التسهيلات الخاصة لافريقيا التي رتبها البنك الدولي للإنشاء والتعمير.

وعلى المستوى الشعبي ساهمت المملكة بالمساعدات النقدية والعينية للمتضررين من الجفاف هناك.

كما ساهمت المملكة في العديد من المؤسسات الدولية والإقليمية المتخصصة في التنمية إضافة إلى ما يتم على المستوى الثنائي. ويقدم الصندوق السعودي للتنمية الذي بدا نشاطه في عام ١٩٨٥م قروضاً ميسرة للمساهمة في تمويل مشاريع وبرامج التنمية في الدول النامية وفي نهاية السنة المالية ١٩٨٤ ١٩٨٥م تجاوز إجمالي المبالغ التي خصصها ٢٠,٧٤٩ مليون ريال للمساهمة في تمويل ٢٦٥ مشروعاً خصصت ٥٥٪ من تلك المبالغ للبلدان ذات الدخل المنخفض الأقل نمواً حسب تعريف الأمم المتحدة وبلغ عدد المشاريع التي وقع الصندوق اتفاقياتها حتى نهاية السنة المذكورة ١٩٦ مشروعاً بمبلغ ١٥,٢٥٩,٢٤ مليون ريال كما تم توقيع ١٦ اتفاقية قرض بمبلغ ١,١١٨,٦٠ مليون ريال ٣٨١.١٠ مليون ريال لثمانية مشاريع في افريقيا و٧٢٠,١٠ مليون ريال لسبعة مشاريع في آسيا و١٧.٤٠ مليون ريال لمشروع في جامايكا.

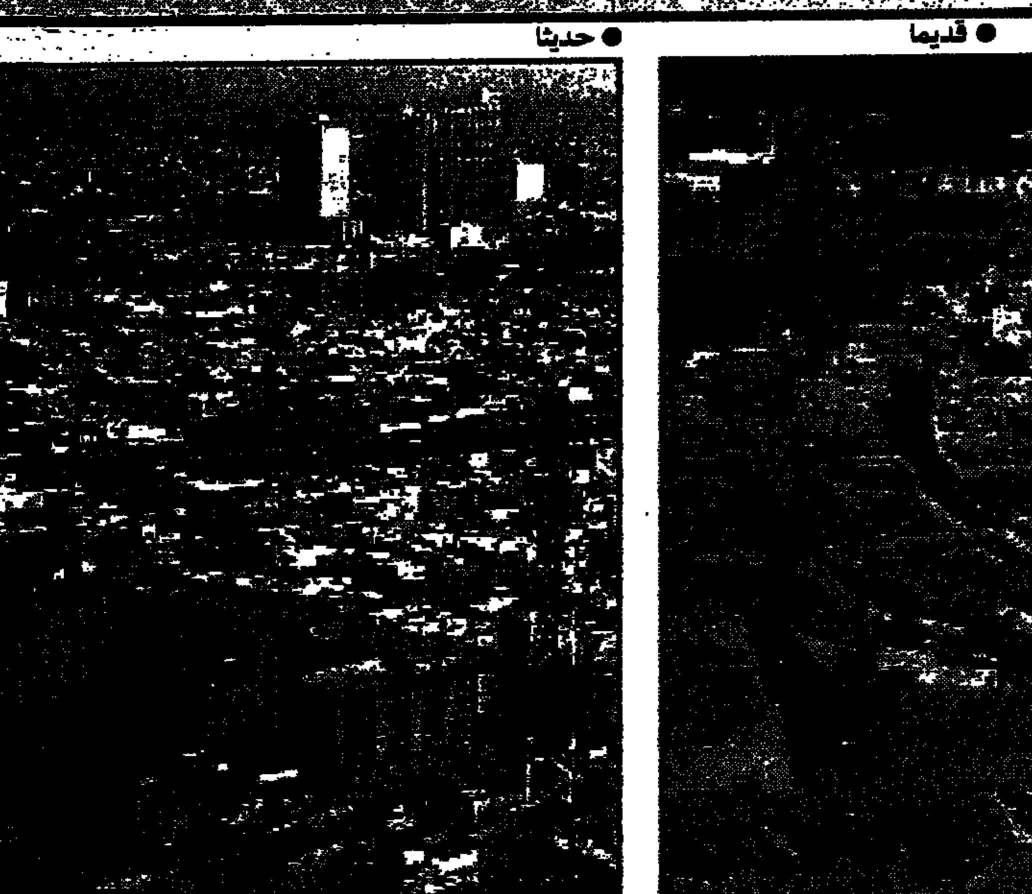
ومن جهة أخرى، أشار التقرير الإقتصادي العربي لعام ١٩٨٩م الصادر عن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والصندوق العربي للإئتمان الإقتصادي والإجتماعي وصندوق النقد العربي ومنظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط (أوابك) أن المملكة العربية السعودية قدمت أكثر من ٨٨,٥٪ من العون العربي الذي قدمته الدول العربية للدول النامية عام ١٩٨٧م البالغ حوالي ٣,٣ مليارات دولار أميركي، كما يشير التقرير الإقتصادي العربي الموحد إلى أن المملكة تبوأت مكان الصدارة خلال الفترة من ١٩٨٢ ـ ١٩٨٧م، بتقديمها ٧٣,٣٪ من العون العربي، وقد بلغ العون الإنمائي العربي خلال الفترة من ١٩٧٠ ـ ١٩٨٧م حوالي ٨٣,٨ مليار دولار وهو يمثل أحد أهم أشكال التعاون بين الدول العربية وبينها وبين الدول النامية الشقيقة والصديقة.

قصة يرويها خادم الحرمين الشريفين عن والده

يروي العاهل السعودي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عن والده المغفور له الملك عبدالعزيز القصة التالية: «كانت بلادنا قبل سنوات صحراء قاحلة، فلا [illegible] إلا الأمور [illegible] التي تمسك بها المواطن، وهي كتاب الله وسنة رسوله، ومن [illegible] على الوطن». ويستطرد الملك فهد قوله: «وهنا يذكرني بقصة عن الملك عبدالعزيز رحمه الله [illegible] العشر الأواخر من رمضان، إذ لم تكن هناك كهرباء تنير طريقه، فيوزع ما يسره الله له [illegible] مفعول كبير، وقال الملك عبدالعزيز: «كانت هناك إمرأة أعرفها [illegible] وأعطيتها ثلاثة ريالات، والدنيا ظلام، وقالت: أنت من؟ [illegible] أنت عبدالعزيز. ثم استدارت نحو القبلة ورفعت يديها [illegible] خزائن الأرض». ويردد الملك عبدالعزيز: «كلمة قالتها عجوز. إن خزائن الأرض [illegible] علينا المطر فتخضر الأرض... لكنه يقول: فبعد أن ظهر الزيت عندنا عرفت أنه هو خزائن الأرض».

واليوم، بعد أكثر من خمسين عاماً على تلك القصة، [illegible] كتاب الله وسنة رسوله وتستخدم «خزائن الأرض» في خدمة شعبها والإسلام والمسلمين.

وأبرز ما تعتز به السعودية هو مسؤولية الحرمين الشريفين في مكة المكرمة [illegible] من تخلي الملك فهد عن لقب صاحب الجلالة واستبداله بلقب [illegible] خادم الحرمين الشريفين.



● قديما ● حديثا

السياسة البترولية في السعودية تأخذ بعين الإعتبار مصالح الدول المنتجة والمستهلكة والفقيرة

[illegible] المملكة العربية السعودية التي تعتبر من أكبر الدول المنتجة [illegible] سياسة بترولية [illegible] حرص المملكة [illegible] وتزويد الدول المستهلكة باحتياجاتها من البترول الذي يعتبر مادة أساسية [illegible] الحضارة المعاصرة والحفاظ على استقرار الإقتصاد العالمي وتجنيبه الهزات التي تؤثر بسلبياتها على مستوى المعيشة في الدول الفقيرة والنامية.

وقد أوضح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ذلك بقوله:

«نحن نريد أن نسهم في إسعاد العالم بقدر ما نستطيع وبالأخص فيما يتعلق بالبترول لأننا نعلم تماماً أن هناك دولاً صناعية كبرى تحتاج إلى الإمدادات البترولية، كما نعلم أن هناك دولاً محدودة الدخل يصبح عندها تضخم مالي إذا ارتفعت أسعار البترول.

وعلى هذا الأساس سوف نعمل ما نستطيع بالنسبة للبترول أن لا توجد مشكلة للعالم وهي مشكلة رئيسية في الحياة اليومية للناس. ونأمل أن تقتدي الدول المنتجة للبترول على النحو الذي تنتهجه المملكة العربية السعودية في هذا المجال».

وانطلاقاً من هذه الإعتبارات الإنسانية والإقتصادية التي حددها خادم الحرمين الشريفين تبنت المملكة باعتبارها عضواً مؤسساً ورئيسياً في منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) سياسة تتسم بالإعتدال والإتزان وبعد النظر والتوازن بين مصالح الدول المنتجة والمستهلكة دون إضرار أو إجحاف بمصلحة أي من الطرفين. ومع أن من مصلحة المملكة إرتفاع الأسعار وخفض الإنتاج إلا أنها فضلت دائماً مصالح العالم العامة على مصالحها الخاصة شعوراً منها بأنها جزء من هذا العالم تسعد لسعادته وتتألم لآلامه.

وانطلاقاً من هذا الموقف الإنساني النبيل رفضت المملكة كل محاولة من شأنها الإضرار بالمصالح العامة للدول المنتجة والمستهلكة والإضرار بالإقتصاد العالمي ككل واستمرت في سياستها الداعية لتطبيق أسس عادلة ومستقرة للإنتاج والأسعار بما يتفق مع الظروف العالمية السائدة ومتطلبات السوق ومصالح الدول النامية على وجه الخصوص.

وقد اكد ذلك خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بقوله:

«سوف تستمر سياستنا البترولية النابعة من مصالحنا ومصالح إجيالنا القادمة ولن يغير من مسارها بريق مصلحة وقتية خاطفة أو ضغوط خارجية مُغرضة. لقد اثبتت الأيام صحة ما قلنا ودقة ما توقعناه ولو أنصت الآخرون لنا لما وهنت قوتنا الجماعية عربية أو بترولية وسوف نعنى بمصالح الدول النامية عنايتنا بمصالحنا الوطنية ومصالح العالم ككل».

وهكذا عبرت المملكة عن حرصها على استقرار الأوضاع الإقتصادية في العالم ورغبتها في نشر الرخاء والإزدهار.

وقد مارست المملكة دورها الفعال في منظمة «الأوبيك» بوصفها اكبر منتج في المنظمة حيث عملت على دعم المنظمة وتوحيد جهودها وتحقيق التعاون والتنسيق بين أعضائها لتكون قوة بناءة للتعاون الدولي في مجال الطاقة وكانت المملكة القوة الأساسية الداعمة لأهداف المنظمة.

كذلك تمارس المملكة دورها الفعال في منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) التي تأسست عام ١٩٦٨م حيث شاركت في فعاليات المنظمة والإتفاقات التي أسفرت عنها لإنشاء مشروعات عربية مشتركة تم بمقتضاها إنشاء العديد من الشركات ذات الصلة بالعمل البترولي.

دور رائد للسعودية في التضامن العربي والإسلامي

تعتبر المملكة العربية السعودية بحق، رائدة التضامن العربي والإسلامي. فقد تميزت سياسة المملكة منذ عهد مؤسسها الملك عبدالعزيز، بالسعي الدائب من اجل تحقيق التضامن والتعاون والتكافل بين أقطار الأمة العربية والإسلامية إيماناً منها بأن ذلك هو السبيل الذي يوفر لهذه الأمة أسباب القوة والمنعة والرفعة والعزة وحتى تكون الأمة الإسلامية كما كانت في عصورها الزاهية، الأمة الرائدة في كل ميدان. كما تميزت سياسة المملكة بالوقوف إلى جانب قضايا أمتها العربية والإسلامية العادلة ودعمها بكل السبل. فعلى الصعيد العربي كانت المملكة من أوائل الدول العربية التي شاركت في تأسيس جامعة الدول العربية سنة ١٩٤٤، لإيمانها بأهمية الدور الملقى على عاتق الجامعة في لم شمل الأمة العربية وتوحيد صفوفها وإيجاد التعاون والتنسيق بينها فيما يخدم أهداف وآمال وتطلعات شعوبها. وساندت المملكة كفاح الأمة العربية ضد الإستعمار والسيطرة الأجنبية حتى نالت استقلالها وتخلصت من النفوذ الأجنبي. ووضعت المملكة كل ثقلها إلى جانب القضية الفلسطينية حيث شاركت في حرب ١٩٤٨م، واستمرت في دعمها ومساندتها للشعب الفلسطيني ودعم نضاله المشروع من أجل نيل حقوقه واستعادة أراضيه المغتصبة وإقامة دولته المستقلة على أرض وطنه. كما وقفت إلى جانب شقيقاتها دول المواجهة مع العدو الإسرائيلي مستخدمة البترول كسلاح في المعركة ضد العدوان الإسرائيلي عام ١٩٧٣م، وبذلت المملكة بما لها من نفوذ على المستوى العالمي جهوداً دبلوماسية واسعة من أجل إحلال السلام القائم على العدل في المنطقة وبما يضمن انسحاب العدو الإسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة وعودة الشعب الفلسطيني إلى وطنه. ومنذ اندلاع الحرب الأهلية في لبنان بذلت المملكة كل جهد ممكن لإيقاف النزيف اللبناني حتى تكللت الجهود بإقرار مجلس النواب اللبناني وثيقة الوفاق بالطائف بعد الجهود المضنية التي بذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب والرئيس الجزائري السابق الشاذلي بن جديد أعضاء اللجنة الثلاثية المنبثقة عن مؤتمر القمة العربي. وعلى الدوام كانت المملكة سباقة إلى لم الشمل ورأب الصدع وتنقية الأجواء العربية من الخلافات وذلك بقيامها بدور الوساطة لحل الخلافات الهامشية التي تنشأ بين الدول العربية والإسلامية حيث تكللت المساعي الحميدة التي بذلتها في هذا السبيل بالنجاح. وقد عملت المملكة في إطار جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة على ترسيخ التعاون والتنسيق فيما يخدم أهداف وتطلعات الأمة العربية نحو تحقيق المزيد من التقدم والرخاء والإزدهار فضلاً عن إسهاماتها المتعددة في مجالات التنمية بالدول العربية. وعلى المستوى الخليجي شاركت المملكة في إنشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي تأسس في ٢٥ مايو ١٩٨١م، الذي يضم بالإضافة إلى المملكة كلاً من دولة الكويت والإمارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان.

وقد قطع المجلس خلال السنوات العشر الماضية أشواطاً بعيدة في مجالات التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء في المجالات العسكرية والأمنية والإقتصادية والتربوية والتعليمية والإعلامية وغيرها حيث أصبح المجلس بشكل وحدة متجانسة تجسد آمال شعوب هذه المنطقة وشعوب الأمة العربية والإسلامية جمعاء.

وعلى المستوى الإسلامي ما تزال المملكة تواصل جهودها من أجل تحقيق المزيد من التعاون والتنسيق والتكامل بين أقطار الأمة الإسلامية وتحقيق المزيد من التقدم والرخاء لشعوبها. وكان الملك عبدالعزيز أول من دعا إلى التضامن الإسلامي حيث عقد أول مؤتمر إسلامي بمكة المكرمة عام ١٩٢٦م في بداية تأسيس المملكة. وفي عام ١٩٦١م افتتح الملك سعود رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة وهي كما ينص نظامها منظمة إسلامية شعبية تسعى لتبليغ دعوة الإسلام وشرح مبادئه وتعاليمه وبحض الشبهات والإفتراءات التي تحاك ضد الإسلام والمسلمين إلى جانب النظر في القضايا الإسلامية بما يحقق مصالح المسلمين وآمالهم وحل مشكلاتهم. وقد انبثق عن الرابطة العديد من الهيئات والمنظمات التي تعمل في سبيل النهوض بالدعوة الإسلامية وخدمة الإسلام والمسلمين كمجمع الفقه الإسلامي والمجلس الأعلى العالمي للمساجد وهيئة الإغاثة الإسلامية. وفي عهد الملك فيصل الذي تمنى أن يموت شهيداً في سبيل تحرير القدس الشريف تبلورت دعوة التضامن الإسلامي بانعقاد أول مؤتمر قمة إسلامي في الرباط عام ١٩٦٩م في أعقاب محاولة العدو الإسرائيلي إحراق المسجد الأقصى ـ ثالث الحرمين الشريفين ـ وقد تمخض عن المؤتمر إنشاء منظمة المؤتمر الإسلامي. وفي المؤتمر الأول لوزراء خارجية الدول الإسلامية الذي عقد بمدينة جدة عام ١٩٧٠م تم وضع الأسس التنظيمية للمنظمة التي تضم ٤٦ دولة إسلامية.

وظهرت إلى الوجود مؤسسات التضامن الإسلامي مثل: البنك الإسلامي للتنمية وإتحاد الإذاعات الإسلامية ووكالة الأنباء الإسلامية وكلها تتخذ مدينة جدة مقراً لها غير أن المقر الدائم للمنظمة هو القدس ـ إن شاء الله ـ بعد تحريرها. وفي عهد الملك خالد شهدت المملكة انعقاد مؤتمر القمة الإسلامي الثالث الذي عقد بمكة المكرمة والطائف عام ١٩٨١م وصدر عنه بلاغ مكة الذي يعتبر بمثابة مخطط تنفيذي دائم لأهداف دعوة التضامن الإسلامي. وما تزال رابطة العالم الإسلامي ومنظمة المؤتمر الإسلامي والمؤسسات والهيئات والمنظمات والمؤتمرات المنبثقة عنهما تحظى من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين وحكومته الرشيدة بكل الدعم والتشجيع والرعاية والعناية.

وإلى جانب ما تقوم به المملكة من جهود جبارة في سبيل توفير كافة وسائل الراحة لحجاج بيت الله الحرام تواصل المملكة جهودها لخدمة الإسلام والمسلمين ونشر رسالة الإسلام الخالدة في شتى أنحاء المعمورة وذلك بالمساهمة في إنشاء المراكز والمدارس الإسلامية بالخارج ودعم المؤسسات والجمعيات الإسلامية وتزويدها بالمدرسين والمقررات المدرسية كما تولت طباعة المصحف الشريف من خلال مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة الذي افتتحه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عام ١٤٠٥ هـ وينتج سبعة ملايين نسخة سنوياً توزع مجاناً في كافة أنحاء العالم، بالإضافة إلى ترجمات القرآن الكريم بمختلف اللغات وتلاوة القرآن الكريم المسجلة على أشرطة التسجيل.

وكشأن المملكة عندما يصاب أحد شعوب الأمة الإسلامية بجائحة هبت المملكة لمساعدة الشعب الأفغاني المسلم في كفاحه ضد الغزو السوفياتي وعملت على مختلف الأصعدة لدعم حقه في تحرير بلاده من النفوذ الأجنبي كما قامت بتقديم العون والمساعدة للاجئين الأفغان وتزويدهم بالمواد الغذائية والخيام والأغطية والمستلزمات الطبية والعلاجية وبناء مراكز الرعاية الصحية والتعليمية والمهنية وغيرها من المساعدات الإنسانية.

كما كانت المملكة من أوائل الدول التي شاركت في تأسيس هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٤٥م إيماناً منها بأهمية التعاون الدولي في استتباب الأمن ونشر السلام والإستقرار في كافة أنحاء العالم.

وقد واصلت المملكة جهودها عبر هذه الهيئة ومنظماتها الدولية المتخصصة داعية إلى تعزيز التعاون الدولي ونبذ سياسة العدوان والسيطرة واحترام سيادة الدول واستقلالها وحريتها وعدم التدخل في شؤون الغير وحل الخلافات التي تنشأ بين الدول بالطرق السلمية كما كرست جهودها لإبعاد شبح الحرب عن العالم وحظر الأسلحة النووية وتضييق الهوة القائمة بين الدول الغنية والفقيرة وإحلال الوئام والسلام وتثبيت دعائم الحق والعدل والإستقرار في كافة أنحاء العالم حتى تنعم البشرية كلها بالرخاء والرفاهية.

● خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يفتتح المؤتمر الاول لوزراء اعلام دول منظمة المؤتمر الاسلامي

٣٠ عاماً من مسيرة بناء القوات المسلحة السعودية

وللقوات المسلحة دورها في بناء أركان المملكة منذ توحيدها

وقد اصبحت وبجهود المخلصين من أبناء المملكة اليوم قوة ضاربة تذود عن حياض الوطن والمقدسات الإسلامية، وفيما يلي أهم الخطوات التي أدت لبناء القات المسلحة السعودية على مدى الـ ٣٠ عاماً الأخيرة، حسب ما ذكرت مجلة الدفاع للقوات المسلحة العربية السعودية في عددها رقم ٥٨ تحت عنوان: «أهم انجازات ٣٠ عاماً»، لأقدم وزير دفاع في العالم وهي على التوالي:

١ ـ تم إعادة بناء القوة البشرية للقوات المسلحة بتوسيع الكليات والمعاهد والمدارس ومراكز التدريب العسكرية الموجودة وافتتاح كليات ومعاهد ومدارس ومراكز تدريب عسكرية جديدة لإستيعاب أعداد أكبر من المجندين والشباب المتعلم مع فتح مراكز تجنيد وتدريب في مختلف مناطق المملكة وإرسال بعثات عسكرية للكليات والمعاهد والمدارس العسكرية المتقدمة في كل من الباكستان وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية والدول الأخرى، التي تم التعاقد معها لشراء صفقات الأسلحة للتدريب على تلك الأسلحة وصيانتها وتشغيلها قبل وصولها إلى المملكة.

٢ ـ وقد اعتمدت المملكة على السياسة الدفاعية باعتماد استراتيجية تنويع مصادر وشراء الأسلحة والمعدات مع شراء أنظمة التشغيل والصيانة وأنظمة الدفاع والمعلومات وبرامج التدريب عليها في الداخل والخارج وفي المصانع التي تنتجها مع تزويد قطع الغيار اللازمة لها وشراء حق التصنيع ونقل التقنية.

٣ ـ وفي هذا السبيل، وبعد تقدم المشروعات الدفاعية، اعتمد برنامج التوازن الإقتصادي مع الدول المصدرة للسلاح وأنظمة الدفاع بأن ينفق ٣٥٪ من قيمة عقود التسليح والمشروعات الدفاعية في المملكة العربية السعودية، بموجب مشروعات صناعية متقدمة مشتركة مع القطاع الأهلي السعودي والمؤسسة العامة للصناعات الحربية وهذه خطوة متقدمة في نقل التقنية العالية لم يسبق المملكة العربية السعودية فيها إلا قليل من الدول.

٤ ـ إنشاء المدن العسكرية والقواعد الجوية والبحرية ومراكز الدفاع الجوي ومباني مشروعات الكليات العسكرية والمجمعات الطبية التي تضم القيادات والإسكان والمرافق العامة والخدمات كالمدارس والمساجد والمراكز الصحية المتقدمة ومراكز التدريب العسكري والمهني وبناء مقر وزارة الدفاع والطيران ومركز عمليات الدفاع الوطني مما كان له أثر فعال في رفع درجة الإستعداد والقدرات العسكرية للقوات المسلحة.

٥ ـ بناء المستشفيات العسكرية الكبيرة في المدن الرئيسية وتجهيزها بالمعدات الطبية المتقدمة وتشغيلها وصيانتها والتدريب الطبي والفني للسعوديين عليها لتقديم أرقى الخدمات الطبية لأفراد القوات المسلحة وعوائلهم وبعض فئات المواطنين الذين لا يوجد لهم علاج في المستشفيات الحكومية الأخرى وإنشاء أسطول جوي للإخلاء الطبي الجوي تعمل عليه كفاءات سعودية كما أنشئت اكاديمية طبية في المجمع الطبي في مدينة الملك فهد العسكرية وفتحت المراكز الصحية في المعسكرات والمجمعات السكنية ومستشفيات الميدان المتقدمة.

٦ ـ توسيع القاعدة الصناعية للمصانع الحربية وتحويلها إلى مؤسسة عامة للصناعات الحربية لتمكينها من المشاركة مع القطاع الخاص في التصنيع المشترك والمساهمة في برامج التوازن الإقتصادي وفتح مدرسة ثانوية صناعية متقدمة ومركز تدريب صناعي متقدم لتدريب العاملين فيها أو الذين يلتحقون للعمل فيها للتعليم الفني والتدريب المهني المنتظم وتنمية القوى العاملة فيها وتوفير الإسكان والمرافق الصحية والتعليمية للمتدربين.

٧ ـ إعادة تنظيم وزارة الدفاع والطيران ورئاسة هيئة الأركان العامة وإحداث قيادات جديدة للقوات البرية والجوية والبحرية والدفاع الجوي مع إعطائها ميزانيات مستقلة لضمان استقرار تقدمها وإعطائها المرونة لتنفيذ خططها.

٨ ـ بناء نظم جديدة للدفاع مثل نظام القيادة والسيطرة ومركز الدفاع الوطني ومراكز القيادة والسيطرة لفروع القوات المسلحة. ونظم المعلومات المالية والإدارية التموين التي تكون في مجموعها نظاماً دفاعياً متقدماً.

٩ ـ إنشاء إدارة مركزية للاشغال العسكرية وإدارات في فروع القوات المسلحة للتشغيل الصيانة والإدارة والمرافق والقواعد العسكرية والجوية والبحرية والدفاع الجوي تدار بأعلى المستويات الهندسية ونظم الإدارة والتشغيل والصيانة بكفاءات سعودية مؤهلة جرى تدريبها لهذا العمل.

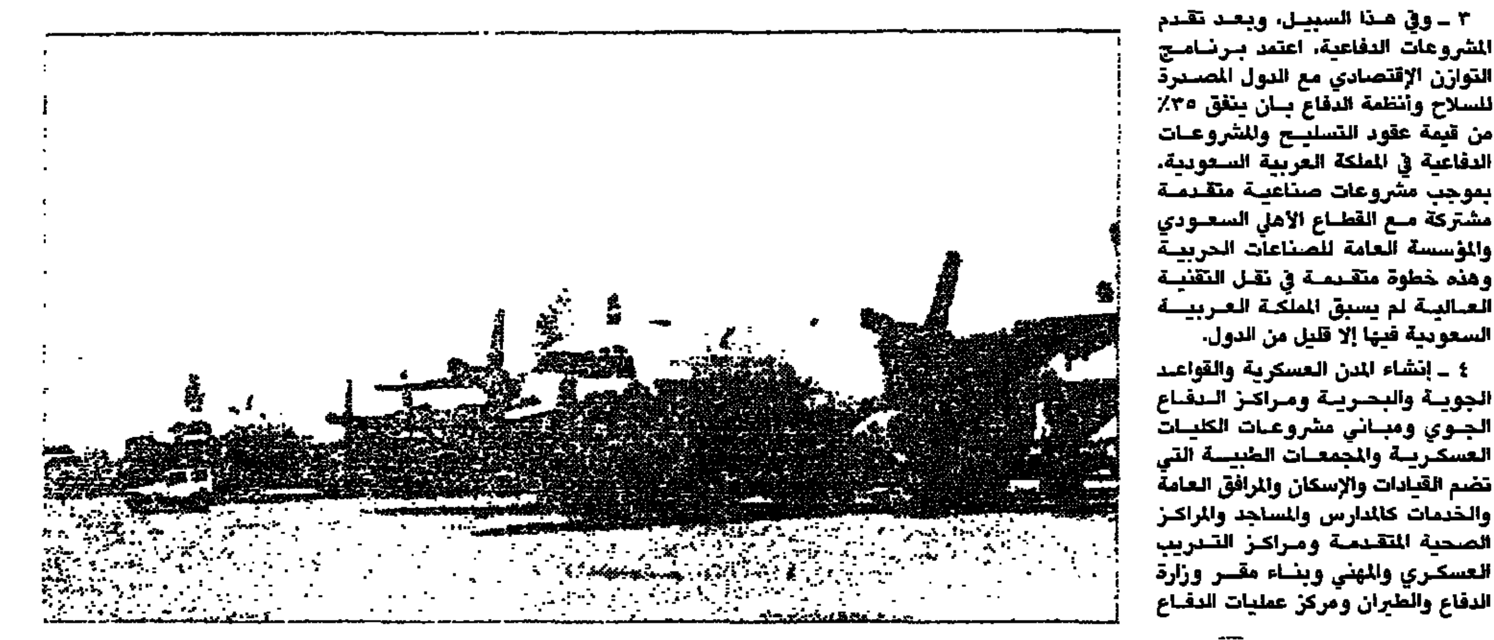
١٠ ـ إنشاء إدارة عامة للمساحة العسكرية لرسم الخرائط العسكرية الجوية والبحرية والتنسيق مع إدارات المساحة في الدولة وتدريب العاملين فيها وقد بدأ الإنتاج العمل فيها وأصبحت تقدم خدماتها الفنية للقيادات والقطاعات العسكرية والمدنية.

١١ ـ إنشاء إدارات متخصصة تهتم بالإنسان والفرد السعودي في القوات المسلحة أثناء الخدمة العسكرية وبعدها لرفع الجانب الديني والمعنوي مثل إدارات الشؤون الدينية للقوات المسلحة وفروع الوزارة والقوات المسلحة للتوعية الإسلامية وتدريس مادة الثقافة الإسلامية في الكليات العسكرية والمعاهد والمدارس والمراكز العسكرية وفي صفوف القوات المسلحة في المدن العسكرية والقواعد المتقدمة والمعسكرات.

١٢ ـ إنشاء إدارة لشؤون المتقاعدين تهتم بشؤون الضباط والأفراد العسكريين عند إحالتهم للتقاعد ورعاية شؤونهم بعد التقاعد وتقديم الخدمات التي يحتاجونها مثل خدمات العلاج والدراسة لأبنائهم في مستشفيات ومدارس القوات المسلحة ومساعدتهم لصرف مستحقاتهم المالية بالتنسيق مع مصلحة معاشات التقاعد لصرف مرتباتهم الشهرية. منذ تولي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

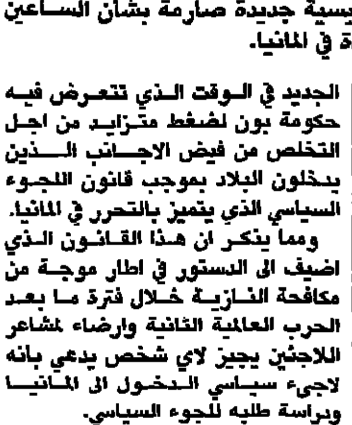
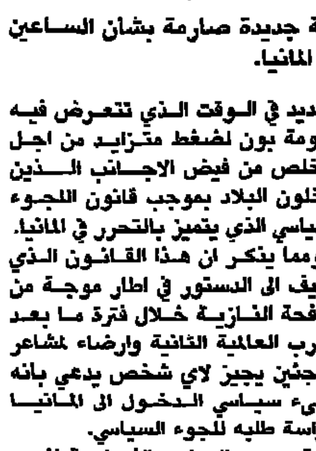
هذا قليل من كثير مما تم إنجازه لتطوير القوات المسلحة خلال ثلاثين عاماً من ١٣٨٢ ـ ١٤١٢هـ بالإضافة لتنفيذ مشروعات مدنية أخرى تابعة لوزارة الدفاع.

المشروعات المدنية التابعة لوزارة الدفاع مثل بناء المطارات المحلية والإقليمية والدولية التابعة لمصلحة الطيران المدني وتطوير مصلحة الأرصاد الجوية وحماية البيئة وتوسيع الأسطول الجوي للخطوط الجوية العربية السعودية مع العمل على افتتاح عمليات ومعاهد ومراكز تدريب هذه المؤسسات الحكومية الثلاث وقد أصبح لدى المملكة ثلاثة مطارات دولية وعشرات المطارات الإقليمية والمحلية التي تغطي كافة أنحاء المملكة فضلاً عن أسطول جوي يصل المملكة بالعالم ويغطي احتياجات المملكة من النقل الجوي في الداخل.



المانيا تفرض قيودا جديدة على طالبي اللجوء السياسي
آلاف اللاجئين سيضطرون للعودة الى اوطانهم قريبا

بون ـ د. ب. أ: كشف وزير الداخلية الالماني رودلف سايترز عن خطوط رئيسية جديدة صارمة بشأن الساعين للجوء السياسي تستهدف الحد من اعداد الاجانب الساعين من اجل حياة جديدة في المانيا.

وابلغ سايترز الاحزاب الرئيسية في الائتلاف المحافظ الحاكم بان الساعين للجوء السياسي سيمكنهم في ظل التشريع الجديد المقترح رفع دعاوى الاستئناف ضد الاحكام الصادرة برفض طلباتهم للجوء في اوطانهم فقط.

وقال سايترز انه سيتم الغاء الحق القانوني السابق للساعين الى اللجوء في المانيا.

ومن شأن هذا القانون ان يؤدي دفعة واحدة الى تخفيض بنسبة حوالي سبعين في المائة في اعداد الاجانب الموجودين بالفعل في المانيا والراغبين في ان تمر طلباتهم للجوء بعملية اجراءات قانونية كاملة.

وسيعني الحكم الجديد الذي اقترحه سايترز ان يتم على وجه السرعة اعادة حوالي ٣٦٠ الف شخص من الساعين للجوء الى المانيا المتوقع ان يصل عددهم خلال العام الحالي الى ٤٥٠ الف شخص، اعادتهم الى بلادهم.

اما الساعون للجوء الذين هربوا من الاضطهاد او تعرضت حياتهم لاية تهديدات في دولهم الاصلية فلن يتم ترحيلهم بموجب القانون الجديد.

وسيضطر آلاف من اللاجئين من دول مثل بولندا وبلغاريا ورومانيا ونيجيريا وزائير والهند الى العودة الى اوطانهم ورفع دعوى الاستئناف من هناك.

وتجري حاليا مناقشة التشريع الجديد في الوقت الذي تتعرض فيه حكومة بون لضغط متزايد من اجل التخلص من فيض الاجانب الذين يدخلون البلاد بموجب قانون اللجوء السياسي الذي يتميز بالتحرر في المانيا.

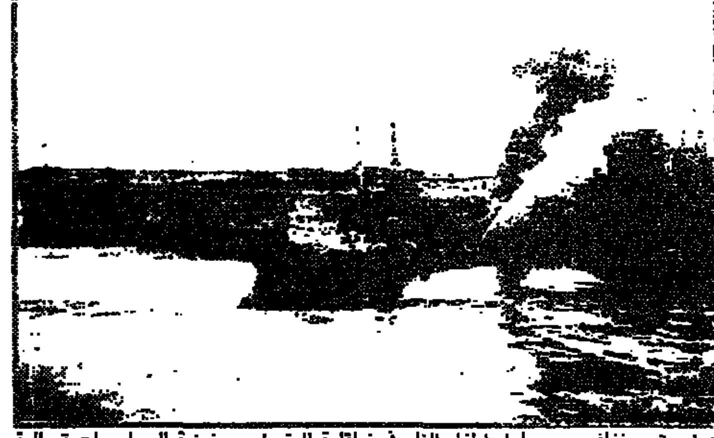
ومما يذكر ان هذا القانون الذي اضيف الى الدستور في اطار موجة من مكافحة النازية خلال فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وارضاء لمشاعر اللاجئين يجيز لاي شخص يدعي بانه لاجيء سياسي الدخول الى المانيا ودراسة طلبه للجوء السياسي.

وقد سرى العمل بالفعل بقانون جديد اعتبارا من يوليو للاسراع في اتمام عملية الفحص التي يحقق في اطارها للاجانب رفع دعوى استئناف واحدة ضد رفض طلبه.

ومن بين مئات الآلاف من الاجانب الذين وصلوا الى المانيا خلال السنوات الاخيرة لم يعترف سوى بعدد قليل منهم فقط على انهم لاجئون سياسيون حقيقيون.



رجال الاطفاء يكافحون قبالة سومطرة لانقاذ ناقلة بترول وسفينة حاويات




* زورق سنغافوري يحاول اطفاء النار في ناقلة البترول وسفينة الحاويات قبالة سومطرة باندونيسيا امس. (أ. ف. ب)

كافح رجال الاطفاء امس لانقاذ ناقلة بترول يابانية وسفينة حاويات من هونج كونج اندلعت بهما النيران وجرفتهما المياه عقب حادث تصادم بينهما في مضيق ملقا.

واستمرت عمليات التفتيش الجوية والبحرية بحثا عن افراد طاقم السفينتين وعددهم ١٧ شخصا والذين فقدوا منذ يوم الاحد الماضي من كلا السفينتين وهما الناقلة ناجازاكي سبيريت التي تبلغ حمولتها ٩٦ الف طن والمسجلة في ليبيريا والاخرى هي أوشن بليسينج التي تبلغ حمولتها ٢٧ الف طن والمسجلة في بنما.

كما تبذل جهود ايضا لمنع بقعه بترولية يبلغ نصف قطرها اكثر من ستة كيلو مترات من الوصول الى شواطيء جزيرة بينانج وهي منتجع ماليزي لتمضية الاجازات.

في الوقت نفسه يعمل المحققون التابعون للمكتب البحري الدولي بناء على نظرية تفيد بان عملا من اعمال القرصنة قد وقع ضد الناقلة ولكنهم لايستبعدون حدوث شكل ما آخر من اشكال العنف.

وقال مسؤول تابع للمكتب انه من المعروف ان القراصنة صعدوا عملياتهم في هذا المضيق ولكننا لانستبعد وقوع اي شكل آخر من النشاط الدولي.



* المرشح الديمقراطي بيل كلينتون يطلب من احد الحضور ان «يجلس ويصمت» وذلك بعد ان وجه له سؤالا محرجا، خلال الخطاب الذي القاه امس الاول امام رجال الاعمال في شيكاغو. (رويتر)

بوش يطالب كلينتون بالكشف عن ملفه العسكري
المرشح الديمقراطي يواصل تقدمه باستطلاعات الرأي

واشنطن ـ الوكالات: اتهم الرئيس الامريكي جورج بوش لاول مرة المرشح الديمقراطي بيل كلينتون بعدم الكشف عن الحقيقة كلها حول كيفية تحاشيه الخدمة العسكرية ابان حرب فيتنام.

وقال الرئيس الامريكي في برنامج اذاعي اوردة راديو صوت امريكا امس ان هذه القضية لم تخف وان من حق الشعب ان يحصل على تفسير من كلينتون.

وقد رفض كلينتون هذه المقولة وقال ان الرئيس بوش يفتقر الى المصداقية.

وكان كلينتون قد حاز امس على تاييد اكثر من اربعمائة من مديري المؤسسات والشركات خلال خطاب له في شيكاغو. وقال خلاله ان سياسته الاقتصادية لبوش والرئيس السابق رونالد ريجان التي انتهجت على مدى اثني عشرة عاما ادت الى اسوأ معدلات للنمو الاقتصادي منذ الكساد العظيم في عام ١٩٢٩. واتهم بوش بانه يتفادى الظهور معه في مناظرة تلفزيونية كان مقررا لها ان تجري امس في ولاية ميتشيجان.

وافاد استطلاع جديد لاجرته «اي بي سي» وواشنطن بوست نشر امس الاول ان بيل كلينتون يتقدم على منافسه الرئيس جورج بوش بفارق ٢١ نقطة.

وهذا الفارق اكبر بكثير من الفارق الذي سجلته الاستطلاعات الاخيرة حيث كان كلينتون يتقدم على بوش ما بين ١٠ و١٥ نقطة.

بدء سريان وقف اطلاق النار بين الأطراف المتنازعة في كابول

القاهرة ـ ا. ش. ا: بدأ سريان اتفاق غير مستقر لاطلاق النار في غرفي العاصمة الافغانية كابول حيث قامت قوات الحكومة الافغانية المعززة بالدبابات منطقة عازلة بين الفئات المتناحرة. [illegible]

مقتل واعتقال ٥٥ ثائرا في ولاية كشمير الهندية

[illegible]

فلسطيني يقتل شرطيا اسرائيليا في القدس الشرقية
اطلاق النار على ضابط شمال فلسطين المحتلة

القدس المحتلة، عمان ـ الوكالات: اطلق فلسطيني النار على شرطي اسرائيلي في القدس المحتلة فارداه قتيلا امس وتعرضت سيارة عسكرية تقل ضابطا اسرائيليا لاطلاق نار شمال فلسطين المحتلة عام ٤٨ فيما شهدت مدينة رفح اشتباكا مسلحا بين مجموعة فلسطينية ودورية عسكرية اسرائيلية.

في غضون ذلك دعت عشر فصائل فلسطينية الى الاضراب العام في الاراضي المحتلة وتحدثت الانباء عن عودة خمسة آلاف مهاجر يهودي في الكيان الاسرائيلي الى البلدان التي جاءوا منها.

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان مسلحا فلسطينيا قتل شرطيا اسرائيليا بالرصاص عندما اطلق عليه النار من مسافة قريبة في احد شوارع القدس الشرقية العربية صباح امس.

وقال رئيس شرطة القدس حاييم البالديس للصحفيين ان هذا هو اول هجوم من نوعه على الشرطة الاسرائيلية في القدس.

واضاف قائلا «لم يحدث ابدا في القدس مثل هذا الهجوم الذي جاء فيه ارهابيون واطلقوا النار على قوات الامن».

والقت الشرطة القبض على المهاجم الذي كان مسلحا ببندقية آلية، وقالت انه قد يكون له شركاء في الهجوم تمكنوا من الفرار.

وقد قتل العرب ٩٧ اسرائيليا منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في عام ١٩٨٧، وقتل الاسرائيليون ٩٣٠ عربيا في نفس الفترة.

وقالت الشرطة ان الشرطي القتيل وهو جندي في قوات شرطة الحدود كان يقف في محطة انتظار لسيارات الجيش عندما ارتاب في رجل مسلح يتجول في الموقع مرتديا ما يبدو انه ملابس عسكرية، واقترب من الرجل.

وقال البالديس «وقال الشرطي للرجل انه شرطي ويريد الاطلاع على بطاقة هويته، وفي هذه اللحظة بالضبط اطلق الارهابي النار عليه فاصيب بجروح خطيرة».

وقال شاهد العيان موشي مورينو ان المسلح اطلق على الشرطي دفعة نيران من بندقية آلية من طراز ام / ١٦ سقط على اثرها على الارض ومات على الفور.

وكذلك تعرضت سيارة عسكرية تقل ضابطا اسرائيليا برتبة عميد لهجوم مسلح على طريق العفولة شمال فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وذكر الراديو الاسرائيلي الذي اورد هذا النبأ امس ان الضابط قد نجا باعجوبة فيما اصيبت السيارة باضرار مادية.

واشار الراديو الى ان قوات الشرطة التي هرعت الى مكان الحادث اقامت حواجز على الطرق وبدات حملة تمشيط واسعة بحثا عن مرتكبي الحادث.

واعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان اشتباكا مسلحا وقع الليلة قبل الماضية في مدينة رفح مع مجموعة فلسطينية.

وقال الراديو الاسرائيلي صباح امس ان قوات اسرائيلية اشتبكت مع المسلحين الذين كانوا مزودين بمسدسات حيث وقعت مواجهات وحملات مطاردة اسفرت عن اصابة اثنين بجروح واعتقالهما كما اعتقل اثنان آخران في وقت لاحق.

وذكر راديو اسرائيل ان فترة السنة ونصف السنة الماضية شهدت خروج اكثر من خمسة الاف مهاجر من الكيان الاسرائيلي دون ان يعيدوا اموال المنح التي اعطيت لهم في اطار سلة الاستيعاب وان حوالي ٣٠ مليون شيكل ذهبت هباء.

وقال الراديو ان الاموال المقدمة للمهاجرين مستردة وان على كل مهاجر اعادتها في حالة خروجه قبل مرور خمس سنوات على وصوله الى اسرائيل.

في غضون ذلك اعلنت عشر منظمات فلسطينية بينها حركة المقاومة الاسلامية واربعة فصائل اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية انها دعت الفلسطينيين الى اضراب عام اليوم.

واوضحت هذه المنظمات ان الاضراب الذي دعت اليه في الاراضي المحتلة وفي مخيمات اللاجئين في كل من الاردن وسوريا ولبنان يهدف الى تأكيد حق الشعب الفلسطيني في العودة الى ارضه كما يهدف الى الاحتجاج على اي اتفاق محتمل يمكن ان ينال من هذا الحق.

* جثة الشرطي الاسرائيلي القتيل ملقاة على الارض في القدس الشرقية. (رويتر)

الرئيس السوداني ...

[illegible]

... وقال رعيان صحفي ... للساعات والجسر الجوي والامن والنقل.

مجلس بلدية دبي
الأمانة العامة — لجنة الإيجارات

اعلان تبليغ بالحضور — المرجع ٩٢/٥٨٤

إلى المدعى عليه/ عبدالله مبارك عبدالله بن حيدر.

يقتضي حضورك أمام لجنة الإيجارات المنبثقة عن المجلس البلدي في مبنى بلدية دبي، الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الإثنين الموافق ١٩٩٢/٩/٢٨ للنظر في الإدعاء المقدم ضدك من السادة/ وكالة روكي لتاجير الشقق والمحلات التجارية مؤجر الشقة رقم (٧/س) التي تشغلونها والكائنة بمنطقة الكرامة/ بر دبي.

وفي حالة تخلفكم عن الحضور فان اللجنة سوف تضطر لإتخاذ كافة الاجراءات القانونية حيالك وتسليم الماجور للمالك بعد فتحه بمعرفة الجهات المختصة.

تاريخ النشر ١٩٩٢/٩/٢٣م.

رئيس لجنة الإيجارات

مجلس بلدية دبي
الأمانة العامة — لجنة الإيجارات

اعلان تبليغ بالحضور — المرجع ٩٢/٥٥٣

إلى المدعى عليه/ عبدالله خميس عبدالله.

يقتضي حضورك أمام لجنة الإيجارات المنبثقة عن المجلس البلدي في مبنى بلدية دبي، الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الإثنين الموافق ١٩٩٢/٩/٢٨ للنظر في الإدعاء المقدم ضدك من السادة/ عبدالله وعبدالواحد الرستماني مؤجر المحل رقم (٤) الذي تشغلونه والكائن بمنطقة المصلى/ بر دبي.

وفي حالة تخلفكم عن الحضور فان اللجنة سوف تضطر لإتخاذ كافة الاجراءات القانونية حيالك وتسليم الماجور للمالك بعد فتحه بمعرفة الجهات المختصة.

تاريخ النشر ١٩٩٢/٩/٢٣م.

رئيس لجنة الإيجارات

دولة الإمارات العربية المتحدة ـ وزارة العدل
مذكرة تبليغ حكم حقوقي غيابي بالنشر
صادر عن محكمة الشارقة المدنية
في القضية الحقوقية رقم ٩٠/٧٣٤

إلى المحكوم عليه/ علاء الدين العلمي (مجهول محل الإقامة).

نعلمك بانه قد صدر ضدك الحكم الحقوقي الغيابي الصادر في القضية الحقوقية المذكورة اعلاه والمقامة من المدعي شركة القدس العربية ويقضي بالزامك بدفع مبلغ وقدره (٣٤,٥٧٦) درهم اربعة وثلاثون الفا وخمسمائة وستة وسبعون درهم إلى المدعية شركة القدس العربية، رصيد مطلوبها منك وتضمينك الرسوم و٣٠٠ درهم أتعاب المحاماة للمدعية، قرارا وجاهيا بحق المدعية غيابيا بحقك، صدر باسم صاحب السمو رئيس الدولة بتاريخ ١٩٩٠/١٠/٣١م، قابلاً للاعتراض والاستئناف خلال المواعيد القانونية.

القاضي/ المستشار محمد احسان المقيد

تكتيك فلسطيني جديد لانتزاع التنازلات من الاسرائيليين
*الولايات المتحدة مرتاحة للأسلوب الفلسطيني في المفاوضات

اعتمد الفلسطينيون تكتيكا جديدا لكي يتوصلوا الى تنازلات تقدمها اسرائيل نقطة نقطة بعد ان عجزوا عن انتزاع هذه التنازلات عندما طالبوا بالتزام اسرائيل علنى بالانسحاب من الاراضي المحتلة.

وقال غسان الخطيب احد المفاوضين الفلسطينيين لدى عودته من تونس لوكالة فرانس برس امس الاول ان هذا التوجه الفلسطيني الجديد سيجرى تطويره خلال الاسبوع الاخير من المحادثات الثنائية وهو يقضي ببحث تفاصيل مختلف المسائل المتعلقة بالارض.

يشار الى ان حدود الارض التي سيمارس الفلسطينيون عليها سلطة الحكم الذاتي عن طريق انتخاب مجلس يتولى الامور لفترة انتقالية من خمس سنوات هي احد مواضيع الخلاف الاساسية بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وطالب الفلسطينيون من دون جدوى الاسبوع الماضي بان تتعهد الدولة العبرية بتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الامر الذي يعني كما يرون ان الدولة اليهودية ستنسحب عندما يحين الوقت من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية.

وقال الخطيب «اننا نسعى للوصول الى الهدف نفسه بطرح مسالة القرار ٢٤٢ من زاوية اخرى» مشيرا الى ان الولايات المتحدة عبرت للفلسطينيين عن ارتياحها لهذا الاسلوب في العمل.

ويطالب القرار ٢٤٢ اسرائيل بالانسحاب من «اراض» او من «الاراضي» المحتلة عام ١٩٦٧ كما ينص على حدود آمنة ومعترف بها لجميع دول المنطقة.

واضاف الخطيب الذي عقد سلسلة اجتماعات نهاية الاسبوع مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ان المحادثات مع الاسرائيليين تناولت امس الاول المفهومين الفلسطيني والاسرائيلي للفترة الانتقالية.

واسفرت هذه الاجتماعات التي جرت بحضور مفاوض فلسطيني اخر هو صائب عريقات عن اعتماد الخطوة الفلسطينية الجديدة.

واستنادا الى المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني حنان عشراوي فقد تقرر استئناف المحادثات من طرف اخر في محاولة لايجاد ارضية وفاق مع الاسرائيليين بشأن كل مسالة.

وذكر مسؤول فلسطيني لوكالة فرانس برس ان الولايات المتحدة مارست ضغوطا على الجانبين لتجنب الوصول مجددا الى طريق مسدود في هذه الجولة من المفاوضات الثنائية التي بدئت في ٢٤ اغسطس الماضي.

وكان الفلسطينيون رفضوا مشروعا اسرائيليا للفترة الانتقالية لانه يحصرهم داخل دور اداري ولا يوفر لهم اى بعد تشريعي واقترحوا لتجنب الفشل اطار عمل من عشر نقاط رفضه الاسرائيليون بدورهم.

(أ. ف. ب)



* رئيسة نيكاراجوا فيوليتا شامورو خلال اجتماعها امس مع رئيسة وزراء النرويج جرو هارلم بروتلاند على هامش لجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة بنيويورك. (رويتر)

اجتماع لوزراء الخارجية العرب بنيويورك
مبعوث جديد لمتابعة قضية أسرى الكويت

القاهرة ـ الوكالات: غادر القاهرة أمس عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية الى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة.

وقال عبد المجيد للصحفيين ان جدول اعمال الجمعية العامة حافل بالقضايا الدولية ومنها العربية وقضية الشرق الاوسط.

واضاف ان وزراء الخارجية العرب سيعقدون اجتماعا على هامش اجتماعات الجمعية العامة لبحث تنسيق المواقف العربية بشأن القضايا العربية المطروحة.

وحول آخر تطورات موضوع الأسرى الكويتيين قال انه اجرى اتصالات مع حكومتي الكويت والعراق خلال الايام القليلة الماضية بشان ايفاد مبعوث الجامعة الى كل منهما حيث تم الاتفاق على ايفاد مبعوث جديد خلفا لعبدالله آدم.

ولم يكشف الامين العام للجامعة شخصية المبعوث الجديد وانما قال ان الحكومتين الكويتية والعراقية قد وافقتا على هذه الشخصية الجديدة وسيتم تحديد الموعد النهائي لارسال المبعوث عقب عودته من نيويورك يوم ٥ أكتوبر المقبل.

وزير الداخلية المغربي:
الانتخابات المغربية قائمة في موعدها ولن تؤجل

الرباط ـ ق. ن. أ: اكد وزير الداخلية والاعلام المغربي ادريس البصري ان الانتخابات العامة في المغرب قائمة في موعدها في السادس عشر من الشهر المقبل ولن تؤجل لاى سبب.

وذكر البصري لمصادر اعلامية ان كل الاحزاب الممثلة في البرلمان المغربي بما فيها حزبا المعارضة الرئيسيان «الاتحاد الاشتراكي والاستقلال» سيشاركان في هذه الانتخابات خلافا لما يشاع أو تتناقله الاوساط حاليا في المغرب.

وأكد أن الحكومة ستقدم الدعم المالي لكافة الاحزاب لمواجهة الحملة الانتخابية وكذلك ستعطيها الفرصة المتساوية لمخاطبة جماهيرها من خلال أجهزة الاعلام الرسمية.

وذكر البصري ان وزارة الداخلية وافقت على معظم مطالب احزاب المعارضة التي وردت في مذكرته التي وردت للجنة الوطنية للانتخابات وان هذه الموافقة تلبي اكثر رغبات هذه الاحزاب.

مصرع ٦ باعصار الفلبين واحتراق ١٠٠ محل تجاري في سوق بطهران

طهران، مانيلا ـ الوكالات: ذكرت وكالة الأنباء الايرانية ان حريقا اندلع صباح أمس في سوق تجاري في طهران مما ادى الى احتراق ١٠٠ من المحال التجارية الصغيرة والكبيرة وسبب اضرارا تتجاوز قيمتها مليار ريال ايراني «١٤,٥ مليار دولار».

وفي مانيلا أوقع الاعصار تيد لدى مروره في شمال الفلبين ستة قتلى على اقل تقدير اضافة الى خسائر مادية جسيمة واتجه امس الى تايوان.

وتسبب الاعصار بفيضانات وانزلاقات في التربة مما اجبر ٤٤ الف شخص على ترك منازلهم في مانيلا وفي خمس مقاطعات في شمال البلاد حسب ما نقلت اجهزة الدفاع المدني.

واعلنت اجهزة الرصد الجوية في مانيلا ان الاعصار تيد اتجه امس الى شمال تايوان بسرعة تبلغ ١٥كلم في الساعة مصحوبا برياح وصلت سرعتها الى ٩٠كلم في الساعة.

واعلن الرئيس فيدل راموس المقاطعات الثلاث التي ضربها الاعصار في شمالي البلاد مناطق منكوبة وامر وكالات الاغاثة الحكومية بالتحرك السريع حسب ما افاد بيان صادر عن الرئاسة.

تعاون عسكري جديد بين واشنطن وتل أبيب للحفاظ على تفوق اسرائيل النوعي في المنطقة

واشنطن ـ رويتر: قال مسؤول كبير في حكومة الرئيس الامريكي جورج بوش ان الولايات المتحدة واسرائيل تناقشان اتفاقية رئيسية للتعاون العسكرى لتعويض اسرائيل عن اعتزام واشنطن بيع ٧٢ طائرة مقاتلة امريكية للمملكة العربية السعودية.

وقال المسؤول الذى طلب عدم نشر اسمه امس الاول ان هذه الاتفاقية قد تتضمن تخزين صواريخ امريكية جو جو في اسرائيل وتزويد الاسرائيليين بأجهزة رادار متطورة للانذار المبكر واسلحة اخرى.

وقال المسؤول الامريكي لرويتر «نحن الامريكيين والاسرائيليين نتطلع الى اربعة او خمسة اشكال مختلفة من التعاون، وهي ترجع بشكل اساسى الى مسالة رغبتنا في الحفاظ على تفوقهم النوعي ومساعدتهم على معالجة اهم اهتماماتهم الامنية».

وقال المسؤول ان من بين هذه الاشكال تخزين اسلحة امريكية مثل صواريخ جو جو التي تحملها طائرات مقاتلة واحدث نوع من صواريخ باتريوت المضادة للطائرات في اسرائيل، واضاف قوله انه تم ايضا مناقشة مسالة الدبابات «ولكن لا اعتقد ان من المحتمل ان يحقق ذلك اى شيء».

وقال ان الاسلحة التي تناقش هي «تلك الانواع من الاسلحة التي سنحتاج اليها في اى ازمة في الشرق الاوسط، التي يمكننا ان نستعين بها اذا تعين علينا العودة الى الخليج او التي نسمح باستخدامها اذا واجهت اسرائيل مشكلة في صراع اخر».

وقال المسؤول ان اشكال التعاون الاخرى التي يجرى مناقشتها من قبل عدة مجموعات عمل مشتركة من البلدين تشمل

* اشراك اسرائيل بشكل اكبر في نظام الحماية الامريكية العالمية من الهجمات الصاروخية المقترح ومن المحتمل تقديم اجهزة رادار متطورة جدا للانذار المبكر لربطها مع نظام ارو الاسرائيلي للصواريخ المضادة للصواريخ.

* اعطاء اسرائيل مزيدا من الاسلحة الامريكية بموجب صفقة قيمتها ٧٠٠ مليون دولار وافق عليها الكونجرس وتسمح لوزارة الدفاع الامريكية بتزويد اسرائيل بمعدات متطورة لم تعد تحتاجها.

* احتمال السماح لاسرائيل باستخدام جزء اكبر من المساعدات العسكرية الخارجية الامريكية السنوية لها والتي تبلغ ١,٨ مليار دولار من اجل تطوير اسلحتها بدلا من شراء معدات امريكية.

وقال المسؤول ان من بين مشكلات اسرائيل الرئيسية تهديد الصواريخ الذاتية الدفع، ومساعدة اسرائيل على التعامل معه «التهديد» احد اهم اولوياتها وهو شيء نسعد بان نحاول العمل معها بشانه.

ورفض المسؤول الافصاح عما اذا كانت الحكومة الامريكية قد مارست اى ضغوط على السعوديين لاعلان التخلي عن المقاطعة التجارية العربية لاسرائيل او لاقامة سلام رسمي مع اسرائيل.

* منذ اكثر من عامين يقول زعماء اوكرانيا انهم سيتخلصون من نصيب بلادهم فيما كان يعرف بالترسانة النووية السوفييتية الجبارة.

ولكن اصوات المعارضة تعلو متسائلة عما اذا كان يتحتم على اوكرانيا التمسك باسلحتها لاستخدامها كورقة مساومة على الاقل.

وقال فيتشاسليف شورونفيل ابرز زعيم معارض في اوكرانيا «انني اعارض تحول اوكرانيا الى دولة غير نووية في الوقت الحالي على الاقل ويجب علينا بصفتنا دولة نووية ان نشترك في المفاوضات ونتحرك تدريجيا نحو الوضع اللانووى مع العالم كله».

وكان التخلي عن الخيار النووى احد اسس سياسة اوكرانيا منذ اعلانها الاستقلال في يوليو ١٩٩٠ قبل انهيار الاتحاد السوفييتي بحوالي ١٨ شهرا.

وقد نقلت اوكرانيا بالفعل صواريخها النووية القصيرة المدى الى روسيا المجاورة ليتم تدميرها هناك.

كما تشترك في مفاوضات بموجب معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية لازالة ١٧٦ سلاحا نوويا من اراضيها.

وبعد عشرة أشهر من الاستقلال انقسم المتشككون الى فريقين، انصار شورونفيل الذين يخشون دوافع روسيا ويريدون دعم موقف اوكرانيا الدبلوماسي، وسياسيون يقولون ان تحول بلادهم الى الخيار اللانووى سيكبدها خسائر اقتصادية.

ويرى اصحاب نظرية الخسارة الاقتصادية ان بلادهم ستتخلى عن اليورانيوم وسعر الطن منه ١٠٠ دولار وعن البلوتونيوم وثمنه ٢٠٠ دولار للطن.

وقال كونستانتين جريشنكو احد المسؤولين بوزارة الخارجية الاوكرانية «عليك التاكد من حساباتك هل من الاربح شحن صواريخك الى روسيا او المطالبة باعادة مكوناتها النووية التي يمكن ان تكون مصدرا كبيرا للطاقة لمدة ٢٠ او ٣٠ سنة من الان، ولكن هل تستطيع اوكرانيا تخزين هذه المكونات انها حلول ليست بسيطة».

وفي واشنطن اثار عضوان في البرلمان الاوكراني الدهشة بقولهما ان بلادهما قد لا تلتزم بالمهلة المحددة لاتفاقيات الحد من الاسلحة الاستراتيجية وتسليم كل الاسلحة الاستراتيجية الموجودة على اراضيها.

وسارعت وزارة الخارجية الامريكية باصدار بيان اعربت فيه عن ثقتها بان اوكرانيا ستلتزم بالمهلة المحددة.

وتنص معاهدة الحد من الاسلحة النووية على تخفيض المخزون للاتحاد السوفيتي سابقا الى حوالي ٧٠٠٠ راس نووى من مجموع ١١ الف راس والولايات المتحدة الى ٩٠٠٠ راس من اجمالي ١٢ الف راس تقريبا.

كما يؤيد بقاء اوكرانيا دولة نووية قوميون متطرفون وشيوعيون ومسؤولون عسكريون يحنون الى عودة الاتحاد السوفيتي.

وقال ديمترو كورشينسكي رئيس الجمعية الوطنية الاوكرانية «يجب بقاء اوكرانيا دولة نووية، تسليم روسيا أسلحة تكتيكية جريمة، روسيا العدو الحقيقي لاوكرانيا وهي على مقربة منها وليست خلف البحار، ولهذا السبب بالذات يجب علينا الاحتفاظ بأسلحة تكتيكية وليست استراتيجية».

ومعظم القوميين ينتمون الى الحزب الاشتراكي الذى يضم ٥٠ الف عضو، وقد لجأ الشيوعيون الى هذا الاسم بسبب فرض حظر على حزبهم في ١٩٩١، وهم يؤيدون اشتراك اوكرانيا في رئاسة كومنولث الدول المستقلة.

الصناعات الحربية الاسرائيلية تستعد لأوقات الشدة
كشف حساب المؤسسة أصاب رابين بالانهيار

أثارت سحابة كثيفة من انفجار وقع في تل أبيب في الاونة الاخيرة قلق اسرائيليين كثيرين اعتقدوا انها بداية النهاية. وتنفسوا الصعداء عندما عرفوا ان الانفجار قضاء وقدر في احد مستودعات الذخيرة.

وقد وافقت الحكومة الاسرائيلية على منح المؤسسة منحة مقدارها ٤٠ مليون دولار لدفع المرتبات حتى يتم تنفيذ برنامج الاصلاح.

واشار شوهات الى تخفيض عدد القوة العاملة بالمؤسسة الى ٧٠٠٠ عامل من ١٠ آلاف عامل لتوفير النفقات، ولكنه حاول ازالة مخاوف باغلاق المؤسسة بقوله انه لا يمكن ابلاغ ٧٠٠٠ عامل بالبقاء في بيوتهم.

هو ورابين اصيبا بصدمة عند الاطلاع على كشف حساب المؤسسة وانها على حافة الانهيار.

وسيقدم شوهات برنامج انعاش في الشهر المقبل من المتوقع ان يتضمن استغناء عن عدد من العاملين بها وتخفيض كبير في خطوط الانتاج وتركيز على تصدير تكنولوجيا حربية متقدمة وتوجه اكثر نحو الانتاج المدني.

ولكن عمالا بمؤسسة الصناعات الحربية الاسرائيلية الذين اعتادوا على وظائف مضمونة في بلد يعتمد على انتاج الاسلحة والاستعداد للحرب دائما اعتبروا الدخان الاسود المنبعث من الانفجار الذى هز تل أبيب نذير شؤم.

وقال مهندس بهذه المصانع «عندما وقع الانفجار في يوليو شعرت بانها نهاية العالم، ولكن العمال يدركون ان نهاية العالم بالنسبة لهم لن تحدث بوقوع انفجارات ولكنها ستكون في مجلس الوزراء».

وتواجه حكومة اسحق رابين مهمة صعبة في اتخاذ قرارات لانعاش الصناعات الحربية الاسرائيلية وشركات أسلحة اسرائيلية اخرى.

وقال وزير المالية ابراهام شوحات ان كساد التجارة الدولية للسلاح يعني انه حتى صناعات الطائرات الاسرائيلية الشركة الحكومية الوحيدة التي تحقق ارباحا تواجه صعوبات.

ومن المنتظر ان تواجه مؤسسة الصناعات الحربية الاسرائيلية نفس المشاكل.

وقال يوسي نيتساني رئيس هيئة الشركات الحكومية ان خسائر مؤسسة الصناعات الحربية الاسرائيلية في ١٩٩١ ومقدارها ٢٣٩ مليون دولار فاقت اجمالي عائدات الشركات الحكومية التي تحقق ارباحا.

وقال «هناك حاجة لوضع برنامج انعاش حيوى ولتحقيق هذا لا بد من جراحة مؤلمة».

وتعزو المؤسسة مشاكلها الى انتهاء الحرب الباردة وتدني الطلب على الاسلحة والذخائر من المانيا ودول اخرى.

ولكن نيتساني يقول ان خسائر هذه المؤسسة فادحة حتى قبل أن تحولها حكومة اسحق شامير السابقة من فرع لوزارة الدفاع الى شركة حكومية مما حدا بها الى البحث عن استثمارات.

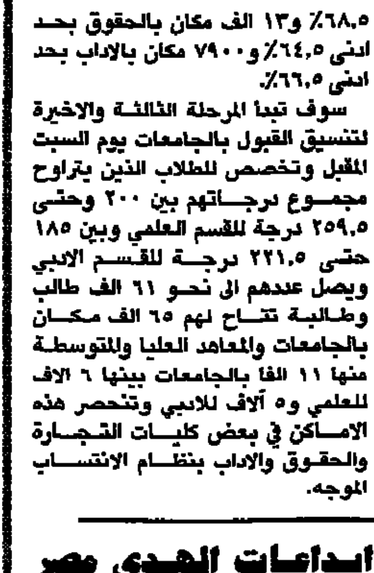
وفي العام الماضي رشح رئيس الاركان الاسرائيلي السابق دان شومرون لرئاسة المؤسسة، ولكنه في الاشهر الاخيرة تخلى شومرون عن تفاؤله بشانها.

ولم تلق محاولات المؤسسة لدخول الاسواق المدنية نجاحا يذكر، وفشل مشروع انتاج وحدات سكنية سابقة التجهيز بدا في ١٩٨٩ لاسكان المهاجرين اليهود لان وزارة الاسكان امتنعت عن طلب هذه الوحدات.

وعلى اية حال فان معدل الهجرة الى اسرائيل تراجع بحدة في العام الماضي ومن المتوقع اغلاق مصنع الوحدات السكنية.

وقال شوهات في حديث صحفي انه





تدعيم الخدمات الصحية في شلاتين وحلايب

اعلن د. محمد راغب دويدار وزير الصحة انه تم تدعيم الخدمات الصحية في منطقتي شلاتين وحلايب على الحدود المصرية السودانية.. جاء ذلك تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسني مبارك بدعم الخدمات في هذه المنطقة المصرية.

لا تغيير في شروط القبول بجامعة بيروت

تعلن خلال الاسبوع المقبل نتائج امتحانات جامعة بيروت العربية للذين ادوا امتحاناتهم بالاسكندرية.

يعقد مجلس الجامعة اجتماعا في اوائل اكتوبر المقبل لاعلان شروط القبول بالجامعة.

اكدت مصادر الجامعة ان شروط القبول بالجامعة لم تتغير وسوف تبلغ المصاريف ٥٢٠ دولارا ومن المنتظر ان يسمح للحاصلين على شهادة الثانوية العامة وما في مستواها من شهادات الحصول عليها ويفتح باب القبول بجامعة بيروت بعد انتهاء المرحلة الثانية من مكتب تنسيق القبول بالجامعات المصرية.

نتائج المرحلة الثانية للقبول بالجامعات

بيطري ٨٠٪ ـ العلوم ٧٧,٢٪ ـ تجارة ٦٨,٥٪ ـ آداب ٦٦,٥٪

اعتمد د.حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم نتائج المرحلة الثانية للقبول بالجامعات والمعاهد وتستوعب نحو ٧٥ الف طالب وطالبة منهم ٣٥٦٠٠ من شعبة العلوم و٣٩٦٠٠ من شعبة الاداب كما تستوعب جميع الاماكن في نحو ٢٣٠ كلية ومعهد منها ١٤٠ كلية لطلاب العلمي و٩٠ كلية لطلاب القسم الادبي.

تم قبول ٣١٠ بكليات الطب البيطري بحد ادنى ٨٠٪ من مجموع الدرجات و٣٩٣٢ بكليات العلوم بحد ادنى ٧٧,٢٪ و٣ آلاف بالزراعة بحد ادنى ٦٩,٥٪ و١٦ الف بكليات الاداب بحد ادنى ٦٩,٧٪.

وفي القسم الادبي استوعب القبول ٦٩٠٠ مكان بكليات التجارة بحد ادنى ٦٨,٥٪ و١٣ الف مكان بالحقوق بحد ادنى ٦٤,٥٪ و٧٩٠٠ مكان بالاداب بحد ادنى ٦٦,٥٪.

سوف تبدأ المرحلة الثالثة والاخيرة لتنسيق القبول بالجامعات يوم السبت المقبل وتخصص للطلاب الذين يتراوح مجموع درجاتهم بين ٢٠٠ وحتى ٢٥٩,٥ درجة للقسم العلمي وبين ١٨٥ حتى ٢٢١,٥ درجة للقسم الادبي ويصل عددهم الى نحو ٦١ الف طالب وطالبة تتاح لهم ٦٥ الف مكان بالجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة منها ١١ الفا بالجامعات بينها ٦ الاف للعلمي و٥ آلاف للادبي وتنحصر هذه الاماكن في بعض كليات التجارة والحقوق والاداب بنظام الانتساب الموجه.

١٦ مليون جنيه لصرف ايداعات الهدى مصر

اعلن المستشار جمال شومان المدعي العام الاشتراكي قواعد ومواعيد صرف نسبة الـ ٢٠٪ لمودعي الهدى مصر.

يستفيد من هذه النسبة ١٣ الفا و٣٤ مودعا من اجمالي المودعين وعددهم ٣٣ الفا و٢٩٢ مودعا.

وتم تخصيص ١٦ مليون جنيه سيولة نقدية لصرفها للمودعين.

اوضح المستشار شومان ان المودعين المستفيدين هم الذين لم يسبق لهم صرف ارباح ٨٥ و٨٦ و٨٧ نظرا لعدم كفاية اموال الشركة لرد الايداعات والارباح بنسبة ١٠٠٪ وطبقا لقاعدة قسمة الغرماء التي يتعين تطبيقها في حالة عدم كفاية الحصيلة للوفاء بسائر الدين وتحقيقا للعدالة بين المودعين.

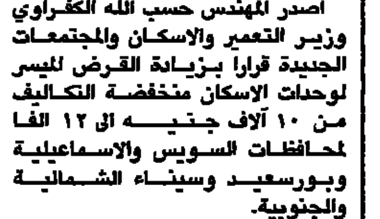
وقال ان قواعد الصرف تتضمن احتساب رصيد كل مودع على اساس جملة ايداعاته مضافا اليها ما يستحق من ارباح طبقا لاعلى نسبة ارباح تم صرفها من الشركة لمثيله فاذا كان قد اودع امواله بالشركة عام ١٩٨٥ يضاف ارباح ٨٥ و٨٦ و١٩٨٧ وهكذا.

وتحتسب نسبة ما تم صرفه قبل فرض الحراسة على الشركة منسوبا الى اصل المبلغ المودع مضافا اليه الارباح فاذا اودع مواطنا ١٠ آلاف جنيه في عام ١٩٨٥ ويستحق ارباحا قدرها ٥ آلاف جنيه فان المستحق له يصبح ١٥ الف جنيه فاذا صرف ٥ آلاف جنيه فان حساب النسبة التي سبق له صرفها تكون ٣٣٪ وهو بذلك لا يستحق صرف نسبة الـ ٢٠ الآن الا اذا تساوت نسبة الصرف بين جميع المودعين واذا لم يصرف سوى ١٥٠٠ جنيه فانه يكون قد صرف نسبة ١٠٪ ومن ثم يستحق ١٠٪ في الدفعة التي يتم صرفها حاليا.

واذا لم يصرف اية ارباح فانه يستحق نسبة الـ ٢٠٪ كاملة.

تبدأ عملية الصرف يوم ١٨ اكتوبر المقبل وتستمر حوالي ٢٦ يوما.

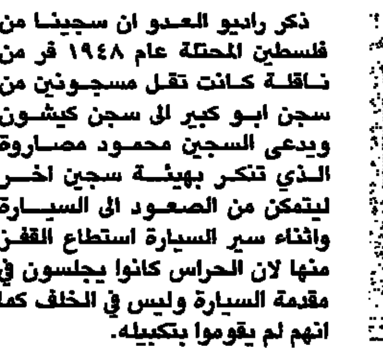
عن «الاخبار»



زيادة قروض الاسكان بمحافظات القناة

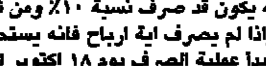
اصدر المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والاسكان والمجتمعات الجديدة قرارا بزيادة القرض الميسر لوحدات الاسكان منخفضة التكاليف من ١٠ آلاف جنيه الى ١٢ الفا لمحافظات السويس والاسماعيلية وبورسعيد وسيناء الشمالية والجنوبية.

صرح بذلك الدكتور احمد جويلي محافظ الاسماعيلية واضاف ان هذا القرار جاء بناء على طلب لجنة الاسكان بمجلس الشعب خلال جولتها الميدانية بالمنطقة.



فرار سجين

ذكر راديو العدو ان سجينا من فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ فر من ناقلة كانت تقل مسجونين من سجن ابو كبير الى سجن كيشون ويدعى السجين محمود مصاروة الذي تنكر بهيئة سجين اخر ليتمكن من الصعود الى السيارة واثناء سير السيارة استطاع القفز منها لان الحراس كانوا يجلسون في مقدمة السيارة وليس في الخلف كما انهم لم يقوموا بتكبيله.





توقيع اتفاقية الربط الاقليمي بين عمان ودمشق

وصل الى عمان المهندس محمد رضوان مرتيني وزير المواصلات في الجمهورية العربية السورية على رأس وفد في زيارة للاردن تستغرق ٣ ايام يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين تتناول دعم وتعزيز التعاون بين البلدين وخاصة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية.

وصرح المهندس مرتيني بانه سيوقع خلال الزيارة اتفاقية مشروع الربط الاقليمي بين عمان ودمشق لتسهيل عملية الاتصال بين البلدين.

خطة لانشاء ٥ مستشفيات

ذكر الدكتور مصطفى البرماوي مدير ادارة المستشفيات بوزارة الصحة الاردنية ان الوزارة وضعت خطة لانشاء ٥ مستشفيات جديدة بكلفة تصل الى ٢٧ مليون دينار.

واضاف ان هذه المستشفيات التي سيتم تنفيذها في اطار الخطة الخمسية ٩٣ ـ ٩٨ ستقام في جرش وعجلون وبني كنانة والاغوار الشمالية والوسطى والمفرق.

بحث تطوير الخط بين العقبة ونويبع

بدأت امس الاول اجتماعات اللجنة الاردنية المصرية للنقل البحري ويتم خلال هذه الاجتماعات بحث تطوير الخط الملاحي الذي يربط بين ميناءي العقبة الاردني ونويبع المصري في ضوء التزايد المستمر في عدد الركاب على هذا الخط.

زيارة تركيا بدون تأشيرة

سمحت الحكومة التركية للمواطنين الاردنيين بدخول الاراضي التركية دون الحصول على اية تاشيرات مسبقة.

ويأتي هذا القرار التركي الذي ينتظر ان يقابله قرار اردني مماثل خلال ايام بهدف تنشيط السياحة والتجارة بين البلدين.

بدء الدورة التدريبية لعناصر الرقابة الداخلية في مؤسسات وزارة التموين

افتتح نديم عكاش وزير التموين والتجارة الداخلية الدورة التدريبية لعناصر الرقابة الداخلية في مؤسسات وشركات الوزارة وذلك بحضور محمد نهاد القاضي رئيس الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش والمدراء الفنيين في الوزارة والهيئة..

وقد اكد الوزير اهمية دور الرقابة الداخلية في وزارة التموين والتجارة الداخلية ومؤسساتها وشركاتها لارتباط اعمال هذه الوزارة بحياة المواطنين..

كما اشار الى ضرورة ان تاخذ الرقابة دورها كاملا من خلال مسؤولياتها الجسيمة في جميع المجالات الادارية والمسلكية والمالية حتى تجنب العاملين الوقوع في الاخطاء عن طريق التوجيه والرعاية السليمة والصحيحة وبالمراقبة والمتابعة اليومية..

وابدى اهتمام الوزارة في دعم وتطوير اجهزة الرقابة وتقديم كامل متطلباتها وذلك بالتعاون مع الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش..

كما اكد نهاد القاضي في كلمة مماثلة اهمية الدورات التدريبية لزيادة المعلومات وتطويرها وتحديثها وترسيخ وتثبيت الايجابيات بالعمل واهمية الرقابة الداخلية من خلال الصلاحيات الممنوحة لها بقانون الهيئة والذي اعتبر هذا الجهاز مؤازر ومساعد لها وبالتالي اعطي اعضاء الرقابة الداخلية الحصانة حتى يتمكنوا من القيام بواجبهم كاملا..





٥ الاف مهاجر حصلوا على اموال الاستيعاب وغادروا اسرائيل

ذكر راديو العدو ان فترة السنة والنصف الماضية شهدت خروج اكثر من خمسة الاف مهاجر من اسرائيل دون ان يعيدوا اموال المنح التي اعطيت لهم في اطار الاستيعاب وان حوالي ٣٠ مليون شيكل ذهبت هباء.

وقال الراديو ان الاموال التي تقدم للمهاجرين الجدد مستردة وان على كل مهاجر ان يعيدها في حالة خروجه من اسرائيل قبل مرور خمس سنوات على وصوله اليها.

واشار الراديو ان الحكومة الاسرائيلية تمول ٧٥٪ من سلة الاستيعاب بينما تمول الوكالة اليهودية ٢٥٪.

واضاف الراديو ان الوكالة اليهودية استردت اموالها من هؤلاء المهاجرين لكن الحكومة الاسرائيلية لم تسترد شيئا.

احكام عسكرية

اصدرت محاكم الاحتلال العسكرية الصهيونية احكاما بالسجن والغرامة ضد عدد من المواطنين في الاراضي المحتلة بتهمة مقاومة الاحتلال.

فقد حكمت على كل من عزبي زيدان ابو سنينة من الخليل بالسجن الفعلي لمدة ٤٢ شهرا وحازم سليمان احمد كليب من قرية حارس بالسجن الفعلي لمدة ٢٠ شهرا وبدفع غرامة مالية مقدارها الف شيكل وايمن سمير عويضة من مخيم النصيرات بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر وبغرامة مالية مقدارها ثلاثة الاف شيكل.

المستوطنون يقتحمون منزلين في القدس

اقتحم المستوطنون الليلة قبل الماضية منزلي المواطنين رفيعة السلايمة ونائلة الزرو الكائنين في حي عقبة السرايا بالبلدة القديمة وقاموا بكسر بابي المنزلين والعربدة فيهما.

وتقدمت المواطنتان بشكوى الى شرطة الاحتلال التي لم تتمكن من الكشف عن هوية هؤلاء المستوطنين.

كتاب وآراء

فكرة!

سقطت لجمل عمارة في الاسكندرية كانت مكونة من ١٨ طابقا وفي لحظات هوت وتحولت الى تراب ظهر ان صاحب العمارة ارتفع بالطوابق دون اذن من الحكومة كان الاذن الاول بطابق واحد وجراج ثم حصل على اذن باربعة طوابق ثم استغل ثغرة في القانون الخاص بالتصالح فكان يبني الطابق ويذهب الى المحكمة ويدفع غرامة عشرة جنيهات ثم يعود ليبني الطابق التالي حتى وصلت الطوابق الى ١٨ طابقا.

عندما سقطت العمارة واصبح سكانها في الشارع اهتم الرأي العام بالحادث وكتبت الصحف تقول ان صاحب العمارة سيدفع تعويضات لكن السكان بعد ثمانية شهور لم يقبضوا مليما واحدا بعضهم اشترى شقة بمائتي الف جنيه وانفق على ديكوراتها مائة الف جنيه وفقد اثاثها وفقد امواله التي كانت في العمارة سيدة فقدت مجوهراتها كلها التي تبلغ مائة الف جنيه: ٢٢ ساكنا فقدوا ارواحهم.

ووعد صاحب العمارة ان يبنيها من جديد ثم عاد وقرر ان يسلمها بالطوب الاحمر ثم عاد يقول للسكان اشربوا من البحر والعمارة تقع على شاطىء البحر الابيض المتوسط!

ماذا يفعل السكان الغلابة او الذين اصبحوا غلابة صاحب العمارة يبدو انه صاحب نفوذ وسلطان الشكاوى لا تصل اليه والاسترحامات تتوقف في طريقها اليه والمحاكم تمشي الهوينا وبينما السكان يعيشون في العراء تراهم يكذبون على السكان ويقولون ان صاحب العمارة مستورد ويخشى السكان ان يفلت صاحب العمارة ويهرب من مصر ويخشون ان ينسى الناس قضيتهم في غمرة المشاكل والمتاعب التي تحدث كل يوم صوت المظلومين يضيع في ضوضاء الظالمين.

ويفكر السكان في ان يتجهوا الى المدعي الاشتراكي اليست مهنته حماية الشعب اليست لديه السلطات لكي يرغم صاحب العمارة ان يدفع التعويضات لهؤلاء الضحايا اليس هو محامي الشعب.

ان ٢٢ ساكنا فقدوا حياتهم في سقوط العمارة وليس مطلوبا من المدعي الاشتراكي ان يعيد هؤلاء الى قيد الحياة المطلوب منه ان يعمل على تعويض هؤلاء الذين هدمت حياتهم مع هدم العمارة.

مصطفى امين
«الاخبار»

اغنية + ميكرو = تلوث

يرى بعضهم ان المعادلة، اعلاه، غير ممكنة فيما يراها اخرون ناقصة ولكن قسما ثالثا ممن اكتوى بنار الركوب والركوب المتتالي والمتعدد، في اليوم الواحد في ميكروباصات العاصمة والمدن السورية يجدها حقيقة واقعية وبارزة جاحظة جحوظ الجبال من السهول.

فانت مثلا مجبر ان تسمع كل توافه الالحان وسقيم الموسيقا، ووضيع الكلمات من مذياع مسجلات الميكروباصات لان مزاج الشوفيرية لايطيب ولايضبط الا اذا اسمعوك شيئا من هذا وذاك واطلقوا في اتجاه سمعك كل مايتسع له مفتاح الصوت.

كان ماينفثه المدخنون على وجهك وتتنفسك من دخان السجائر فيما الركاب متشعبطون بعضهم ببعض والانفاس تكاد تلفظ بين الاكتاف، لايكفي.

وكان قوله السائق والجابي «فوتو لجوه الباص يا شباب» لايكفي.

لياتي الرقم الاخير في المعادلة فيكملها، ويجعل الركوب، بحد ذاته عملية تلويث صوتي هوائي، مكاني فيحدث الضرر البيئي الصحي النفسي داخل هذه التنكات وخارجها ويجعل من الوصول الى العمل والبيت وسواهما اشبه بعقوبة اشغال شاقة تستغرق جانبا اساسيا من حياة المواطن.

مروان المصري
البعث

نصف كلمة

يتساءل الكثيرون: اين كان الحزب الوطني في نقابة المحامين؟ واين كان في نقابة المهندسين؟ واين كان في نقابة الاطباء؟

الارجح ان الحزب لايوجد به محامون ومهندسون واطباء ويقال انه مكون من ٥٠٪ عمال وفلاحين و ٥٠٪ عمال وفلاحين.

احمد رجب
الاخبار

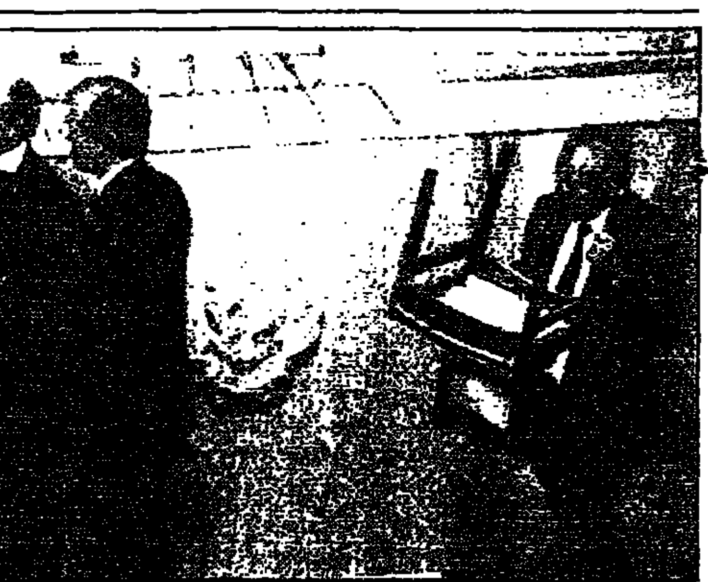


زايد ومبارك يستعرضان القضايا العربية والدولية - تتمة

● وقد حضر صاحب السمو رئيس الدولة مادبة الغداء التي اقامها تكريما لسموه والوفد المرافق الرئيس المصري بقصر رأس التين.

وحضر المادبة صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري.

كما حضر المادبة أعضاء الوفد الرسمي المرافق لصاحب السمو رئيس الدولة وعدد من اعضاء الحكومة المصرية والمستشار اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية وفخري أحمد عثمان سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة وعبدالله التكاوي القائم باعمال سفارة الامارات في القاهرة.



● احد اعضاء البرلمان الروسي يحمل كرسيا ويبحث عن مكان للجلوس فيه فيما يبدو آخرون يواصلون حديثهم وذلك خلال افتتاح جلسة البرلمان امس. (رويتر)

رئيس الوزراء الروسي في مواجهة تحديات معارضي الاصلاحات الاقتصادية

موسكو - د. ب. أ: ذكرت وكالة أنباء ايتار تاس أن البرلمان الروسي افتتح أمس عقب اجازة الصيف بتقرير حكومي حول التقدم في الاصلاحات الاقتصادية.

ومن المتوقع أن يواجه ايجور جايدار القائم باعمال رئيس الوزراء الذى تعهد أمس الأول بتشديد السياسة النقدية في الاشهر المقبلة. من المتوقع أن يواجه تحديا شديدا حول برنامج الاصلاحات من جانب ائتلاف من اليمنين والشيوعيين.

ويطالب بعض الليبراليين أيضا باجراء تغييرات في المناصب القيادية.

وذكرت وكالة انباء انترفاكس أن جايدار كان قد صرح أمام مجموعة من النواب المؤيدين للاصلاحات بان الاصلاحات خرجت عن مسارها نتيجة لضغوط من معارضين سياسيين وجنرالات الصناعة.

بوش يقدم مشروع قرار لانقاذ مفاوضات السلام

سوريا تعد بتطبيع العلاقات مع اسرائيل بعد التوصل لتسوية حول الجولان

الفلسطينيون يوافقون على القدس عاصمة مشتركة مع اسرائيل

العواصم - الوكالات: عقد رؤساء الوفود العربية المشاركة في المحادثات الثنائية التي تجرى في واشنطن. اجتماعا فجر أمس، وصرح رئيس الوفد الاردني للمفاوضات عبدالسلام المجالي عقب الاجتماع بانه جرى تقييم شامل للمفاوضات على مختلف المسارات وتبادل وجهات النظر حول الجلسات المقبلة.

ووعدت سوريا بتطبيع علاقاتها مع اسرائيل اذا ما توصلنا الى تسوية تقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من الجولان. وقدم الوفد السوري أمس ورقة يشرح فيها وجهة نظر بلاده من تطبيع العلاقات ومدى الخطوات التي سيتم انجازها في هذا المجال، فيما أكد مسئولون فلسطينيون ان موضوع القدس يمكن أن يجد حلا في ان تصبح هذه المدينة عاصمة مشتركة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وذكرت مراجع دبلوماسية اجنبية في بيروت ان الوفود العربية تتفاوض الآن على مسودة مشروع قرار لحل أزمة الشرق الأوسط بفروعها السياسية والجغرافية اعده الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين ان وصول محادثات السلام العربية الاسرائيلية الى طريق مسدود قد يهدد بنشوب حرب في الشرق الأوسط، وأشار الى ان اسرائيل تقف في «مفترق طرق» وأعلن انه اذا وصلنا الى توقف كامل فان هذا التوقف قد يؤدي عاجلا ام اجلا الى مخاطر الحرب. ولم يستبعد رابين من ناحية أخرى، وللمرة الأولى اقامة كونفدرالية بين اسرائيل والفلسطينيين والأردن وصرح امام لجنة الشئون الخارجية والدفاع في الكنيست بانه لا يستبعد احتمال اقامة اتحاد مع الفلسطينيين يؤمن لاسرائيل الأمن.

فقد وعدت سوريا اسرائيل بتطبيع العلاقات الثنائية اذا ماتوصلنا الى تسوية تقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من هضبة الجولان المحتلة.

وأكدت سوريا في ورقة قدمها وفدها الى الوفد الاسرائيلي في مفاوضات واشنطن الثنائية انها ستطبع علاقاتها مع اسرائيل بمجرد المباشرة في تنفيذ عملية السلام على أن يبدأ هذا التطبيع تدريجيا ويشمل الغاء قرار المقاطعة والمباشرة بالتبادل التجاري والغاء جميع الحواجز المفروضة على تنقل الافراد والبضائع بين الجانبين.

وفيما يخص الشأن السياسي دعت الورقة التي نشرتها صحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة في لندن أمس الى اعتراف متبادل ومتزامن والى الشروع باقامة علاقات دبلوماسية بكون تقدمها بمقدار تقدم عملية السلام ووقف الحملات الإعلامية والغاء حالة الحرب.

وتحدثت الورقة ايضا عن ضرورة اقامة مناطق منزوعة السلاح في هضبة الجولان وعن ضرورة اقامة مناطق خالية من أي وجود عسكري وتحقيق حالة الاحساس بانتهاء الحرب.

وعرضت الورقة امكانية الاستعانة بقوة دولية تابعة للامم المتحدة للتمركز في مناطق فض الاشتباك وايددت أن تكون هذه القوات أما متعددة الجنسيات على غرار الوضع في سيناء او قوات أمريكية خالصة.

وأكدت الورقة ضرورة التوصل الى سلام شامل وكامل يقوم على أساس القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام ومشروع الرئيس الامريكي جورج بوش ورسائل التطمينات التي تسلمتها الاطراف المعنية من واشنطن عشية انعقاد مؤتمر مدريد في اكتوبر الماضي.

أكد عدد من المسئولين الفلسطينيين بالقاهرة انه يمكن حل موضوع مدينة القدس بحيث تصبح عاصمة مشتركة للدولتين الفلسطينية والاسرائيلية وذلك في اطار الحل الشامل للقضية الفلسطينية.

وقال جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تصريحات لوكالة انباء الشرق الاوسط ان القدس الشرقية «يجب ان تبقى عربية»، حيث تحتوى المقدسات الإسلامية والمسيحية، واضاف ان العالم كله يعرف ان الإسرائيليين غير امينين على الاماكن المقدسة مشيرا الى محاولتهم اكثر من مرة حرق وازالة المسجد الاقصى ونهبهم لكنيسة القيامة عدة مرات.

وأوضح المسئول الفلسطيني الى انه حينما تتم تسوية القضية الفلسطينية بشكل كامل ويحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه فيمكن بحث وضع مدينة القدس في اطار ذلك من حيث بقائها كمدينة موحدة وان تصبح عاصمة للدولتين الفلسطينية والإسرائيلية.

وقال انه لايجب بحث موضوع مدينة القدس ومستقبلها بمعزل عن القضية الفلسطينية، مؤكدا ضرورة ايجاد تسوية شاملة لها.

وحول الموضوع الفلسطيني تقترح المسودة انشاء حكم ذاتي للفلسطينيين لمدة خمس سنوات على ان تجرى بعد ثلاث سنوات من الاتفاق مفاوضات يتقرر خلالها الحل النهائي لسيادة السلطة الشرعية الفلسطينية على الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة في العام ١٩٦٧. ولم يشر المشروع الى اى اتفاق على الجبهة الاردنية - الاسرائيلية.

وحول مدينة القدس الشريف لا يسمح المشروع بتقسيمها ولا بابقائها تحت الاحتلال الاسرائيلي واعتبارها مفتوحة. وعن وضع الفلسطينيين المقيمين في الدول المضيفة يرى المشروع كما ذكرت الصحيفة انه لايجوز توطينهم في هذه الدول لانهم قد يسببون اختلالا في التوازن السياسي وحتى الطائفي خاصة في لبنان والاردن. ويدعو المشروع الى منح هؤلاء اقامات دائمة على جوازات سفرهم الفلسطينية بحيث يبقون في الدول المقيمين فيها من غير ان يشاركوا في الحياة السياسية لهذه الدول.

وخلصت المصادر الى القول الى ان الحل السياسي لصراع الشرق الاوسط «سياتي وان تعثر بعض الوقت»، سواء نجح الرئيس بوش في انتخابات الرئاسة او فشل.

من جهة ثانية نقلت صحيفة اللواء اللبنانية عن مصادر عربية في القاهرة قولها ان واشنطن ابلغت العواصم العربية المعنية بمفاوضات السلام الشرق أوسطية موافقة رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين على مبدأ الانسحاب الاقليمي وفقا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢.

مناورات خليجية - تتمة

دفاعية بريطانية.

على صعيد آخر اختتمت أمس مناورة «انترنيسك أكشن» بين القوات الامريكية والكويتية باجراء معركة تدريبية متكاملة في ميدان «أديرع الخله» الذى يبعد ٤٠ كيلومترا عن الحدود مع العراق.

وشارك في العرض الختامي للمناورة أكثرمن «١٦٠٠» جندى من الجانبين وقدصرح العقيد محمد الحرمي قائد القوة البرية الكويتية للصحفيين بأن هناك مناورات ستجرى مع قوات مجلس التعاون الخليجى في القريب العاجل مشيرا الى أنه تم التنسيق مع دول المجلس لاجراء هذه المناورات التي كانت تتم بشكل دورى قبل الغزو العراقى للكويت.

وأضاف الحرمى أن القوات الكويتية قطعت شوطا كبيرا فيما يخص تزويدها بمعدات متقدمة تعوضها عن النقص في عدد الافراد.

كول وميتران يبحثان الأزمة النقدية والسياسية الأوروبية

تراجع الاسترليني في أعقاب خفض الفائدة البريطانية لـ٩٪

باريس، العواصم - الوكالات: اجتمع المستشار الالماني هيلموت كول مساء أمس في باريس مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران حيث بحثا على مدار ساعتين الأزمة السياسية والنقدية التي تواجهها المجموعة الأوروبية. ولم يدل كول بأية تصريحات للصحفيين لدى مغادرته قصر الإليزيه الا انه قال للتلفزيون الالماني بعد ذلك انه اتفق مع ميتران على ضرورة الا تتوقف مسيرة معاهدة ماستريخت للوحدة النقدية والسياسية الأوروبية.

وفي لندن خفضت بريطانيا أمس أسعار الفائدة من ١٠٪ الى ٩٪ في خطوة كان يتوقعها كثيرون في اعقاب سحب الإسترليني من آلية أسعار الصرف الأوروبية الاسبوع الماضي. وهبط سعر الاسترليني في أعقاب قرار تخفيض الفائدة حيث وصل امام الدولار في لندن امس ١.٧٠٤٥ دولار مقابل ١.٧١٣٠ دولار أمس الأول.

وفي بون قال مسئولون أمس ان الحكومة الائتلافية الالمانية التي يرأسها المستشار هيلموت كول تعتزم طرح معاهدة ماستريخت على البرلمان في الثامن من أكتوبر القادم وانها تريد التصديق الكامل على المعاهدة قبل نهاية العام.

ووافق زعماء من ائتلاف يمين الوسط على هذا الجدول الزمني رغم نداءات وجهها بعض السياسيين باعادة التفاوض بشأن المعاهدة بعد أن أقرها الناخبون الفرنسيون باغلبية ضئيلة في استفتاء أجرى يوم الاحد الماضي.

وقال مسئولون المان ان بريطانيا حددت يومي ١٥ و١٦ اكتوبر نعقد قمة طارئة للمجموعة الاوروبية لمناقشة مستقبل الخطط المتعلقة بالوحدة السياسية والاقتصادية.

وقال مسئول طلب عدم نشر اسمه «لقد سمعنا ان القمة ستعقد في الخامس عشر والسادس عشر من اكتوبر».

وفي كوبنهاجن قال رئيس الوزراء الدنمركي بول شلوتر أمس ان بلاده تريد ادخال اضافات جوهرية على معاهدة ماستريخت بشأن الوحدة الإقتصادية والسياسية والنقدية في أوروبا.

وقال في مؤتمر صحفى انه سيعرض رغبات الدنمرك عندما يجتمع مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور في لندن في ٣٠ سبتمبر الحالي. وترأس بريطانيا المجموعة الاوروبية حاليا.

وكانت الدنمرك قد رفضت معاهدة ماستريخت في استفتاء أجرى في يونيو الماضي.

وعلى صعيد أسواق المال فقد ارتفع الدولار امام جميع العملات الأوروبية لكنه تراجع أمام الين الياباني ليصل الى ١٢٢.٦٧ ينا بانخفاض ١.٣٣ ين عن سعره أمس الأول. وفي فرانكفورت بلغ الدولار ١.٤٩٦٥ مارك الماني بارتفاع عن ١.٤٨١٥ أمس الأول. وفي باريس بلغ ٥.١١٧٠ فرنكات فرنسية مقابل ٥.٠٦٤٥ فرنكات أمس الأول.

وتحسنت أسعار الاسهم في اليابان اذ ارتفع مؤشر نيكي بمعدل ٢١٦.٤٨ نقطة ليصل الى ١٨٢٨٢.٧٢ نقطة بعد تداول نحو ٢٨٠ مليون سهم الا ان أسعار الأسهم في البورصات الأخرى تراجعت بشكل طفيف.

الأمم المتحدة تصوت فجر اليوم على طرد يوغسلافيا

الاشتباكات مستمرة حول مطار سرايفو

رحلات الاغاثة تأجلت حتى اكتوبر

سرايفو، العواصم - الوكالات: اجتمع ممثلو الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن مع رئيس الوزراء اليوغسلافي ميلان بانيتش وابلغوه، بأن بلاده ستحرم من عضوية الأمم المتحدة ولكن يمكن لحكومته ان تقدم طلب عضوية جديد بعد ٩٠ يوما، ومن المقرر ان تصوت الجمعية العامة للأمم المتحدة على مشروع قرار بهذا الصدد فجر اليوم.

وعلى الصعيد العسكري فقد استمرت الاشتباكات امس حول العاصمة البوسنية وقامت المدفعية الصربية بقصف ضواحي مطار سرايفو. وتراجعت الأمم المتحدة عن ارسال رحلات نقل الاغاثة الدولية وقالت مصادر لجنة الاغاثة ان أول شحنة جديدة لن تصل قبل بداية الشهر المقبل. فيما دعا رئيس البوسنة والهرسك علي عزت بيجوفيتش الأمم المتحدة الى تطبيق القرارات الرامية الى اعادة السلام الى بلاده والتي لم ينفذها اليوغسلاف والصربيون. وطالب بان تسمح المنظمة الدولية للبوسنة بالحصول على الأسلحة اذا فشلت محاولات السلام.

وقال الدكتور حامد الغابد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان وزراء خارجية المنظمة سيبحثون اليوم الأربعاء في نيويورك الوضع في البوسنة والهرسك.

فقد ابلغ اعضاء مجلس الأمن الدولي الخمسة الدائمون امس ميلان بانيتش رئيس وزراء الاتحاد اليوغسلافي الجديد «الصرب والجبل الأسود» بأن بلاده ستحرم من عضوية الأمم المتحدة ولكن يمكن لحكومته ان تقدم طلب عضوية جديد بعد ٩٠ يوما.

وقامت روسيا بترتيب هذا اللقاء مع بانيتش في مقر البعثة الروسية لدى الأمم المتحدة. وتؤيد موسكو منح عضوية الأمم المتحدة للاتحاد اليوغسلافي الجديد، الا انها سمحت لبانيتش بالتحدث امام الجمعية العامة قبل التصويت.

وكان بانيتش قد أعد شرحا لممثلي روسيا والولايات المتحدة الامريكية والصين وبريطانيا وفرنسا عن تصوره لانهاء الحرب الأهلية واستمرار عضوية بلجراد في المنظمة الدولية.

وتصوت الجمعية العامة في وقت لاحق على مشروع قرار يتفق مع الخطوط العريضة التي وضعها مجلس الأمن يوم السبت الماضي. ويقضي مشروع القرار بانه لا يجوز للاتحاد اليوغسلافي الجديد أن يرث تلقائيا عضوية جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية سابقا في الأمم المتحدة ولكن يتعين عليه تقديم طلب عضوية جديد مثل الجمهوريات الأخرى القديمة كما سيحرم الاتحاد اليوغسلافي الجديد من الاشتراك في مناقشات الجمعية العامة.

فريق التفتيش الدولي يبدأ مهمته خارج بغداد

المعارضة العراقية تبدأ اجتماعاتها اليوم

الغرب يؤيد فيدرالية بين الأكراد والعرب

اربيل، بغداد - الوكالات: ذكرت مصادر متطابقة أمس ان التنظيمات المعارضة لنظام الرئيس العراقي صدام حسين ستحاول ارساء اسس برنامج مشترك وذلك في اجتماعها المقرر عقده اليوم الاربعاء في مدينة اربيل «شمال» التي تسيطر عليها المعارضة الكردية.

في غضون ذلك بدأت وفود المؤتمر بالتوافد الى اربيل مقر «برلمان» كردى انتخب في مايو الماضي بعد تنظيم انتخابات على الرغم من احتجاجات العراق، في المناطق الشمالية للعراق التي تسيطر عليها الاحزاب الكردية المعارضة.

واعرب رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني عن «تفاؤله» حيال احتمال التوصل الى «اتفاق مشترك» تمهيدا للمؤتمر العام للمعارضة في اكتوبر المقبل.

ودعا في تصريح لوكالة فرانس برس الى اقتناص «الفرصة» و«الاثبات للعالم بان تنظيمات المعارضة ليست اداة لاى شخص وان بامكانها العمل معا من دون تدخل خارجي».

واضاف الطالباني ان «الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اكدت لنا دعمها لاقامة نظام ديمقراطي في العراق وفكرة قيام فيدرالية» تجمع الاكراد والعرب.

على صعيد آخر ذكرت مصادر الامم المتحدة في بغداد أمس ان الفريق الدولي المختص بالاسلحة الكيميائية الذى وصل الى العاصمة العراقية امس الأول بدا أمس مهمته في الكشف عن تقدم عملية تجميع العراق لاسلحته الكيميائية تمهيدا لتدميرها.

وغادر الفريق المؤلف من ستة اعضاء برئاسة السويسرى برنهارد برونر مقر اقامته في باص كبير الى موقع لم يعلن عنه في اول يوم عمل له في اطار مهمته التي تستمر حتى التاسع والعشرين من الشهر الحالي.

وكان برونر ابلغ المراسلين بعد وصوله الى بغداد ان الفريق سيزور عدة مواقع «ليرى ما اذا كانت الاسلحة الموجودة فيها قد نقلت او دمرت» لكنه لم يحدد هذه المواقع.

وقالت المصادر ان فريق الامم المتحدة التقى مساء امس الأول الجانب العراقي لمناقشة تفاصيل مهمته.

وكان برونر صرح امس الأول ان موقع المثنى «١٣٠ كلم شمال غرب بغداد» الذي بني فيه مصنعان لتدمير الاسلحة الكيميائية ليس مدرجا في برنامج فريقه

محمد بن راشد - تتمة

وتطرق الحديث خلال المقابلة الى مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية الجارية الآن في واشنطن. حيث أكد سمو وزير الدفاع للمسئول الامريكي على أهمية احلال السلام في منطقة الشرق الأوسط لتنعم شعوب المنطقة بالأمن والاستقرار ولتتفرغ لشئون التنمية.

حضر المقابلة اللواء الشيخ احمد بن مكتوم آل مكتوم نائب قائد المنطقة العسكرية الوسطى للعمليات والتدريب وعدد من كبار ضباط وزارة الدفاع والقوات المسلحة والشرطة وأعضاء الوفد العسكري المرافق للضيف.

□□□

القذافي يشهد احتفالات اكتوبر في مصر

القاهرة - «البيان»: ذكرت مصادر سياسية بالقاهرة ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي سوف يشهد احتفالات مصر بذكرى انتصارات السادس من اكتوبر.

ويجري الزعيم الليبي مباحثات خلال تواجده في مصر مع الرئيس حسني مبارك حول أزمة لوكيربي وتطوراتها على ضوء الاتصالات التي تقوم بها مصر مع الولايات المتحدة الامريكية للوصول الى حل سياسي للازمة وفتح قنوات مباشرة للحوار بين واشنطن وطرابلس حول هذا الموضوع على غرار الحوار الليبي البريطاني.

□□□

انخفاض حاد للروبل الروسي أمام الدولار

موسكو - رويتر: هبط الروبل الروسي هبوطا شديدا للمرة الثانية في اقل من شهر أمس اذ نزل الى ٢٤١ روبلا مقابل الدولار في بورصة الصرف الاجنبي الصغيرة في موسكو.

وقال سيرجي توفيكوف المتحدث باسم البورصة ان التجار يهرعون لشراء الدولار كتامين من مخاطر التضخم.

واشار ايضا الى تخوف السوق من ان تعيد الحكومة فرض سعر صرف ثابت للروبل امام المارك او ان تشدد القيود على ودائع العملة الاجنبية.

الجيش اللبناني يسيطر على قاعدة للأكراد في البقاع

بويز يشكل لائحته لخوض انتخابات كسروان

بيروت - الوكالات: ذكر مصدر عسكري ان الجيش اللبناني سيطر امس على مخيم لتدريب عناصر حزب العمال الكردستاني في سهل البقاع حيث ينتشر الجيش السوري والذي اخلي في مايو الماضي.

واضاف المصدر ان ٧٠ جنديا من الجيش اللبناني مدعومين بثلاث مصفحات اتخذوا مواقع لهم داخل مخيم الحلوة على بعد كيلومترين من الحدود اللبنانية السورية والحالي من المقاتلين والاسلحة من دون أي حادث يذكر.

وذكر مصدر امني في المنطقة ان مقاتلي الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وهي عضو في منظمة التحرير الفلسطينية وتتخذ من دمشق مقرا لها انسحبوا من القاعدة فجر أمس بعد ان كانوا احتلوها بعد انسحاب المتمردين الاكراد.

وافادت الأنباء الواردة من جنوب لبنان ان ثلاثة من عناصر المقاومة اللبنانية قد قتلوا وأصيب جندي اسرائيلي واحد في معركة جرت أمس في قرية مرجعيون في القطاع المحتل. وأكدت الأنباء ان تبادلا بالمدفعية قد وقع بين الجانبين.

وعلى الصعيد الانتخابي فقد ذكرت مصادر رسمية لبنانية أن فارس بويز وزير الخارجية اللبناني السابق بدأ مساعيه لتشكيل لائحة ائتلافية تضمه مع أربع شخصيات وفعاليات سياسية وحزبية عن منطقة كسروان لخوض معركة الانتخابات التكميلية الفرعية عن هذه المنطقة المقرر اجراؤها في الحادي عشر من اكتوبر المقبل لاكمال مجلس النواب الجديد بالمقاعد الخمسة المتبقية للموارنة المسيحيين.

ورجحت هذه المصادر في تصريح لمراسل وكالة الأنباء القطرية في بيروت انضمام كل من النائب الياس الخازن ومنصور البون وكميل زيادة ومارون الحلو.

وأشارت الى ان بويز ورفيقه الخازن اجريا اتصالات مكثفة مع البطريرك الماروني نصر الله صفير لضمان موافقته على دخولهما المعركة الانتخابية الأخيرة في كسروان أو على الأقل الحصول على تفهمه لمشاركتهما فيها بعد معارضتهما لمجمل العملية الانتخابية.

واشنطن تبلغ قلقها للسودان بشأن اعدام موظف أمريكي

واشنطن - ق. ن. أ: ذكر في واشنطن أمس أن الحكومة الامريكية ابلغت السودان قلقها البالغ بشأن تنفيذ حكم الاعدام في الموظف الامريكي اندرو توينبي في الجنوب السوداني مؤخرا.

ونقل راديو صوت أمريكا عن متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية قوله ان الوزارة لديها معلومات تشير الى أنه تم تنفيذ حكم الاعدام بحق توينبي وهو مواطن سوداني يحمل الجنسية الامريكية.

واضاف المتحدث أن الخارجية الامريكية طالبت السلطات السودانية بالسماح لممثلين عن الولايات المتحدة بزيارة مدينة جوبا للتحقيق في الحادث الذى أدى الى عملية الاعدام والتأكد من سلامة الموظفين الاخرين.

وكانت الخارجية الامريكية قد أعلنت أن الموظف الذى كان يعمل في برامج الاغاثة قد اعتقل وأدين بتهمة الخيانة بمدينة جوبا في جنوب السودان.

كول يلغي زيارته لليابان

بون - أ. ش. أ: ألغى المستشار الالماني هيلموت كول الزيارة التي كان يزمع القيام بها الى اليابان في بداية شهر أكتوبر المقبل.

وقالت الاذاعة الالمانية أن متحدثا باسم الحكومة اليابانية قد أعلن صباح أمس انه تقرر تأجيل هذه الزيارة بسبب انشغال المستشار الالماني في قضية الوحدة الاوروبية خاصة في أعقاب النتائج التي أسفر عنها استفتاء فرنسا بشأن اتفاقية ماستريخت.

وكان المستشار الالماني هيلموت كول يعتزم القيام بجولة أسيوية في الفترة من ١ الى ١٨ من شهر أكتوبر المقبل يزور خلالها كلا من اليابان والهند وكوريا الجنوبية وسنغافورة واندونيسيا.

مع النـاس

قرأنا مؤخرا ان وزارة الصحة تحقق مع طبيب استغل الصحافة منبرا للدعاية، وفهمنا ان الطبيب ادعى انه يملك في عيادته اجهزة ومعدات طبية تكشف عن امراض خطيرة، وان لا وجود لمثل هذه الاجهزة الا عنده.

وفهمنا ايضا من تصريح لمسؤول في الوزارة، ان ما ذهب اليه الطبيب ليس صحيحا، فالاجهزة التي اشار اليها موجودة في الدولة ومتوفرة في كافة المستشفيات الحكومية، ومعنى ذلك ان الطبيب يخدع القراء، ويقوم بالدعاية، الى حد المبالغة لعيادته، حتى لو كان ما يقوله كذبا وادعاء.

غير ان مشكلتنا هنا، ليست مع الاطباء وحدهم، فهؤلاء امرهم يهون عن سواهم، ثم ان وزارة الصحة لا تسمح لهم بالدعاية عن اعمالهم قبل موافقتها، مما يضمن مراقبتهم باستمرار وحماية المرضى، خاصة، من الوقوع في مصائد دعاياتهم.

فعندنا، كل صاحب محل، وكل صاحب وكالة، له مطلق الحرية في الضحك على ذقون الناس، وفي التفنن في اساليب هذا الضحك والخداع، فكل من يأتي ويفتح دكانا هنا، يدعي ان بضاعته هي الافضل، وان لا وجود لها عند سواه، وانه الوكيل الاوحد لها، وانه صنعها في ايطاليا او فرنسا او امريكا خصيصا لمحلاته، وعلى هذا، يضع عليها السعر الذي يعجبه، وكلما غلا هذا السعر، كلما تهافت بعضنا على اقتنائها.

وعلى ذلك، لا يمر شهر علينا، الا ونجد محلات جديدة تفتح ابوابها في شارع جديد، على اخر طراز واخر ديكورات مغرية، فيما المحل نفسه، ليس فيه من بضاعة سوى نوع او نوعين، وفي المحل بائعة تجلس طوال النهار تتثاءب، من قلة الشغل، لان زبائن مثل هذا المحل قلة من الذين تنطلي عليهم الاكاذيب، ومن الذين يحبون المباهاة، ويقبلون على البضاعة الاعلى سعرا، ليس لانها الافضل بالتأكيد، بل لان سعرها عال.

ونشاهد في مثل هذه المحلات احذية وبدلات وفساتين نسائية وغير ذلك من السلع، اسعارها لا تدخل الدماغ، وبثمن الواحد منها يمكن دفع مقدم سيارة مثلا، ولو كان الشاري عاقلا لا يشتريها بخمسين درهما، وهذه المحلات تكشف عن نفسها حين تعلن عن التنزيلات، فاذا ببضاعتها ذات السعر الخرافي تباع بربع ثمنها المعلن، ثم ان جولة سريعة في السوق لاي مشتر حريص، تمكنه من ان يجد ما يشبه تلك البضاعة او يفوقها في النوعية وباسعار تنقص كثيرا، عن تلك التي تروج لها محلات الكشخة هذه.

وبهذه الطريقة من الغش والخداع والاعتماد على قصر نظر المشترين، الذين ينطبق عليهم المثل اللي معاه قرش ايده تزمر، صار سعر بعض الفساتين النسائية اغلى من سعر السيارة اليابانية، وصار سعر البدلة الرجالية يفوق سعر جهاز التلفزيون والفيديو معا، وصار سعر الحذاء وعلى الاخص النسائي، اغلى من سعر الغسالة والثلاجة والغاز مجتمعين، ومع ذلك، تجد مثل هذه البضائع من يشتريها، من الذين يعتقدون انه كلما زاد سعر البضاعة، كلما منحهم ذلك امتيازا وخصوصية.

ويبدو ان اصحاب مثل هذه المحلات، من الذين يمكن ان نطلق عليهم التجار العيارين والشطار، وما اكثرهم هذه الايام في اسواقنا، يعرفون عقدة النقص هذه، فيتعمدون رفع اسعار سلعهم الى حدود خرافية، وعندهم كلما علا سعر البضاعة، التي لا وجود لها ولا مثيل في الدولة الا عندهم، حسب ادعائهم، كلما نجحوا في اصطياد زبون الغفلة.

ومشكلتنا، اخيرا، في زبون الغفلة هذا، الذي لولاه لما استمرت هذه المحلات، ولرأينا غالبيتها، اغلق ابوابه بالضبة والمفتاح، ورحل عنا، غير ان الهوا ما له دواء، والرجل تدب مطرح ما تحب..

عبدالحميد احمد



اعلان الحرب.. على نابليون!

أعلنت مجموعة من الاسبان زعمت ان اسلافها تعرضوا لسوء معاملة من جانب نابليون بونابرت الحرب على امبراطور فرنسا الراحل وحثت الحكومة الفرنسية على القاء رماده في البحر وازالة قوس النصر من العاصمة باريس.

وبعث سكان بلدة روساس الواقعة في شمال اسبانيا برسالة الى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قالوا فيها ان نابليون يجب ان يذكر في التاريخ بوصفه احد كبار الخاسرين وطالبوا الشعب الفرنسي بالتبرؤ منه علانية.

وقالو انهم يتحدثون باسم اجدادهم الذين قاتلوا بونابرت في القرن التاسع عشر.

ويحفظ رماد رفات نابليون في متحف الانفاليد.

نصيحة.. اسمع موزارت وتزدهر صلعتك!

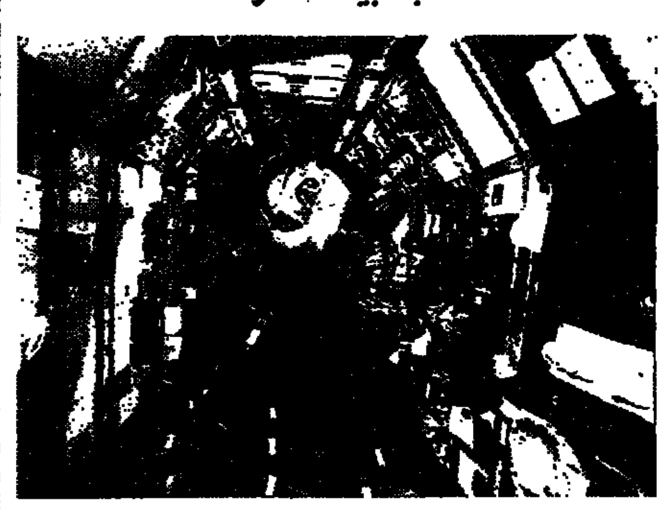
هل تشعر بقلق ازاء تلك البقعة الصلعاء التي تتوج رأسك، فلتنسى تماما كل تلك الادوية التي تعلن عنها الصحف وتزعم ان لها قوة السحر واجلس فقط في استرخاء لتستمع الى موسيقى موزارت.

هذه هي النصيحة البسيطة التي تقدمها شركة دايتيشي لصناعة الادوية ومستحضرات التجميل لعلاج مشكلة الصلع عند الرجال.

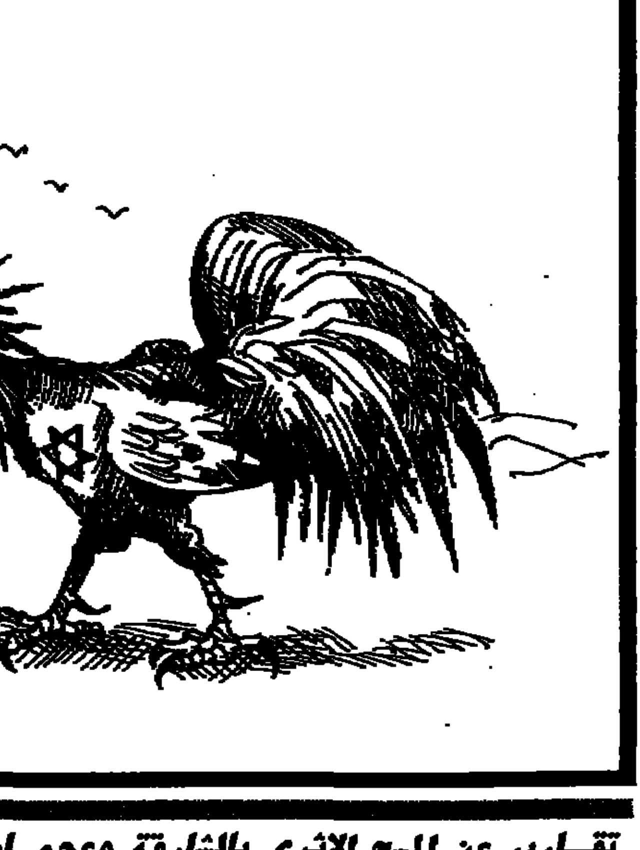
قال متحدث باسم الشركة «الهدف هو جعل المستمع يصل الى حالة من الاسترخاء الذهني، فالموسيقى لها تأثير مهدىء وتخفف الضغوط، وموسيقى موزارت هي اخف وأسهل من موسيقى الكثير من المؤلفين».

بهذا المنطق تمكنت الشركة من بيع ١٠ الاف اسطوانة خلال ستة اشهر.

«الجاذبية الصفر»



الرائدة الافريقية الامريكية الاولى الى الفضاء «ماي جيمسون» وهي تسبح في نقطة «الجاذبية الصفر» في المركب انديفور التي حملتها مع ٥ رواد اخرين بنيهم زوج وزوجة يصعدان للمرة الاولى الى الفضاء. وقد اخذ لها الصورة زميل لها كان على انديفور نفسها احتفاظا بالذكرى.



تقارير عن المسح الاثري بالشارقة وعجمان للمشاركة بمؤتمر الاثار الثاني عشر بالجزائر

أوشكت ادارة الاثار والتراث بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة على الانتهاء من انجاز تقاريرها عن المسح الاثرى والنشاط الاثرى في امارة الشارقة لتزويد وزارة الاعلام والثقافة بها لتضم الى التقرير الخاص والكامل الذى تعده الوزارة عن دولة الامارات استعدادا للمشاركة في مؤتمر الاثار الثاني عشر المزمع عقده في النصف الاول من عام ١٩٩٣ في الجزائر تحت رعاية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة للجامعة العربية.

ويشمل التقرير المسوحات الاثرية التى تمت في امارة الشارقة في الفترة من عام ١٩٦٤ وحتى المسوحات التي تمت في العام الماضى في مختلف مناطق الامارة بالتعاون مع بعثات اجنبية.

ويتضمن تقرير اخر الاعمال التنقيبية التى تمت بين عامى ١٩٩٠ و ١٩٩٢ ونتائج هذه التنقيبات.

وتحرص دولة الامارات على الاشتراك في مؤتمرات الاثار اضافة الى حضور اجتماعات اللجنة الدائمة للاثار والتى تعقد كل سنتين.

وتقام خلال المؤتمر ندوة تخصصية بعنوان «المسح الاثرى.. طرقه ومناهجه الفنية» وتتفرع من هذه الندوة ستة محاور تتعلق بالمسح والخرائط الاثرية وكيفية المحافظة على التراث والتنقيبات الحديثة في المسح.

ومن جانب اخر تلقى متحف عجمان الدعوة من الادارة الثقافية في وزارة الاعلام والثقافة للمشاركة في المؤتمر الثاني عشر للاثار ضمن مشاركة متاحف الدولة فيه.

وسيشارك متحف عجمان في هذا المؤتمر من خلال عدد من المحاور تتضمن المسح الاثرى وطرقه ووسائله ودور الخرائط فيه والمحافظة على التراث ودور التقنية في العمل الاثرى وغير ذلك من الموضوعات ذات العلاقة ومعلومات عن النشاط والمسح الاثرى في عجمان وبعض الموضوعات والاراء في هذا الشأن.

مدريد تشهد افتتاح اكبر مسجد في اوروبا

قام خوان كارلوس وصوفيا ملك وملكة اسبانيا والامير السعودى سلمان بن عبدالعزيز أول أمس بافتتاح اكبر مسجد في أوروبا الغربية في مدريد رسميا، وذلك على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

ويعتبر المسجد الذى يسع الفا من المصلين جزءا من المركز الثقافي الإسلامى الذى تبلغ مساحته ١٣ الف متر مربع. وقد بلغت تكاليف بناء المركز حوالى مليارى بيزيتا «حوالى ١٩ مليون دولار».

ويضم هذا المركز المغطاة حوائطه بالرخام الابيض خمسة طوابق منها اثنان تحت سطح الارض، ويضم هذا المركز بالاضافة الى المسجد مدرسة ومعملا للغات وجناح للمعارض ومتحف ومكتبة وصالة رياضية وقاعات للاجتماعات ومطعم، ومن المحتمل ان يصبح هذا المركز احد المعالم الشهيرة لمدريد بمئذنة المسجد التي يبلغ طولها ٣٦ مترا وهى من الرخام والزجاج.

وقد قام ثلاثة من المهندسين المعماريين البولنديين وهم يان تشارنى وماريك تسيملا ويولاندا سنجر تشيملا بتصميم المركز الذى بنى فوق قطعة ارض تبرع بها مجلس مدينة مدريد بلا مقابل. وقد استغرق بناء المركز اربع سنوات، ويبلغ عدد المسلمين في مدريد وحدها حوالى خمسين الف مسلم بينما يبلغ عددهم في اسبانيا كلها حوالى مائتى الف نسمة وتعتبر المساجد الثلاثين المنتشرة بالفعل في كافة ارجاء اسبانيا اصغر كلها بكثير من المركز الجديد المقام في مدريد.

وقد اقيم حفل افتتاح المركز بمناسبة ذكرى مرور خمسمائة علم على انتهاء الحكم الاسلامى لاسبانيا.

مرسيدس ديانا ويلتسين الى توقف

وصل اثر الكساد الاقتصادى في بريطانيا الى أعلى المستويات ومس العائلة المالكة ذاتها، لقد اضطرت الاميرة ديانا زوجة الامير تشارلز ولى عهد بريطانيا الى التخلى عن سيارتها المرسيدس التى تعشقها.

فقد قررت ديانا عدم تجديد عقد ايجار سيارتها المرسيدس ٥٠٠ اس ال المكشوفة الذى ابرمته في اوائل العام الماضي وتعرضت بسببه لانتقادات عنيفة اتهمتها بعدم مساندة الصناعة البريطانية.

وستستخدم ديانا من الان اى سيارة متواجدة من مجموعة سيارات العائلة المالكة وجميعها صناعة بريطانية.

وفي الوقت نفسه وفي موسكو قرر الرئيس الروسي بوريس يلتسين ايضا ان يتخلى عن سيارته المرسيدس وذلك حسبما ذكرته وكالة الاعلام الروسية.

وقالت الوكالة ان يلتسين سوف يلجأ في المستقبل الى استخدام السيارة الروسية زيل ليموزين.

هبوط خاطىء للمنطاد

هبط بمدينة بن سليمان المغربية امس بطريق الخطأ منطاد امريكي يحمل اثنين من الامريكيين وكان مقررا أن يهبط المنطاد في اسبانيا.

وكان المنطاد الامريكي يشارك في مسابقة تضم خمس دول امريكية لعبور المحيط الاطلسى من الشاطىء الامريكي الى الشاطىء الاوروبي.

وقد قطع المنطاد الامريكى الذى نزل بالمغرب مسافة اربعة الاف كيلو متر في خمسة أيام.

وقد هبطت المناطيد الاخرى في اسبانيا والبرتغال وبلجيكا اما المنطاد الخامس فقد هبط في المحيط الاطلنطى وتم انقاذ طاقمه.



عقد «دان كوايل» نائب الرئيس الامريكي بوش هدنة مع تصريحه السابق الذي هاجم فيه المسلسل الامريكي «ميرفي براون» فاثار ضده موجة انتقادات ما لبثت ان لطفها بكلمات بعث بها الى ممثلة الفيلم «كانديس بيرجن» والطفل الذي يؤدي الدور معها.

سيلان الدم الشديد بالمخ وراء الاكتئاب

تم اكتشاف جديد عن اسباب حالة الاكتئاب والاكتشاف قام بهالعلماء في جامعة واشنطن.

وقد توصل العلماء الى ان سيلان الدم يكون شديدا بدرجة غير عادية في اجزاء من المخ بسبب الحاله النفسيه عند الانسان المصاب بالكآبه.

وقد استعملوا في ذلك الاكتشاف اجهزة متطورة جدا هي عبارة عن جهاز تقني للكشف الدقيق يطلق عليه من بين اسماء اخرى «بان سكان» وساعدهم الجهاز في القيام بمقارنة النشاط الذى يؤديه المخ لدى ثلاث مجموعات من الاشخاص يعانون من اعراض حادة للكآبة.

ويجرى الدكتور وزملاؤه من جامعة واشنطن العديد من التجارب على ادمغة المصابين قبل اصابتهم بالكآبة واثناء اصابتهم بها وبعد الانتهاء من العلاج المضاد للكآبة حتى يحدد تفاعل المرضى مع العلاج.

وسوف يعكفون على توسيع نطاق نتائج دراستهم لتشمل انواع اخرى من الكآبة غير تلك التى ثبت انها مرض وراثى.

من الانتحار الى السجن

اعلنت صحيفة «بكين المساء» اول امس ان حكما بالسجن لمدة ثماني سنوات صدر في حق رجل كان حاول الانتحار بواسطة المتفجرات في محطة بكين في السابع عشر من ديسمبر ١٩٩١.

واوردت الصحيفة ان شن زهونغهي وهو فلاح مدقع من اقليم هينان «شرق» انقذ في اللحظة الاخيرة بعد ان قام بتفجير الديناميت على مقربة منه بواسطة صاعق.

واوضحت انه اصيب بجروح خطيرة وبقي معوقا في يديه على رغم متابعته العلاج طويلا ولم يؤد الانفجار الى وقوع ضحايا اخرين او اضرار.

ورأت محكمة السكك الحديدية في بكين قبل ايام ان الرجل انتهك القانون واثار الاضطرابات في الامن العام.

وطلبت المحكمة ان تتم معاقبة هذا الشخص بقسوة وحكمت عليه بالسجن لثماني سنوات.

.. ومن المستشفى الى السجن

ادانت محكمة بريطانية احد الاطباء بتهمة محاولة قتل مريضة تعاني من مرض مزمن لا شفاء منه واصدرت حكمها بسجنه لمدة عام وتوقيفه عن العمل لمدة مماثلة.

وقد اثار الحكم على المستشار في احدى المستشفيات البريطانية الدكتور نيغل كوكس «٤٧ سنة» جدلا واسعا بين مؤيدي ومعارضي حق الاطباء في التدخل لانهاء حياة المرضى الميئوس من حالتهم.

وقال رئيس المحكمة في تبرير قرار الادانة ان الطبيب «خان بصورة تامة القسم الذي قطعه على نفسه»، رغم ان مثل ذلك التصرف يمكن ايجاد تفسير له احيانا.

وكان الطبيب المذكور قدم حقنة مميتة لمريضته ليليان بويز «٧٠ سنة» التي كانت تعاني من شلل بسبب التهاب المفاصل الروماتزمي منذ ثلاثين سنة.

فوائد النمل الابيض الاسمنتية

قال العلماء ان النمل الابيض ينتج مادة مفيده جدا قد لايستطيع سكان الدول النامية الحصول عليها بسهولة وهى الاسمنت.

واضاف العلماء في فرنسا انه بوسع الانسان ان يستخدم اسمنت النمل الابيض ايضا.

وقال العلماء انه عندما بنى النمل الابيض تلاله فانه يمزج التراب بسائل يخرج من اخراج النمل فيصبح المزيج قاسيا حالما يجف وهذا المزيج هو اسمنت النمل الابيض.

وذكر العلماء انه يمكن استعمال اسمنت النمل الابيض في اشياء كثيره اذ يمكن بسطه على جدران المنازل ومبانى المزارع لابعاد الجرذان وصبه على الارض لعمل ممرات صلبه للمشى كما يمكن صنع اوانى وافران وقوالب من هذا الاسمنت.

اخبارهم

* تحت رعاية معالي احمد بن سعيد البادي وزير الصحة يتم يوم الثلاثاء ٦ اكتوبر المقبل في مركز ابوظبي للمعارض الدولية افتتاح معرض الشرق الاوسط للرعاية الصحية وهو معرض يشمل دولة الامارات اضافة الى منطقة الشرق الاوسط بشكل عام.

* افتتح سيف بن احمد الهاملي رئيس دائرة المباني التجارية والخدمات الاجتماعية مساء امس بالمجمع الثقافي معرض الخط العربي والزخرفة الاسلامية الذي تنظمه مؤسسة الثقافية والفنون بالمجمع حتى الاول من اكتوبر المقبل.

* يفتتح جوعان مبارك المزروعي وكيل دائرة الماء والكهرباء اليوم في المجمع الثقافي بابوظبي معرض الفن التشكيلي وفن الجرافيك الذي تقيمه الفنانة الباكستانية مهرا فروز وذلك في الساعة السابعة مساء في قاعة المعارض والدعوة عامة.

..والى اللقاء

«كيف ينمو الوفاء؟»

** الحياة الانسانية تتمثل فينا.. كما لو ان الواحد منا هو البشر كلهم.. المسؤولية هي المسؤولية.. لا تشكل ابعادها او ثقلها وزنا في المفهوم الانساني اكثر من انها واجب يؤديه هذا الانسان.. حتى وان كانت مسؤولية لا تتعدى ابعادها حدود نفسه وتحوم قيودها حول ذاته.. تبقى عبئا يحمله يشار اليه بالبنان من خلاله.. فالحياة من حولنا مضاءة تصل انوارها الى اطراف اطراف هذا الكون البشري ومهما تجاهلنا الدور او المكانة لاي انسان ومهما استصغرناه فهو رغما عن كل ذلك احد شموع الحياة الكثيرة المضيئة والتي تضيء الكون لانه حدث بالغ الاهمية في ميدان تعترك فيه الحقوق والواجبات.

** الغوص في اعماق الحقائق مهنة رائعة يزاولها الانسان منذ خليقته.. فهو ينقاد لغريزة داخل نفسه تسمى «الفضول» او حب المعرفة، وهذا حقا يمارسه ليستمتع بنعمة هذا الجهاز البشري الذي يحركه من عقل الى مدركات اوجدها الله فيه، لكن القبح في هذه العملية هو ما يشوه جمالها ويسرق روعتها عندما يستبد الفضول بصاحبه حتى يسخر كل ما لديه في «التطفل» على الآخرين محاولا فتح ابواب حياتهم والدخول في شؤونهم، وهذا ما ترفضه خصوصية الانسان وابعاد نفسه المسورة التي تقول ان كل نفس سور محصن لا يحل اقتحامه الا باذن صاحبه، والخروج عن ذلك النطاق ليس الا امتهان لمشاعر الآخرين لا يبرره سوى وضع انفسهم في نفس الموقف ونوعية رد الفعل لديهم عليه؟

** في عقولنا الباطنة كثير من الرؤى والتجارب المحبوسة تصارع نفسها من اجل رؤية عارض لها من الواقع كي يدفعها للحرية ويسمو بها الى الواقع الواعي.. فلربما كان ذلك «العارض» موقفا نراه او كلمات نسمعها، المهم انه يتجسد لدينا كل ما يثير في النفس «حبيسها» ذلك الشيء الذي يصارعنا ونصارعه لتبقى تلك الرؤى حبيسة النفوس بانتظار اطلاق سراحها وترجمتها على ايدي الواقع المثير..

** نشطاط غيظا عندما يظن بنا الآخرين ظنا مشينا، ونتذمر عندما يضعون اللوم علينا، لكننا نكون في منتهى «اللامبالاة» عندما نظن بالآخرين سوءا او نلقي اللوم عليهم.

** يقال «ان كل شيء بالبذل ينقص الا الوفاء فانه بالبذل ينمو ويزيد».

«بنت يام» ـ السعودية

تويوتا تدعو لاعادة مليون سيارة مشتراة

أعلن متحدث باسم شركة تويوتا وهي اكبر شركة يابانية لصناعة السيارات امس الاول ان الشركة ستطلب من مالكي مليون سيارة من طراز كامري اعادة سياراتهم الى الشركة التى اشتروها منها بهدف اصلاح عطل مصنعي في نظام اغلاق الابواب.

وقال المصدر انه من مجمل هذه السيارات التى انتجت بين اغسطس ١٩٨٦ وفبراير ١٩٩٠ هناك ٤٠٠ الف سيارة بيعت في اليابان و ٧٠٠ الفا صدرت الى الخارج بينها ٥٥٠ الفا الى الولايات المتحدة.

وابلغت الشركة ان قطعة معرضة لتيار كهربائي ومخصصة بتوجيه الامر باغلاق وفتح الابواب يمكن ان تذوب في بعض الشروط، وهو عطل يؤدى الى اغلاق الابواب بشكل نهائي.

خلال استقباله للوفد الياباني

وزير الشباب يؤكد: الامارات ستعزز طلب اليابان لاستضافتها مونديال ٢٠٠٢

استقبل معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة بمكتبه بعد ظهر امس بمقر الوزارة في ابوظبي وفد شباب اليابان الذي يزور الدولة حاليا بدعوة من وزارة الشباب والرياضة يرافقه القائم باعمال سفارة اليابان لدى الدولة مرحبا بالوفد الياباني.

واعرب وفد شباب اليابان في بداية المقابلة عن شكره لمعالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي لتوجيهه الدعوة واتاحة الفرصة امام شباب اليابان لزيارة دولة الامارات والتعرف على معالم النهضة والتطور التي تشهدها في شتى المجالات بصفة عامة والحركة الشبابية والرياضية والثقافية بصفة خاصة.

واعرب وزير الشباب والرياضة لوفد شباب اليابان عن امله في ان تكون هذه الزيارة قد اتاحت امامهم الفرصة لكي يتعرفوا على معالم النهضة التي استطاعت الامارات مواكبتها خلال سنوات قليلة في ظل قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتمنى معاليه ان يقوم الوفد بنقل ما لمسوه الى شباب اليابان.

وقال معالي وزير الشباب والرياضة انه من خلال العلاقات الطيبة بين شباب البلدين نشعر بان المنتخب الوطني الاول لكرة القدم الذي سيشارك في نهائيات كاس امم اسيا العاشرة التي ستقام في مدينة هيروشيما اليابانية اعتبارا من ٢٨ اكتوبر القادم سيكون بين شعب صديق وسيحظى بكل تقدير واحترام كما رحب معاليه بمنتخب شباب اليابان والمنتخبات المشاركة في نهائيات كاس اسيا للشباب لكرة القدم الثامنة والعشرين والتي ستبدأ اليوم الاربعاء وتستضيفها دولة الامارات متمنيا لمنتخبي الامارات واليابان التوفيق في البطولتين.

كما اكد معاليه خلال اللقاء على ان الامارات ستعزز طلب اليابان استضافة نهائيات كاس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٢.

عبدالله بن زايد يشهد اول تدريب للمنتخب بالعين

العين ـ «البيان»: بدأ منتخبنا الوطني مرحلة اعداده الثانية مساء امس بمعسكر العين في اطار استعداداته لنهائيات كاس امم اسيا العاشرة باليابان والتي تقام في نهاية اكتوبر المقبل.

وقد شهد اول تدريبات المنتخب باستاد القطارة امس سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس ادارة اتحاد الكرة حيث شارك بالتدريبات ٢٦ لاعبا بعد انضمام الحارس محسن مصبح ولم يشارك بالتدريبات سعيد جمعة الذي منحه الطبيب راحة لمدة ثلاثة ايام لشعوره بآلام في الظهر كما لم يشارك علي ثاني في بداية التدريب لاصابته بشد عضلي بسيط وشارك بنهاية التدريبات..

كما تخلف عن التجمع امس اللاعبان محمد علي ويوسف عتيق وذلك لظروف طارئة هذا ويواصل المنتخب تدريباته اليومية بالعين والتي تقام على فترتين صباحية ومسائية حيث يتدرب المنتخب في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم بصالة نادي العين المغلقة ويتدرب باستاد القطارة في السابعة مساء حسب برنامج المعسكر.

ادارة رأس الخيمة تجتمع اليوم

برئاسة معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى رئيس نادي رأس الخيمة يعقد مجلس ادارة النادي اجتماعا في الخامسة من مساء اليوم وذلك لبحث الامور الخاصة بمتطلبات المرحلة المقبلة والوقوف على الاستعدادات النهائية لفرق النادي للموسم الجديد بالاضافة الى مناقشة التقارير الخاصة بالمعسكرات الخارجية التي اقيمت بالاسكندرية والدوحة.

بطل العالم للاسكواش يزور الامارات

يصل الامارات في الاسبوع المقبل جهانشير خان بطل الاسكواش الباكستاني المصنف رقم ١ في العالم وذلك للمشاركة في البطولة المفتوحة التي تقام على ملاعب العين بالاس في ابوظبي.

قاسم سلطان يلتقي بمنتخب السلة ويحث اللاعبين بالاستفادة من الاعداد لبطولة التعاون

التقى قاسم سلطان رئيس اتحاد كرة السلة وبحضور اعضاء مجلس الادارة مع اعضاء المنتخب الوطني لكرة السلة مساء امس في صالة النادي الاهلي بدبي بحضور عبدالرحمن امين مدير المنتخب والمدرب الامريكي ومساعده الشحي وعبداللطيف القرقاوي رئيس اللجنة الاعلامية لبطولة التعاون للسلة.



● قاسم سلطان خلال لقائه مع المنتخب الوطني — تصوير: سيف محمد

وكان لقاء رئيس اتحاد السلة بمثابة التعارف مع لاعبي المنتخب الوطني الذين يستعدون حاليا من خلال معسكرهم الداخلي لبطولة التعاون.

وطالب قاسم سلطان اللاعبين بتقديم افضل العروض والنتائج ورفع اسم الدولة عاليا.

وقال في حديثه للاعبين بانهم العنصر الاساسي لاحراز النتائج الباهرة.

واضاف قائلا بان افضل المدربين لن ينجح في تحقيق الانتصارات ما دام لا يملك مجموعة متجانسة ومتفاهمة من اللاعبين.

ووصف رئيس الاتحاد المنتخب الحالي بانه يمثل العصر الذهبي لكرة السلة. وتمنى ان يحقق المنتخب الطموحات المرجوة خاصة في بطولة التعاون التي تقام وسط ارضه وبين جمهوره.

وفي ختام اللقاء استمع رئيس الاتحاد الى مشاكل اللاعبين خاصة الجامعيين والعسكريين فيما يتعلق بالاجازات. ووعد ببذل اقصى الجهود لحل تلك المشكلة وسفر البعثة الى معسكرها الخارجي في موعدها المحدد يوم ٢٤ الجاري.

ومن جانب اخر يواصل المنتخب تدريباته حيث يتدرب في العاشرة من صباح اليوم الاربعاء ويواصل بالمساء ايضا.

اتحاد السلة يجتمع بالمدربين والخبراء اليوم

يعقد في الخامسة من مساء اليوم الاجتماع المشترك بين مجلس ادارة اتحاد كرة السلة برئاسة قاسم سلطان وبين مدربي اللعبة بالاندية والفنيين وخبراء اللعبة بالدولة، وذلك في مقر الاتحاد بدبي لمناقشة سبل تطوير مسابقات اللعبة عامة ومسابقة الرجال بشكل خاص.

وذلك في ظل النظام الجديد المطروح من قبل الاتحاد للدوري باقامته من ٤ ادوار.

اتحاد العاب القوى يهنيء ويشكر شرطة دبي

وجه اتحاد العاب القوى في اول اجتماع له رسالة تهنئة وتقدير للقيادة العامة لشرطة دبي على النتائج الطيبة التي حققتها في اولمبياد الشرطة بالولايات المتحدة.

كما تقدم الاتحاد بالشكر الى العميد ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي على ما اوضحه مؤخرا بشان استعداد شرطة دبي لاحتضان ورعاية الموهوبين في العاب القوى بالدولة.

الفردان يحضر اجتماع الاتحاد العربي بالرياض

غادر امس احمد الفردان رئيس اتحاد كرة اليد متوجها الى الرياض لحضور اجتماعات الاتحاد العربي بصفته عضوا في مجلس الادارة.

وتبدأ الجلسات اليوم بينما تعقد اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي يومي ٢٧ و٢٨ الشهر الجاري.

اتحاد القوى يوزع المناصب الادارية جمعة يحتفظ بمنصبه وبن هندي امينا للسر

ابراهيم المحمود خلال ترؤسه اجتماع اتحاد العاب القوى — تصوير سلطان حارب

عقد مجلس ادارة اتحاد العاب القوى اول اجتماع له بعد تشكيله الجديد مساء امس برئاسة ابراهيم المحمود رئيس الاتحاد.

وجرى خلال الاجتماع توزيع المناصب الادارية على اعضاء المجلس والتي جاءت على النحو التالي. عبدالله احمد جمعه نائبا للرئيس ومحمد جمعه بن هندي امينا للسر العام ومحمد عبدالوهاب بن دخان امين السر العام المساعد مدير لجنة المنتخبات الوطنية وابراهيم علي مراد مديرا ماليا وعبيد سعيد عبيد رئيس اللجنة الفنية وسعيد مبارك محمد وعبدالكريم صنقور ومحمد سعيد بريك اعضاء. كما قرر المجلس تكليف امين السر العام ورئيس اللجنة الفنية للقاء مدير ادارة الرياضية بوزارة الشباب والرياضة بخصوص انشاء مضمار لالعاب القوى في الامارات الشمالية. وقرر المجلس تكليف لجنة المنتخبات الوطنية واللجنة الفنية على دراسة كاملة حول موضوع استضافة البطولة الرابعة لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

نابولي يبيع مارادونا لاشبيليه

اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» ان نادي نابولي الايطالي وافق على بيع دييجو مارادونا الى نادي اشبيليه الاسباني مقابل ٧,٥ مليون دولار.

وقد وافق اشبيليه على سداد دفعة اولية من قيمة العقد مقدارها ٣,٥ مليون دولار لانتقال مارادونا في غضون اسبوع على ان يسدد باقي المبلغ على اربعة اقساط نصف سنوية بدون فوائد.

لحصوله على فضية الدورة العربية ادارة الوصل تكرم مصبح سعيد




● مصبح سعيد نجم العاب القوى يتسلم هديته من ادارة الوصل

اقام مجلس ادارة نادي الوصل مساء امس حفل عشاء تكريما لنجم المنتخب الوطني لالعاب القوى مصبح سعيد الحائز على الميدالية الفضية في بطولة الوثب الطويل بالدورة العربية السابعة التي اختتمت في سوريا مؤخرا.

حضر حفل التكريم عبيد سالم امين السر العام لنادي الوصل ومحمد العبدولي مشرف الالعاب الفردية بالنادي وعدد من اعضاء مجلس الادارة.

وتم في الحفل تقديم الهدايا للنجم الفضي حيث قدم فندق دبي متروبوليتان ومجلة الهدف الرياضية هدية للاعب مصبح.

اتحاد اليد يرحب بعودة الاهلي ويضم سالمين للجنة الحكام




● الفردان خلال ترؤسه الاجتماع

قرر مجلس ادارة اتحاد كرة اليد خلال اجتماعه مساء امس الاول برئاسة احمد ناصر الفردان رئيس الاتحاد استغرق نحو اربعة ساعات متصلة، نوقشت خلالها كافة الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال، وجاءت القرارات تتفق تماما مع طموحات الاتحاد الجديد الذي يسعى الى تطوير اللعبة ودفعها للامام لتتبوأ مكانتها اللائقة على المستوى الخليجي والعربي والاسيوي.

في البداية سجل المجلس الشكر للشيخ صالح الشرقي رئيس نادي اهل الفجيرة على الجهد الذي يبذله من اجل توسيع قاعدة الممارسين للعبة من بين الشباب بمنطقة الفجيرة.

كما قرر المجلس قبول طلب النادي الاهلي بالعودة الى نشاط الاتحاد والمشاركة في مسابقاته بعد ان كان قد جمد نشاطه في الدوري العام.

كما قرر المجلس الموافقة على اشتراك فريق الرجال بالنادي الاهلي بمسابقة الكاس المؤجل على اعتبار انه لم يطلب تجميد نشاطه في بطولة كاس الموسم الماضي.

ومن جهة اخرى قرر المجلس بعد استعراض محضر اجتماع لجنة الحكام ـ ضم خميس سالمين الحكم الدولي الى عضوية لجنة الحكام للاستفادة من خبراته وجهوده التي عرض تقديمها لصالح اللعبة، واستمرارا لاسلوب الاتحاد في لم شمل الاسرة.

برعاية السوق الحرة

دبي تنظم اول بطولة عالمية للتنس فبراير المقبل مليون دولار قيمة الجوائز للفائزين

كتب ـ بهاء الدين عطا

تنظم دبي في مطلع فبراير المقبل اول بطولة عالمية مفتوحة للتنس مما يعزز مكانتها كعاصمة للرياضة في الشرق الاوسط. وتقام البطولة التي تدخل في اطار بطولات اتحاد لاعبي التنس المحترفين، على ملاعب نادي النصر بدبي خلال الفترة من الاول ولغاية السابع من فبراير عام ١٩٩٣.

THE DUBAI DUTY FREE TENNIS OPEN 1st TO 7th ... 1993

●محيي الدين بن هندي يتحدث في المؤتمر الصحافي — ○تصوير: سلطان حارب

وتتوقع مصادر السوق الحرة في دبي، والتي تنظم هذه البطولة الاولى من نوعها في المنطقة، مشاركة اشهر ابطال التنس العالميين لفئة الرجال. وتبلغ الجائزة المرصودة للفائزين مليون دولار امريكي، مما يجعلها الاعلى عالميا.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد ظهر امس بمقر نادي الطيران بدبي بحضور محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي وكولن ماكلوجلين المدير العام للسوق الحرة وعبدالله الانصاري مدير العلاقات العامة بمطار دبي الدولي وعبدالرحمن فلكناز «اتحاد الامارات للتنس» ولاري سكوت نائب رئيس اتحاد لاعبي التنس المحترفين وجيف شابمان المدير الرياضي في شبكة «سبورت وورلد نيتوورك».

وقال محيي الدين بن هندي في مؤتمره الصحافي ان بطولة التنس الجديدة ستضمن استمرار تركيز الاهتمام العالمي على دبي بصفتها المركز الرياضي والسياحي المفضل في المنطقة.

واعرب عن سروره البالغ باختيار دبي لاقامة هذه البطولة العالمية الاولى من نوعها في الشرق الاوسط، مؤكدا التزام الدائرة وكافة فعاليات دبي بانجاحها وجعلها حدثا رياضيا متألقا.

نجوم العالم يشاركون بالبطولة

واعلن لاري سكوت نائب رئيس اتحاد لاعبي التنس المحترفين ان العديد من الابطال العالميين ابدوا استعدادهم ورغبتهم الشديدة في المشاركة بالبطولة، التي يتزامن موعدها بين نهاية موسم التنس الاسترالي الصيفي المفتوح وبداية موسم التنس الشتوي الاوروبي الذي يقام في صالات مغلقة. واضاف قائلا ان شهرة دبي في مجال البطولات الرياضية العالمية، انتشرت في كل مكان، وبات كبار اللاعبين يتهافتون على المشاركة في البطولات التي تنظمها.

الملايين يشاهدون البطولة

سيشاهد الملايين احداث البطولة التي سوف تبثها شبكة «سبورتس وورلد نيتوورك» الى زهاء ٥٠٠ مليون متفرج في اطار برنامجها الاسبوعي كما سيبثها اتحاد لاعبي التنس المحترفين في برنامجه التلفزيوني المنتظم، وابدت عدة شبكات تلفزيونية امريكية واوروبية اهتمامها في بث احداث البطولة اولا باول عبر البث المباشر «القمر الصناعي».

الجوائز

ينال الفائز الاول في مسابقة الفردي مبلغ ١٤٤ الف دولار فيما يحصل الثاني على ٨٤ الف دولار. وينال الثالث والرابع ٥٠ الف دولار. وكل لاعب يتاهل لربع النهائي يحصل على ٢٩ الف دولار ومن يخرج في دور الـ ١٦ ينال ١٧,٢٠٠ دولار والخاسر في دور الـ٣٢ ينال ١٠,٤٠٠ دولار.

الفائزان ببطولة الزوجي يحصلان على ٦٢ الف دولار والحاصلان على المركز الثاني ينالان ٣٦,٤٠٠ دولار.

ـ ادبرج يتصدر المشاركين

سيكون النجم السويدي ادبرج على راس المشاركين في البطولة الى جانب التشيكي بيتر كوردا والاسبانيين اميليو وخافيير سانشيز والروسي فولكوف ومواطنه شيركاسوف وكذلك الالماني كارل ستيب والسويسري هلاسيك والافريقي فريرا

الامارات عضوا بالاتحاد الدولي للتنس

وافقت الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للتنس بالاجماع على قبول الامارات عضوا كاملا في الاتحاد الدولي وذلك خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي الذي عقد في مدينة كارا توكامبو بجمهورية الدومينيكان.

من جهة اخرى وافقت لجنة بطولة كاس ديفيز على طلب الامارات المشاركة في هذه البطولة اعتبارا من العام المقبل وذلك بعد ان تم منح الامارات العضوية الكاملة في الاتحاد الدولي وسوف يتم اجراء قرعة بطولة كاس ديفيز يوم ٢٠ اكتوبر المقبل في مقر الاتحاد الدولي للتنس في لندن.

منتخب الناشئين الى الدوحة اليوم

يغادر اليوم الى الدوحة منتخب الامارات للتنس لتحت ١٦ سنة للمشاركة في البطولة العربية للتنس لتحت ١٦ سنة والتي ينظمها نادي السد الرياضي بدولة قطر ويتكون منتخب الامارات من اللاعبين عثمان العلماء (نادي الوصل) وعبدالواحد العلماء (نادي النصر) وبدر غياس (نادي الوصل) ويرافقهم المدرب التشيكي خوانال استانيسلاف.

منتخب شبابنا يستأنف تدريباته بعد الراحة

اليوم اعلان اسماء المسجلين في البطولة مدير منتخبنا يؤكد تقارب المستويات واهمية الالتزام بالسن

● جانب من مران منتخب شبابنا يوم امس باستاد الشارقة — تصوير محمود الخطيب

استانف منتخب شبابنا الوطني لكرة القدم تدريباته يوم امس على ستاد نادي الشارقة بعد الراحة التي حصل عليها عقب انتهاء مبارياته التجريبية الاخيرة يوم الاحد الماضي مع منتخب شباب عمان.. وقد شارك جميع اللاعبين في المران الذي اشتمل على تقسيمة الى جانب تنفيذ بعض الخطط الفنية.

وسوف يواصل المنتخب تدريباته اليوم على نفس الملعب في الخامسة والربع ايضا وسيكون مرانه الاساسي لمباراته الاولى مع منتخب شباب ايران يوم غد الخميس في نفس التوقيت وعليه لن يشاهد المنتخب مباراتي الافتتاح يوم غد على ستاد مكتوم بن راشد بنادي الشباب.

ومن جانبه اكد يحيى عبدالكريم مدير منتخبنا بان المستوى الذي ظهر عليه المنتخب في مباراتيه التجريبيتين مع منتخب شباب عمان الشقيق لا يعبر عن حقيقته.. معربا عن امنيته في توفيق شبابنا وظهورهم بمستواهم الحقيقي والمغاير تماما في البطولة.

المستويات متقاربة

واعرب مدير المنتخب عن اعتقاده بان جميع مستويات المنتخبات المشاركة متقاربة.. وسوف ترجح كفة الفريق القادر على تمالك اعصابه واللعب بالثقة التي تمكنه من تحقيق النتائج الايجابية. مؤكدا ما اعلنه من قبل على ان هذه المشاركة ما هي الا احد الاختبارات التي تخوضها كرة الامارات على المستوى الاسيوي.

ومعربا عن امله في نجاح منتخب الشباب في خوض التجربة وتقديم العروض الجيدة وتحقيق النتائج التي تطمح اليها جميعا.

منتخبنا جاهز

واكد يحيى عبدالكريم بان منتخبنا اصبح جاهزا لخوض مباريات البطولة.. ولا يواجه اي صعوبات باستثناء بعض المضايقات البسيطة التي تسببها الاصابات القديمة لبعض اللاعبين.

واشار الى ان الجهاز الفني والاداري قد وقف منذ بضعة ايام على اسماء اللاعبين العشرين الذين سيتم تسجيلهم في البطولة لكنهم يفضلون ارجاء اعلان هذه الاسماء لحين اعتمادها رسميا من قبل لجنة اهلية اللاعبين اليوم.

اهمية الالتزام بالسن

وتعقيبا على تعميم الاتحاد الاسيوي على جميع المنتخبات المشاركة بضرورة التقيد بالسن المحددة.. اكد يحيى عبدالكريم على تشديد اتحاد الامارات على اهمية الالتزام بهذا التعميم وبالسن المحددة من جانب جميع المشاركين.. فالمخالفة ما هي الا تعبير عن ضعف الروح الرياضية.. وعندها لن تكون العروض معبرة عن المستوى الحقيقي للعبة في هذه المرحلة السنية.



● شعار البطولة

تغطية ـ رفعت بحيري

رئيس لجنة الحكام يؤكد

نواجه مشكلة في عدد الحكام المعتمدين طلبت الاجتماع بفيلبان لمناقشة الحل

اكد ممدوح خرما رئيس لجنة حكام البطولة على انه يواجه مشكلة في عدد الحكام المعتمدين من قبل الاتحاد الاسيوي لادارة مباريات البطولة.. حيث يرى ان تعيين ٩ حكام من بينهم مراقبين فقط عدد غير كاف خاصة وسوف تقام مباراتين يوميا.. الامر الذي سوف يسبب الارهاق للحكام.. وستبقى المشكلة اذا حدث عائق او مرض لاي من هؤلاء الحكام.

واضاف رئيس اللجنة بانه كان يتوقع ان يتم تعيين ١٠ حكام على الاقل للبطولة.. ولكن رغم قناعته الكاملة في مستوى الحكام المختارين والذين سبق لهم ادارة العديد من المباريات النهائية من قبل.. فسوف يطلب عقد اجتماع مع بيتر فيلبان سكرتير عام الاتحاد الاسيوي لمناقشة هذه المشكلة معه وايجاد الحل.

اختبارات كوبر للحكام مساء اليوم بالشارقة

قررت لجنة الحكام تغيير موعد اجراء اختبارات كوبر للحكام التسعة المعنيين لادارة مباريات البطولة الى الخامسة والنصف من مساء اليوم على ستاد نادي الشارقة بدلا من الثامنة والنصف صباحا وذلك بسبب وصول الحكمين الماليزي محمد نتري عبدالله والبنجلاديشي منير اسلام في وقت متاخر من مساء امس.

وقد اجرى الحكام الستة الذين كانوا قد وصلوا حتى ظهر يوم امس مرانا في السادسة الا الربع من مساء يوم امس على ستاد نادي الشارقة تحت اشراف رئيس اللجنة.



● الشيخ منصور بن طحنون في صورة جماعية مع الفائزين بالجامعة — تصوير: ايمن عبدالفتاح

منصور بن طحنون يرعى ختام الدورة التنشيطية بالجامعة

العين ـ احمد عبدالفتاح

تحت رعاية الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان اختتمت مساء امس الاول فعاليات الدورة التنشيطية الاولى لكرة القدم والعاب القوى واختراق الضاحية التي اقيمت بملاعب المعهد الاسلامي بالجامعة وشارك بها ٣٠٠ طالب بهدف اكتشاف العناصر الجديدة والبارزة لضمها الى منتخبات الجامعة.

وقد اسفرت المنافسات عن فوز شباب الرحانية بالمركز الاول لكرة القدم بعد فوزه على العنابي ١/صفر بالنهائي وجاء شباب العين بالمركز الثاني وقد قام الشيخ منصور بن طحنون بتكريم الفرق الفائزة في كرة القدم والعاب القوى واختراق الضاحية.

وفاز الطالب عبدالله بن سالم من كلية التربية الرياضية بالمركز الاول لسباق ١٠٠ متر عدو بينما فاز احمد سالم احمد من العلوم الادارية بالمركز الاول للوثب الطويل وبسباق ٢٠٠ متر عدو فاز الطالب جاسم محمد علي من التعليم الاساسي بالمركز الاول يليه سعيد جمعه الماس وفي سباق اختراق الضاحية لمسافة ٧ كيلومترات بدات من مضمار الجامعة وانتهت امام المنصة فاز الطالب محمد ابراهيم احمد (آداب) بالمركز الاول.

بن سليم الثامن في رالي استراليا

تمكن نجم الامارات للرالي محمد بن سليم من احتلال المركز الثامن ضمن المجموعة (ن) في رالي استراليا المصنف ضمن جولات بطولة العالم للراليات التي تقام باشراف الاتحاد الدولي لرياضة السيارات. ايضا وهو الجولة العاشرة في بطولة العالم للرالي للموسم الحالي ٩٢. كما تمكن النجم الفرنسي ديديه اوريول من انتزاع الفوز بلقب بطولة هذا الرالي وبذلك يكون قد احكم السيطرة على لقب البطولة لهذا الموسم بعد فوزه بست من مجموع الراليات السبع التي خاض غمارها هذا الموسم واصبح بذلك اول بطل راليات يستطيع تحقيق الفوز بهذا العدد من الراليات خلال موسم واحد في تاريخ هذه البطولة.


لا إله إلا الله محمد رسول الله
بمناسبة
اليوم الوطني الثاني والستين للمملكة العربية السعودية
نرفع أجمل التهاني إلى خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود
وإلى صاحب السمو الملكي ولي عهده الامين
الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبدالعزيز
النائب الثاني ووزير الدفاع والمفتش العام
وإلى أعضاء حكومة المملكة العربية السعودية الرشيدة وأبناء الشعب السعودي
مبتهلين إلى الله العلي القدير أن يبارك خطواتهم وأن يديم عليهم نعمة الأمن والاستقرار والازدهار
مجموعة بن لادن السعودية